حرف اللام

ل: نَبدأ أولاً بالحروف التي جاءت لمعانٍ من باب اللّام لحاجة الناس إلى معرفتها، فمنها: اللّام التي توصل بها الأسماء والأفعال، ولها معانٍ شتّى، فمنها:

لام الملك: كقولك: هذا المالُ لِزيد، وهذا الفرسُ لِعَمرو. ومن النحويين من يُسمِّيها «لام الإضافة» سُمِّيت «لام الملك» لأنّك إذا قلت: هذا لِزَيْدٍ. عُلم أنه مِلْكُه. وإذا اتصلت هذه اللام بالمكْنِيّ عنه نُصبت، كقولك: هذا المال له، ولَنا، ولَك، ولَها، ولهمَا، ولَهم. وإنما فُتحت مع الكِنايات لأن هذه اللّام في الأصل مفتوحة، وإنما كسرت مع الأسماء لِيُفْصل بين لام القسم وبين لام الإضافة، ألا ترى أنّك لو قُلت: إن هذا المال لزيد، علم أنه مِلْكه، ولو قلت: إنّ هذا لَزَيْدٌ، عُلم أن المُشار إليه هو «زَيد»، فكُسرت ليُفرق بينهما. وإذا قلت: المالُ لَك، فتحت؛ لأنّ اللَّبس قد زال؛ وهذا قولُ الخليل والبَصْريّين.

لام كي: هي كقولك: جئتُ لِتَقُومَ يا هذا. سُمِّيت «لام كي» لأنّ معناها: جئتُ لكي تَقُومَ؛ ومعناها: معنى «لام الإضافة»، ولذلك كُسرت؛ لأن المعنى: جئت لِقيامك. وقال الفَراء في قوله تعالى: **﴿رَبَّنا لِيُضِلُّوا عن سَبِيلك﴾** [يونس: ٨٨]؛ هي لام كي؛ المعنى: يا ربّ أَعْطَيْتهم ما أعطيتهم ليضلّوا عن سَبيلك. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخَفْض، المعنى: آتيتهم ما آتَيْتهم لضلالهم، وكذلك قوله تعالى: **﴿فالْتَقَطه آلُ فِرْعون لِيَكُون لَهُم عَدُوًّا﴾** [القصص: ٨]؛ معناه: لِكَوْنه، لأنه قد آلت الحال إلى ذلك. قال: والعربُ تجعل «لام كي» في مَعنى «لام الخفض»، و«لام الخفض» في معنى «لام كي» لتقارُب المَعنى؛ قال الله تعالى: **﴿سَيَحْلِفُون بالله لَكُم إذا انْقَلَبْتم إلَيْهم لتُعْرِضُوا عنهم﴾** [التوبة: ٩٥]؛ المعنى: لإعراضكم عنهم، وهم لم يحلفوا لكي تُعرضوا، وإنما حَلفوا لإعراضهم عنهم؛ وأَنْشد:

سَمَوْتَ، ولم تكن أهلاً لِتَسْمُو
ولكنَّ المُضَيَّعَ قد يُصَابُ

أراد: لم تكن أهلاً للسّمُوّ. وقال أبو حاتم في قوله تعالى: **﴿لِيَجْزِيَهم الله﴾** [التوبة: ١٢١]؛ اللام في «لِيَجْزِيهم» لام اليَمين، كأنه قال: ليجزينّهم، فحذف النون وكسر اللام، وكانت مفتوحة، فأشبهت في اللفظ «لام كي»، فنَصبوا بها كما نصبوا بـ «لام كي»، قال: وكذلك قولُه تعالى: **﴿إنّا فَتَحنا لك فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِر لكَ الله﴾** [الفتح: ١ و٢]؛ المعنى: ليغفرنّ الله لك. وقال ابن الأنباري: هذا الذي قاله أبو حاتم غَلط، لأن «لام القَسم» لا تُكسر ولا يُنصب بها، ولو جاز أن يكون معنى «ليجزيهم الله»: ليجزينّهم، لقُلنا: والله ليقومَ زيد، بمعنى

«ليقومنّ»، وهذا مَعدوم في كلام العرب. واحتج أبو حاتم بأن العرب تقول في التعجُّب: أَظْرِفْ بزَيْد! فيَجْزمونه لشبهه بلفظ الأمر، وليس هذا بمنزلة ذلك؛ لأن التعجّب عُدل إلى لفظ الأمر، و«لام اليمين» لم تُوجد مكسورة قطّ في حال ظهور اليمين، ولا في حال إضمارها. قال أبو بكر: وسألت أبا العبّاس عن «اللّام» في قوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ الله﴾ [الفتح: ٢]؛ فقال: هي «لام كي»؛ معناه: إنّا فتحنا لك فَتْحاً مُبيناً لكي يَجتمع لك مع المغفرة تمامُ النّعمة في الفتح، فلما انضمّ إلى المغفرة شيء حادث واقع حَسُن معنى «كي»، وكذلك قولُه تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الّذين آمَنُوا وعَمِلوا الصَّالِحَاتِ﴾ [سبأ: ٤]؛ هي: لام كي، تتصل بقوله تعالى: ﴿لا يَعْزُبُ عنه مِثقالُ ذَرَّةٍ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿في كتابٍ مُبين﴾[1] [سبأ: ٣]؛ أحصاه عليهم لكي يَجْزِي المُحسن بإحسانه والمُسيء بإساءته.

لام الأمر: وهو كقولك: لِيضرْب زَيْدٌ عمراً. قال أبو إسحاق أصلها نَصْب، وإنما كُسرت ليفرّق بينها وبين لام التوكيد، ولا يبالى بشبهها بلام الجر؛ لأنّ لام الجر لا تقع في الأفعال، وتقع لام التوكيد في الأفعال، ألا ترى أنك لو قلت: لِيضرب، وأنت تأمر، لأشبه لامَ التوكيد، إذا قلت: إنك لَتضربُ زيداً. وهذه اللام في الأمر أكثر ما تُستعمل في غير المُخاطب، وهي تجزم الفِعل، فإن جاءت للمُخاطب لم يُنْكر. وقال الفرّاء: رُوي أن النبيّ ﷺ، قال في بعض المشاهد: لِتأخذُوا مَصَافّكم؛ يريد: خذُوا مصَافّكم، وقال الله تعالى: ﴿فَبِذَلك فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨]؛ أكثر القُرّاء قرءوا بالياء. ورُوي عن زَيد بن ثابت: ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾ يريد: أصحابَ النبيّ ﷺ، هو خيرٌ مما يجمعون؛ أي ممّا يَجمع الكُفّار. وقوّى قراءة أُبَيّ «فافْرَحُوا» وهو البِناء الذي خُلق للأمر إذا واجَهْت به. قال الفرّاء: وكان الكسائيّ يَعيب قولهم «فَلْتَفرحوا»، لأنه وَجده قليلاً فجعله عَيْباً. وقرأ يعقوب الحَضرميّ، بالتاء، وهي جائزة.

اللّام التي هي للأمر في تأويل الجزاء: من ذلك قول الله تعالى: ﴿اتَّبِعُوا سَبِيلَنا ولْنَحْمِلْ خَطَايَاكُم﴾ [العنكبوت: ١٢]؛ قال الفراء: هو أمر فيه تأويل الجزاء، كما أن قوله تعالى: ﴿ادْخُلوا مَسَاكِنَكم لا يَحْطِمَنَّكُم﴾ [النمل: ١٨]، نَهْيٌ في تأويل الجَزاء، وهو كثير في كلام العرب؛ وأنشد:

فقلتُ: ادْعي وأَدْعُ، فإنَّ أَنْدَى
لِصَوْتٍ أن يُنادِيَ داعِيان

أي: ادْعي وَلْأَدْعُ، فكأنّه قال: إن دعوتِ دعوتُ، ونحوَ ذلك قال الزّجّاج، وقال: يُقرأ قوله: ﴿ولْنَحْمل خَطَايَاكم﴾ [العنكبوت: ١٢]؛ بسكون اللّام وبكسرها، وهو أمرٌ في تأويل الشَّرط؛ المعنى: إن تَتَّبعوا سبيلنا حَملنا خطاياكم.

اللامات التي تَضْحب إنْ: فمرةً تكون بمعنًى «إلا»، ومرةً تكون صلة وتوكيداً، كقول الله تعالى: ﴿إن كان وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً﴾ [الإسراء: ١٠٨]؛ فمن جَعل «إن» جحداً جَعل «اللام» بمعنى «إلاّ»؛ المعنى: ما كان وَعْد رَبِّنا

---

(١) تمام الآية الكريمة: ﴿وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعةُ قل بَلَى وربّي لتأتِينّكم عالمِ الغيبِ لا يَعْزُبُ عنه مثقالُ ذرّةٍ في السمٰوات ولا في الأرض ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ إلا في كتابٍ مُبين﴾.

إلا مَفْعولاً، ومن جعل «إن» بمعنى «قد» جعل اللام توكيداً؛ المعنى: قد كان وَعْد ربّنا مفعولاً، ومثله قوله تعالى: ﴿إن كِدْتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]؛ يجوز فيها المَعْنيان.

لام التوكيد: وهي تَتصل بالأسماء والأفعال التي هي جوابات القَسَم وجواب «إنّ»؛ فالأسماء، كقولك: إنّ زيداً لكريم، والأفعال كقولك: إنّه ليَذُبّ عنك. وفي القسم: والله لأُصلّين، ورَبّي لأَصُومَنَّ، وقال الله تعالى: ﴿وإنّ منكم لمَن لَيُبَطّئنّ﴾ [النساء: ٧٢]؛ أي: ممّن أَظهر الإيمان لمَن يُبطِّىء عن القِتال؛ قال الزّجّاج: اللام الأولى التي في قوله «ليبطِّئن» لام القسم، و«من» موصولة بالجالب للقسم، كأنّ هذا لو كان كلاماً لقلت: إنّ منكم لمَن أحْلِف بالله لِيبطِّئنّ. قال: والنَّحويون مجمعون على أن «ما» و«من» و«الذي» لا يُوصَلْن بالأمر والنّهي إلا بما يضمر معها من ذكر الخبر، وأن لام القسم إذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرٌ معها. ومنها:

اللّامات التي تؤكّد بها حُروف المجازاة: وتُجاب بلام أُخرى توكيداً، كقولك: لئن فَعَلْت كذا لتندمَنّ، ولئن صَبَرت لَتَرْبَحَنّ، ومنها قوله تعالى: ﴿وإذ أَخَذَ الله ميثاقَ النَّبِيِّين لَمَا آتَيْتكم من كِتابٍ وحِكْمةٍ ثم جاءَكم رسُولٌ مُصدِّقٌ لما مَعكم لتُؤمِنُنّ به ولَتَنْصُرُنَّه﴾ [آل عمران: ٨١]؛ أخبرني المُنذريّ، عن أبي طالب النَّحوي، أنه قال: المَعنى في قوله «لما آتيتكم»، «لمَهما آتيتكم» أي: أيّ كتاب آتيتكم لتؤمننّ به ولتنصُرنّه. قال: وقال أحمد بن يحيى: قال الأخفش: اللام التي في «لما آتيتكم» اسم، والذي بعدها صلة لها، واللّام التي في «لتؤمنن به ولتنصُرنه» لام القَسم، كأنّه قال: والله لتؤمننّ، فوكّد في أول الكلام وفي آخره، وتكون «من» زائدة. وقال أبو العبّاس: هذا كلّه غلط؛ اللّام التي تدخل في أوائل الجزاءات تُجاب بجوابات الأيمان، تقول: لَمَن قام لآتينّه. فإذا وقع في جوابها «ما» و«لا» عُلم أنّ اللّام ليست بتوكيد، لأنك تَضع مكانها «لا» و«ما» وليست كالأولى، وهي جواب للأُولى. قال: وأما قوله «من كتاب» فأَسْقط «من» فهذا غلط، لأن «من» التي تدخل وتخرج لا تقع إلا مواقع الأسماء، وهذا خبر، ولا تقع في الخبر، إنما تقع في الجَحد والاستفهام والجزاء، وهو قد جعل «لَمَا» بمنزلة: لَعَبد الله والله لقائمٌ، ولم يجعله جزاءً.

لام التعجب ولام الاستغاثة: أخبرني المنذري، عن المبرّد: إذا استُغيث بواحد وبجماعة، فاللام مفتوحة، تقول: يا لَلرِّجال! يا لَلْقوم، يا لَزيد! وكذلك إذا كنت تَدْعُوهم. فأما «لام» المدعو إليه فإنها تُكسر، تقول: يا لَلرّجال لِلْعَجب! ويا لَلرّجال لِلماء! وأَنْشد[1]:

يا لَلرّجال لِيومِ الأربعاء، أمَا
ينفكُّ يُحْدِث بعد النَّهي لي طَرَبَا[2]

وقال الآخر:

تَكنَّفَني الوُشاةُ فأَزْعَجُوني
فيا لَلنّاسِ لِلْواشي المُطَاعِ

وتقول: يا لِلْعجب: إذا دعوت إليه، كأنك قلت: يا لَلّناس لِلعجب. قال: ولا يجوز أن تقول: يا لَزيد، وهو مقبل عليك، إنما تقول ذلك لِلْبعيد، كما لا يجوز أن تقول: يا قَوماه، وهم مقبلون

(١) للحارث بن حِلِّزة، كما في اللسان (لوم).

(٢) عجزه، كما في اللسان (لوم):
يَنْفَكّ يُحدث لي بعد النُّهَى طَرَبا؟

عليك. فإن قلت، يا لَزيد ولِعَمْرو، كسرت اللام في «لعمرو» وهو مدعوّ، لأنك إنما فتحت اللام في «زيد» للفَصل بين المدعوّ والمدعوّ إليه، فلما عَطفت على «زيد» استغنيت عن الفعل، لأن المعطوف عليه في مِثل حاله؛ وأنشد:

يا لَلْكُهُولِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعجب[1]

والعرب تقول: يَا لَلْعَضيهة، ويا لَلْلأَفِيكة، ويا لَلْبَهِيتة. وفي اللامات التي في هذه الحروف وجهان: فإن أردت بها الاستغاثة نَصَبتها؛ وإن أردت أن تدعو إليها بمعنى التعجّب كسرتها، كأنَّك أردت: يأيها الرجل اعْجب لِلْعضيهة، ويأيُّها الناس اعجبُوا للأَفِيكة.

لام التّعْقيب: للإضافة، وهي تدخل مع الفعل الذي مَعناه الاسم، كَقولك: فلان عابرُ الرُّؤيا، وعابرٌ للرؤيا؛ وفلان راهبُ ربّه، وراهبٌ لربّه؛ ومن ذلك قول الله تعالى: **﴿للذين هُم لِرَبِّهم يَرْهَبُون﴾** [الأعراف: ١٥٤]؛ وقال عزّ وجلّ: **﴿إن كنتم للرُّؤيا تَعْبُرون﴾** [يوسف: ٤٣]؛ قال أحمد بن يحيى: إنما دخلت اللام تَعْقيباً للإضافة؛ المعنى: الذين هم راهبون لرَبّهم، ورهبُوا ربَّهم، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى لأنها عَقّبت الإضافة.

اللّام التي بمعنى «إلى» و«أجل»: وقد تجيء اللّام بمعنى «إلى» وبمعنى «أجل»؛ قال الله عزّ وجلّ: **﴿أَوْحى لها﴾** [الزلزلة: ٥]؛ أي، أوحى إليها. وقال عزّ وجلّ: **﴿وهُم لها سابِقُون﴾** [المؤمنون: ٦١]؛ أي: وهم إليها سابقون، وقيل في قوله تعالى: **﴿وخَرُّوا له سُجَّداً﴾** [يوسف: ١٠٠]؛ أي خَرُّوا من أجله سُجَّداً، كقولك: أكْرَمت فلانا لك؛ أي: من أجلك، وقال الله تعالى: **﴿فلذلك فادْعُ﴾** [الشورى: ١٥]؛ أي: إلى ذلك فادْع.

لام التعريف: قال الزّجّاج وغيره: لام التعريف التي تصحبها الألف، كقولك: القومُ خارجون، والناس طاعنون الفرس والحمار، وما أشبههما.

اللّام الزائدة: ومنها: اللّام الزائدة في الأسماء والأفعال، كقولك: «فَعْمَلٌ» للفَعْم، وهو المُمتلىء، وناقةٌ «عَنْسل» لِلْعَنس الصُّلْبَة. وفي الأفعال، كقولك «قَصْمَلَه»؛ أي: كَسره، والأصل: قَصمه. وقد زِيدت في «ذاك»، فقالوا: ذلك، وفي «أولاك» فقالوا: أولالك.

اللّام التي في «لقد»: وأما اللّام التي في «لقد» فإنها دخلت تأكيداً لـ «قد»، فاتصلت بها كأنّها منها. وكذلك اللام التي في «لَمَا» مخفّفة.

لا، التي تكون للتبرئة: النَّحْويّون يَجعلون لها وُجوهاً في نَصب المُفرد والمُكرَّر، وتَنْوين ما يُنَوَّن وما لا يُنَوَّن؛ والاختيارُ عند جميعهم أن يُنصب بها ما لا تُعاد فيه، كقول الله تعالى: **﴿الٓمٓ * ذلك الكِتَابُ لا رَيْبَ فيه﴾** [البقرة: ١، ٢]؛ أَجْمع القُرّاء على نَصْبه بلا تَنْوين. فإذا أَعَدْت «لا» كقوله تعالى: **﴿لا بَيْعٌ فيه ولا خُلّة ولا شَفَاعَة﴾** [البقرة: ٢٥٤]، فأنت بالخيار، إن شئت نَصبت بلا تَنوين، وإن شئت رَفَعْت ونَوَّنت. وفيها لغاتٌ كثيرة سوى ما ذكرتُ من نصب بعض المكرّر منوناً وغير مُنوَّن، ورفع بعض منوناً، وكلّ ذلك جائز. وقال الليث: هذه لاءٌ مكتوبة، فَتَمُدّها لِتَتِمّ الكلمة اسْماً، ولو

(١) صدره، كما في اللسان (لوم):

يَبكيكَ نـاءٍ بـعيدُ الدار مغتَرِبٌ

صغّرت لقِيل: هذه لُوَيّةٌ مكتوبة، إذا كانت صغيرة الكِتْبة غَيْرَ جَلِيلة. وأما قوله تعالى: ﴿فلا اقتحم العَقَبة﴾ [البلد: ١١]، «فلا» بمعنى «فَلم»، كأنه قال: فلم يقتحم العَقبة، قال: ومثله: ﴿فلاَ صَدَّق ولاَ صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]؛ إلا أن «لا» بهذا المعنى إذا كُرِّرت أفْصَح منها إذا لم تُكَرَّر؛ وقد قال أُميّة[1]:

وأيّ عَبْدٍ لك لا أَلَمَّا[2]

وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿فَلاَ اقْتَحَم العَقَبة﴾؛ معناها: فما، وقيل: فهلاّ، وقال أبو إسحاق: المَعنى: فلم يَقْتَحم العَقبة؛ كما قال تعالى ﴿فَلاَ صَدَّق ولاَ صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، قال: ولم تذكر «لا» هاهنا إلا مرة واحدة، وقلّما تتكلم العربُ في مثل هذا المكان إلاّ بـ «لا» مرّتين أو أكثر؛ لا تكاد تقول: لا جئتني، تريد: ما جئتني، فإن قلت: لا جئتني ولا زُرْتني، صَلُح. والمعنى في «فلا اقتحم» موجود؛ لأن «لا» ثابتة، فإنها في الكلام، لأن قوله[3] ﴿ثم كان من الَّذين آمَنُوا﴾ [البلد: ١٧]، يدل على معنى «فلا اقتحم» و«لا آمَن»، ونحو ذلك قال الفرّاء.

لا: لا: حرفٌ يُنْفَى به ويُجْحَد به. وقد تجيء زائدةً مع اليمين، كقولك: لا أُقْسم بالله. وقال أبو إسحاق في قول الله تعالى: ﴿لا أُقْسم بِيَوْم القِيَامة﴾ [القيامة: ١]، وأشكالِها في القُرْآن، لا اختلاف بين الناس أن معناها: أُقْسم بيوم القيامة. واختلفوا في تَفْسير «لا»: فقال بعضهم: «لا» لَغْوٌ، وإن كانت في أول السُّورة؛ لأنَّ القُرآن كلَّه كالسُّورة الواحدة، لأنه مُتَّصل بعضُه ببعض. وقال الفَرَّاء: «لا» رَدٌّ لكلامٍ تقدَّم، كأنه قيل: ليس الأمر كما ذُكِر. ثم قال: وكان كثيرٌ من النَّحويين يقولون «لا» صِلَةٌ. قال: ولا يُبْتدأ بِجَحْد، ثم يُجعل صلة يُراد بها الطَّرْح؛ لأن هذا لو جاز لم يُعرف خَبَرٌ فيه جَحْد من خَبر لا جَحد فيه، ولكن القرآن نزل بالردّ على الذين أنكروا البعث والجنة والنار، فجاء الإقسام بالردّ عليهم في كثير من الكلام المُبتدأ منه وغير المُبتدأ، كقولك في الكلام: لا، والله لا أفعل ذاك، جعلوا «لا»، وإن رأيتها مبتدأةً، رَدًّا لكلام قد مَضى. فلو أُلْغِيت «لا» مما يُنوى به الجوابُ لم يكن بين اليَمين، التي تكون جواباً، واليَمين التي تُستأنف، فَرْقٌ. وقال الليث: العرب تَطْرح «لا» وهي مَنْويّة، كقولك: والله أضرُبك، تُريد: والله لا أضربك؛ وأنشد:

وآلَيْتُ آسَى على هالِكٍ
وأسألُ نائحةً ما لَها

أي: لا آسَى، ولا أسأل. وأفادني المُنذريّ، عن اليزيديّ، عن أبي زيد في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لكم أنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء: ١٧٦]؛ قال: مخافة أن تضلّوا، ولو كان: يُبيِّن الله لكم ألاّ تَضِلّوا، لكان صَواباً. قلت: وكذلك: ألاّ تضل، وأن تَضِلّ، معناهما واحد. ومما جاء في القُرآن من هذا قولُه جلّ وعَزّ: ﴿إنّ الله يُمْسِك السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ أن تَزُولاَ﴾ [فاطر: ٤١]؛ يريد: ألاّ تَزُولا. وكذلك: قولُه تعالى: ﴿أنْ تَحْبَط أعْمَالُكم وأنتُم لا تَشْعُرون﴾ [الحجرات: ٢]؛ أي: ألاّ تحبط. وقوله تعالى: ﴿أنْ تَقُولوا إنما أُنْزل الكتابُ على طائِفَتَيْن﴾ [الأنعام: ١٥٦]؛ معناه: ألاّ تقولوا. قال: وقولك: أسألك بالله ألاّ تقوله، وأن تَقُوله؛ فأما: ألاّ

---

(١) هو أميّة بن أبي الصلت.

(٢) قبله، كما في اللسان:

إنْ تَغْفِر، اللّهم، تَغْفِرْ جَمًّا

(٣) تعالى

تقوله، فجاءت «لا» لأنك لم تُرد أن يَقُوله. وقوله: أسألك بالله أن تقوله: «سألتك» هذا، في مَعْنى النَّهْي. ألا ترى أنك تقول في الكلام: والله أقول ذاك أبداً، والله لا أقول ذاك أبداً. «لا» هاهنا طَرْحُها وإدخالُها سواء، وذلك أن الكلام له إباء وإنعام، فإذا كان من الكلام ما يجيء من باب الإنعام موافقاً للإباء، كان سواء، وما لم يكن لم يكن، ألا ترى أنك تقول: آتيك غداً، وأقوم معك، فلا يكون إلا على مَعنى الإنعام. فإذا قلت: والله أقول ذاك، على مَعنى: والله لا أقول ذاك، صَلَح. وذلك لأن الإنعام: والله لأقولنّه، والله لأذهبنّ معك، ولا يكون: والله أذهب معك، وأنت تُريد أن تَفْعل. قال: وأعلم أن «لا» لا تكون صلة إلاّ في معنى الإباء، ولا تكون في معنى الإنْعام. قلت: وافق قولُ أبي إسحاق قولَ الفَرّاء في تَفسير «لا أُقسم». وقال الفرّاء: العربُ تَجعل «لا» صلة إذا اتّصلت بجَحْد قبلها؛ قال الشاعر:

ما كان يَرْضَى رسولُ الله دِينَهُمُ
والأَطْيبَانِ أبو بَكرٍ ولا عُمَرُ

أراد: أبو بكر وعُمر. وقال في قوله تعالى: **﴿لِئلاَّ يَعْلَم أَهْلُ الكِتَاب ألاّ يَقْدِرون على شَيء مِن فَضْل الله﴾** [الحديد: ٢٩]. العربُ تَجعل «لا» صلة في كُلِّ كلام دَخل في أوله جَحد، أو في آخره جَحْد غيرُ مُصرّح، فهذا ممّا دخل آخِرَه الجحدُ، فجعلت «لا» في أوّله صلة. وقال: وأمّا الجحدُ السابق الذي لم يُصرّح به، فقولك: ما مَنعك أن لا تَسجد، وقوله تعالى: **﴿وما يُشْعِركم أنها إذا جاءت لا يُؤمِنُون﴾** [الأنعام: ١٠٩]، وقوله تعالى: **﴿وحَرامٌ على قَرْيةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهم لا يَرْجِعُون﴾** [الأنبياء: ٩٥]. وفي «الحرام» معنى جَحْد ومَنْع، وفي قوله: **﴿وما يُشْعركم﴾** مثله؛ فلذلك جُعلت «لا» بعده صِلة، معناها: السُّقُوط من الكلام. قال: وقد قال بعض مَن لا يعرف العَربيّة: إنّ معنى «غير»، في قوله تعالى: **﴿غَيْر المَغْضُوب عَلَيْهم﴾** [الفاتحة: ٧]، معنى «سَوِى»، وأن «لا» صلة في قوله تعالى: **﴿ولا الضالّين﴾**، واحتج بقول العجّاج:

في بِئرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ[1]
بإفْكِهِ حتى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرْ

قال: وهذا جائز، لأن المعنى وَقع فيما لا يتبيّن فيه عَمَلَه، فهو جَحْد مَحْض، لأنه أراد: في بئر ما لا يُحير عليه شيئاً، كأنك قلت: إلى غير رُشْد توجَّه، وما يَدْري. وقال الفَرّاء: معنى «غير» في قوله تعالى: **﴿غَيْر المَغضُوب عليهم﴾**؛ معنى «لا»، ولذلك زِدْت عليها «لا»، كما تقول: فلان غير مُحْسِنٍ ولا مُجْمِلٍ. فإذا كانت «غير» بمعنى «سوى» لم يَجُز أن تَكُرّ عليها «لا»، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول: عندي سِوى عبد الله ولا زَيْدٍ. وأخبرني المُنذري، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي في قوله «في بئرٍ لا حُورٍ»؛ أراد: حُؤُور؛ أي رُجُوع؛ والمعنى: أنه وقع في بئرٍ هَلَكة لا رُجُوعَ فيها، وما شَعَر بذلك، كقولك: وَقَع في هَلَكة، وما شَعر بذلك. قال أبو عُبيد: أنْشد الأصمعيّ لساعدةَ الهُذليّ:

---

(١) قبله، كما في الديوان (١/ ٢٠):
وغُبَّراً قُنْماً فيجتابُ الغُبَرْ

أَفَعَنْكَ[1] لا بَرْقٌ كأنَّ وَميضَه
غابٌ تَسَنَّمه[2] ضِرَامٌ مُثْقَبُ

قال: يريد: أمنك بَرْقٌ، و«لا» صلةٌ. وهذا يُخالف ما قاله الفَرّاء: إنّ «لا» لا تكون صلةً إلا مع حرف نَفْي تقدّمه؛ وأنشد الباهلي للشمّاخ:

إذا ما أَدْلَجَتْ وَضَعَتْ يداها
لها الإدْلاجُ ليلةَ لا هُجُوع[3]

أي: عملت يداها عَمل اللَّيلة لا يُهجع فيها؛ يَعني: الناقةَ، ونَفَى بـ «لا» الهُجوعَ، ولم يُعْمِل «لا»، وترك «الهجوع» مجروراً على ما كان عليه من الإضافة؛ ومثله قولُ رُؤبة:

لقد عَرَفْت حين لا أَعْتِراف[4]

نَفَى بـ «لا» وتركه مَجْرُوراً، ومثله:

أَمْسَى بِبَلْدَةٍ لا عَمٌّ ولا خالِ

وقال المُبرد في قوله عزّ وجلّ: **﴿غَيْرِ المَغْضُوب عَليهم ولا الضَّالين﴾** [الفاتحة: ٧]؛ إنما جاز أن تَقع «لا» في قوله «ولا الضالين»، لأنّ معنى «غير» مُتضمّن معنى النَّفْي. والنحويُّون يُجيزون: أنت زيداً غيرُ ضارب، لأنه بمعنى: أنت زيداً لا ضاربٌ. ولا يُجيزون: أنت زيداً مِثْل ضارب، لأن «زيداً» من صلة «ضارب» فلا يتقدّم عليه. قال: فجاءت «لا» تُشدِّد من هذا النَّفي الذي تضمّنه «غير»، لأنها تُقارب الدَّاخلة، ألا ترى أنك تقول: جاءني زيدٌ وعمرو فيقول السامعُ: ما جاءك زيد وعمرو؛ فجائز أن يكون جاء أحدُهما، فإذا قال: ما جاءني زيدٌ ولا عمرو، فقد تبيّن أنه لم يأته واحدٌ منهما. قال: وقوله تعالى: **﴿ولاَ تَسْتَوي الحَسَنَةُ ولا السَّيِّئَةُ﴾** [فصلت: ٣٤]، يُقارب ما ذكرنا وإن لم يَكُنْه.

لا: ابن الأعرابي: لاواه: إذا خالفه. سَلمة، عن الفرّاء: لاوَيْت؛ أي قلت: لا. قال: وقال ٱبن الأعرابي: لَوْلَيْت، بهذا المعنى. وقال غيرُه: العربُ إذا أرادوا تقليل مُدّة فِعل، أو ظُهور شيء خَفِيّ، قالوا: كان فِعْله كَلاَ؛ وربما كَرّروا فقالوا: كلا ولا؛ ومنه قول ذي الرُّمّة:

أصابَ خَصاصَةً فبدا كَليلاً
كَلا، وٱنْغَلَّ سائِرُه ٱنْغِلاَلاً

وقال آخر:

يكونُ نُزولُ القَوْمِ فيها كَلاَ ولاَ

اللِّحياني، عن الكسائي: لَوَّيْت لاءً حَسنةً، بالمد، ومَوَّيت ماءً حسنةً: إذا كتبتَهما. قال: وهذه لاءٌ مُلوّاة؛ أي مَكْتوبة. وقال أبو عمرو بن العلاء في قوله:

أبى جُودُه لا البُخْلَ، واسْتَعْجَلتْ نَعَمْ
بِهِ مِن فتًى، لا يَمْنَعُ الجُوعَ قاتِلَهْ

قال: أراد: أبَى جُودُه «لا» التي تُبَخِّل الإنسان، كأنّه إذا قيل له: لا تُسْرف ولا تبذِّر أبي جُودُه قولَ «لا» هذه، وٱستَعْجلت به «نعم» فقال: نعم أفعل ولا أترك الجُودَ؛ حكى ذلك الزّجّاج لأبي عمرو، ثم قال: وفيه قولان آخران؛ على رواية مَن رَوى «أبى جودُه لا البخل»: أحدهما: أن معناه: أبى جُودُه البُخْلَ، وتجعل «لا» صِلة،

(١) (٢) في ديوان الهذليين (١/ ١٧٢): «أفَمِنْكَ»، «غابٌ تَشَيَّمَهُ».

(٣) في الديوان (ص ٧٧) برواية:
إذا ما أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يداها
لها إدْلاَجَ ليلةَ لا هُجُوعِ

(٤) في الديوان (ص ١٠٠) برواية:
قد اعتَرَفْتُ حين لا أعتِرافِ
وبعده:
أنكَ تَعْنُوني بالإلحافِ

كقول الله تعالى: ﴿ما مَنَعك ألاّ تَسْجُد﴾ [الأعراف: ١٢]؛ ومَعْناه: ما منعك أن تَسْجد. قال: القول الثاني: وهو عندي حَسن، قال: أرى أن تكون «لا» غير لَغو، وأن يكون «البخل» منصوباً بدلاً من «لا»؛ المعنى: أبى جُوده لا، التي هي للبُخل، فكأنك قلت: أبى جُوده البخل، وعجّلت به نَعم.

لألأ(*): قال: وسمعت الفَرّاء يحكي عن العرب أنها تقول لصاحب اللُّؤلؤ: لأْاء، بوزن لَعّاء، وكَرِه قَوْل الناس: لأْال. اللَّيث: اللُّؤلؤ، معروف، وصاحبه: لأّال. قال: وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم «فَعّال»؛ وأنْشد:

دُرَّةٌ مِن عَقائِلِ البَحْرِ بِكْرٌ
لم تَخُنْها مَثاقِبُ اللَّأّالِ

قال: ولولا ٱعتلال الهَمزة ما حَسن حَذفها، ألا ترى أنهم يقولون لبيَّاع السِّمْسم: سَمَّاس، وحَذْوُهما في القياس واحد. قال: ومنهم من يَرى هذا خطأ. قال: واللِّئالة، بوزن «اللِّعالة»: حِرْفَةُ اللّأّال. ويُقال: تَلألأ النَّجم؛ وتَلألأت النار: إذا ٱضْطَرمت؛ يقال: لَألأت النارُ لأْلأَةً: إذا توقَّدت. ويقال؛ لا أفعل ذاك ما لألأت الفُور بأذنابها، وذلك كلّه من اللَّمْع. ويقال للثور الوَحشيّ: لَألأ بِذَنبه.

لاب: قال أبو عُبيد، عن أبي زيد: اللُّوَاب: العَطَش. وقال ٱبن السِّكِّيت: لاب يَلُوب لَوْباً: إذا حام حول الماء مِن العَطش. الليث: نخل لُوبٌ، وإبلٌ لُوبٌ ولوائِب: إذا عَطِشت. ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال: ما وجد لَبَاباً؛ أي قَدْر لُعْقةٍ(١) من الطعام يَلُوكها؛ قال: واللُّبابُ: أقلّ من مِلء الفَم. أبو عُبيد، عن الأصمعي: اللّابة: الحَرّة؛ وجمعها: لابٌ، ولُوبٌ. وفي الحديث: إنّ النبيّ ﷺ، حَرّم ما بين لابَتَيْها. الأصمعيّ: اللّابة: هي الأرض التي قد ألْبَستها حجارةٌ سُود؛ وجمعها: لابات، ما بين الثلاث إلى العَشرة؛ فإذا كَثُرت، فيه اللّاب، واللُّوب؛ وقال بِشر ٱبن أبي حاتم يصف كَتيبة(٢):

مُعالِيَةٌ لا هَمَّ إلاّ مُحَجَّرٌ
وحَرَّةُ لَيْلى السَّهْلُ منها فَلُوبُها

يريد: جمع «لابة»، ومثله: قارة وقُور، وساحة وسُوح. شَمر، عن ابن شُميل: اللُّوبة تكون عَقَبةً جواداً أطولَ ما يكون، وربما كانت دَعْوَةً. قال: واللُّوبَةُ: ما اشتدَّ سوادهُ وغَلُظَ وٱنْقَادَ على وجه الأرض، وليس بالطويل في السماء، وهو ظاهرٌ على ما حَوْله؛ والحَرَّةُ: أعظم من اللُّوبة، ولا تكون اللُّوبة إلا حجارةً سُوداً، وليس في الصَّمَّانِ لُوبَةٌ، لأنّ حجارة الصَّمّانِ حُمْرٌ، ولا تكون اللُّوبة إلا في أنفِ الجبلِ، أو سِقْطٍ، أو عُرْض من جَبل. (وأراد بما بين اللّابتين، في الحديث: المَدينة)(٣). وقال(٤): اللُّوباء، مذكر، يُمدّ ويُقصر، يقال: هو اللُّوبِياء، واللُّوبِيَا، واللُّوبِيَاج.

(*) كان الأزهري قد أدرج هذه المادة في (ألا).

(١) في التكملة (لوب): «لَعْقَة».

(٢) في التكملة (لوب): «قوله: يذكر كتيبةً غَلَطٌ، ولكنه يذكر امرأةً وصَفها في صدر هذه القصيدة أنها مُعَالِيَةٌ؛ أي تقصِدُ العالِيةَ، وارتفع قوله معالية على أنها خبر مبتدأ محذوف».

(٣) ما بين القوسين عبارة ناقصة. صوابها من اللسان (لوب) كالآتي: «وفي حديث عائشة، ووصفتْ أباها، رضي الله عنهما: «بَعِيْدُ ما بين اللَّابَتَيْنِ»؛ أرادت أنه واسعُ الصَّدْرِ، واسعُ العَطَنِ، فاستعارت له اللّابةَ..».

(٤) معطوف على ما قبله، أي: قال ابن الأعرابيّ.

لات: أفادني المُنْذريّ، عن اليزيدي، عن أبي زيد: في قوله تعالى: ﴿**لاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾ [صٓ: ٣]؛ قال: «التاء» فيها صلة، والعرب تَصِل هذه التاء في كلامها وتَنزعها؛ وأنشد[١]:

طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أَوانٍ
فأَجَبْنا أَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءِ

قال: والأصل فيها «لا»، والمعنى فيها «ليس»، والعربُ تقول: ما أَسْتطيع، وما أَسْطيع. ويتولون: «ثمت» في موضع «ثم»، و«ربت» في موضع «رب»، و«يا ويلتنا» و«يا ويلتا». أبو الهيثم، عن نصر الرّازي: في قولهم: لات هَنًا؛ أي: ليس حينَ ذلك، وإنما هو: لا هَنًا، فأَنَّث «لا» فقيل: لاةَ، ثم أُضيف فتحوّلت الهاء تاءً، كما أَنَّثوا «رب»: ربّة، و«ثُم»: ثُمّة، قال: وهذا قولُ الكسائيّ. وقال الفرّاء: مَعنى: ولات حين مناص؛ أي ليس بحين فِرار. قال: وتَنْصب بها لأنها في مَعنى «ليس»؛ وأَنْشد:

طَلَبُوا صُلْحَنا ولات أَوَان

وقال شَمر: أجتمع علماء النَّحويين على أنّ أصل هذه التاء في «لات» هاء، وُصلت بـ «لا» فقالوا: «لاة» لغير معنى حادث، كما زادوها في «ثم» و«ثمة»، ولزمت، فلما وصلوها جعلوها تاءً.

قال الله جلّ وعزّ: ﴿**لاَ يَلِتْكُمْ من أَعمالِكُم شيئاً**﴾ [الحجرات: ١٤]؛ قال الفرّاء: معناه لا يُنْقصكم ولا يظلمكم من أعمالكم شيئاً. قال: وهو من لات يليت، قال: والقرّاء مجتمعون عليها، قال: ولاتَ يليتُ وأَلَتَ يَأْلِتُ، لُغتان في معنى النقص. وقال أبو زيد: يقال: وَلَتَه يَلِته وَلْتاً، وأَلته يألِته أَلْتاً، ولاته يَلِيته لَيْتاً. وقال شمر قال ابن الأعرابي: سمعت بعضَهم يقول: الحمد لله الذي لا يُفاتُ ولا يُلاتُ[٢]. قال: وقال خالد بن عتبة: لا يُلات؛ أي: لا يأخذ فيه قولَ قائل؛ أي: لا يُطيع أحداً. قال: وقيل للأسَدِية: ما المدخَلَةُ[٣]؟ فقالت: أن يَلِيتَ الإنسانُ شيئاً قد عَلِمه[٤]؛ أي: يَكْتُمُه ويَأْتِي بخَبَرٍ سواه، أبو عبيد عن الأصمعيّ، قال: إذا عَمَّى عليه الخَبَر، قيل: قد لاَتَهُ يَلِيته لَيْتاً. وقال الزَّجّاج: لاَتَه يَليته وألأته يُليتهُ، وأَلَتَه يَلِته: إذا نَقَصه. قال وقوله[٥]: ﴿**وما أَلَتْناهُم منْ عَمَلِهِم مِنْ شَيءٍ**﴾ [الطور: ٢١]؛ يجوز أن يكون من أَلتَ ومن أَلاَت، قال: ويكون لاَته يَليته: إذا صرفه عن الشيء؛ وقال عروة بن الورد:

ومُحْسِبَةٍ ما أخطأَ الحقُّ غَيرَها
تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها، فهي كالشَّوِي
فأعجبني إقدامُها[٦] وسَنامُها
فبِتُّ أُلِيتُ الحقَّ، والحقُّ مُبْتَلِي

أنشده شمر، وقال: أُليتُ الحق: أُحِيله وأصْرِفه، وقال الأصمعيّ: اللِّيتَانِ: صَفْحَتَا العنق، ويجمع اللِّيتُ على اللِّيتَةِ[٧]. ولَيْتَ: كلمةُ تمنٍ، ليتني فَعَلتُ كذا وكذا، وهي من الحروف الناصبة. وليتِي في معنى ليتَني.

لاح: قال الليث: اللَّوْحُ: اللَّوْحُ المحفوظ؛

---

(١) لأبي زبيد الطائيّ، كما في شرح شذور الذهب (ص ٢٠١).
(٢) زاد اللسان (ليت): «ولا تشتبه عليه الأصوات».
(٣) الصواب: «ما المُدَاخلة».
(٤) في اللسان: «أن تُلِيتَ الإنسانَ شيئاً قد عَمِلَه، أي: تكتُمُه، وتأتي بخبرٍ سواه».
(٥) تعالى.
(٦) في اللسان والتاج: «إِدَامُها».
(٧) زاد اللسان: «أَلْيات».

صفِيحَةً من صفائح الخشب والكتِف إذا كُتِبَ عليه سُمّي لَوْحاً. وألواحُ الجسد: عظامه ما خَلا قصبَ اليدين أو الرجلين، ويقال بل الألواح من الجسد كلُّ عَظْمٍ فيه عِرَضٌ. واللَّوحُ: العطشُ وقاله أبو زيدٍ، وقد لاَحَ يَلُوحُ: إذا عطِش. وقال الليثُ: لاحَهُ العطَشُ ولوَّحه: إذا غيَّره، والْتَاحَ الرجلُ: إذا عطِش. ولاحه البَرْدُ ولاحَه السُّقْمُ والحُزْن، وأنشد غيره[١]:

ولم يَلُحْها حَزَنٌ على ابنِمِ[٢]
ولا أَبٍ ولا أخٍ فَتَسْهُمِ[٣]

واللَّوح: النظْرَةُ كاللمّحة، تقول: لُحْتُهُ بِبَصرِي: إذا رأيتَه لَوْحَةً ثم خفي عليك؛ وأنشد:

وهل تَنْفَعنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُها

ويقال للشيء إذا تلألأَ: لاحَ يَلُوح لَوْحاً ولُوُحاً، والشيب يَلُوح؛ وأنشد للأعشى:

فَلَئِنْ لاَحَ فِي الذُّؤَابَةِ شَيْبٌ،
يَالَبَكْرٍ! وأَنْكَرَتْنِي الغَوَانِي[٤]

قال واللُّوحُ: الهواء؛ وأنشد:

يَنْصَبُّ في اللَّوحِ، فما يَفُوتُ[٥]

قال ويقال: أَلاَحَ البرقُ فهو مُلِحٌّ؛ وأنشد[٦]:

رأيتُ وأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيـ
ـعِ مِنْ نحوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُلِيحاً[٧]

قال: وكلُّ من لَمعَ بشيء فقد أَلاَح ولَوّح به. الحرّاني عن ابن السّكّيت: يقال أَلاَحَ من ذلكَ الأمْرِ: إذا أَشْفَق منه، يُليحُ إلاحة، قال: وأنشدنا أبو عمرو:

إنَّ دُلَيْماً قد أَلاحَ بِعَشِي،[٨]

وقال: أَنْزِلْنِي فلا إِيضَاعَ بي[٩] وأنشد[١٠]:

يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ شِرْواطِ،
مُخْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ[١١]

قال ويقال: أَلاَحَ بحقّي إذا ذهب به. ويقال: لاَحَ السيفُ والبَرْقُ يلوح لَوْحاً. أبو عبيد: لاَح الرجلُ وأَلاحَ فهو لائِح ومُلِيحٌ؛ أي: بَرَزَ وظَهَرَ. وقال الزّجّاجُ في قول اللَّهِ جلّ وعزّ: ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩] أي: تُحْرِقُ الجلْدَ حتى

---

(١) القول للعجاج، كما في الديوان (١/٤٤٨)، وفي اللسان (سهم) الشاهد منسوب إلى العجّاج.
(٢) قبله، كما في الديوان:
غَرَّاءُ لم تَسْغُبْ ولما تَسْقَمِ
(٣) الرواية، كما في الديوان:
ولا أَخٍ ولا أَبٍ فَتُسْهَمِ
(٤) لم أعثر على الشاهد في ديوان الأعشى.
(٥) صدره، كما في اللسان (لوح):
لِطائرٍ ظَلَّ بنا يخوتُ
(٦) لأبي ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين: ١/١٢٩).
(٧) الرواية، كما في ديوان الهذليين (١/١٢٩):
رأيتُ وأهلي «بِوَادِي الرَّجِيـ
ـعِ» في أرضِ «قَيْلَةَ» بَرْقاً مُلِيحا
(٨) في الصحاح (لوح): «.. قد أَلاَحَ من أبي».
(٩) أضاف اللسان (لوح) شارحاً: «أي لا سير بي..».
(١٠) لجسّاس بن قُطَيْب (اللسان: شرط).
(١١) في اللسان (شرط): «قال ابن بري: الرجز لجسّاس بن قُطَيب، والرجز مُغَيَّرٌ؛ وصوابه بكماله على ما أنشده ثعلب في أماليه:
وقُلُصٍ مُقَوَّرَةِ الأَلياطِ،
باتتْ على مُلَحَّبٍ أَطاطِ
تنجو إذا قيل لها يَعاطِ،
فلو تراهُنَّ بذي أُراطِ،
وهنَّ أمثالُ السُّرَى الأَمْرَاطِ،
يُلِحْنَ من ذي دَأَبٍ شِرْواطِ
صاتِ الجُداءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ،
مُخْتَجِرٍ بِخَلَقٍ شِمطاطِ
(...).

تسوّده: يقال لاَحه ولَوَّحَه. الحرّاني عن ابن السّكّيت قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: أبيض لِيَاحٌ ولَيَاحٌ وأبيض يَقَقٌ ويَلَقٌ. قال: ولُحْتُ إلى كذا أَلُوحُ: إذا نظرتَ إلى نَارٍ بعيدة؛ قال الأعشى:

لَعَمْرِي لقد لاحَتْ عُيونٌ كثيرةٌ
إلى ضَوْءِ نارٍ في يَفَاعٍ تَحَرَّقُ

أي نَظَرَتْ. وكان لحمزة بن عبد المطّلب سيف يقال له لِيَاحٌ؛ ومنه قوله:

قد ذاقَ عُثْمانُ يومَ الجَرِّ من أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّياحِ فَأَوْدَى وهو مَذْمُومُ

وقال الليث: اللِّياح: الثور الوحْشِيُّ. والصبحُ، يقال له: لِيَاحٌ. ابن السّكّيت: يقالاح سهيل: إذ بدا، وألاح: إذا تلألأ، وقال الليثُ: المِلْوَاحُ الضامِرُ؛ وأنشد:

من كل شَقَاءِ النَّسا مِلْوَاحِ

قال: والمِلْوَاحُ: العَطْشانُ، والمِلوَاحُ: أن تَعْمِد إلى بُومة فتخيطَ عينَها، وتشدَّ في رِجْلها صوفَةً سوداءَ، وتجعلَ له مَرْبأة، ويَرْتَبِىءُ الصائد في القُتْرَة ويطيّرها ساعةً بعد ساعة، فإذا رآها الصقرُ أو البازِي سَقَط عَلَيْهَا فأخَذَهُ الصيَّادُ. فالبومَةُ وما يليها يسمى مِلْوَاحاً. غيره: بَعِيرٌ مِلْوَاحٌ: عظيم الأَلْواح، ورجل مِلْوَاحٌ كذلك، وامرأةٌ مِلْوَاحٌ ودابَّةٌ مِلْوَاحٌ: إذا كان سريعَ الضُّمْرِ. أبو عُبَيْدٍ: لاحَ البَرْقُ أولاَحَ: إذا أَوْمَضَ. قال: والمِلوَاحُ من الدوابّ: السريع العطَش. وقال شَمِر وأبو الهيثم: هو الجيّدُ الأَلْواح الْعظِيمُها، وقيل: أَلْواحُه: ذِرَاعَاه وساقَاهُ وعَضُدَاه.

لاخ: قال الليث: وادٍ لاخٌ، وأوديةٌ لاَخَةٌ. وقال شمر: وادٍ لاخٌ، وأصلُه: لاَخ، ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة. فقيل: لائخٌ، ثم نُقِصَتْ منه عَيْنُ الفعل، قال: ومَعناه: السَّعة والاعْوِجَاج. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ: وادٍ لاخٌّ، بالتشديد: وهو المتضايِقُ، الكثيرُ الشجر. وقد مرَّ في المضاعَف.

لاذ: قال اللّيثُ: يُقال: لاَذ به، يَلُوذ لَوْذاً، ولِيَاذاً. قال: وأمّا اللِّوَاذ فهو مَصْدر «لاَوَذَ»، فهو مُلاَوِذ. وقال الفَرَّاء في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَتَسَلَّلون مِنْكم لِوَاذاً﴾ [النور: ٦٣]؛ يَلُوذ هذا بذا، ويَسْتَتر ذا بذَا، ومنه الحديثُ: يَلُوذ به الهُلاَّك؛ أي يَسْتَتِر به الهالِكون. وإنما قال تعالى: «لِوَاذاً» لأنَّها مصدر «لاوَذْت». ولو كانت مصدراً لـ «لُذْت» لقُلت: لذتُ به لِيَاذاً، كما تقول قُمت إليه قِيَاماً، وقاومْتُك قِوَاماً طَويلاً. وقال الزّجّاج: مَعْنى «اللِّواذ»: الخِلاَف؛ أي يُخالفون خِلاَفاً. وقال ابْن السِّكّيت: خَيْرُ بَنِي فُلاَنٍ مُلاَوِذٌ؛ أي لا يَجيء إلاّ بَعد كَدّ، وأَنْشَد للقُطَامِيّ:

وما ضَرَّها أَنْ لم تَكُنْ رَعَتِ الحِمَى
ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلاَوِذَ من بِشْرِ

وقال الطِّرِمَّاح:

يُلاَوِذُ مِن حَرٍّ كأن أُوَارَه
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وهو جَدُوعُ[1]

يُلاوذ، يَعْني بَقَر الوَحْش؛ أي تَلجأ إلى كُنَّسِها. أبو زَيْد: يُقال: لي عِشْرون مِن الإبِل أو لِوَاذُها؛ يُريد: أو قُرَابَتُها. ويُقال: أَلاَذ الطَّرِيقُ بالدِّيار إلاَذَةً، والطَّرِيقُ: يُلِيذ بالدَّار: إذا أَحَاط بها. وألاذت الدّارُ بالطَّريق: إذا أحاطَتْ به. ولُذْتُ

(١) في الديوان (ص ٣٠٥) برواية:
تُلاَوِذُ من حَرٍّ يكادُ أُوَارُهُ
يُذِيبُ دماغَ الضَّبِّ وهو خَدُوع

والخدوع: الضبّ إذا دخل جحره ولم يخرج، فيقال: خدع الضب.

بالقَوْم، وأَلَذْتُ بهم، وهي المُدَاورة من حَيْثما كان. أبو عُبَيد، عن الأصْمَعيّ: الأَلْوَاذُ، واحدُها: لَوْذٌ؛ وهو حِضْن الجَبَل وما يُطِيف به. وقال اللَّيث: اللَّاذَةُ، واللَّاذُ: ثِيابٌ مِن حَرِيرٍ يُنْسَج بالصِّين، تُسَمِّيه العربُ والعَجَمُ: اللَّاذَة. ويُقال: هو بِلَوْذِ كذا، وبِلَوْذَانِ كذا؛ أي بناحيةِ كذا؛ قال ابْنُ أَحْمَر:

كأنّ وَقْعَتَه لَوْذَانَ مِرْفَقِها
صَلْتُ الصَّفَا بأَدِيمٍ وَقْعُه تِبَرُ

لاس: قال اللّيث: اللَّوْس: أنْ يَتتبّع الإنسانُ الحَلاواتِ وغيرها فيأكل، يقال: لاسَ يَلُوس لَوْساً، وهو لائسٌ ولَئُوس. ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَّوس: الأكلُ القليل. واللُّوس: الأَشِدَّاء، واحدهمْ: أَلْيَس.

لاص: قال أبو تُراب: يقال: لاصَ عن الأمر ونَاص؛ بمعنى: حادَ. وقال أبو سعيد اللّحياني: أَلَصْتُ أنْ آخُذَ منه شيئاً أُلِيصُ إلاصَةً، وأَنَصْتُ أُنِيصُ إنَاصَةً؛ أي: أَرَدْتُ. أبُو عُبَيْد: الإلاصةُ مِثْلُ العِلاصة؛ إدارَتك الإنسانَ على الشّيء تطلُبُه منه، يقال: ما زلتُ أُلِيصهُ على كذا وكذا. وقال عُمر لعثمان: هي الكلمة التي أَلاَصَ النَّبيُّ ﷺ عليها عمَّه عند الموت: شهادة أن لا إله إلاّ الله. اللَّيْثِ: اللَّوْصُ، من المُلاَوَصة، وهو في النَّظَر كأنه يَخْتِل لِيَرُوم أَمْراً. والإنسانُ يُلاَوِصُ الشجرةَ: إذا أرادَ قَلْعَهَا بالفأس، فتَرَاهُ يُلاَوِصُ في نظرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كيف يَضْرِبُهَا. ثعلب عن ابن الأعْرَابِيّ: يقال للفالُوذ: المُلَوَّصُ وَالمُزَعْزَعُ وَالمُزَعْفَرُ، وهو اللَّمْصُ. قال: ولَوَّض الرجلُ: إذا أَكَلَ اللَّواص؛ وهو العَسَل الصافي.

لاط: في حديث أبي بكر: أنّه قال: «إنّ عمَر لأَحَبُّ الناس إليَّ». ثم قال: «اللهمّ أَعَزُّ، والوَلَدُ أَلْوَطُ». قال أبو عُبَيد: قولُه والوَلَد أَلْوَطُ؛ أي: أَلْصَق بالقَلْب، وكذلك كلُّ شيء لَصِق بشيء فقد لاطَ به يَلُوطُ لَوْطاً. قال: ومنه حديث ابن عبّاس في الّذي سأَلَه عن مالِ يتيم وهو وَالِيهِ: أَيُصيبُ من لَبَنِ إبِلِه؟ فقال: إن كنتَ تَلُوطُ حَوْضها، وتَهْنَأ جَرْباها، فأَصِبْ من رِسْلِها. قال: قولُه: تَلُوط حَوْضَها؛ أراد باللَّوْط تَطيين الحَوْض، وإصلاحَه، وهو من اللصوق؛ ومنه قيل للشيء إذا لم يكن يُوافِق صاحبَه: ما يَلتاطُ هذا بصَفَري، أي: لا يَلصَق بقَلْبي، وهو مُفْتَعِل من اللَّوْط، قال: ومنه حديثُ عليّ بن الحَسَن في المُسْتَلاط أنه لا يَرِث؛ يعني المُلصَق بالرجُل في النَّسَب الّذي وُلِد لغير رِشْدَة. وقال اللّيث، يقال: الْتَاطَ فلانٌ ولَداً واستَلاطه؛ وأنشد:

فَهَلْ كُنتَ إلاّ بُهْثَةً استلاطَها
شَقِيٌّ، من الأقوامِ، وَغْدٌ ومُلْحَقُ[1]؟

أبو عُبيد عن الكسائي: إنّي لأجد له لَوْطا وَلِيطا، بالكسر، وقد لاطَ حُبَّه يَلُوط وَيَلِيط؛ أي: لَصِق. وقال أبو عبيد: اللِّياط: الربَا، سُمِّي لِياطاً لأنّه شيءٌ لا يَحِلّ، أُلْصِق بشيء؛ ومنه حديثُ النبيّ ﷺ: أنه كَتَبَ لثقيف حين أسلَموا كِتَاباً فيه: «وما كان لهم من دَيْن إلى أَجَلٍ فبلغ أجلَه فإنّه لِياطٌ مُبرَّأٌ من الله[2]»، فاللِّياط هٰهنا الرِّبا الّذي كانوا يُرْبُونه في الجاهليّة، رَدَّهم اللَّهُ إلى أن يأخذوا رُءوس أموالهم، ويَدَعُوا الفَضْلَ عليها. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: جمعُ اللِّياط وهو الرِّبا، ليطٌ[3]، وأصله لُوطٌ. وقال

(١) في اللسان (لوط): «وَغْدٌ مُلَحَّقُ؟».

(٢) التكملة من اللسان (ليط): «.. وإنّ ما كان لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وراء عُكاظَ فإنه يُقْضَى إلى رأسه ويُلاَطُ بعكاظٍ ولا يُؤَخَّر».

(٣) في اللسان (ليط)، والعزو نفسه: «جمع اللِّياط: اللَّيالِيطُ».

الليث: لُوطٌ: كان نبيًّا بَعثَه الله إلى قومه فكذّبوه وأَحْدَثوا ما أَحدَثوا، فاشتَقّ الناسُ من اسمه فِعلاً لمن فَعلَ فِعْلَ قومِه. قال: واللِّيطُ: قِشْرُ القَصَب اللّازق به، وكذلك لِيطُ القَناة، وكلُّ قِطعة منه لِيطةٌ. قال: ويقال: للإنسان اللَّيِّن المجَسَّة: إنّه لَلَيِّن اللِّيط؛ وأنشَد:

فَصبَّحتْ جابِيَةً صُهارِجَا
تَحسَبُها لَيْطَ السماءِ خارِجَا

شَبَّه خُضرة الماء في الصِّهريج بِجِلد السماء، وكذلك لِيطُ القَوْس العربيّة تُمسَح وتُمرَّن حتى تَصْفَرَّ ويصير لها لون ولِيط. قلتُ: ولِيطُ العُودِ: القِشْر التي تحت القِشْر الأعلى، وقال أَوْس بن حَجَر يصف قوساً:

فَمَن لك باللِّيطِ[1] الّذي تحتَ قِشرِها
كَغِرْقِيءِ بَيْضٍ كَنَّه القَيْضُ من عَلِ[2]

وقال أبو عبيد: اللِّيط[3]: اللَّوْن وهو اللِّياط، أيضاً؛ ومنه قولُ الشاعر يصف قوساً:

عاتكةُ اللِّياط

وقال الليث: تَلَيَّطْتُ لِيطةً، أي: تَشَظَّيتها من قِشْر القصب. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللَّوْط: الرِّداء؛ يقال: انتُقْ لَوْطَك في الغَزالةِ حتى يَجِفّ، ولَوْطُه: رِداءُه، ونَتْقُه: بَسْطُه. قال: ويقال: إستلاطَ القومُ وأطلوا: إذا أَذْنبوا ذُنوباً تَكون لِمَنْ عاقَبَهم عذراً، وكذلك أَعذَروا. وفي الحديث: أنّ الأقرعَ بنَ حابِسٍ قال لِعُيَينةَ بن حِصْنٍ: «بمَ استَلَطْتُم دَمَ هذا الرجل؟ قال: أَقْسَمَ منّا خَمْسون أنّ صاحبنَا قُتِلَ وهو مؤمن، فقال الأقرع: فَسألكم رسُولُ الله أن تَقْبَلُوا الدّيَةَ وتَعْفُوا فلم تَقْبَلُوا، ولَيُقْسِمَنَّ مائةٌ من بني تميم أنّه قُتِل وهو كافر»؛ قوله: بِمَ استلَطتم؟ أي استوجَبْتم واستَحْقَقْتُم، وذلك أنّهم لمّا استحقّوا الذَّمَ وصار لهم ألصَقُوه بأنفسهم. ثعلب عن ابن الأعرابي، يقال: استلاط القَوْمُ واستَحقوْا وأَوْجَبُوا وأَعْذَرُوا ودَنُّوا: إذا أَذْنبوا ذُنوباً تكونُ لمن يُعَاقِبُهم عذْراً في ذلك لاستحقاقهم. أبو زيد، يقال: فلان ما يَليطُ به النَّعيم ولا يَليق به، معناه واحد.

لأط: قال أبو زيد في كتاب الهَمْزة: لَأَطْتُ فلاناً لَأْطاً: إذا أمَرْته بأمرٍ فألَحّ عليه، وتَقَضّاه فألَحّ عليه. ويقال: لَأَطْتُ الرجلَ لَأْطاً: إذا تتبّعتَه بِبَصَرِك فلم تَصْرِفْهُ عنه حتى يَتوارَى.

لاع: أخبرني المنذريّ عن الحرّاني عن التَّوَّزيّ وثابت بن أبي ثابت، أنهما قالا: اللَوعة: السواد حول الحَلَمة حلمةِ ثدي المرأة. وقد أَلْعى ثديُها: إذا تغيَّر. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أَلْوَاعُ الثَّدْيِ، جمع: لَوْع، وهو السّوادُ الذي على الثدي. قلتُ: هذا السواد يقال له: لَعْوةٌ ولَوْعَةٌ، وهما لغتان؛ وقال زياد الأعجم:

كَذَبْتَ لم تَغْذُه سَوْدَاءُ مُقْرِفةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ، كَأَنْفِ الكَلْبِ دَمَّاعِ

أبو عبيد: اللوعة: حُرقة الهوى. وقال ابن بُزُرْجَ: يقال: لاع يَلاَع، من الضجر والجزع والحزن، وهي اللوعة. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لاع يلاع لَوعة: إذا جزع أو مرض. قال: واللوعة: لوعة الحزن والحبّ والمرض وهو وجع القلب. ورجل لاعٌ، وقوم لاعون ولاعة. قال: والهاع: الجَزُوع، واللاع: الموجَع. أبو عمرو: يقال: لا تَلَعْ؛ أي: لا تضجر. وقد

(١) (٢) في الديوان (ص ٩٧) واللسان (ليط): «فمَلَّكَ»، «.. من عَلُ».

(٣) في اللسان (ليط): «اللَّيْط».

لِعْتُ أَلاع لَيْعاناً، وهِعْت أهاع هَيْعاناً. قلت: لا تَلَعْ، من لاع، كما تقول: لا تَهَب، من هاب يهاب. أبو عبيد عن أبي عبيدة: رجل هاعٌ لاعٌ، وهائع لائع: إذا كان جباناً ضعيفاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: قال: اللاعة: المرأة الحديدة الفؤاد الشهمة. وقال الليث: المرأة اللاعة قد اختُلف فيها؛ فقال أبو الدُّقَيش: اللَّعَّة؛ وهي: التي تغازلك ولا تمكِّنك. وقال أبو خيرة: هي اللاعة بهذا المعنى، امرأة لاعة: إذا كانت مليحة بعيدة من الريبة. ولاع يلاع: إذا جزع جزعاً شديداً. وقال: يقال: لاعني الهمّ والحزن فالتعْت التياعاً. واللَّوْعة: حُرقة يجدها من الوجد، تلوعه لَوْعاً. ورجل هاعٌ لاع: حريص سيِّىء الخُلُق. والفعل لاع يلوع لَوْعاً ولُؤوعاً، والجميع: الألْواع واللاّعون.

لاغ: ثعلب عن ابن الأعرابي: لاغ يُلوغ لَوْغا: إذا لزم الشيء. أبو عبيد عن أبي عمر: والألْيَغُ: الذي لا يُبيِّنُ الكلام، وامرأةٌ لَيْغاءُ. وقال الليث: الألْيَغُ: الذي يرجع لِسَانُهُ إلى الياء. ثعلب عن ابن الأعرابي: رَجلٌ ألْيَغُ، وامرأةٌ لَيْغاء: إذا كانَا أحْمَقين، واللَّيَغُ: الحُمْقُ الْجَيِّدُ.

لأف: ابن السِّكِّيت[1]: فلان يَلْأف الطّعام لَأْفاً: إذا أكله أكْلاً جَيِّداً.

لاق، لَوَق، لَيَقَ: أخبرني المنذريّ، عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ، يقال: فلانٌ يَلِيقُ بيده مالاً[2] ولا يُلِيقُ مالاً ولا يَليق بِبَلد ولا يَلِيقُ به بلد. قال: والالتياق: لزوم الشيء للشيء. وقال الليث: يقال: أَلَقْتُ الدَّواةَ إلاقةَ، ولِقْتُها لَيْقاً، والأُولى أعرَب. ويقال: هذا الأمر لا يَليقُ بك، أي: لا يَزكو بك، فإذا كان معناه لا يَعْلَق قيل: لا يَلْبَقُ بك. قال ابنُ الأعرابيّ: يقال: أَلْقتُ الدّواة فهي مُلاقة، رَواه ثعلبٌ عنه. قال ثعلب: وحكى بعضُ أصحابنا عن أبي زيد: لِقْتُ الدوَاةَ فهي مَليقة، ولُقْتها فهي مَلوقة، رواهُ المنذريّ عن أحمد بن يحيى عنه. قال أبو العيال يصف السَّيف:

خِضَمّ لم يُلِيقْ شيئاً
كأنَّ حُسَامَهُ اللَّهَبُ

لم يُلْقِ شيئاً إلّا قطعَه حُسَامه. يقال: ما أَلاقَني، أي: ما حبسني، أي لا يحبس شيئاً. قال: واللِّيْقُ: شيءٌ يُجعل في دواء الكُحْل، القِطعة منها لِيقة. قال: واللِّيقة لِيْقَةُ الدَّوَاة، وهي ما اجتَمَع في وَقْبَتِها مِن سوادها بمائها. أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة: لِقْتُ الدَّوَاةَ وأَلَقْتُها[3] حتى لاقَتْ، فهي لائق. ويقال: ما ألقت بعدك بأرْضٍ، أي: ما ثبتّ. وفلانٌ ما يُليق شيئاً من سخائه، أي: ما يُمسك. وقال الأصمعي: يقال ما ألاقَتْني البصرة، أي: ما ثَبَتُّ بها[4]. قال: وقال الأمويّ، يقال للمرأة، إذا لم تَحْظَ عند زوجها: ما لاقتْ عند زوجها ولا عاقَت، أي: لم تَلصق بقلبه. ومنه لاقَت الدواةُ: أي لَصِقَتْ، وألَقْتُها أنا أُليقها. قلت: والعرب تقول: هذا الأمر لا يَليق بك، فمن قال: لا يَليقُ بك، فمعناه: لا يَحسنُ بك حتى يلصَق بك. ومَن قال: لا يَلْبَق بك، فمعناه أنّه ليس بوَفْقٍ لك، ومنه تَلْبِيق الثَّريد بالسَّمن: إذا رُوِّغ بالسَّمن[5]. وفي حديث عُبَادة بن الصامت أنه قَال: «لا آكُلُ

(١) ذكر الأزهري هذه المادة في نهاية (ليف).
(٢) في اللسان: «فلان لا يليق بيده مال...».
(٣) في التكملة: «ولُقْتُ الدَّواة ألوقُها، لغة في: لِقْتُها أليقُها».
(٤) في اللسان: «فيها».
(٥) في اللسان: «إذا أُكثر أدمه».

إلاّ ما لُوِّقَ لي»؛ قال أبو عبيدٍ: هو مأخوذٌ من اللُّوقة، وهي الزُّبدة في قول الفرّاء والكسائيّ، وقال ابن الكلبيّ: هو الزُّبْد بالرُّطب. وفيه لُغتان: لُوقة وأَلُوقة؛ وأنشد لرجُلٍ من عُذْرة:

وإنّي لِمَنْ سالَمتُمُ لأَلُوقةٌ
وإنّي لِمَنْ عادَيْتُمْ سَمُّ أَسْوَدِ

وقال آخر:

حديثُكَ أشْهَى عندنا مِنْ أَلُوقةٍ
تَعَجَّلَها ظَمْآنُ شَهْوَانُ لِلطُّعْمِ

قال: والذي أراد عُبادة بقوله: «لُوِّقَ لي» أي: لُيِّنَ لي من الطّعام حتى يَكونَ كالزُّبد في لينه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللّوقة: الرُّطَب بالسَّمْن. وقال الليث: الأَلْوَقُ: الأحمقُ في الكلام بيِّنُ اللَّوَق. أبو زيد: هو ضَيْقٌ لَيْقٌ، وضيِّق لَيِّق. وقد التاقَ فلانٌ بفلان: إذا صافاه كأنّه لَزِقَ به. واللِّيقَةُ: الطِّينة اللَّزِجَة يُرْمَى بها الحائطُ فتَلْزَقُ به. وقال ابن الأعرابيّ: اللَّوْق: كلُّ شيءٍ ليِّن من طعامٍ أو غيرِه. واللُّوَقُ: جمعُ لُوقَة، وهي الزُّبدةُ بالرُّطب.

لاك: شَمِرٌ: مَا ذُقْتُ عنْده لَوَاكاً؛ أي: مَضَاغاً، مِنْ لاكَ يَلُوكُ: إذا مَضَغ.

وقال الليثُ: اللَّوْكُ: المَضْغُ للشيْءِ الصُّلْبِ المَمْضَغةِ، وإدَارَتُه في الفَم: لَوْكٌ؛ وأنشد:

ولَوْكُهُمُ جَذْلَ[1] الحصَى بشِفَاهِهِم
كَأنَّ على أكْتَافِهِمْ فِلَقاً صَخْرَا

لام: الليث: اللَّوْم: المَلامة؛ وقد لام يَلُوم، ورَجُلٌ مَلُوم ومَلِيم: قد اسْتَحقّ اللَّومَ. قال: واللّوْماء: المَلامة. واللّوْمَةُ: الشّهْدة. قال: واللّامة، بلا همز، واللّامُ: الهَوْل؛ قال المُتَلَمِّس:

ويكادُ من لامٍ يَطيرُ فؤادُها

قال: وقال أبو الدُّقَيْش: اللّام: القُرْب. وقال أبو خيرة: اللّام، من قول القائل: لام، كما يقول الصائتُ: أيا أيا: إذا سمعت الناقةُ ذلك طارت من حدّة قلبها. قال: وقول أبي الدُّقَيْش أوْفَق لِمَعْنى «المتنكِّس» في البيت؛ لأنه قال:

ويَكاد من لامٍ يَطير فُؤادُها
إذ مَرَّ مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنكِّسُ

ابن الأعرابي: اللّامُ: الشخص في بيت المتلمِّس. يقال: رأيت لامَه؛ أي شخصه. ثعلب، عنه: اللّوَمُ: كثرة اللّوْم. وقال الفرّاء: وأبو زيد: من العرب من يقول: «المَلِيم» بمعنى: المَلُوم. ومن قال «مَلِيم» بناه على «لِيمَ». أبو عُبيدة: لُمْت الرَّجُلَ، وألَمْتُه، بمعنًى واحد؛ ومنه قول مَعْقل بن خُويلد الهذلي:

حَمِدْتُ اللّهَ أن أمْسَى رَبِيعٌ
بدارِ الهُونِ، مَلْحِيًّا مُلامَا

ويُقال: قضى القومُ لُواماتِ لهم، وهي الحاجات؛ واحدُها: لُوَامة. ويقال: استلام الرجل إلى ضَيْفه: إذا فعل ما يُلام عليه؛ وقال القُطاميّ:

ومَن يَكُن اسْتلامَ إلى نَوِيٍّ
فقد أحْسَنتَ[2]، يا زُفَر، المتاعَا

لأم: أبو عبيد، عن أبي عُبيدة: اللّأمَةُ: الدِّرْع؛ وجمعها: لُؤَم، مثال «فُعَل»، وقال: وهذا على غير قياس. شَمر، عن ابن الأعرابي: اللّأمة: السِّلاح كُلّه. يقال للسَّيف: لَأْمَة؛ وللرُّمح: لَأْمَة؛ وإنما سُمّيت: لَأْمة، لأنها تُلائم الْجَسد وتُلازمه. قال: ويُقال: اسْتلأم الرّجُل: إذا لبس ما عنده من عُدَّة ودِرْع ومِغْفَر وسَيْف ونَبْل؛ وقال عَنترة:

(١) في اللسان (لوك): «جَدْل» بالدال.

(٢) في اللسان (لوم): «فقد أكْرَمْتَ».

إن تُـغْـدِفِـي دُونِـي الـقِـنَـاعَ فـإنّـنـي
طَـبٌّ بـأَخْـذِ الـفـارسِ الـمُـسْـتَـلْـئِـم

قال: وقال بعضهم: اللَّأمة، الدِّرع الحَصينة؛ سُمّيت: لَأْمة، لإحكامها وجَودة حَلَقِها؛ وقال ٱبن أبي الحُقَيق فجعل «اللّأمة» البَيْضَ:

بِـفَـيْـلَـقٍ تُـسْـقِـط الأحْـبـال رُؤيـتُـهـا
مُـسْـتَـلْـئِـمي البَـيْـضِ من فوق السَّرابِيلِ

وقال الأَعْشَى، فجعل «اللَّأمة» السِّلاَح كُلّه:

وُقُـوفـاً بـمـا كـان مـن لَأْمَـةٍ
وَهُـنَّ صِـيَـامٌ يَـلُـكْـنَ الـلُّـجُـمْ[1]

وقال غيرُه، فجعل «اللَّأمة» الدِّرع وفُروجها بين يَدَيها ومن خَلفها:

كـأنّ فُـروجَ الـلّأمـةِ الـسَّـرْد شَـكَّـهـا
عـلـى نـفـسـه، عَـبْـلُ الـذِّراعَـيْـن مُـخْـدِرُ

أبو زيد: لَؤُم الرَّجل يَلْؤُم لُؤماً ومَلْأَمةً؛ فهو لَئيم. ويقال: قد ألأم الرَّجُل: إذا صَنَع ما يَدْعوه الناسُ عليه لَئِيماً؛ فهو مُلْئِم. ويقال: هذا رجل مِلْأَمٌ: وهو الذي يُعْذِر اللِّئام. ابن الأعرابي: المُلْئِم: الذي يَلد اللِّئامَ. قال: ويُقال للرجل إذا سُبّ: يا لُؤمان، ويا مَلْأَمان، ويا مَلْأم. قال: وٱستلأم فلانٌ الأبَ: إذا كان له أبُ سَوْءٍ لَئِيم. ويقال: هذا لِئْم هذا؛ أي مِثْله. والقوم أَلْأَم؛ وأنشد:

أنَـقـعُـد الـعـامَ لا نَـجْـنِـي عـلـى أَحَـدٍ
مُـجَـنَّـدِيـنَ، وهـذا الـنـاسُ أَلْأَمُ؟

قال: واللَّأم: الٱتِّفاق. والمُلْئِم: الرَّجُل اللَّئِيم. وتَلاءَم الشيئان: إذا ٱجْتمعا واتَّصَلا. ويُقال: التأم الفَرِيقان والرَّجُلان: إذا تصالحَا وٱجتمعا؛ ومنه قولُ الأَعْشَى:

يَـظُـن الـنـاسُ بـالـمَـلِـكَـيْـ
ـنِ أنّـهـمـا قـد ٱلْـتـأمَـا
فـإنْ تَـسْـمَـعْ بِـلَأْمِـهـمـا
فـإنَّ الأَمْـرَ[2] قـد فَـقِـمَـا

والتأم الجُرْحُ: ٱلتئاما: إذا بَرأ والْتحم. وهذا طعام يُلائمني؛ أي يوافقني؛ ولا تَقُل: يُلاومني. ولاَءَمْت بين الفريقين: إذا أَصْلَحتَ بينهما. اللّيث: ألْأمْت الجُرْحَ بالدَّواء. وألأمت القُمْقُم: إذا سَدَدْتَ صُدُوعَه. ابن السِّكِّيت: اللُّؤمة: السِّنّة التي تَحْرث بها الأرض، فإذا كانت على الفَدّان، فهي العِيَان؛ وجمعها: عُيُن. أبو عُبيد، عن الأصمعي: سَهْمٌ لَأْمٌ: عليه ريشٌ لُؤَامٌ؛ وقال ٱمرؤ القَيس:

نَـطْـعَـنُـهـم سُـلْـكَـى، ومَـخْـلُـوجـةً
لَـفْـتَـكَ لَأْمَـيْـنِ عـلـى نـابِـلِ

قال: وقال الكسائيّ: لَأْمْتُ السهم، مثل «فَعَلْت»: جَعَلتُ له لُؤَاماً. الأصمعيّ، وأبو عُبيدة: من الرِّيش: اللُّؤَام، وهو ما كان بَطْن القُذّة منه يَلي ظَهر الأُخرى، وهو أجود ما يكون، فإذا التقى بَطْنان، أو ظَهران، فهو لُغَاب ولَغْب؛ وقال أَوْس بن حَجَر:

يُـقَـلِّـب سَـهْـماً راشَـهُ بـمَـنـاكِـبٍ
ظُـهَـارٍ لُـؤامٍ فَـهْـوَ أَعْـجَـفُ شـاسِـفُ[3]

لان: اللّيث: يقال في «فِعْل» الشيء اللَّيِّن: لانَ يَلِين لَيْناً، ولَيَاناً. غيرُه: اللَّيَانُ: نَعْمة العَيْش؛ وأنْشد:

---

(١) قبله، كما في الديوان (ص ٧٣):
وجـيـشُـهـم يـنـظـرون الـصَّـبَـا
حَ فـالـيـومَ مـن غَـزْوَةٍ لـم تَـخِـمْ

(٢) في الديوان (ص ٣٣٥): «فإنَّ الخطبَ».

(٣) في الديوان (ص ٧١) برواية:
فـيَـسَّـرَ سـهـماً راشَـه بـمـنـاكِـبٍ
ظُـهَـارٍ لُـؤامٍ فـهـو أعـجـفُ شـارِفُ

بَيْضَاءُ باكَرها النَّعيمُ، فصاغَها
بِلَيَانَة، فأَدَقَّها وأَجَلَّها

أي: أدَقّ خَصْرَها وأَجَلّ كَفَلَها؛ أي وَفّره. وأخبرني المُنذري، عن أبي الهَيثم: العربُ تقول: هَيْن لَيْن، وهَيِّنٌ لَيِّنٌ. قال: وحدّثني عمّي سُويد بن الصباح، عن عثمان بن زائدة، قال: قالت جَدَّةُ سُفيانَ لسُفْيان:

بُنيّ، إنَّ البِرَّ شَيءٌ هَيِّنُ
ألْمِفْرَشُ اللَّيِّن والطُّعَيِّمُ
ومَنْطِقٌ، إذا نَطقْتَ، لَيِّنُ

قال: يأتون بالميم مع النون في القافية، وأنشده أبُو زَيد:

بُنيّ، إنّ البِرَّ شَيءٌ هَيْنُ
المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعَيْمُ
ومَنْطِقٌ، إذا نَطَقْتَ، لَيْنُ

وقال: قال الكُميت:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ في بُيوتِهِمُ
سِنْخُ التُّقَى، والفَضائلُ الرُّتَبُ

وقال الفَرَّاء في قول الله جلّ وعزّ: ﴿ما قَطَعْتم من لِينة﴾ [الحشر: ٥]؛ كُلّ شيء من النَّخل سِوَى العَجْوة، فهو من اللِّين؛ واحدته: لِينَة، وقال أبو إسحاق: هي الألوان؛ والواحدة: لُونة؛ فقيل: لينة، بالياء، لانكسار اللَّام. أبُو عُبَيد، عن الأصمعي: الأَلوان: الدَّقل؛ واحدها: لَوْن؛ وقال في قول حُمَيد الأرقط:

حتى إذا أَغْسَتْ دُجَى الدُّجُونِ
وشُبِّه الألْوانُ بالتَّلْوينِ

يقال: كيف تَركتم النَّخيل؟ فيُقال: حين لَوَّن، وذلك من حين أَخذ شيئاً من لَونه الذي يَصير إليه؛ فشَبّه ألوان الظَّلام بَعد المغرب ـ يكون أولاً أصفر، ثم يَحْمرّ، ثم يَسْوَدّ ـ بِتَلْوين البُسْر يَصْفَرّ ويحمرّ ثم يَسودّ. ولِينة: موضعٌ في بلاد نجد عن يَسار المُصْعِد في طريق مكّة بحِذَاء الهَبِير؛ ذكره زُهير، فقال:

مِنْ ماءِ لينةَ لا طَرْقاً، ولا رَنَقا[1]

ويلينةَ ركايا[2] عَذْبة نُقرت في حَجر رِخْوٍ، وماؤها عَذْب زُلال.

لأي[*]: أبو عمرو: اللَّأْلاءُ: الفَرح التَامُّ. أبو عُبيد: اللَّأى، بوزن «اللَّعا»: الثور الوَحْشِيّ. شَمِر، عن أبي عمرو: اللَّأى: البَقر، وحكى: بِكَمْ لآكَ هذه؟ أي بقرتك هذه؟ وقال الطِّرماح:

كَظَهْرِ اللَّأى، لا يُبْتغى رَيّةٌ بها
لعَنَّت وشَقَّت في بُطون الشَّوَاجِنِ[3]

واللَّأى: بوزن «اللَّعا»: الإبْطاء؛ يقال: لأَى يَلْأى لَأْياً، ولَأَى، وألْتأى يَلْتئي: إذا أَبْطأ. قال الليث: لم أسمع العرب تَجعل «اللَّأْي» مَعْرفة، يقولون: لأياً عرفتُ، وبعد لَأْي فَعَلت؛ أي بعد جَهد ومَشَقة، ويقال: ما كدت أحمله إلا لَأْياً. قال أبو عُبيد: اللَّأْي: الإبطاء والاحْتباس؛ وقال زُهَير:

فَلَأْياً عرفتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ[4]

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص ٤٠):
شَجَّ السُّقاةُ، على نَاجُودِها، شَبِماً

(٢) الصواب: «وبها ركايا..».

(*) كان الأزهري قد أدرج هذه المادة في (ألا).

(٣) في الديوان (ص ٤٨٩) برواية:
كظَهرِ اللَّأى، لو تُبْتَغى رِيَّةٌ بها
نهاراً لأَعْيَتْ في بطونِ الشَّوَاجِنِ

(٤) صدره، كما في الديوان (ص ١٨):
وقفتُ بها، من بعد عشرينَ حِجَّةً

اللِّحياني: جمع «اللأى»، وهو الثَّور ـ ويُقال: البَقرة: ـ ألآء[1]، بوزن «ألعاع». ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: لآة، وألاة، بوزن لَعاة وعَلاة.

لبأ: ابن هانىء، عن أبي زيد: أُولَى الألبان: اللِّبأ عند الولادة، وأكثر ما يكون ثلاث حَلْبات، وأقلّه حَلْبة؛ وقد لَبّأت الناقةُ تَلْبيئاً. وناقة مُلَبِّىء: بوزن، «مُلَبِّع»: إذا وقع اللِّبَأُ في ضَرْعها؛ ثم الفِصْح بعد اللِّبأ؛ إذا جاء اللَّبن بعد انقطاع اللِّبأ؛ يقال: قد أفْصحت الناقةُ، وأفْصح لَبَنُها. ويقال: لَبَأتُ اللِّبأ أَلْبؤه لَبْئاً: إذا حَلَبت الشاةَ لِبَأً. ولَبأتُ القوم ألْبؤهم لَبْئاً: إذا صَنَعت لهم اللِّبَأ. ويقال: أَلْبأت الجَدْيَ: إذا شَدَدْته إلى رأس الخِلْف ليرضعَ اللِّبأ. واسْتَلبأ الجَدْيُ: إذا رَضع من تِلقاء نَفْسه. ابن الأعرابي: ألْبأت اللِّبأ: أَصْلحتُه وَطَبَخْتُه. وألبأت القوم: زوّدتهم اللِّبأ. وألبأت الجَدْيَ: سَقَيته اللِّبأ. أبو عُبيد، عن الكسائي: لَبأتهم من اللِّبأ: إذا أَطْعَمتَهم. الليث: اللِّبأ، مهموز مقصور: أول حَلْب عند وَضع المُلَبِّىء. ولَبَأت الشاةُ ولدَها: أَرْضَعَتْه اللِّبأ؛ وقد التبأها: إذا رَضع لِبَأَها. والتبأتُ: إذا شَرِبْت. أبو عبيد، عن الأحمر، يقال: بينهم المُلْتَبِئة؛ أي هم مُتفاوضون لا يَكْتُم بَعضهم بعضاً. وفي النوادر يقال: بنو فلان لا يَلْتَبِئون فتاهم، ولا يَتعيّرون شَيْخهم؛ أي لا يُزَوِّجون الغُلام صغيراً ولا الشيخ كبيراً طَلباً للنّسْل. ابن السِّكِّيت: هي اللَّبُؤة ـ وهذه اللُّغة الفصيحة ـ واللَّبْأة[2]، واللَّباة، واللَّبْوَة: وهي الأُنثى من الأُسود. أبو داوود، عن ابن شُميل، قال في تفسير «لَبّيك» قولاً خالف فيه أقاويل مَن ذكرنا: لَبَأ فلانٌ من هذا الطعام يَلْبأ لَبْئاً: إذا أكْثَر منه؛ وقال: ولَبَّيك، كأنه ٱسْتِرْزاق. (را: لبّ).

لبّ، لبب: سمعتُ المُنذريّ يقول: عُرض على أبي العبّاس ما سمعتُ من أبي طالب في قولهم: لَبَّيْك. قال: قال الفَرّاء: معناه: إجابةً لك بعد إجابة، ونَصْبه على المَصْدر. وقال الأحمر: هو مأخوذ من: لبَّ بالمكان، وألَبَّ به: إذا أقام؛ وأنشد:

لَبَّ بأَرْضٍ ما تَخَطَّاها الغَنَمْ

قال: ومنه قول طُفيل[3]:

رَدَدْنَ حُصَيْناً من عَدِيٍّ ورَهْطِه
وَتَيْمٌ تُلَبِّي في العُرُوجِ وتَحْلُبُ

قال: كان أصل «لَبَّ بك»: لَبَّب بك، فاستثقلُوا ثلاث باآت، فقلبوا إحداهن ياء، كما قالوا: تَظَنَّيْت، من «الظنّ». أبو عُبيد، عن الخليل: أصله من «أَلْبَبْت» بالمكان، فإذا دعا الرجُل صاحِبَه، أجابه: لَبَّيك؛ أي أنا مُقيم عندك، ثم وَكّد ذلك بلبَّيك؛ أي إقامةً بعد إقامة. وحكي عن الخليل أنه مأخوذ من قولهم: أُمٌّ لَبَّةٌ؛ أي مُقيمة عاطفة. فإن كان كذلك فمعناه: إقبالاً إليك، ومحبة لك؛ وأنْشَد:

وكنتُم كأُمٍّ لَبَّةٍ، طَعن ٱبنُها
إليها، فما دَرَّتْ عليه بسَاعِدِ

قال: ويُقال: إنه مأخوذ من قولهم: دَارِي تَلُبّ دارَك، فيكون معناه: ٱتّجاهي إليك وإقبالي على أمرك. المُنذري، عن أبي العبّاس: لَبَّيك، من:

(١) في اللسان (لأي): «واللأى، بوزن اللَّعا: الثور الوحشيّ؛ قال اللحياني: وتثنيته لأيان، والجمع ألآء مثل ألعاع مثل جبل وأجبال، والأنثى لآة مثل لَعاة ولأى، بغير هاء؛ هذه عن اللحياني، وقال: إنها البقرة من الوحش خاصة..».

(٢) في التكملة: «اللُّبَأة مثال التُّخَمَة: اللَّبُوَة».

(٣) الغنوي.

لَبّ بالمكان، وأَلَبّ به؛ أي أقام. قال: وقال ابن الأعرابيّ: اللُّبُّ: الطاعة وأصله من «الإقامة». وقولهم: لَبَّيك، اللَّب: واحد، فإذا ثَنَّيت قلت في الرَّفع: لَبّان، وفي النّصْب والخَفض: لَبَّيْن؛ وكان في الأصل «لَبَّيْنِك»؛ أي أطعتك مَرَّتين، ثم حُذفت النُّون للإضافة؛ أي أطيعك طاعتين مُقيما عندك إقامة بعد إقامة. اللّيث: لُبُّ كلِّ شيء من الثّمار: داخله الذي يُطرح خارجه، نحو: لُبّ الجَوز واللّوز. ولُبُّ الرجلِ: ما جُعل في قلبه من العَقل. قال: ولُبابُ القمح، ولُباب الفُسْتق، ولُباب الإبل: خيارُها، ولُباب الحسَب: مَحْضُه. واللُّباب: الخالص من كُلِّ شيء؛ وقال ذو الرُّمَّة يَصف فَحْلاً مِئْنَاثاً:

سَبَحْلاً أبَا شِرْخَيْنِ[1] أَحْيَا بَناتِهِ
مَقالِيتُها فهي اللُّبَابُ الحَبائِسُ[2]

وقال أبو الحسن في «الفالوذج»: لُبابُ القَمْح بباب النَّحْل. الليث: اللَّبَابة، مَصدر «اللَّبِيب»، وقد لَبُبْتُ. ورجُلٌ مَلْبوبٌ: إذا وُصف باللَّبابة؛ وقال حَسّان:

وجارِيةٍ مَلْبُوبةٍ ومُنَجَّسٍ
وطارقةٍ في طَرْقِها لم تُشَدِّدِ[3]

وقال النبيّ ﷺ: «إنّ الله مَنع مِنّي بَني مُدْلِج لصلتهم الرَّحِم وطَعْنهم في أَلْباب الإبل»، ورُوي: «في لَبّات الإبل». قال أبو عُبيد: من رواه «في أَلْباب الإبل» فله مَعْنيان: أحدهما: أن يكون أراد: جَمْع «اللُّب»، ولُبّ كلّ شيء: خالصه، كأنّه أراد: خالص إبلهم وكرائمها.

والمعنى الثاني: أنه أراد جمع «اللّبَب» وهو مواضع المَنْحر من كُلّ شيء. ونَرَى أن «لَبَبَ» الفرس سُمِّي به، ولهذا قيل: لَبَّبْت فلاناً: إذا جمعت ثيابَه عند صَدره ونَحره ثم جَرَرْته. وإن كان المحفوظ «اللّبّات» فهي جمع: اللّبّة، وهي موضع النَّحر. قال: اللَّبَب، من الرَّمل: ما كان قريباً من حَبْل الرَّمْل. وفي الحديث أن النبيّ ﷺ، صلّى في ثوبٍ واحد مُتَلَبِّباً به؛ أي تحزّم بثوبه عند صَدْره. وكُلّ من جَمع ثوبه متحزّماً، فقد تلبَّب به؛ وقال أبو ذؤيب:

وتَمِيمةٍ[4] من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأُقْطَعُ

ومن هذا قيل للذي لَبِس السِّلاح وتَشَمَّر للقتال: مُتَلَبِّب؛ ومنه قول المتنخِّل:

وٱسْتَلأمُوا وتَلَبَّبُوا
إنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرْ

ويُقال: أخذ فلانٌ بِتَلْبيب فلانٍ؛ إذا جَمع عليه ثوبَه الذي هو لابسُه عند صَدْره وقَبض عليه يَجُرّه. الليث: الصَّريخُ إذا أَنذر القومَ وٱستصرخ: لَبَّب، وذلك أن يَجعل كِنانَته وقوسَه في عُنقه ثم يَقْبض على تَلْبِيب نَفْسه؛ وأَنْشد:

إنّا إذا الدَّاعي ٱعْتَزَى وَلَبَّبَا

ويقال: تَلْبيبه: تردُّده. أبو عُبيد: اللَّبْلَبة: الشَّفقة على الإنسان؛ وقال الكُميت:

ومِنَّا، إذا حَزَبَتْكَ الأُمور
عليكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ

اللّيث: اللَّبْلَبة: فعل الشاة بولدها إذا لَحَسَتْه بشَفَتَيْها. واللَّبْلاب: بَقلة معروفة يُتداوى بها.

---

(١) في الديوان (ص ٣٩٤): «.. أبا شَرْخَيْنِ».
(٢) قبله، كما في الديوان:
يُرَاعِيْنَ مِثْلَ الدِّعْصِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ
بياضاً وأعلى سائِرِ اللَّوْن وارِسُ
(٣) لم أعثر على هذا الشاهد في ديوان حسان.
(٤) في ديوان الهذليين (١/ ٧): «ونميمةً».

قال: ويقالُ: فلانٌ في بالٍ رَخِيّ ولَبَبٍ؛ أي في سَعة وخِصْب وأَمْن. وحكى يُونس: تقول العرب للرَّجُل تَعطف عليه: لَبَابِ لَبَاب، مثل حَذَامِ، وقَطام. ويُقال للماء الكثير يَحمل منه المِفْتَح ما يَسَعَه فَيضيق صُنْبوره عنه من كثرته فَيَستدير الماء عند فمه ويصير كأنه بُلْبُل آنِيَةٍ: لَوْلَب. قلت: لا أدري أعربيّ أم معرَّب، غير أن أهل العِراق أُولعوا باستعماله. عمرو، عن أبيه: اللَّبْلَبة: التَّقَزُّق. (را: لبأ).

لبث: قال اللَّيثُ: اللَّبْثُ: المُكْثُ، والفِعل: لَبِثَ؛ قال الله تعالى: **﴿لابِثِين فيها أَحْقاباً﴾** [النبأ: ٢٣]؛ سَلَمة، عن الفَرَّاء: والناسُ يَقْرَءون «لابثين»، ورُوي عن عَلْقمة أنهُ قرأها «لَبِثين»؛ قال: وأجود الوَجْهين «لابثين» لأن «لابِثين» إذا كانت في مَوضِع تقع فتَنْصب كانت بالألف، مثل: الطامع والباخِل. قال: واللَّبِث: البَطيء؛ وهو جائز، كما يقال: رجُلٌ طامِعٌ وطَمِع، بمعنًى واحد؛ ولو قلت: هو طَمِع فيما قِبَلَك، كان جائزاً. قلت: يُقال: لَبِث لُبْثاً ولَبْثاً ولُبَاثاً، كل ذلك جائز، وتَلَبَّث تَلَبُّثاً، فهو مُتَلَبِّث.

لبج: أبو عُبيد: يقال: لُبِجَ، بفلان، ولُبِطَ به: إذا صُرِعَ، يُلْبَجُ لَبْجاً. ويقال: لَبَج به الأرض. وقال الليث: اللَّبَجَةُ: حديدةٌ ذات شُعَبٍ، كأنّها كفٌّ بأصابعها، تنفرِجُ فتوضع في وَسَطها لحمةٌ، ثم تُشَدُّ إلى وتِدٍ، فإذا قَبَضَ عليها الذِّئْبُ، الْتَبَجَتْ في خَطمِه فقبضت عليه فَصَرعَتْه، والجميع: اللَّبَجُ.

لبح: قال ابن الأعرابيّ: اللَّبَحُ: الشجاعةُ، وبه سُمِّي الرجل لَبَحاً؛ ومنه الخبر: تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ من لَبَحٍ فعاش أيّاماً.

لبخ: قال الليث: اللَّبْخُ: احتيالٌ لِأَخْذِ شيء. قال: واللَّبْخُ: من الضرب والقتْل. واللُّبُوخُ: كثرةُ اللحم في الجسد. واللَّبِيخُ: النَّعْتُ. وامرأةٌ لُبَاخِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ، كثيرة اللَّحْم. أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للمرأة الطَّويلةِ العَظِيمةِ الجسم: خِرْباقٌ ولُبَاخِيَّةٌ، ومُزَنَّرَةٌ. واللَّبَاخُ: اللِّطَامُ والضِّرَابُ.

لبد: أبو عُبَيد عن أبي عمرو: أَلْبَدَ بالمكان فهو مُلْبِدٌ به: إذا أقام به. وقال أبو زيد: اللَّبِيدُ، من الرجال: الذي لا يبرحُ منزله، وهو الأَلْيَسُ. وقال ابن الأعرابي: لَبَدَ وَلَبِدَ لُبوداً: إذا أقام بالمكان، قال: وإذا رُقِعَ الثوبُ فهو مُلَبَّدٌ، ومُلْبَدٌ، ومَلْبُودٌ، وفي الحديث: أن عائشة أخرجت كِسَاءً للنبيّ ﷺ، مُلَبَّداً؛ أي: مُرَقّعاً، وقال الله جلّ وعزّ: **﴿أهلكتُ مالاً لُبَداً﴾** [البلد: ٦]. قال الفرَّاء: اللُّبَدُ: الكثير، قال بعضهم: واحدتُهُ لُبْدةٌ، ولُبَدُ جِماع؛ قال: وجعله بعضهم: على جهة قُثَم وحُطَم واحداً، وهو من الوجهين جميعاً: الكثير، قالَ: وقرأ أبو جعفر المدنيّ: **﴿مالاً لُبَّداً﴾** مُشَدَّداً، فكأنّه أراد مالَ لابد[1]، ومالانِ لابِدان، وأموال لُبَّدٌ، والأموالُ والمالُ قد يكونان في معنى واحد. وقال الزّجّاج: مالٌ لُبَدٌ: كثيرٌ، وقد لَبَد بعضه ببعض، وقوله جلّ وعزّ: **﴿وأنه لما قام عبدُ الله يدعُوه كادُوا يكونونَ عليه لُبَدًا[2]﴾** [الجن: ١٩]، قال وقرىء (لِبَدا) قال: والمعنى أن النبيّ ﷺ، لما صلّى الصبح ببطن نَخْلَةَ كادت الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يَسقطوا عليه، قال:

(١) في اللسان: «فكأنّه أراد مالاً لابداً».

(٢) في اللسان: «.. ومَنْ قَرأ لُبَداً، فهو جمع لُبْدة..».

ومعنى لِبَدا: يركَبُ بعضهم بعضاً، وكلُّ شيء أَلصَقْته بشيء إلصاقاً شديداً فقد لَبَّدتَه، ومن هذا اشتقاق هذه اللُّبود التي تُفْتَرَش، قال: ولِبَدٌ جمع لِبْدَةٍ ولُبَدٌ، ومن قرأ لُبَّداً فهو جمع لابد. وقال الليث: تقول صبيان الأعراب إذا رأوا السُّمَانَى: «سُمَانَى لُبَادَى الْبُدِي[١] لا تُرَيْ» فلا تزال تقول ذلك وهي لابدةٌ بالأرض؛ أي: لاصقةٌ، وهو يُطيف بها حتى يَأْخُذَها. وقال: كل شَعَرٍ أو صوف يَتَلَبَّد فهو لِبْدٌ ولِبْدة، وللأسد شَعَرٌ كثير قد تَلَبَّد على زُبْرَتِهِ، قال: وقد يكون مثلُ ذلك على سَنَام البعير؛ وأنشد:

كَأَنَّهُ ذُو لِبَدٍ دَلَهْمَسِ[٢]

قال: واللُّبَادَةُ: لِباسٌ من لُبُود؛ قال: ولُبَدٌ: اسم آخِر نسور لُقمانَ بن عاد، سمّاه لُبَداً لأنه لَبِدَ فلا يموت[٣]. ولا يذهب كاللَّبِد من الرجال اللازم لِرَحْلِه لا يفارقه[٤]، والعرب تقول: «ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ»؛ قال ابن السِّكِّيت: قال الأصمعي: معناه ما له قليلٌ ولا كثيرٌ، قال: وقال غيره: السَّبَدُ من الشَّعَر، واللَّبَد من الصوف؛ أي: ما له ذُو شَعَر، ولا ذو صُوفٍ وَوَبَر، وكان مالَ العرب الخيلُ والإبلُ والغنمُ والبقرُ فدخلت كلّها في هذا المثل. أبو عبيد عن الأصمعي: المُلْبِدُ: الفحلُ من الإبل يضرب فخذيه بذنبه فَيَلْصَقُ[٥] بهما ثَلْطُهُ وبَعَرُه؛ قال: والمُلْبد، أيضاً: اللاصق بالأرض. وفي حديث أبي بكر أنه كان يَحْلُب فيقول: أَأُلْبِدُ أَمْ أُرْغِي؟ فإن قالوا: أَلْبِد، أَلْصَقَ[٦] العُلبة بالضَّرْع، فَحَلَبَ، ولا يكون لِذلك الحَلْب رَغْوَة[٧]. فإن أَبانَ العُلْبَةَ رغا[٨] الشَّخْبُ بشدَّة[٩] وُقُوعه في العُلْبة. وقال أبو زيد: المُلَبِّدُ من المطر: الرَّشُّ، وقد لَبَّدَ الأرضَ تلبيداً. وفي حديث عُمر أنه قال: من لَبَّدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الحَلْق؛ قال أبو عبيد: قوله: لَبَّد: يعني أن يجعلَ في رأسه شيئاً من صَمْغ أو غِسْلٍ، لِيَتَلَبَّدَ شَعْره ولا يَقْمُل، هكذا قال يحيى بن سعيد. وقال غيره: إنما التَّلْبيدُ بُقْيا على الشَّعَر لئلا يَشْعَث في الإحرام؛ ولذلك أوجب عليه الحلق كالعُقوبة له، قال ذلك سُفْيان ابن عُيَيْنة. وقال شمر: أَلْبَدْتُ القِرْبة؛ أي: صَيَّرْتها في لَبِد وهو الجُوالِق الصغير؛ وأنشد:

قُلْتُ ضَعِ الأدْسم في اللَّبيد

قال: يريد بالأدْسم نِحْيَ سَمَن[١٠]، واللَّبيدُ: لِبْدٌ يُخاطُ عليه، وقال ابن السِّكِّيت: أَلْبَدَت الإبل: إذا أَخرج الربيعُ أَلوانها وأوبارها وتهيَّأَتْ لِلسِّمَنِ، وقال: أَلْبَدْتُ القِربة إذا صيرتَها في لَبيد وهو الجُوالق الصغير، ويقال: قد أَلْبدتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ، وقال الكسائي: أَلْبَدْتُ السَّرج: عملت له لِبْداً. وقال ابن السِّكِّيت: لَبِدَتِ الإبل تَلْبَد لَبَداً: إذا دَغِصَتْ بالصِّلِّيان وهو الْتِواءٌ في خَيازِيمها وفي غَلاصِمِها إذا أكثرت منه فَتَغَصُّ به ولا تمضي، فيقال: هذه إبل لَبَادَى، ونَاقَةٌ لَبِدَةٌ.

---

(١) في أساس البلاغة: «أَلْبِدي» بكسر الباء.

(٢) الرواية، كما في أساس البلاغة:

كأنه ذو لِبْدَةٍ دَلَهْمَسُ

وبعده:

يَفْرِسُ في عرينه ما يفرسُ

(٣) في أساس البلاغة: «.. وهو آخر نسور لقمان لظنّه أنه لبد فلا يموت».

(٤) تمام العبارة، كما في اللسان: «واللُّبَدُ واللَّبِدُ من الرجال: الذي لا يسافر ولا يبرح منزله ولا يطلب معاشاً..».

(٥) في اللسان: «فيلزق».

(٦) (٧) (٨) (٩) في التكملة: «أَلْزَق»، «رِغوة» (وهي مثلثة الراء)، «رَغَى»، «لِشِدّة».

(١٠) في اللسان والتاج: «سَمْن».

شمر عن ابن الأعرابي: لَبَد الرجل بالمكان يَلْبُدُ لُبوداً: إذا أقام؛ ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال: فإذا كان ذلك، «فالْبُدوا لُبُود الراعي خلف غنمه»؛ أي: اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على عصاه ثابتاً لا يَبْرَحُ. ولَبَد الشيءُ بالشيء يَلْبُد: إذا رَكِبَ بعضُه بعضاً.

لبز: قال الليث: اللَّبْزُ: الأكلُ الجيّد، يقال: هو يَلبِز لَبْزاً. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّبْزُ: اللَّقْمُ، وقد لَبَزه يَلْبِزهُ. وقال غيرُه: لَبَزَ في الطّعام: إذا جَعَل يَضرِب فيه، وكلُّ ضَربٍ شديدٍ هو لَبْزٌ؛ وقال رؤبة:

خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقالِ اللُّبْزِ[1]

وقال[2]:

تَأْكُلُ في مَقْعَدِها قَفِيزَا
تَلْقَمُ أمثالَ الحصى[3] مَلْبُوزَا

وقال أبو عمرو: اللِّبزُ، بكسر اللام: ضمدُ الجُرح بالدّواء، رواه مع حروف جاءتْ على مِثال فِعْل، قال: واللَّبْزُ: الأَكْلُ الشديد.

لبس: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ**﴾ [الأنعام: ٩]، يقال: لَبَسْتُ الأمرَ على القوم أَلبِسه لَبْساً: إذا شَبّهتَه عليهم وجعلتَه مُشكِلا، وكان رُؤَساء الكفّار يَلبِسُون على ضَعَفَتِهِمْ في أمرِ النبيّ ﷺ، فقالوا: هلاّ أنزل إلينا مَلَك؟ فقال الله تعالى: ﴿**لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكاً**﴾ [الأنعام: ٨]، فرأوا المَلَك رَجُلاً لكان يَلحَقهم فيه من اللَّبْس مِثْل ما لَحِق ضَعَفَتَهم منه. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّبْسُ: اختلاط الأمر، يقال: في أمرهم لَبْسٌ. قال: ويقال: كُشِفَ عن الهَوْدَج لِبْسُه. قال: ولِبْس الكَعبة: ما عليها من اللِّباس، وقال حُميدُ بن ثَور يصف فرساً خدمته جواري الحي:

فَلَمّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَه
بأطرافِ طَفْلٍ، زانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

قال: ويقال: لَبَسَت عليه الأمرَ فأنا أَلبِسه لَبْساً: إذا خَلَطْتَه عليه حتى لا يَعرفَ جِهتَه. ولبِسْت الثوبَ أَلبَسه لُبْساً. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**وعلّمناه صَنْعَةَ لَبُوسٍ لكم**﴾ [الأنبياء: ٨٠]، قالوا: هي الدُّروع تُلبَس في الحَرْب. وثوبٌ لَبِيس: إذا أُكْثِر لُبْسه، ومُلاءَةٌ لَبِيس، بغير هاء. وقال اللّيث: اللَّبَسة: بقْلة؛ قلتُ: لا أَعْرِف اللَّبَسَة في البُقول، ولم أسمَع بها لغير اللّيث. واللِّبْسة: حالةٌ من حالات اللُّبْس، ولبِستُ الثوبَ لَبْسةً واحدة، ويقال: لبِستُ امرأةً؛ أي تمتّعت بها زَماناً، ولَبِستُ قوماً؛ أي تملّيتُ بهم دَهْراً؛ وقال الجَعْدِيّ:

لَبِستُ أُناساً فأَفنَيْتُهم
وأفنَيْتُ بَعدَ أُناسٍ أُنَاسَا

ويقال: ألبست الشيء، بالألف: إذا غطيته. يقال: ألبست السماءُ السحابَ: إذا غَطّتها. ويقال: الحَرَّةُ: الأرضُ التي لَبِستَها حجارةٌ سُوْدٌ. ولَبِسْتُ الثوبَ لُبْساً ولَبَسْتُ عليه الأمر أَلبِسه: إذا خلطته. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿**جَعَلَ لكم الليلَ لِباساً**﴾ [الفرقان: ٤٧]، أي تَسكُنون فيه، وهو مشتمِل عليكم. وقال[4] في النساء: ﴿**هُنّ لِبَاسٌ لَكُمْ وأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنّ**﴾ [البقرة: ١٨٧]، قيل: المعنى تُعانِقوهُنّ ويعانِقْنَكم. وقيل أيضاً: ﴿**هُنّ لباسٌ لَكُمْ وأنْتُمْ لِباسٌ لَهُنّ**﴾ أي

(١) في الديوان (ص ٦٤): «اللَّبْزِ»، وبعده:
كُلُّ طِوَالِ سَلِبٍ وَوَهْزِ

(٢) في اللسان والتاج: «اللَّبْزُ، كالضرب: الأكل الشديد، قاله أبو عمرو، وأنشد».

(٣) في التاج: «.. أمثال القَطا».

(٤) تعالى.

كلُّ فريق منكم يَسكُن إلى صاحبه ويُلابِسه. كما قال: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]، والعَرَبُ تُسمِّي المرأة لِباساً وإزاراً، وقال الجَعْدِيّ يصف امرأةً:

إذا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ[١]
تَثَنَّتْ، فكانتْ عليه لِباسا

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢]، جاعوا حتى أَكَلُوا الوَبَرَ بالدّم، وبلغ منهم الجُوع الحَال التي لا غايةَ بعدَها، فضُربَ اللِّباسُ لِمَا نالهم مَثَلاً لاشتماله على لابِسه. وأخبَرَني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: من أمثالهم «أعرَضَ ثوبُ المُلْبِس[٢]» ويقال ثوبُ المُلْبَس. ويقال ثوب المَلْبَس، ويقال ثوبُ المُلْبس؛ يضرب هذا المثل لمن اتسعت قرفته[٣]، أي كثر من يتهمه فيما سرقه. قال: والمَلْبِس: الّذي يُلْبِسك ويُحلّك. والمِلْبَس: اللِّباس بعَيْنه، كما يقال: إزار ومِئْزَر، ولِحاف ومِلْحَف. ومن قال: المَلْبَس؛ أراد ثوبَ اللُّبْس؛ كما قال[٤]:

وبَعدَ المشيَبِ طُولَ عُمْرٍ ومَلْبَسا[٥]

ورُوِيَ عن الأصمعيّ في تفسير هذا المثل قال: يقال ذلك للرّجل يقال له: ممّن أنت؟ فيقول: مِنْ مُضَر، أو من رَبيعة أو من اليَمن، أي عَمَمْتَ ولَم تَخُصَّ. وقال أبو زيد: يقال إنّ في فلانٍ المَلْبَسا؛ أي ليس به كِبْر، ويقال: كِبَر، ويقال: ليس لفلانٍ لَبِيس؛ أي ليس له مِثل، وقال أبو مالك: هو من المُلاَبسة؛ وهي المُخَالطَة. قال: ويقال: لَبِسْتُ فلانةَ عُمْرِي؛ أي كانت معي شَبابي كلّه، والتَبَس عليّ الأمرُ يَلتَبِس، أي اختَلَط، وتَلبَّسَ حُبُّ فلانةَ بدَمي ولَحْمي؛ أي اختَلَط. شَمِر: قال أبو عمرو: يقال للشيء إذا غطّاه كله: أَلبَسَه، ولا يكون لَبِسَه، كقولهم: أَلبَسنا الليل. وألبَسَ السماءَ السحابُ، ولا يكون: لَبِسْنَا الليل. ولا لَبِس السماءُ السحابَ[٦]. قال الشيخ: ويقال هذه أرض أَلبَسَتْها حجارةٌ سُودٌ؛ أي غطّتها. والدَّجْنُ: أن يُلبِس الغيمُ السماء. وفي الحديث: «فيأكل ما يتلبَّس بيده طعام» أي لا يَلزَق به لنظافة أكله. وفي المَوْلد والمَبْعَث: فجاء الملك فشقّ عن قلبه، قال: «فخفت أن يكون قد التُبِسَ بي؛ أي خُولِطْتُ[٧]» من قولك: في رأيه لَبْسٌ؛ أي اختلاطٌ، ويقال للمجنون: مُخَالَطٌ.

لبط: قال الليث: لَبَطَ فلان بفلان الأرضَ لَبْطاً[٨]: إذا صَرَعَهُ صَرْعاً عنيفاً. ولُبِطَ بفلان: إذا صُرِع من عَيْنٍ أو حُمَّى. وفي الحديث أن عامر بن أبي ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْف يغتسل فعانَه فلُبِط به حتى ما يَعْقِل[٩]؛ وكان قال حينَ رآه: ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ، فأمر النبيّ ﷺ، عامر بن أبي ربيعةَ العائنَ حتى غَسَل له أعضاءه، وجَمع الماءَ ثم صَبَّ على رأسِ سهل فراح مع الرَّكب. قال أبو عُبيد: قوله «لُبِطَ به»

---

(١) في اللسان: «عِطْفَها».
(٢) في مجمع الأمثال (٢/ ٣٤٧): «أَعْرَضَ ثوبَ المِلْبِسَ»، بكسر الميم وفتحها.
(٣) القِرفة؛ بكسر القاف وسكون الرّاء: التهمة.
(٤) امرؤ القيس، كما في الديوان (ص ٣٥٣).
(٥) صدره، كما في الديوان:

ألا إنَّ بَعْدَ العُدْمِ للمرءِ قِنْوَةً

(٦) عبارة اللسان: «ولا لَبِسَ السماءَ السحابُ».
(٧) زاد اللسان: «.. في عقلي».
(٨) في اللسان: «يَلْبِطُ لَبْطاً».
(٩) زاد اللسان: «أي صُرِعَ وسقط إلى الأرض».

يعني صُرع، يقال: لُبِط بالرجل يُلْبَط لَبْطاً: إذا سَقط؛ ومنه حديث النبيّ ﷺ: أنه خرج وقريشٌ مَلْبُوطٌ بهم؛ يعني أنهم سُقوط بين يديه، وكذلك لُبِجَ به، بالجيم، مثل لُبِط[1] سَواء. وسُئل النبيّ ﷺ، عن الشهداء، فقال: «أولئك يَتَلَبَّطُون في الغُرَف العُلَل[2] من الجنة في النّعيم»، أي: يتمرّغون ويَضْطجعون. ويقال: يتصرّعون. ويقال: فلان: يتَلبّط في النعيم؛ أي: يتمرغ فيه. أبو عُبيد عن أبي عمرو: اللَّبَطَةُ والكَلَطَةُ: عَدْوُ الأَقْرَل: ثعلب عن الفرّاء قال: اللَّبَطَةُ: أن يَضرب البعيرُ بيديه. وفي الحديث أن عائشة كانت تضرِب اليتيمَ حتى يَتَلَبَّطَ؛ أي: يَتصرعُ[3] مُسبِطاً على الأرض؛ أي: ممتّداً. والْتَبَطَ البعيرُ يَلْتَبِط التباطاً: إذا عدا في وَثْب؛ وقال الرّاجز:

ما زلتُ أسعَى معهم وأَلْتَبِطْ

وقال ابن الأعرابيّ: اللَّبْطُ: التَّقلُّب في الرِياض، وفي حديث ماعِز: أنه[4] ليتلبَّطُ في رياض الجنَّةِ بعدما رُجِمَ؛ أي: يتمرّغَ فيها (قال النبيّ، عليه السلام، فيه بعد ما رُجِمَ)[5].

لبق: قال أبو بكر: اللَّبِق: الحلو اللّيِّن الأخلاق. قال: وهذا قول ابن الأعرابيّ. قال: ومن ذلك المُلَبَّقة، إنّما سمِّيت مُلَبَّقة للينها وحلاوتها، وقال قوم: معناه الرفيق، اللطيف العمل؛ قال رؤبة:

قَبَّاضةٌ بينَ العَنيفِ واللَّبِقْ

أبو زيد: اللَّبِقَةُ من النساء: الحسنة الدّلّ، اللبيبة الصَّناع. وقال الفرّاء: اللَّبِقة: التي يشاكلها كلُّ لباسٍ وطيب. قال الليث: رجل لَبِق، ويقال: لَبيق، وهو: الرفيق بكلِّ عمل، وامرأة لَبيقة: لطيفة رقيقة ظريفة، ويَلْبَقُ بها كلّ ثوب. وهذا الأمر يَلبَق بك، أي يَزْكو بك ويوافقك والثَّرِيْدُ المُلَبَّق: الشديد التَّثْريد، وفي الحديث أنَّ النبيّ ﷺ، «دعا بثريدةٍ ثم لَبَّقَها»، قال أبو عبيد، أي: جَمَعَها بالمِقْدحة. وقال شمر: قال ابن المظفَّر: لُبِّقت الثريدةُ: إذا لم تكن بلحم. وقيل: ثريدة ملبَّقةٌ: خُلِطَتْ خَلْطاً شديداً.

لبك: قال الليث: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتَأْكُلَهُ. والْتَبَكَ الأمرُ: إذا اخْتَلَطَ والْتَبَسَ؛ قال زهير:

إلى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ، بَيْنَهُمْ، لَبِكُ[6]

أي: مُلْتَبِسٌ لا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ على شيء وَاحِدٍ. ويقال: ما ذُقْتُ عنده عَبَكةً ولا لَبَكةً؛ فالعَبَكَةُ: الحبّةُ من السَّويقِ ونحوه، واللَّبَكَةُ: القِطْعَةُ من الثَّريدِ. ابن السّكِّيت عن الكِلابي قال: أَقولُ: لَبِيكةٌ من غنَم، وقد لَبَكُوا بين الشَّاءِ؛ أي: خَلَطُوا بَيْنَه. وقال عَرَّامٌ: رأيت لُبَاكةً من الناس وَلبيكة؛ أي: جماعة.

لبم: أَهْمَله اللّيْث. ثَعلب، عن ابن الأعرابيّ: اللَّبْمُ: اخْتِلاج الكَتِف.

لبن: ابن السِّكِّيت: يُقال: هو أخُوه بِلبان أُمِّه، بكسر اللام؛ ولا تَقل: بَلبن أُمِّه، إنما «اللّبن» الذي يُشرب من البهائم؛ وأنشد لأبي الأسود:

فإنْ لا يَكُنها أو تَكُنه، فإنَّه
أخوها غَذَتْه أُمُّه بِلِبانِها

(١) في اللسان: «لُبِطَ به».
(٢) في اللسان: «في الغرف العُلاَ».
(٣) في اللسان: «أي: ينصرع».
(٤) في اللسان: «لا تَسُبُّوه إنه..».
(٥) لعل المراد، هنا: «قاله النبي ﷺ (كذا)».
(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص: ١٢٧) واللسان:
رَدَّ القِيَانُ جِمَالَ الحيِّ، فاحْتَمَلُوا

قال: ويُقال: هؤلاء قومٌ مُلْبِنون: إذا كَثُر لَبَنُهم. ويقال: نحن نَلْبُن جيرانَنا؛ أي نَسْقيهم اللَّبَن. وقومٌ مَلْبونُون: إذا ظهر منهم سَفهٌ وجَهل وخُيَلاء، يُصيبهم من أَلبان الإبل ما يُصيب أَصحابَ النَّبيذ. ويقال: جاء فلان يَسْتَلبن؛ أي يَطلب لَبَناً لِعياله ولضِيفانه. أبو عُبيد، عن اليزيدي: يُقال للشاة إذا صارت ذات لَبن: شاة لَبِنة، ولَبُون، ومُلْبِن. قال: وقال الكسائي: يقال كم لُبْنُ شاتك؟ أي كم منها ذاتُ لَبن؟ أبو زيد: اللَّبُون من الشاء: ذاتُ اللَّبن، غزيرة كانت أو بَكِيئة؛ وجمعها: لِبَانٌ ولُبْنٌ، فإذا قَصدوا قَصْد الغزيرة قالوا: لَبِنَة، وجمعها: لَبِنٌ، ولِبَان، وقد لَبِنَت لَبَناً. شمر: يُقال: كم لُبْن شائك؟ قال، وقال الفرّاء: شاة لَبِنة؛ وغَنَم لِبَانٌ ولِبْنٌ ولُبْنٌ؛ قال: وزعم يونس أنه جَمع، قال: وقال الكسائيّ: إنما سمعت «لِبْن»، وشاءٌ لِبْن، بمنزلة «لُبْن»؛ وأَنْشد:

رأيتُكَ تَبْتَاعُ الحِيالَ بِلُبْنِها
وتأوي بَطِيناً، وابْنُ عَمِّكَ ساغِبُ

قال: واللُّبْنُ: جمعُ اللَّبُونِ. اللّيث: اللَّبَنُ: خُلاص الجَسد، ومُسْتَخْلَصُه من بين الفَرْث والدَّم، وهو كالعَرق يَجري في العُروق. وإذا أرادوا طائفة قليلةً من اللّبن، قالوا: لَبَنَة. وجاء في الحديث: «إنّ خديجة، بكت، فقال لها النبيّ ﷺ: ما يُبْكيك؟ فقالت: دَرَّتْ لَبَنة القاسم، فذَكَرتْهُ. فقال لها: أما تَرْضَيْنَ أن تَكْفُلَه سارّة في الجنة؟ قالت: لَوَدِدْتُ أنّي علمتُ ذلك؟ فغَضب النبيّ ﷺ، ومَدّ إصْبَعه فقال: إن شئتِ دَعَوْتُ الله أن يُرِيَك ذاك، فقالت: بلى أُصَدِّق الله ورسولَه». قال: وناقة لَبُون، ومُلْبِن. وقد أَلْبَنت: إذا نَزل لَبَنُها في ضَرعها. وإذا كانت ذات لَبن في كُلّ أحايينها، فهي لَبُون، وولدُها في تلك الحال: ابن لَبُون. الأصمعي وغيره: يُقال لولد الناقة إذا استكمل سنتين وطَعن في الثالثة: ابن لَبُون؛ والأُنثى: بِنْت لَبُون. اللّيث: اللُّبْنى: شجرة لها لَبن كالعَسل، يقال له: عَسَل لُبْنَى. واللُّبَان: الكُنْدُر. واللُّبانة: الحاجة، لا مِن فاقةٍ بل من هِمّة، يقال: قَضى فلانٌ لُبانته. قال: ولُبَيْنى: اسم ابنة إبليس. واللَّبان: الصَّدْر[1]. واللَّبِنة: واحدة «اللَّبِن»، واللَّبْن: لغة، وهو المَضْرُوب من الطِّين مُرَبَّعاً، والمِلْبن: الذي يُضْرب به، والمِلْبن، أيضاً: شِبه المِحْمل يُنْقل فيه اللَّبِن ونحوه، والتَّلْبين: فِعْلك حين تضربه، وكُلُّ شيء رَبّعته، فقد لَبّنته؛ وأَنْشد شَمِر:

لاَ يَحْمِلُ المِلْبنَ[2] إلا المَلْبون[3]

قال: المِلْبن: المِحْمَل. والمَلْبون: الجَمل السَّمين الكثير اللَّحم. ثعلب: المِلْبن: المِحمل؛ وهو مُطوّل مُرَبّع. وكانت المحامِل مُربَّعة فغيَّرها الحجّاج لينام فيها وَيتَّسع، وكانت العرب تُسمّيها: المِحْمل، والمِلْبَن، والسابل. وقال: وقال ابن الأعرابيّ: قال رجُلٌ من العرب لآخر: لي إليك حُوَيجة. فقال: لا أَقْضيها حتى تكون لُبْنانيّة؛ أي عظيمة مثل لُبنان، وهو اسم جَبل؛ قال: ولُبْنان: فُعْلالٌ، ينصرف. وتَلَبَّن؛ تمكّث؛ وقال رُؤبة:

فهل لُبَيْنى مِن هَوَى التَّلَبُّنِ[4]

(١) زاد اللسان: «وقيل: اللَّبَانُ: الصدرُ من ذي الحافر خاصّةً».

(٢) في اللسان: «لا يحمِلُ الفارسَ..».

(٣) بعده، كما في اللسان:

المَحْضُ من أمامه ومن دُوْنْ

(٤) قبله، كما في الديوان (ص ١٦١):

نَوَى شَآمٍ بانَ أو مُعَمِّنِ

قال أبو عمرو: التلبُّن، من «اللُّبانة»؛ يقال: لي لُبانة أتَلَبّن عليها؛ أي أتمكّث. أبو عبيد، عن أبي عمرو: لَبّنت، وتلَدّنت، بمعنى: تلبّثت، وتمكثت. ابن الأعرابي: اللُّبان: شَجر الصَّنوبر، في قوله:

لها عُنُق كسَحُوقِ اللُّبَان[١]

الأصمعيّ: التَّلْبينة: حِساء يُعْمل من دَقيق أو من نُخالة، ويُجعل فيها عَسل؛ سُمِّيت «تَلْبينة» تَشْبيهاً لها باللّبن، لبياضها ورقّتها. وقال الرِّياشيّ، في حديث عائشة: عليكم بالمَشْنيئة النافعة التَّلْبين؛ قال: تَعْني: «الحَسْو». قال: وسألت الأصمعيّ عن «المَشْنيئة» فقال: تعني: البَغيضة، ثم فسّر «التَّلْبينة» كما ذكرناه. أبو عبيد: لَبِنَة القَميص: بَنِيقَتُه. أبو عُبيد، عن الفرّاء: اللَّبِن: الذي يَشتكي عُنُقه مِن وِسادة، ٱبن[٢] السِّكِّيت، نحوَه[٣]، وقد لَبِن لَبَناً. وقال: اللَّبْن، مصدر: لَبَنْت القَوْم أَلْبِنُهم: إذا سقيتَهم اللّبن. ولَبنه بالعَصا يَلْبِنه لَبْنا: إذا ضَربه بها، يقال: لَبَنه ثلاث لَبَنَاتٍ، وقد لَبَنه بصَخْرة[٤]. وقال: رجلٌ لابِنٌ: ذو لَبنٍ، وتامرٌ: ذو تَمْرٍ. وفرس مَلْبون: سُقِيَ اللَّبَنَ؛ وأنشد:

مَلْبونة شَدَّ المليكُ أَسْرَها

وبنات اللَّبن: مِعًى في البَطْن، مَعْروفة. ولُبْن، اسم جَبل؛ قال الرّاعي:

كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلاَلاَ[٥]

عمرو، عن أبيه: اللَّبْن: الأكل الكثير. واللّبْن: الضّرب الشديد. ٱبن الأعرابي: المِلْبنة: المِلْعَقة.

لبي: ابن الأعرابي: اللُّبَاية: شجر الأُمْطِيِّ الذي يُعْمَل منه العِلْك.

لتا: ثعلب عن ابن الأعرابي: لَتا: إذا نقص. قلت: كأنه مقلوب من لاَتَ أوْ من أَلَتَ. وقال ابن الأعرابي: اللَّتِيُّ: المُلازِمُ[٦] للموضع. قال العجّاج:

دافعَ عني بتقصيرٍ[٧] مَوْتَتِي
بعدَ اللُّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتي

أراد اللُّتَيَّا[٨] تصغير التي: وهي الداهية الصغيرة، والَّتي: الداهية الكبيرة.

لتأ: أبو تراب: قال الأصمعي: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَتَأْتُ به، ولَكَأْتُ به؛ أي: رَمَتْ به. قال: وقال شمر: لَتَأْتُ الرجلَ بالحجر: إذا رَمَيتَه به، ولَتَأْتُه بِعيني لَتْأً: إذا أَحْدَدْتَ إليه النظر؛ وأنشد ابن السِّكِّيت:

تراهُ، إذا أجَّه الضَّنى[٩]
يَنُوءُ اللَّتِيءُ الذي يَلْتَؤُهْ

---

(١) زاد اللسان: «وبه فسّر السّكّريّ قول امرىء القيس (كذا) فيمن رواه كذلك. ولم أعثر على الشاهد في ديوان امرىء القيس. ولعل الرواية المذكورة، مأخوذة خطأ من بيت آخر لامرىء القيس (الديوان، ص ٢٣٧)، هو:

وسالِفَةٌ كسَحُوقِ اللُّبَا
نِ، أَضْرَمَ فيه الغَوِيُّ السُّعُرْ

(٢) المراد: «وقال ابن...».

(٣) في اللسان: «واللَّبَنُ: وجعُ العُنق من الوسادة..».

(٤) زاد الصحاح: «ضربه بها».

(٥) صدره، كما في الديوان (ص ٢٤٥):

سيكفيكِ الإلهُ ومُسْنَماتٌ

(٦) في اللسان: «اللازم».

(٧) في الديوان (١/ ٤٢٠): «بِنُقَيْرٍ»، وفي اللسان (لتا): «بِنَقِيرٍ».

(٨) الصواب: «أراد باللّتيّا».

(٩) صدره، كما في اللسان:

تراه، إذا أمَّه الضَّنى لا

قال: اللّتِيءُ: فعيلٌ؛ من لَتأتُه: إذا أصبته. واللَّتِيءُ الْمَلْتِيُّ: المرْمِيُّ.

لتب: سَلَمَة عن الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: ﴿**من طينٍ لازبٍ**﴾ [الصافات: ١١]، وقال: اللّازب واللّاتِبُ واللّاصِقُ، واحد، قال: وقيس يَقُولُ[١]: طِينٌ لاَتِبٌ؛ وأنشد[٢] فقال:

صُـدَاعٌ وتَـوْصِـيـمُ وفَـتْـرَةٌ
وغَشْيٌ مع الإشراقِ، في الجوْفِ، لاتِبُ[٣]

أبو زيد: يقال: لَتَبَ عليه ثِيابه ورَتَبَها: إذا شَدَّها عليه، ولَبَّبَ[٤] على الفرس جُلَّه: إذا شَدَّه عليه؛ وقال مالكُ بنُ نُوَيْرَة:

فَـلَـه ضَـرِيـبُ الـشَّـوْلِ إلاَّ سُـؤْرَهُ
والـجُـلُّ، فـهـو مُـلَـبَّـبٌ[٥] لا يُـخْـلَـعُ

يعني فرسه. وقال الليث: اللَّبْتُ[٦]: اللُّبْسُ يقال لَبَتَ[٧] عليه ثَوْبَه والْتَبَ: وَهُوَ لُبْسٌ كأَنَّه لا يريد أن يَخْلَعُه. وقال غيره: أَلْتَبَ فلانٌ عليه الأمر إلْتِباً؛ أي: أَوْجَبَه فهو مُلْتِبٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: المُلْتَبُ: الطريق الممتدّ، والمِلْتَبُ: اللازم لبيته فراراً من الفتن، والسلاَتِبُ: الجِبابُ الخُلْقانُ.

لتّ، لتت: قال الليث: اللَّتُّ: الفِعل من اللُّتات، وكلُّ شيءٍ يُلَتُّ به سَويقٌ أو غيره نحو السمن وما إليه. وقال الفرّاء: حدثني القاسم بن معن عن منصور بن المعتمر عن مجاهد قال: كان رجل يَلُتُّ السويق لهم، وقرأها: ﴿**أفرأيتم اللّات والعُزّى**﴾ [النجم: ١٩]، بالتشديد. قال الفرّاء: القراءة: اللّات، بتخفيف التاء، الأصل اللاّت، بالتشديد، لأن الصنم إنما سمِّي باسم اللاّت الذي كان يَلُتُّ عند هذه الأصنام لها السويقَ، فخفف وجُعل اسماً للصنم. وكان الكسائي يقف على اللاّت، بالهاء، ويقول: اللاّه، قال أبو إسحاق: وهذا قياس، والأجود اتِّباعُ المصحفِ، والوقوف عليها بالتاء. قلت: وقول الكسائي يوقف عليها بالهاءِ، يَدُل على أنه لم يجعَلْها من اللَّت؛ وكأنَّ المشركين الذين عبدوها عارضوا باسمها اسمَ الله، تعالى الله علواً كبيراً عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم، لعنهم الله في اسم الله العظيم. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّت: بَلُّ السويق، واللَّبَسُّ أشدُّ من اللَّتّ. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: اللّتّ: الفَتُّ. قلت: وهذا حرف صحيح، أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال في باب التيمم: ولا يجوز التيمم بِلُتَاتِ الشجر، وهو ما فُتّ من قِشْره اليابس الأعلى. قال الأزهري: لا أدري لُتات أم لِتات؟ وفي بعض الحديث: فما أبقى المرض منّي إلا لُتاتاً. قال: اللُّتات: ما فُتَّ من قِشر الشجر، كأنّه يقول: ما أبقى منّي إلا جِلداً يابساً؛ قال امرؤ القيس في اللَّتّ بمعنى الفَتّ:

تَـلُـتُّ الـحَـصَـى لَـثّـا بِـسُـمْـرٍ رَزِيـنَـةٍ
مَـوارِدَ[٨] لا كُـزْمٍ ولا مَـعِـراتِ

يصف الحُمُر وكسرها الحصى.

لتح: قال الليث: اللَّتْحُ: ضربُ الوجهِ والجسد

---

(١) الصواب: «تقول».
(٢) في اللسان: «وأنشد أبو الجَرَّاح».
(٣) الرواية، كما في اللسان:
صُـدَاعٌ وتَـوْصِـيـمُ الـعِـظـامِ وفَـتْـرَةٌ
وغَـمٌّ مع الإشراقِ، في الجوفِ، لاتِبُ
وقبله:
فـإنْ يَـكُ هـذا مـن نـبـيـذٍ شَـرِبْـتُـه
فـإنِـيَ، مـن شُـرْبِ الـنـبـيـذِ، لَـتَـائِـبُ
(٤) الصواب كما في اللسان: «ولَتَّبَ».
(٥) الصواب كما في اللسان: «فهو مُلَتَّبٌ».
(٦) (٧) الصواب، كما في اللسان: «اللَّتْبُ»، «لَبَتَ».
(٨) في الديوان (ص ١٦٩): «مَوَازِنَ».

بالحصى حتى يؤثّرَ فيه من غير جَرْح شديد؛ وقال أبو النجم:

يَلْتَحْنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتُوحاً

يصف عانَةً طردها مِسْحَلُها، وهي تَعْدُو وتُثِير الحَصَى في وَجْهِه. أبو زيد: لَتَحَها لَتْحاً: إذا نكحها وجامعها، وهو لاتِحٌ، وهي مَلْتُوحة. وأخبرني المُنْذِري عن أبي الهيثم أنه قال: لَتَحْتُ فُلاناً ببصري؛ أي: رَمَيْتُه، حكاه عن أبي الحسن الأعرابي الكلابي، وكان فصيحاً. ابن الأعرابي: رجل لاتِحٌ ولُتَاحٌ ولُتَحَةٌ ولَتِحٌ: إذا كان عاقلاً داهياً، وقومٌ لُتَّاح؛ وهم العقلاء من الرجال والدُّهاةُ. الأُمَوِيُّ: اللَّتْحَانُ: الجائع، وامرأةٌ لَتْحَى: جائِعة.

لتخ: اللَّطْخُ، واللَّتْخُ: واحدٌ. وقد لَتَخَهُ، أي: لَطَخَهُ.

لتد: قال أبو مالك: لَتَدَهُ بيده، مثل وكَزَه فهو لاتِدٌ.

لتز: أهمله الليث. وقال ابن دريد: اللَّتْز: الدَّفْع، وقد لَتَزه لَتْزاً: إذا دَفَعه.

لتغ: قال ابن دريد: اللَّتْغُ: الضَّرْبُ باليد، لَتَغَهُ لَتْغاً.

لتم: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: لَتَم فلانٌ بشَفْرَتِه في لَبَّةِ بَعِيرِهِ: إذا طَعَن فيها بها. وقال أبو تُرابٍ: قال ابن شُمَيل: خُذِ الشَّفْرَة فالْتُبْ بها في لَبَّة الْجَزُور، والْتُمْ بها، بِمعنى واحد، وقد لَتَم في لَبّتها ولَتَبَ بالشَّفْرة: إذا طَعَن بها فيها.

لثّ، لثث: أبو العبّاس، عن ابن الأعْرابيّ: اللَّثُّ: الإقَامَةُ. أبو عُبَيد، عن أبي زَيد: أَلْثَثْت بالمكان إلْثَاثاً، وأَرْبَبْتُ إرْبَاباً: إذا أَقَمْتَ به ولم تَبْرَحْه. قال: وقال الأصْمَعِيّ: أَلَثّ المَطَرُ إلْثاثاً: إذا دام أيّاماً لا يُقْلع. وقال أبو عُبَيد: تَلَثْلَثْتُ: تَرَدَّدْتُ في الأمْر وتَمَرَّغت؛ وقال الكُمَيْت:

لطالَما لَثْلَثَتْ رَحْلِي مَطِيَّتُه
في دِمْنَةٍ وسَرَتْ صَفْواً بأَكْدَارِ

قال: لَثْلَثْت: مَرّغت؛ وقال:

تَلَثْلَثْتُ فيها أَحْسَبَ الجَوْرَ أَقْصَدَا

وقال اللّيث: لَثْلَث السَّحَابُ: إذا تَردَّد في مكانٍ، كُلّما ظَنَنْت أنّه ذَهب جاء. والرَّجُل اللَّثْلاثَةُ: البَطِيء في كُلّ أَمْر، كُلَّما ظَنَنْت أنّه قد أَجَابك إلى القيام في حاجَتك تقاعَس؛ وأنشد لرُؤبة:

لا خَيْرَ في وُدِّ امْرِىءٍ مُلَثْلِثِ

لثد: يقال: لَثَدتُ القَصْعةَ بالثّريد مثل رَثَدْتُ: إذا جمعتَ بعضه على بَعْضٍ وسوَّيتَه، فهو لَثِيدٌ ورَثِيدٌ. واللُّثْدةُ والرِّثدةُ: الجماعةُ يُقِيمون ولا يَظْعنون.

لثط: أهمَلَه الليث. ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال: واللَّثْطُ: ضَرْبُ الكَفّ للظَّهْر قليلاً قليلاً. قال: والثَّلْطُ: رمْيُ العاذر سهلاً[1]. وقال غيره: اللَّطْثُ واللثْط كلاهما: الضّربُ الخَفيف.

لثغ: أخبرني المنذري عن المبرِّدِ، أنه قال: اللُّثْغَة: أن يُعدلَ بحرفٍ إلى حرف. وقال الليث: الأَلْثَغُ: الذي يتحولُ لسانهُ من السِّين إلى الثَّاءِ، والمصدر: اللَّثَغُ واللُّثْغَةُ. وقال غيره: لَثَّغَ فلانٌ لسانَ فلانٍ: إذا صَيَّرَهُ أَلْثَغَ. وقال أبو زيد:

(١) مكانه «ثلط»، وقد ذكره على سبيل القلب.

الأَلْثَغُ: الذي لا يُتِمُّ رَفْعَ لسانه في الكلام، وفيه ثِقَلٌ. وفي النَّوادر: ما أشدَّ لَثَغَتَهُ، وما أقبحَ لُثْغَتَه. فاللَّثَغَةُ: الفَمُ، واللُّثْغَةُ ثِقَلُ اللسانِ بالكلام. أَلْثَغُ: بَيِّنُ اللُّثْغَةِ، ولا يقال: بَيِّنُ اللَّثَغَةِ.

لثق: قال الليث: اللَّثَقُ: مصدر الشيء الذي قد لَثِق يَلْثق لَثَقاً: كالطائر الذي يَبْتَلّ جَناحاه من الماء. قال: واللَّثَق: ماءٌ وطينٌ يختلطان. وقال غيره: لثَقْتُه تلثيقاً: إذا أفسدْتَه. وقال ابن دريد: اللَّثَقُ: النَّدَى والحَرّ، مثل الوَمَد.

لثم: أبو عُبَيد، عن أبي زَيْد، قال: تَميم تَقُول: تَلَثَّمْتُ على الفَم؛ وغيرهم يقول: تَلَقَّمْتُ. وقال الفَرّاء: إذا كان على الفَم فهو اللِّثام، وإذا كان على الأَنف فهو اللِّفَام. قال: ويُقال من اللِّثام: لَثَمْت أَلْثِم، فإذا أردت التَّقْبِيل قلت: لَثِمْت أَلْثَمُ؛ وأنشد غيرُه:

فَلَثِمْتُ فاهَا آخِذاً بقُرونِها
ولَثِمْتُ مِن شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَمِ

لثن: أخبرني محمّد بن إسحاق السَّعْديّ، عن عليّ بن حَرْب المَوْصِليّ أنّه قال: لَثِنٌ، أي حُلْو، بلغة أهل اليمن. وقد جاء في المَبْعَث في شِعْر:

بُغْضُكُمُ عِنْدنا مُرٌّ مَذَاقَتُه
وبُغْضُنا عِنْدكم يا قَوْمنا لَثِنُ

قال عليّ بن حَرب، وكان مُعْرِباً: لَثِنٌ، أي حُلْو، بلغة أهل اليمن. قلتُ: ولم أَسْمعه لِغَيره، وهو ثَبْت.

لثه: قال الليث: اللِّثاةُ: اللَّهاةُ. ويقال: اللَّثَةُ واللَّثَةُ، من اللِّثاه: لحْمٌ على أصول الأسنان. قلت: هكذا قرأتُه في نُسَخٍ من كتاب الليث، والذي حصلناه وعرَفناه أنَّ اللِّثاتِ، جمع: اللِّثة، واللثّة عند النحويين أصلها: لِثْيَةٌ، من لَثِيَ الشيءُ يَلْثَى: إذا نَدِيَ وابتَلّ، وليس من باب الهاء.

لثى: قال اللّيث: اللَّثَى: ما سَال من الشّجر من ساقها خاثِراً. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّثَى: شيءٌ يَنْضَحه الثُّمَامُ حُلْوٌ، فما سَقَط منه على الأَرض أُخذ وجُعل في ثوبٍ وصُبّ عليه الماءُ، فإذا سال من الثوب شُرِبَ حُلْواً وربّما أَعْقَد. قلت: اللَّثَى: يَسيل من الثُّمام وغيره، وفي جبال هَراة شَجَرٌ يُقال له: «سِير»[1] وله لَثًى حُلْوٌ يُداوَى به المَصْدور، وهو جَيّد للسُّعال اليابس. وللعُرْفُط لَثًى حُلْوٌ يقال له: المَغافِير. وأخبرني المُنذريّ، عن أبي طالب، عن سلمة، عن الفرّاء، أنه قال: اللّثا، بالهمز: لِمَا يَسيل من الشَّجَر. قال: واللَّثَةُ: تُجمع: لِثاثٍ، ولِثِينَ، ولِثًى، ولَثًى. وقال أبو بكر: اللَّثَى: شَبِيه بالنَّدَى؛ يقال: قد أَلْثِت الشجرة ما حولها لَثًى شديداً: نَدَّتْه. قال: واللَّثَى: الصَّمْغ. ابنُ السِّكِّيت: هذا ثوبٌ لَثٍ: إذا ابْتَلَّ من العَرَق والوَسَخ. ويقال: لَثِيَتْ رِجْلِي من الطِّين تَلْثَى لثًى: إذا تلطَّخت به. وامْرأةٌ لَثِيَةٌ: إذا كانت رطْبة المكان، ونساء العرب يتسابَبْنَ بذلك. وإذا كانت يابسة المكان فهي الرَّشُوف، ويُحْمد ذلك منها. ورَوَى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: لَثَا: إذا شَرِبَ الماءَ قَليلاً؛ ولَثَا، أيضاً: إذا لَحِسَ القِدْرَ. وقال: اللّثِيُّ: المُولع بأَكْل الصَّمغ. وقال غيرُه: أَلْثَت الشّجرة تُلْثِي: إذا سال منها اللّثى. وحَكى سَلمة، عن الفرّاء، عن الدُّبَيْرِية، قالت: لثا الكَلْب، ولَجذ[2]، ولَجَن، واحْتَفَى: إذا وَلغ في الإناء.

(١) في اللسان: (لثي): «يقال له سيرو».

(٢) في اللسان: «لَجِذَ» بكسر الجيم.

وقال أبو زيد: اللِّثَةُ: مَراكز الأَسْنان، وفي اللثَّة: الدُّرْدُرُ، وهو مَخارج الأَسْنان، وفيها العُمور، وهو ما تَصَعَّد بين الأسْنان من اللِّثة. قلت: وأصل اللثَّة: اللِّثْيَة، فنُقص. والظاء والذال والثاء لثويّة، لأن مبدأها من اللِّثة.

لجأ: أبو زيد: لَجَأْتُ إلى المكان، فَأنا أَلْجَأُ إليه لُجوءاً وَلَجْأً. وأَلْجَأْتُ فُلاناً إلى الشَّيء إلْجاءً: إذا اضْطَرَرْتَه. ولَجَأ: اسم رجل. يقال: أَلْجَأْتُ الشَّيء: إذا حَصَّنْتَه في مَلْجأ، ولجاء[1]، والْتَجَأْتُ إليه الْتِجاءً. وقال أبو الهيثم: التَّلجِئَةُ: أَنْ يُلْجِئَكَ أن تَأتِيَ أمراً باطنُه خِلافُ ظاهره، وذلك مثلُ إشْهادٍ على أَمْرٍ ظاهرٍ، وباطنه خلاف ذلك. وقال ابن شُميل: أَلْجأتُه إلى كذا؛ أي: اضْطَررته. قال: ولجَّأ فلان ماله، والتَّلْجِئَةُ: أن يَجْعَلَهُ لبَعْضِ وَرَثَتِه دونَ بَعْض، كأَنَّه يَتَصَدَّق به عليه، وهو وارثُه. قال: ولا تَلجِئَةَ إلاَّ إلى وارِثٍ. قال ابن الأنباريّ: اللَّجَأُ، مهموز مقصور: ما لجأتَ إليه، واللجا، مقصور غير مهموز: جمع لجاةٍ؛ وهي الضِّفْدَعَةُ الأنثى، يقال لذكرها: لَجأ. قال ابن شميل: ويقال: أَلَكَ لَجَأٌ يا فلان؟ واللَّجَأُ: الزّوجة.

لجب: قال الليث: اللَّجَبُ: صوتُ العسكر، يقال: عسكرٌ لَجِبٌ: ذو لَجَب. وسحابٌ لَجِب بالرَّعْد. ولَجَبُ الأمواج، كذلك. أبو عُبَيْد، عن الأصمعيّ: إذا أتى على الشاةِ بعد نِتاجِها أربعة أشهر، فخفّ[2] لبنها وقلَّ، فهي لِجابٌ، الواحدة: لَجْبَة. وقال أبو زيد: اللَّجْبَةُ: من المِعْزَى خاصة، رُوي لأبي ذؤيب:

فجاءَ بها كالتِّين في جوف وَرْبَةٍ
مُلَمْلَمَةٍ بيضاءَ فيها لِجَابُها

قال: اللِّجابُ: الشمع يكون في الشُّهد، والوَرْبَةُ: ما يُجعلُ فيه الشُّهْد، والتِّين: الزُّبد. وقال الكسائيّ: يقال منه لجبتُ. وقال الليث: يقال: لَجُبتْ لُجوبةٌ، وشياهٌ لَجْباتٌ[3]، ويجوز: لَجَّبتْ.

لجّ، لجج: قال الليث: لَجَّ فلانٌ يَلِجُّ، ويَلَجُّ، لُغَتَانِ؛ وأنشد[4]:

وقَدْ لَجِجْنَا في هَوَاكِ لَجَجَا

قال: أَرَادَ لَجَاجاً، فقصره، وأنشد:

وما العَفْوُ[5] إلاَّ لامْرِىءٍ ذِي حَفِيظَةٍ،
مَتَى تَعْفُ[6] عَنْ ذَنْبِ امْرِىءِ السَّوْء يَلْجَجِ

سلَمة عن الفرّاء قال: لَجِجْتُ، ولَجَجْتُ لَجاجَةً ولَجَجاً. وقال غيْرُه: لُجَّةُ البَحْرِ: حَيْثُ لا يُدْرَكُ قَعْرُه. ولجَّجَ القَوْمُ: وَقَعُوا في اللُّجَّةِ. وقال الله[7] ﴿في بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ [النور: ٤٠]. قال الفرّاء: يقال: بَحْرٌ لُجِّيٌّ ولِجِّيٌّ، كما يقال: سُخْرِيٌّ وسِخْرِيٌّ. وقال الليث: بحر لُجِّيٌّ ولَجَّاجٌ: وَاسِعُ اللُّجَّةِ. والتَجَّ الظَّلامُ: إذا اخْتَلَطَ، والْتَجَّتِ الأصْواتُ: إذا ارْتَفَعَتَ فَاخْتَلَطتْ. وفي حديث طَلْحَةَ بن عبيد الله: «أَدْخَلُوني الحُش فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَيَّ»؛ قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: عَنَى باللُّجِّ: السَّيْفَ. قال: وَنُرَى أَنّ اللُّجَّ: اسمٌ سُمِّيَ به السّيْفُ، كما قالُوا: الصَّمْصَامَةُ، وذُو الفَقَارِ ونحوه. قال: وفيه قَوْلٌ آخَرُ أنّه شَبَّهَه بلُجَّةِ البَحْرِ في هَوْلِهِ.

---

(١) في اللسان: «ولَجَإ».
(٢) في اللسان: «.. فجفّ».
(٣) في اللسان: «لَجَباتٌ».
(٤) الرجز للعجّاج. (الديوان، ص٩).
(٥) (٦) في الديوان (ص٢٣٨): «وما الفضلُ» مكان «وما العفو»، وفي اللسان: «متى يُعْفَ»، بدل «متى تعف».
(٧) تعالى.

ويقال: هذا لُجُّ البَحْرِ، وهذه لُجَّةُ البَحْرِ. وقال شَمِرٌ: قال بَعْضُهُم: اللُّجُّ: السَّيْفُ بلُغةِ هُذَيْلٍ، وطَوَائِفَ مِن اليَمَنِ؛ وقال ابنُ شميل: اللُّجُّ: السَّيْفُ؛ وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: كان لِلأشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللُّجَّ، واليَمَّ، وأنشد له:

مَا خَانَنِي اليَمُّ فِي مَأْقِطٍ
وَلاَ مَشْهَدٍ، مُذْ شَدَدْتُ الإزَارَا

ويُرْوَى:

مَا خَانَنِي اللُّجُّ فِي مَأْقِطٍ

قال شَمِرٌ: وقال بَعْضُهُم: اللُّجَّةُ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ، كَلُجَّةِ البَحْرِ، وهي: اللُّجُّ. قال: ولُجُّ الوَادِي: جَانِبُه، ولُجُّ البَحْرِ: عُرْضُهُ. قال: ولُجُّ البَحْرِ: الماءُ الكثيرُ الذي لا يُرَى طَرَفاهُ، ولُجُّ اللَّيْلِ: شِدّةُ ظُلْمَته وَسَوادِه. وعَيْنٌ مُلْتَجّةٌ، وكأنّ عَيْنَه لُجَّةٌ؛ أي: شديدةُ السَّوادِ؛ وقال العَجَّاجُ يَصِفُ الليلَ:

ومُخْدِرُ الأبْصَارِ أخْدَرِيُّ
لُجٌّ، كَأنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِيُّ

أيْ: كأنَّ عِطْفَ اللّيلِ معطوفٌ مرَّةً أُخرى، فاشتَدَّ سوادُ ظُلْمتِه. واللَّجّةُ: الصّوْتُ؛ وأنشد[1]:

في لَجَّةٍ أمْسِكْ فلاناً عن فُلِ[2]

وقال ذو الرُّمَّةِ:

كأنّنَا، والقِنَانَ القُودَ يَحْمِلُنَا[3]،

مَوْجُ الفُراتِ إذا الْتَجَّ الدَّيَامِيمُ

قال شَمِرٌ، قال أبو حاتم: الْتَجَّ: صار له كاللُّجِّ من السَّراب[4]. وفي الحديث: «إذا اسْتَلَجَّ أَحَدُكم بيمينهِ فإنَّه آثِم[5] له عند الله من الكَفَّارَةِ». قال شَمِرٌ: معناه أنْ يَلِجَّ فيها ولا يُكَفِّرها، ويَزْعم أنه صادِقٌ فيها. ويقال: هو أنْ يَحلِفَ. ويَرَى أنَّ غيرَها خيرٌ منها فيُقِيم عَلَى البِرِّ فيها، وترْكِ الكفَّارَةِ، فإنّ ذلك آثَمُ له من التَّكْفِير والحِنْث، وإتْيَانِ ما هو خيرٌ. وقال ابن شُميل: المُلْتَجَّةُ: الأرضُ الشديدةُ الخُضْرَةِ الْتَفَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَفَّ، أَرْضٌ بَقْلُها مُلْتَجٌّ. ويقال: عَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ؛ أي: شديدةُ السّواد، وإنّه لَشَديدُ الْتجَاجِ العينِ: إذا اشتدَّ سوادُها. وقال أبو زيد، يقالُ: الحقُّ أبلَجُ، والباطلُ لَجْلَجٌ. قال: واللَّجْلَجُ: المُختَلِطُ الذي ليس بمستقيم، والأبْلَجُ: الْمُضِيءُ المُستقيمُ. قال: واللَّجْلاَجُ: الذي سَجِيَّةُ لِسَانه ثِقَلُ الكلام ونَقْصُه. وقال الليث: اللَّجْلَجَةُ: أَنْ يَتَكلّمَ الرَّجُلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ[6].

وَمَنْطِقٍ بِلِسَانٍ غيرِ لَجْلاجِ

قال: وربَّما لَجْلَجَ الرجُلُ اللُّقْمَةَ في الفمِ من غير مَضْغٍ؛ وقال زهير:

يُلَجْلِجُ[7] مُضْغَةً، فيها أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ، فهْيَ تَحْتَ الكَشْحِ داءُ

---

(١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى أبي النجم.

(٢) أورد اللسان (مادة: فلن) ما يتمم معلومة الشاهد، كالآتي:

إذْ غَضِبَتْ بالعَطَنِ المُغَرْبَلِ
تدافِعُ الشَّيْبَ ولم تُقَتَّلِ
في لَجَّةٍ، أمْسِكْ فلاناً عن فُلِ

(٣) في اللسان (لجج)، ورد الشطر الأول من الشاهد كالآتي:

كأنّنا، والقِنَانُ القُودُ تحمِلُنا

وفي اللسان (قنن) جاءت الرواية مطابقة (أي بالنصب) ما في التهذيب، وكذلك في الديوان (ص١٤٥).

(٤) في اللسان: «.. صار كاللُّجَجِ من السَّراب»، وهو الصواب.

(٥) الصواب، كما في اللسان (آثَم) بفتح الثاء، فهو أفعل تفضيل.

(٦) زاد اللسان: «وأنشد (كذا)».

(٧) في الديوان (ص٧٢): «تُلَجْلِجُ» بدل «يُلَجْلِجُ».

وقال ابنُ السِّكِّيت، قال الأصمعيُّ: يقول: أَخَذْتَ هذا المالَ فأنتَ لا تَرُدُّه ولا تأخُذُه، كما يُلَجْلِجُ الرجُلُ اللقمةَ فلا يَبْتَلِعُها ولا يُلْقِيهَا. والأَنِيضُ: اللَّحْمُ الذي لم يَنْضَجْ. ابن شميل: اسْتَلَجَّ فلانٌ مَتَاعَ فلان، وتَلَجَّجَهُ: إذا ادَّعاهُ.

لجح: أبو عُبيد عن الأصمعي: اللُّجْحُ، الجيم قبل الحاء: الشيء يكون في الوادي نحوٌ من الدَّحْل في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نَقْب. قال شمر: وأنشدني ابن الأعرابي[1]:

بادٍ نواحِيهِ[2] شَطُونِ اللُّجْحِ

قال: والقصيدة على الحاء. وأصله اللحج، الحاء قبل الجيم فقُلِب.

لجذ: أهمله الليث. ورَوى عمرو عن أبيه: لَجِذَ الكلبُ، وَلَجَذَ، ولَجَنَ: إذا وَلَغَ في الإناء. قال: واللَّجْذُ: الأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسان، ونَبْتٌ مَلْجُوذٌ: إذا لم يتمكَّن منه السِّن من قِصَرِه[3] فَلَسَّتْه الإبل؛ قال الرّاجز:

مثل الوَأَى المُبْتَقِلِ اللَّجَّاذِ

ويقال للماشية إذا أكلت الكلأ، قد لُجِذَ الكلأ، ولَجِذَ الكلبُ الإناء: إذا لَحِس. وقال أبو زيد: إذا سألك رجُلٌ فأعْطَيْتَه، ثم سألك، قلت: لَجَذَني، يَلْجُذُني لَجْذاً.

لجف: قال الليث: اللَّجْفُ: الْحَفْرُ في جَنْب الكِناس ونحوه، والاسم: اللَّجَف. قال: واللَّجَفُ، أيضاً: مَلْجأُ السَّيْل، وهو مَحْبِسُه. قال: واللِّجاف: ما أشْرَفَ على الْغار من صَخْرة أو غير ذلك ناتٍ من الْجبل، وربما جُعِلَ كذلك فوق الباب. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: التَّلَجُّفُ: الْحفْرُ في نواحي البئر، وقال العجّاج[4]:

إذا انْتَحى مُعْتَقِما أو لَجَّفا[5]

قال: واللَّجيفُ، من السِّهام: الذي نَصْلُه عَريض. شكّ أبو عُبيد في اللَّجيف؛ قلت: وحُقَّ له أن يَشُكَّ فيه؛ لأن الصواب فيه «النَّجِيفُ» بالنُّون، وهو من السِّهام العريض النّصْل، وجَمْعه: نُجفُ، ومنه قول أبي كبير الهُذَلي:

نُجُفٌ[6] بَذَلْتُ لها خَوَافِيَ نَاهِضٍ[7]

أبو عُبيد عن الأصْمعيّ: اللَّجَفَ: سُرَّةُ الْوادي، قال ويقال: بِئْرُ فلان مُتَلَجِّفة؛ وأنشد شَمِر:

لو أَنَّ سَلْمَى وَرَدَتْ ذَاتَ اللَّجَافْ[8]
لَقَصَّرَتْ ذَنَاذِنَ الثَّوْبِ الضَّافْ

وقال ابن شُميل: أَلْجافُ الرَّكيَّة: ما أكل الماءُ من نواحي أَصْلها، وإن لم يأكلها وكانت مُسْتَوية الأسْفل فليس لها لِجْف. وقال يونس: لَجَفَ. ويقال: اللَّجَفُ: ما حضر الماءُ من أعلى الرَّكيَّة وأَسْفِلها، فصار مثل الغار.

لجم: قال الليث: اللِّجَامُ: لجامُ الدَّابة. واللِّجامُ: ضربٌ من سِمات الإبل، (من الخَدَّيْن إلى صَفْقَتي[9]) العُنق، والجميعُ منهما: اللُّجُم،

---

(١) لرؤبة، كما في الديوان (ص ٣٨).
(٢) في الديوان: «خاوٍ مَسَاقِيهِ».
(٣) في اللسان: «.. لِقِصَرِه».
(٤) يصف ثوراً.
(٥) قبله، كما جاء في الديوان (٢/ ٢٣٦) واللسان:
بِسَلْهَبَيْنِ فوق أَنْفٍ أَدْلَفَا
(٦) في ديوان الهذليين (٢/ ٩٩): «نُجُفاً..» لأن ما قبله:
ومَعابِلاً صُلْعَ الظُّبَاتِ كأنها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تَشُبّ لِمُصْطَلِي
(٧) عجز الشاهد، كما في الديوان واللسان:
حَشْرِ القوادِمِ كاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ
(٨) في اللسان (لجف): «... وردتْ ذا ألجاف».
(٩) في اللسان: «يكون من الخدين إلى صَفْقَي..».

والْعَدَدُ: أَلْجِمَة. ويقال: أَلْجَمْتُ الدّابة، والقياس على الآخر مَلْجُوم، ولم أسمع به، وأحسن منه أن تقول: به سِمَةُ لِجام، قال: واللُّجَمُ: دابَّةٌ أَصْغَرُ من العَظَايَة، وأنشد لِعَدِيّ ابن زيد يصف فرساً:

لـه سَبَّةٌ[١] مِـثْـلُ جُـحْـر الـلُّـجَـمْ[٢]

وأَمَّا قول الأخطل:

ومَرَّتْ عَلَى الأَلْجَام[٣]، أَلْجام حَامِرٍ

يُـثِـرْنَ قَـطـاً لـولا سُـرَاهُـنَّ هُـجَّـدَا

فإنه أراد بالألجام، جمع لُجْمةِ الوادي؛ وهي ناحية منه؛ وقال رؤبة:

إذا ارْتَـمَـتْ أَصْـحـانُـه ولُـجَـمُـه[٤]

قال ابن الأعرابيّ: واحدتها: لُجْمة؛ وهي نو حيه. قال النَّضر: اللّجامُ: سمةٌ تكون من الجنون؛ تكون مجتمع شِدْقيه؛ وتُمَدُّ حتى تبلغ عَجْب الذنب من كلا الجانبين خَطًّا، وبعيرٌ ماجومٌ ومُلْجَمٌ. وقال الأصمعي: اللَّجَمُ: الصَّمْد المرْتفع. وقال أبو عمرو: اللُّجْمَةُ: الجبلُ المسطّحُ، ليس بالضّخم. (واللَّجَمُ: ما يُتَطَيَّرُ منه، واحدته: لَجَمَة[٥])؛ وقال رؤبة:

ولا يـخـافُ الـلُّـجَـمَ الـعَـواطِـسـا[٦]

وتلجَّمَتْ المرأَة: إذا اسْتنفرت[٧] لمحيضها. ولُجْمَة[٨] الدابة: موقع اللِّجام من وَجْهها، وأَلْجَمْتُ الدابة، فهي مُلْجَمة؛ والذي يُلْجِمه مُلجِم.

لجن: أبو عبيد عن الأصمعيّ: تَلَجَّنَ رَأْسُه: إذا اتَّسَخَ وتَلَزَّجَ، وهو من تَلَجَّنَ وَرَقُ السِّدْرِ: إذا لَجَّن[٩] مَذْقُوقاً؛ قال الشَّمَّاخ:

ومـاءٍ قـد وَرَدْتُ لِـوَصْـلِ أَرْوَى

عـلـيـه الـطَّـيْـرُ كـالـوَرَقِ الـلَّـجِـيـنِ

وهو وَرَقُ الْخِطْمِيّ إذا أُوخِفَ. قال: ومنه قيل: ناقة لَجونٌ: إذا كانت ثَقيلة. قال أبو عبيد، وقال أبو عبيدة: لَجَّنْتُ الخِطْمِيّ وأَوْخَفْتُه: إذا ضَرَبْتَه بيَدك[١٠]. وقال الليث: اللَّجينُ: وَرَقُ الشَّجر يُخْبَطُ ثم يُخْلَط بدقيق أو شعير فَيُعْلَفُ للإبل، وكلُّ وَرَقٍ أو نحوه فهو لَجِينٌ مَلْجون حتى آسُ الغِسْلَة. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللُّجون واللُّجان في كلِّ دابة، والحِرَانُ في الحافِر خاصَّة، والخِلاَءُ في الإبل. وقد لَجَنَتْ تَلْجُنُ لُجوناً ولِجَاناً. وقال: اللُّجَينُ: الفِضَّةُ. وقال غيره: اللَّجِينُ: زَبَدُ أَفْواهِ الإبل؛ وقال أبو وجْزَة:

كـأنَّ الـنّـاصِـعـات الـغُـرَّ مـنـهـا

إذ[١١] صَـرَفَـتْ وَقَـطَّـعَـت الـلَّـجِـيـنـا

أرادَ بالناصعاتِ الغرِّ: أَنْيابها، وشَبّه لعابها بلَجِين الْخِطْمِيّ.

لحب: قال الليث: اللَّحْبُ: قَطْعُكَ اللَّحْمَ

---

(١) في اللسان: «له مَنْخرٌ..».

(٢) تمام الشاهد، كما في التكملة:

لَـهُ ذنـبٌ مـثـل ذنـب الـعـروس

إلـى سـبّـة مـثـل جـحـر الـلُّـجـم

(٣) في الديوان (ص ٢٤): «عَوامِدَ للألجام..».

(٤) في الديوان (ص ١٥٠): «وَلُجُمُه» بضم الجيم.

(٥) عبارة اللسان: «ابن بري: قال ابن خالويه: اللُّجَم العاطوسُ، وهي سمكة في البحر، والعرب تتشاءم بها؛ وأنشد لرؤبة...».

(٦) في الديوان (ص ٧١):

ألا تـخـافُ الـلُّـجـم الـعـطـوسـا

وفي اللسان:

ولا أُحِـبُّ الـلُّـجَـمَ الـعـاطـوسـا

(٧) «إذا استنفَرت..» بالثاء. (اللسان: ثفر)، وهو الصواب.

(٨) في اللسان: «ولَجَمَةُ..» بفتح اللام وما بعدها.

(٩) في اللسان: «إذا لُجِنَ..».

(١٠) زاد اللسان: «لِيَتْخُنَ».

(١١) في اللسان: «إذا..».

طُولاً. وَلحبَ مَتْنُ الفرس وعجزه: إذا امَّلَسَ في حُدُور؛ وأنشد[١]:

والـمـتـنُ مَـلْـحُـوبُ[٢]

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الْمُلَحَّبُ: نحو من المُخَذَّم. وقال الليث: طريق لاحِبٌ ولَحَبٌ ومَلْحُوبٌ: إذا كان وَاضِحاً. وسمعت العرب تقول: الْتَحَب فلانٌ مَحَجَّة الطريق ولَحَبَها والْتَحَمَها: إذا رَكِبَهَا؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:

يَلْحَبْن لا يَأتَلِي المطلوبُ والطَّلَبُ[٣]

أي: يركبن اللاحِبَ، وبه سمي الطريق الموطَّأُ لاحِباً، لأنه كأنه لَحِبَ؛ أي: قُشِر عن وجهه التراب فهو ذو لَحْبٍ. قال: والمِلْحَب: اللسان الفصيح. والمِلْحَب: الحديد القاطع؛ وقال الأعشى:

لِسَاناً كمِقْرَاض الخَفَاجِيِّ مِلْحَبَا[٤]

وقال أبو دُواد[٥]:

رفَـعْـنَـاهـا ذَمِـيـلاً فـي
مُـحَـلٍّ مُـعْـمَـلٍ لَـحْـبِ[٦]

ولَحَب يلحَبُ: إذا أسرع في سيره، فهو لاحب.

لحت: قال ابن الفرج: قال السليمي: بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ؛ أي: بَرْدٌ صادِق. وقال غيره: لَحَتَ فلانٌ عصاه لَحْتاً: إذا قَشَرَها، ولَحَتَه، بالعَذْل لَحْتاً مثله.

لحج: قال الليث: اللَّحَجُ: الغَمَصُ نفسه. واللَّحْجُ، مجزوم[٧]: هو المَيْلُولة، ويقال: التَحَجُوا إلى كذا وكذا، وألْحَجَهُم إليه كذا؛ أي: أمالهم؛ وأنشد قول العجّاج:

أوْ تَـلْـحَـجُ[٨] الألـسُـنُ فـيـنـا مَـلْـحَـجـا

أي تقول فينا فتميل عن الحَسَنِ إلى القبيح. أبو عُبيد عن أبي زيد: لَحْوَجْتُ الخبَر لحْوَجَةً: خَلَّطْتُه عليه. وقال الفرّاء: لَحّجَهُ تَلْحِيجاً: إذا أظهر غير ما في نفسه. الأصمعي وغيره: أتى فلان فلاناً فلم يجد عنده مَوئِلاً ولا مُلْتَحجاً؛ وأنشد[٩]:

حُـبَّ الـضَّـرِيـكِ تِـلاَدَ الـمَـالِ زَرَّمَـه
فَقْرٌ ولم يتَّخِذْ في الناسِ مُلْتَحَجَا[١٠]

شمر عن ابن الأعرابي: ألحاجُ الوادي: نواحيه وأطرافه، واحدها: لُحْجُ. غيره: لَحِجَ الشيء:

---

(١) لامرىء القيس. كما في الديوان (ص١٩٥).

(٢) تمام الشاهد، كما في الديوان:
والـمـاءُ مُـنْـهَـمِـرٌ، والـشَّـدُّ مُـنْـحَـدِرٌ
والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ، والمتنُ مَلْحُوبُ
نسبه الصحاح (الهامش) إلى إبراهيم بن عمران الأنصاري.

(٣) صدره، كما الديوان (ص٤٥) وفي الصحاح:
فانصاعَ جانِبُه الوحشيُّ وانكدَرَتْ

(٤) صدره، كما في الديوان (ص ١٥٣):
وأدفـعُ عـن أعـراضـكُـمْ وأُعِـيـرُكُـمْ

(٥) هو أبو دُوَادِ الإيَادِيّ. كما ينسب الشاهد إلى عقبة ابن سابق. وقد ورد في الأصمعيات (الأصمعية التاسعة، ص ٤٠).

(٦) الرواية، كما في الأصمعيات (ص ٤٠):
رفـعـنَـاهَـا ذَمِـيـلاً فـي
مُـعَـالـىً مُـعْـمَـلٍ لَـحْـبِ
وورد الشطر الثاني في اللسان، برواية:
مُـمَـلٌ مُـعْـمَـلٍ لَـحْـبِ

(٧) أي بتسكين الحاء، هنا.

(٨) الصواب، كما في الديوان (٢/ ٤١): «أو تَلْحَجَ»، معطوف على منصوب قبله.

(٩) لِسَاعِدة بن جُؤيّة، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٠٨).

(١٠) قبله، كما في الديوان:
إنّـي لَأهْـوَاكِ حـقـاً غـيـرَ مـا كَـذِبٍ
ولـو نَـأيْـتِ سِـوَانـا فـي النَّـوَى حَـجِـجَـا

إذا ضاق، ولِحِجَتْ عينُه؛ وقال الشَّمّاخ:

بِخَوْصَاوَيْنِ في لُحْجٍ كَنِينِ[١]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لزوايا البيت: الأَلْحاجُ والأَدْحال والجوازي والحراسم والأخصام والأكسار والمَزْوِيّات. قال: والملاحِيج: الطرق الضيقة في الجبال. وفي النوادر: لحجه بالعصا: إذا ضربه، ولحجَه بعينه.

لحّ، لحح، لحلح: قال الليث: الإلحاح: الإقبال على الشيء لا يَفْتُر عنه. وتقول هو ابن عمّ لَحٌّ في النّكرة وابن عمّي لَحّاً في المعرفة، وكذلك المؤنث والاثنان والجميع بمنزلة الرجل الواحد. وقال أبو عبيد مثل ذلك سواءً. الحرّاني عن ابن السّكّيت: كل ما كان على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم، نحو صمّت المرأةُ وأشباهها، إلاّ أحرفا جاءت نوادر في إظهار التضعيف، نحو لَحِحت عينُه: إذا التصقت. ومنه يقال: هو ابن عَمّي لحّاً وهو ابن عمّ لَحٌّ، وقد مَشِشَت الدابَّة، وصكِكَت، وقد ضَبِب البلد أو أكثر ضِبابُه وأَلِلَ السقاءُ: إذا تغيَّرت ريحه، وقَطِط شعره. أبو عبيد عن أبي عمرو: تلحلح القومُ بالمكان إذا ثبتوا به؛ ومنه قولُه[٢]:

لَحَيٌّ إذا قيلَ ارحلوا قد أُتِيتُمو[٣]
أقامُوا على أثقالهم، وتَلَحْلَحُوا

قال: وأمّا التحلحل فالتحرك والذهاب. أبو عبيد عن الأصمعي: المِلحاح: الرجل الذي يَعَضّ. وأَلَحَّ القَتَب على ظهر البعير: إذا عقره. وألحّ الرجلُ على غَرِيمه في التقاضي: إذا واظب. وألحّت الناقة، وألحّ الجمل: إذا لزما مكانهما، فلم يبرحا كما يَحرُن الفرس؛ وأنشد:

كما أَلَحَّتْ على رُكْبَانِها الخُورُ

ورُوي عن الأصمعي: يقال: حَرَن الدابة وألحّ الجمل، وخَلأت الناقة. قال: والمُلِحّ: الذي يقوم من الإعياء فلا يبرح. قلت: وأجاز غيره: ألحَّت الناقة: إذا خَلأت؛ وأنشد الفرّاء لامرأة دَعت على زوجها بعد كبره:

تَقُولُ وَزْياً كلّما تَنَحْنَحَا
شَيْخاً إذا قلّبته[٤] تَلَحْلَحَا

قال: ويقول الأعرابي إذا سئل ما فعل القوم؟ يقول: تلحلحوا؛ أي: ثبتوا. ويقال: تحلحلوا؛ أي: تفرقوا. قال: وقولها في الأرجوزة (تلحلحا) أرادت: تحلحلاً فقلبت، أرادت: أن أعضاءه تفرّقت من الكبر. أبو سعيد: لحّت القرابة بيني وبين فلان: إذا صارت لَحّا، وكلّت تكِلّ كلالة: إذا تباعدت. ووادٍ لاحّ؛ أي: ضيق بالأَشِب من الشجر. ومكان لَحِح: لاحّ. وفي حديث ابن عباس في قصة إسماعيل وأمّه هاجر وإسكان إبراهيم إيّاهما مكّة: والوادي يومئذ لاحّ؛ أي: كثير الشجر؛ قال الشمّاخ:

بِخَوْصَاوَيْنِ في لِحَحٍ[٥] كَنِينِ[٦]

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص ١١٥):
وإنْ شَرَكَ الطريقُ تَوَسَّمَتْهُ

(٢) أي قول ابن مقبل، كما في الصحاح (لحح).

(٣) صدره، كما في الصحاح:
أُناسٍ إذا قِيلَ انْفُرُوا قد أُتِيتُمُ
وفي اللسان:
بحَيٍّ إذا قيل: اظْعَنُوا قد أُتيتُمُ

(٤) في اللسان: «قلبته».

(٥) في الديوان (ص١١٥): «.. في لُحَجٍ». واللُحج: غور العين أو حفرتها.

(٦) صدره، كما في الديوان:
وإنْ شَرَكَ الطريق تَوَسَّمَتْهُ
وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

أي: في موضع ضيق؛ يعني: مقرَّ عيني ناقته. ورواه شمر: والوادي يومئذ لاخّ، بالخاء، وقد فسّر في موضعه.

لحد: قال اللَّيثُ: اللَّحْدُ: ما حُفِرَ في عَرْضِ القَبْر، وقبر ملْحُودٌ لهُ ومُلحَدٌ، وقد لَحَدُوا له لَحْدًا؛ وأنشد[١]:

أَنَاسِيُّ مَلْحُودٌ لها في الحَوَاجِبِ[٢]

شبَّه إنسانَ العيْن تحْتَ الحاجِب باللَّحْد، وذلكَ حِينَ غارَت عيون الإبل من تعب السَّيرِ. أبو عُبَيد عن أبي عُبَيدة: لَحَدْتُ له وأَلْحَدْتُ له، وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**لسانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وهذا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ**﴾ [النحل: ١٠٣]. وقال الفرَّاء: يُقْرَأُ يَلحَدُون ويُلْحِدُون، فَمَنْ قرأ يَلْحَدون، أرادَ: يميلون إليه، ويُلحدون: يَعْترضون، قال: وقولُه[٣]: ﴿**ومَن يُرِدْ فيه بإلحادٍ بظُلْمٍ**﴾ [الحج: ٢٥]، أي: باعتِرَاضٍ. الحرَّاني عن ابن السِّكِّيت قال: المُلْحِدُ: العادِلُ عن الحَقِّ، المُدْخِلُ فيه ما ليسَ فيه، قد أَلحَدَ في الدِّين ولحَد، قال: وقُرِئَ: يُلْحِدُون إليه ويَلْحَدُون؛ أي: يميلون. وقَدْ أَلْحَدْتُ للميِّتِ لَحْداً ولَحَدْتُ، قال: واللَّحْدُ: الشَّقُّ في جانب القَبْرِ، والضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ: ما كان في وَسَطِه؛ وأنشد شَمِر لرؤبة:

بالعَدْل حتى انْضَمَّ كلُّ عانِدِ
وتَرَكَ الإلْحَادَ كُلُّ لاحِدِ

فجاء باللُّغَتَيْن معاً، وقال: لَحْدُ كلِّ شيءٍ: حَرْفُه ونَاحِيَتُه؛ وقال[٤]:

قَلْتَانِ في لَحْدَيْ صَفاً مَنْقُورِ[٥]

وركِيَّةٌ لَحُودٌ: زَوْرَاءُ؛ أيْ: مُخَالِفَةٌ عن القَصْدِ. وقال الزَّجَّاجُ في قوله[٣]: ﴿**ومَنْ يُرِدْ فيه بإلحادٍ**﴾ قيل الإلْحَادُ فيه الشِّرْكُ بالله، وقيل: كلُّ ظالم فيه مُلْحِدٌ، وجاء عن عُمَر أنَّ احتكار الطَّعَام بمكَّة إلْحَادٌ، وقال بعض أَهْل اللُّغَة: معنى الْبَاء الطَّرْح، المعنى ومن يُرِدْ فيه إلحاداً بِظُلم، وأَنْشَدُوا[٦]:

هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبَّاتُ أَخْمِرَةٍ[٧]
سُودُ المَحاجِرِ لا يقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

المعنى عندهم لا يقرأْنَ السُّوَرَ، قال: ومعنى الإلْحَاد في اللُّغَة: المَيْلُ عن القَصْدِ. وقال الليثُ: أَلْحَدَ في الحَرَم: إذا تَرَكَ القَصْدَ فيما أُمر به ومال إلى الظُّلْم؛ وأَنْشَد:

لما رَأَى المُلْحِدُ، حينَ أَلْحَما
صَوَاعِقَ الحَجَّاجِ يَمْطُرْنَ دَمَا[٨]

قال: وحدّثني شَيْخٌ مِنْ بني شَيْبَةَ في مَسْجِد مكّة قال: إني لأذكر حينَ نُصِبَ المنْجَنِيقُ على أبي قُبَيْس، وابن الزُّبَيْر قد تَحَصَّنَ في هذا البيت، فجعل يَرْميه بالحِجارَة والنيران، فاشتعلت النَّارُ في أَسْتَار الكَعْبَةِ حتى أسْرَعَتْ فيها، فجاءت سَحابَةٌ من نحو الجُدَّةِ فيها رَعْدٌ وبَرْقٌ مرتفعة كأنها مُلاَءَةٌ حتى اسْتَوَتْ فوق البيت فمطرَتْ فما جاوَزَ مطرُها البَيْتَ ومواضع الطَّوَافِ حتى

(١) لذي الرُّمَّة، كما في الديوان (ص ٨١) والتكملة.
(٢) صدره، كما في الديوان، والتكملة:
إذا اسْتَوْحَشَتْ آذانُها اسْتَأْنَسَتْ لها
(٣) تعالى.
(٤) القول للعجّاج، كما في الديوان (١/٣٤٦).
(٥) قبله، كما في الديوان:
كأنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ
بعدَ الإِنَى وعَرَقِ الغُرورِ
(٦) للرّاعي، كما في الديوان (ص ١٢٢).
(٧) في الديوان: «أَحْمِرَةٍ».
(٨) في اللسان: «الدَّمَا».

أطفَأَتِ النّار وسال المِرْزَابُ في الحِجْرِ، ثمَّ عَدَلَتْ إلى أبي قُبَيْس فرمت بالصَّاعقة فأَحْرَقت المنْجَنِيقَ وما فيها، قال: فحدَّثتُ بهذا الحديث بالبَصْرَة قَوْماً، وفيهم رَجُلٌ من أهل واسط، وهو ابن سليمان الطَّيَّار شَعْوَذِيُّ الحجَّاج، فقال الرَّجلُ: سمعتُ أبي يحدِّثُ بهذا الحديث، وقال لمَّا أُحرِقت المنْجَنيقُ أمْسَكَ الحجَّاجُ عن القِتَالِ، وكتب إلى عبد الملك بذلك، فكتب إليه عبد الملِك: أما بعد، فإنَّ بني إسْرَائيل إذا قَرَّبُوا لله قُرْباناً فَتَقَبَّله منْهُم بعث ناراً من السماء فأكلَتْه، وإنَ الله قَدْ رَضِي عَمَلَك، وتَقَبَّل قُرْبَانك، فجِدَّ في أمرك والسَّلاَم. قال شمر: روى أبو عمرو الشيباني لأمية بن أبي الصلت: إعلم بأن الله ليس كصُنْعِه صُنْعٌ، ولا يخفى عليه الملحد؛ أي: المشرك. وروى السُّدِّيّ عن مُرّة عن عبد الله: لو هَمّ العبد بِسَيِّئَة، ثم لم يعملها لم تكتب عليه، ولو همّ بقتل رجل، وهو بِعَدَنَ أَبْيَنَ، وهو عند البيت لأذاقه الله العذاب الأليم، ثم تلا الآية. يقالُ: ما عَلَى وَجْه فُلاَنٍ لُحادَةُ لحم ولا مُزْعَةُ لحم؛ أي: ما عليه شيءٌ من اللحم لِهُزالِه. وقال الفَرَّاءُ في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**ولَنْ أَجِدَ من دُونِهِ مُلْتَحَداً * إلا بَلاغاً من الله**﴾ [الجن: ٢٢، ٢٣]، أي: ملجأ ولا سَرَباً ألجأُ إليه. أبو عُبَيد عن الأحمر. لَحَدْتُ: جُرْتُ ومِلتُ. وألحَدْتُ: مارَيْتُ وَجَادَلْتُ.

لحز: قال الليث: رَجُلٌ لَحِزٌ: شحِيحُ النّفْس؛ وأنشد[1]:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيْهِ لِمالِهِ فيها مُهِينا

وقال أبو عُبَيْد: اللَّحِزُ: الضَّيِّقُ البخيلُ. وأَخْبرني الإيادِيُّ عن شَمِر قال: يقال: رجُلٌ لِحْزٌ، بكسر اللام وإسْكانِ الحاء، ولَحِزٌ، بفتح اللام وكسر الحاء؛ أي: بخيل. قال: وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ؛ أي: مُتَضايِق دخل بعضه في بعض. قال: وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ لَحِزٌ ولَحْزٌ، وروى بيت رُؤْبَة:

يُعْطِيكَ منهُ الجودَ قبلَ اللَّحْزِ[2]

أي: قبل أن يَسْتَغْلِق ويَشْتَدّ. قال الأزهري: وفي هذه القصيدة:

إذا أَقَلَّ الخَيْرَ كُلُّ لِحْزِ[3]

أي: كُلُّ لَحِز شَحِيح. وقال الليث: التَّلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فيك من أكْلِ رُمَّانة أو إجَّاصة شَهْوَةً لذلك. والمَلاَحِزُ: المَضَايِقُ.

لحس: قال الليث: اللَّحْسُ: أكل الدودِ الصوفَ، وأكل الجراد الخَضِر والشَّجَر. واللَّاحُوسُ: المَشْؤُوم، وكذلك الحاسوس. واللَّحُوسُ، من الناس: الذي يَتَّبِعُ الحلاوةَ كالذُّباب. قال: والمِلْحَسُ: الشُّجَاعُ. يقال: فلان أَلَدُّ مِلْحَسٌ أَحْوَسُ أَهْيَسُ. أبو عُبَيد عن الكسائي: لَحِسْتُ الشيءَ أَلْحَسُه لَحْساً، بكسر الحاء، من لَحِسْتُ، لا غير. ويقال: أصابتهم لَوَاحِسُ؛ أي: سِنُون شِدَاد تَلْحَسُ كُلَّ شيء؛ وقال الكميت:

وأنْتَ رَبيعُ الناسِ وابنُ رَبيعهم
إذا لُقِّبَتْ فيها السُّنُونَ اللَّوَاحِسَا

---

(١) لعمرو بن كلثوم، في وصف الخمر، وهو في معلقته، كما في شرح الزوزني (ص ١١٩).

(٢) الرواية، كما في الديوان (ص ٦٥):
يُعْفِيكَ منهُ الجُودُ قبلَ الحَزِّ

وبعده:
ذا مَبْعَةٍ يهتَزُّ عند الهَزِّ

(٣) وقبله، كما في الديوان:
يقتحمُ الدقَّةَ لِلأَمَزِّ

لحص: قال الليث: اللَّحْص والتَّلْحِيص: استقصاءُ خبر الشيء وبيانه، تقول: قد لحص لي فلان خبرَك وأمرَك: إذا بيّن ذلك كله شيئاً بعد شيء، وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتاباً في بعض الوصف فقال: وقد كتبت كتابي هذا إليك وقد حَصَّلْتُه ولَحّصْتُه وفَصَّلته ووصَّلْتُه، وبعض يقول: لَخَّصتُه، بالخاء. وأخبرني المنذري أنه سأل أبا الهيثم عن قول أُمَيَّة بن أبي عائذ الهُذَلِيّ:

قد كنتُ ولأَجاً خروجاً[1] صَيْرَفا
لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لحَاصِ

فقال: لحَاص أخرجه مُخْرَجَ قَطَام وحَذَام، قال، وقوله: لم تَلْتَحِصْنِي؛ أي: لم تُثَبِّطْنِي. يقال: لحصتُ فلاناً عن كذا، والْتَحصْتُه؛ أي: حَبَسْتُه وثَبَّطْتُه. قال: وأخبرني الحرّاني عن ابن السِّكِّيت في قوله: لم تَلْتَحِصْنِي؛ أي: لم أَنْشَب فيها. ولَحَاص: فَعَال منه. غيره: لَحِصَتْ عينُه والْتَحَصَتْ: إذا الْتَزَقَت من الرَّمَص. وقال اللِّحياني: الْتَحَصَ فُلاَنٌ البيضَةَ: إذا تَحَسَّاها، والتحصَ الذئبُ عينَ الشاة، والْتَحَصَ بيضَ النَّعَام: إذا شَرِبَ ما فيها من المحّ والبياضِ.

لحط: أهمل الليث لحط، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: اللَّحْطُ: الرَّشُّ؛ لَحَطَ بابَ دَارِه: إذا رَشَّه بالماء. قال: واللَّحْطُ: الزَّبْنُ[2].

لحظ: قال الليث: اللِّحَاظُ: مُؤْخِرُ العَيْنِ. واللَّحْظَةُ: النَّظْرَةُ من جانِب الأُذُن؛ ومنه قول الشاعر:

فلمَّا تَلَتْه الخَيْلُ وهوَ مُثَابِرٌ
على الرُّكْضِ[3] يُخْفِي لَحظَةً[4] ويُعِيدُها

وقال ابن شميل: اللِّحَاظُ: مِيسَمٌ من مُؤْخِرِ العَيْنِ إلى الأُذُن وهُو خَطٌّ ممْدُود، وربّما كانَ لِحَاظَيْن من جانبين، وربما كانَ لِحَاظاً واحداً من جانب واحد، وكانت سِمَةَ بني سعد. وجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْن، وقد لَحَظْتُ البَعِيرَ ولَحَّظْتُه تلْحِيظاً. ولَحْظَةُ: مَأْسَدَةٌ بتهامة. يقال: أُسْدُ لَحْظَة، كما يُقالُ: أُسْدُ بِيشَة؛ قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيّ:

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ، بِلَحْظَة، مَشْـ
ـبُوحِ السَّوَاعِدِ بَاسِلٍ جَهْمِ

وأما قول الهُذَلِيّ يَصِفُ سِهاماً:

كَسَاهُنَّ أَلْآماً كأنَّ لِحَاظَها
وتفصِيلَ ما بَيْنَ اللِّحَاظِ قَضِيمُ[5]

أراد: كساها رِيشاً لُؤَاماً. ولِحَاظُ الرِّيشَةِ: بَطْنُها إذا أُخِذَتْ من الجَنَاح فَقُشِّرَتْ فأَسْفَلُها الأبيضُ هو اللِّحاظُ، شَبَّه بَطْنَ الرِّيشة المقشُورة بالقَضِيم، وهو الرِّقُّ الأبيضُ يُكْتَبُ فيه. وقال غير واحد: المأْقُ: طَرَفُ العَيْنِ الذي يَلِي الأَنْفَ. واللِّحَاظُ: مُؤْخِرُها الذي يلي الصُّدْغَ. أبو زيد: لَحَظ فلان يَلْحَظُ لَحَظَاناً: إذا نَظَرَ بمُؤْخِرِ عَيْنِه. وفلانٌ لَحِيظُ فلانٍ؛ أي: نَظِيرُه.

لحف: قال ابن الفرج: سمعت الحُصَيْنِيّ يقول: هو أَفْلَسُ من ضَارِبِ قِحْفِ اسْتِه، ومن ضَارِبِ لِحْفِ اسْتِه. قال: وهو شق الاست، وإنما قيل ذلك لأنه لا يجد شيئاً يلبسه فتقع يده على شُعَب استه. وقال الليث: اللَّحْفُ: تَغْطِيتُك الشيءَ باللِّحافِ، واللحافُ: اللباس الذي فوق

(١) في ديوان الهذليين (٢/ ١٩٢):
«قد كنتُ خَرَّاجاً ولوجاً..».
(٢) لم يفسّره. ومن معانيه: الدفع.
(٣) في اللسان: «على الرَّكْبِ».
(٤) في اللسان: «نَظْرَة».
(٥) لم أعثر عليه في ديوان الهذليين.

سائِر اللباس من دِثَارِ البرد ونحوِه، تقول: لَحَفْتُ فلاناً لِحَافاً: إذا أنت ألبسته إياهُ، ولَحَفْتُ لِحَافاً، وهو جَعْلُكَهُ وتَلَحَّفْتُ لِحَافاً: إذا اتخذْتَه لِنَفْسِك، وكذلك الْتحفْتُ؛ وقال طرفة:

يَـلْـحَـفُـون الأرضَ هُـدَّابَ الأُزُرْ[1]

أي: يجرُّونَها على الأَرْض. أخبرني المنذريّ عن الحرانيّ عن ابن السّكِّيت أنه أنشده[2]:

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضيفاً فَتَلْحَفُنِي
فَضْلَ اللِّحافِ ونِعْمَ الفَضْلُ يُلْتَحَفُ

قال أَرادَ: أعْطَيْتَنِي فضل عَطَائِكَ وجُودِك، وقد لَحَفَهُ فضْلَ لِحَافِه: إذا أَنَالَه معروفَه وفضلَه وزوَّده. أبو عُبَيْد عن الكسائيّ: لَحَفْتُه وأَلْحَفْتُه، بمعنى واحد؛ وأنشد بيتَ طَرَفَة:

يَـلْـحَـفُـون الأرضَ هُـدَّابَ الأُزُرْ

أي: يُغَطُّونَها ويُلْبِسونَها هدّاب أزرِهِم إذا جرُّوها في الأَرْضِ. ورُوي عن عائشةَ أنها قالتْ كان النبيُّ ﷺ لا يُصَلِّي في شُعُرنا ولا في لُحُفِنَا. قال أبو عبيد: اللِّحَافُ: كُلُّ ما تَغَطَّيْتَ به فقد الْتَحَفْت به، ولَحَفْتُ الرجلَ أَلْحَفُه: إذا فعلْتَ به ذلك، يعني: إذا غَطَّيْتَه. قلتُ: ويقال لذلك الثوبِ: لِحَافٌ ومِلْحَفٌ، بمعنىً واحدٍ، كما يقال: إزَار وَمِئْزَرٌ وقِرَامٌ ومِقْرمٌ. وقد يقال: مِلْحَفَةٌ ومِقْرَمَة، سواء كان الثوب سُمْطاً أو مُبَطَّناً يقال له لِحافٌ، وقد تَلَحَّفَ فلانٌ بالمِلْحَفَةِ وانْتَحَفَ بِها: إذا تَغَطَّى بها. والملحفة، عند العرب، هي: المُلاءَةُ السِّمْط فإذا بُطِّنَتْ بِبِطَانَةٍ أو حُشِيَتْ، فهي عند عوامّ الناس مِلْحَفةٌ. والعرب لا تعرفُ ذلك. وقال الزّجّاج في قول اللَّهِ جلَّ وعزَّ: **﴿لا يسألون الناسَ إلحافاً﴾** [البقرة: ٢٧٣] رُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «من سَأل وله أَرْبَعُون دِرْهَماً فقد أَلْحَفَ». قال ومعنى أَلْحَفَ أي شَمِلَ بالمسألة وهو مستغنٍ عنها، قال: واللِّحاف من هذا اشتقاقُه لأنه يَشْمَل الإنسانَ في التَغْطية. قال: والمعنى في قوله **﴿لا يَسْأَلُون النَّاس إلحافاً﴾** أي: ليس منهم سُؤَالٌ فيكونَ إلْحَافٌ، كما قال امرؤ القيس:

عـلـى لاَحِـبٍ لا يُـهْـتَـدَى بِـمَـنَـارِه[3]

المعنى: ليس به منار فَيُهتدَى به، وكذلك ليس من هؤلاء سؤالٌ فيقعَ فيه إلْحَافٌ. وقال الليث: الإلْحَافُ: شدَّةُ الإلحاح في المسألة. أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَلْحَفَ الرجلُ: إذا مَشَى في لِحْفِ الجبل، وهو أَصْلُه. قال: وأَلْحَفَ: إذا آثَر ضَيْفَه بفراشِه ولحافِه في الْحَلِيت، وهو الثلج الدائمُ والأريزُ البارِدُ. وأَلْحَفَ وَلحَّفَ: إذا جَرَّ إزَارَه على الأَرْضِ خُيَلاءَ وبطراً، وأنشد قول طرفة. ويقال فلان حسن اللِّحفة، وهي: الحالةُ التي يتَلَحف بها.

لحق: الليث: اللَّحَق: كلّ شيء لَحِق شيئاً أو أَلْحَقْتَهُ به من النبات ومن حَمْلِ النَّخْل، وذلك أن يُرْطِبَ ويُثْمِر، ثم يخرُج في بعضه شيء يكون أخضر قَلَّ ما يُرْطِب حتى يُدْرِكَه الشِّتَاء ويكون نحو ذلك في الكَرْم يُسَمَّى لَحَقا، قلت: وقد قال الطِّرِمَّاح في مثل ذلك يصف نَخْلَة أَطْلَعَت بعد يَنْع ما كان خرج منها في وقته، فقال:

---

(١) صدره، كما في الديوان(ص٥٢):
ثـم راحـوا عَـبَـقُ الـمِـسْـكِ بـهـم
وفي اللسان:
ثـم راحـوا عَـبِـقَ الـمِـسْـكُ بـهـم

(٢) لجرير، كما في الديوان:(ص٣٨٨).

(٣) عجزه، كما في الديوان(ص٣٣٩):
إذا سَـافَـهُ الـعَـوْدُ الـنُّـبَـاطِـيُّ جَـرْجَـرَا

أَلْحَقَتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بالذي
قد أَنَى إذْ حَانَ حِينُ الصِّرامْ

أي: ألحقَت طَلْعا غَرِيضا كأنها لعِبَت به إذ أَطْلَعَته في غير حينِه؛ وذلك أن النَّخلة إنما تُطلِعُ في الرّبيع، فإذا أخْرَجَت في آخِرِ الصيف ما لا يكون له يَنْع فكأنها غير جَادّة فيما أَطْلَعَت. وقال الليث: اللَّحَقُ، من الناس: قومٌ يَلْحَقُون بقوم بعد مُضِيِّهم؛ وأنشد:

يُغْنِيكَ عن بُصْرَى وعن أبوابِها
وعن حِصارِ الرُّومِ واغتِرَابِها
ولَحَقٍ يَلْحَقُ من أعرابِها
تحت لِواءِ المَوْتِ أو عُقَابِها

قلت: يجوز أن يكون اللَّحَقُ مصدراً للَحِقَ، ويجوز أن يكون جمعاً للاحِق، كما يقال: خادِم وخَدَم وعَاسّ وعَسَس. وقال الليث: اللَّحَق: الدّعِيُّ المُوَصَّل بغير أبيه، قلت: وسَمِعْتُ بعضَهُمْ يقولُ له: المُلْحَق. وأخبرَني المُنْذِرِي عن ثَعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال الكِسائِيّ: يقال: زرعُوا الألحاقَ، والواحد: لَحَق، وذلك أنّ الوادِي يَنْضُب فيُلْقَى البَذْرُ في كل مَوضِعٍ نَضَب عنه الماءُ فيقال: اسْتَلْحَقُوا إذا زَرَعُوا. وقال أبو العبّاس: قال ابنُ الأعرابيّ: اللَّحَقُ: أن يَزْرَعَ القومُ في جوانِبِ الوادِي. يقال: قد زَرَعُوا الألْحَاقَ. وقال الليث: اللَّحَاق: مصدر لَحِقَ يَلحَقُ لَحَاقاً. قال: والمِلْحَاقُ: الناقَةُ التي لا تكادُ الإبِل تَفُوقُها في السيْر؛ قال رُؤْبَة:

فهي ضَرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَق

وتلاَحَقَتِ الرِّكاب[1]؛ وأنشد:

أَقُولُ وقد تَلاحَقَتِ المَطَايا
كفاكَ القَوْل إنّ عَلَيْكَ عَيْنا

كفاك القول: أي ارفُق وَأَمْسِك عن القَوْل. لاحِقٌ: اسم فرس مَعْرُوف من خَيْل العَرَب. أبو عُبَيْد عن الكِسائيّ: لَحِقْتُه وأَلْحَقْتُه، بمعنى واحد، قال: ومنه ما جاء في دُعاء الوِتْرِ: «إنّ عَذَابَك بالكُفَّارِ مُلْحِق» بمعنى لاحق، ومنهم من يقول: إنَّ عَذابك بالكُفَّارِ مُلْحَق. قلت: واللَّحَق: ما يُلْحَق بالكتاب بعد الفَراغ منه فَتُلْحِق به ما سقط عنه. ويُجْمَع: أَلْحَاقاً، وإن خُفِّف فَقِيل: لَحْق، كان جائِزاً. ويقال: فرَسٌ لاحِق الأيْطَل، وخيل لُحْق الأياطِل: إذا ضُمِّرَتْ. ابن شُمَيْل عن الجَعْدي: اللَّحَقُ: ما زُرِع بماء السماء، وجَمْعُه: الألْحاقُ: وقال يَعْقُوب: اللَّحَق: الزَّرْعُ العِذْيُ. وقال: لَحَقُ الغَنَمِ: أولادها.

لحك: قال الليث: اللَّحْكُ: شدَّةُ لَأْم الشيء بالشيء؛ تقول: لُوحِكَت فَقار هذه الناقَة؛ أي: دُوخِل بعضُها في بعض، والمُلاَحَكَةُ في البُنيان وغيره: ملاءَمة، وقال الأعشى يصف ناقة:

ودَأْيَا تَلاحَكَ[2] مِثْلَ الفُؤو
سِ لَاحَمَ فيه السَّلِيلُ الفِقَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: لَحِكَ العسلَ يلْحَكه: إذا لَعِقه؛ وأنشد:

كأنّما ألحَكَ[3] فَاهُ الرُّبا

وسمعت العرب تقول: الدابَّة تكونُ في الرمل تشبه السَّمكة البَيْضاء كأنها شَحْمة مُشربة حُمْرة فإذا أحَسَّت بإنسان دارت في مكانها وغابت. ويقال: لها بِنْت النَّقَا ويشبه بها بَنانُ العذارَى،

(١) زاد اللسان: «والمطايا».
(٢) في الديوان (ص ٨٣): «وَدَأياً تَلاَحَكْنَ».
(٣) في التكملة: «كأنّما تُلحِكُ».

وتسمى الحُلَكة واللُّحَكة، وربما قالوا لها اللُّحَكاء، ويقال لها: الحُلَكاء. أبو عُبيد عن أبي عمرو قال: المُتلاحِكة: الناقة الشديدةُ الخَلْق، والمحبوكة مِثلُها لأنها أُدْمِجَت إدماجاً.

لحلح (را: لحّ).

لحم: قال الليث: تقول العرب: هذا لَحْمٌ، ولَحَمٌ، مخفَّف، ومثقَّل. ورجل لَحيمٌ: كثير لَحْم الجسد، وقد لَحُمَ لَحامَةً. ورجل لَحِمٌ: أكولٌ للّحِمْ. وبيتٌ لَحِمٌ: يكثر اللَّحْمُ فيه. وجاء في الحديث: «أن اللَّهُ يُبْغِضُ البيتَ اللّحِمَ وأَهْلَه»، وفي حديثٍ آخر: «يُبْغِضُ أهلَ البيتِ اللَّحِمين». حدثنا عبد الله بن عُرْوةَ عن العباس الدُّريّ، عن محمد بن عبيد الطنافسيّ، قال: سأل رجل سفيانَ الثوريّ: أرأيتَ هذا الحديث الذي يروى «إنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ أهلَ البيتِ اللَّحِمين» أهُمُ الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيانُ: هم الذين يُكْثِرُون أَكْلَ لحُوم الناسِ. وقال نِفْطَوَيْه: يقال أَلْحَمْتُ فلاناً فلاناً؛ أي: مكَّنْتُهُ من عِرْضِه وشَتْمِه. وفلانٌ يَأكُلُ لُحُومَ الناسِ؛ أي: يَغْتابُهم؛ ومنه قول الشاعر[1]:

وإذا أَمْكَنَهُ لحمي رَتَعْ

وفي الحديث: «إنَّ أَرْبى الرِّبَا اسْتِطَالةَ الرجُلِ في عِرْضِ أَخِيه» قلت: ومِن هذا قول اللَّهِ جلَّ وعزَّ: **﴿ولا يغتبْ بعضُكُمْ بعضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكم أن يأكُلَ لحمَ أخيهِ مَيْتاً فكرِهْتُمُوه﴾**. [الحجرات: ١٢]. وقال الليث: بَازٍ مُلْحَمٌ يطعمُ اللَّحْمَ، وبازٍ لَحِمٌ أيضاً لأن أَكْلَهُ لَحْمٌ؛ وقال الأعشى:

تَدَلَّى حثيثاً كأنَّ الصِّوَا
رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِمْ

وقال ابن السِّكِّيت: رجل شحيمٌ لَحيمٌ؛ أي: سمين. ورجلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ؛ أي: قَرِمٌ إلى اللَّحْم والشحِم يَشْتَهيهما، ورجلٌ لحّامٌ شَحّامٌ: إذا كانَ يبيع اللَّحْمَ والشَّحْمَ، ورجل مُلْحَمٌ: إذا كان مُطْعَماً للصيد، ورجل مُلحِمٌ: إذا كثر عنده اللَّحْمُ، وكذلك مُشْحِمٌ. وقال الليث: أَلْحَمْتُ القوم: إذا قتلتَهم حتى صاروا لَحْماً، واللَّحيمُ: القتيلُ؛ وأنشد قول ساعدة الهذليّ[2]:

ولا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ[3]

وقال أبو عبيد: استُلحِمَ الرجُلُ: إذا أُزْهِقَ في القتال. قال: والملحَمَةُ: القتال في الفتنة. وقال شمر قال ابن الأعرابيّ: الملحمة: حيث يُقَاطِعُون لحومهم بالسيوف. الأصمعيّ: أَلْحَمْتُ القوم: أَطْعَمْتُهُم اللّحْمَ بالأَلِفِ. وقال مالك بن نويرة يصف ضَبُعاً:

وتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وتُلحِمُ أَجْرِياً
وسْطَ العَرِينِ وليس حيٌّ يَمْنَعُ

قال: جَعَلَ مَأْوَاهَا لَهَا عرينًا: وقال أبو عبيد قال غير الأصمعي: لَحَمْتُ القومَ، بغير أَلِف، قال شَمِر: وهو القياس. قال: وأَلْحَمَ القَوْمُ: كَثُرَ لَحْمُ بُيُوتِهم. ولَحَمَ الرجلُ: كثر لَحْمُ بَدَنِه، فهو لحيمٌ شحيمٌ. ولَحُمَ الصقر: إذا اشتهى اللَّحْمَ فهو لَحِمٌ. قال: ولَحَمَ الرَّجُل يَلحَمُ: إذا نَشِبَ بالمكان، ولَحْمَةُ الصَّقْرِ والأَسَدِ وغيرِه: ما يأكُل. ولَحْمَةُ النَّسَب، بالفتح. ولُحْمَةُ الصيد: ما يُصَادُ به. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لَحْمَةُ الثوب ولَحمَةُ النَّسب بالفتح. ولُحمةُ الصيد ما يُصاد به. أبو عبيد عن الأصمعيّ: لَحُمَ الرجل وشَحُم في بدنه: إذا أكل كثيراً فَلَحُم عليه، قيل

---

(١) هو سويد اليشكريّ (هامش التهذيب).

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذليّ.

(٣) تمام الشاهد، كما في ديوان الهذليين (١/ ٢٣٢):

فقالوا عَهِدْنا القومَ قد حَصَروا به
فلا رَيْبَ أنْ قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

لَحِم وشَحِم. وقال شمر: المُلحَمُ: الدِّعِيُّ؛ وأنشد:

حتى إذا ما فَرَّ كلُّ مُلْحَمِ

وقال الأصمعيُّ: هو المُلْصَقُ بالْقوم ليس منهم. قال: ولاحَمْتُ الشيء بالشيء: إذا لَزَقْتَه به. وقال الليث يقال: استلحم فلان الطريق: إذا اتَّبعه؛ وأنشد:

ومن أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ استلْحَمَا

وقال امرؤ القيس[1]:

استَلْحَمَ الوَحْشُ[2] على أكسائها
أَهْوَجُ مِحْفِيرٌ[3] إذا النَّقْعُ دَخَنْ

وشَجَّةٌ متلاحِمَةٌ: إذا بَلَغَت اللَّحْمَ. والتحم الصَّدْعُ والْتَأَمَ بمعنى واحد. والملحَمَةُ: الحربُ ذات القَتْلِ الشديد. واللِّحَامُ: ما يُلْحَمُ به الصَّدْعُ. وأَلْحَمَ الرجلُ إلْحاماً، واستَلْحَم استلحاماً: إذا نشِب في الحرْبِ فلم يجد مَخْلَصاً. قال: وأَلْحَمَه القتالُ، ومنه حديثُ جعفر الطيّار يوم مُؤْتَةَ أَنَّهُ أَخَذَ الرّاية بعد قتل زَيْدٍ فقاتل بها حتى أَلْحَمَهُ القتالُ، فنزل وعَقَر فرسه. ويقال: تلاحَمَت الشَّجَّةُ: إذا أَخَذَتْ في اللَّحم، وتلاحَمَت أيضاً: إذا بَرَأَت والْتَحَمَت، والمُتَلاحِمَة، من النساء: الرتْقاء. أبو عبيد عن الأصمعيّ: المُتلاحِمَةُ: الضيقَة الملاقي، وهي مَآزِمُ الفَرْج. وقال أبو سعيد: إنما يقال لها لاحِمَةٌ كأن هناك لحماً يمنع من الجِمَاع. قال: ولا يصحُ مُتلاحِمةٌ. وقال شمر قال عبد الوهاب: المُتَلاحِمةُ من الشِّجَاج: التي تَشُقُّ اللحمَ كلَّه دون العظِم، ثم تتلاحمُ بعد شَقِّها، فلا يجوز فيها المِسْبَارُ بعد تلاحُم اللَّحْم، قال: وتتلاحم من يوْمِها ومن غَدٍ. وقالَ الأصمعيّ في قَوْلِ الرّاجز يصف الخيل[4]:

نُطْعِمُها اللَّحْمَ إذ عزَّ الشَّجَرْ
والخيلُ أَطْعَامُهَا اللَّحْمَ ضرر

قال يزيد: نطعمها اللَّبَنَ، فسمى اللَّبَنَ لَحْماً، لأنها تَسْمَنُ على اللَّبن. وقال ابن الأعرابي: كانوا إذا أجدبوا وقلّ اللبن يبسوا اللَّحْمَ وحَمَلُوه في أَسْفَارِهم وأَطْعَمُوه الخيلَ. وأنكر ما قاله الأصمعيُّ، وقال: إذا لم يكن الشجرُ لم يكن اللبنُ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: استَلْحَم الزرع واسْتَكَّ وازْدَجَّ وهو الطِّهْلِيُّ، قلت معناه أنه التفَّ. وقال أبو سعيد: يقال: هذا الكلامُ لَحِيمُ هذ الكلام وطَريدُه؛ أي: وَفْقُه وشكله. وقال أبو زيد: أَلْحمْتُ الثوبَ إلحاماً، وأَلْحمْتُ الطَّيْرَ إلْحاماً: وهي لُحْمَةُ الثوب، وهي الأعلى ولَحَمْتُهُ، والسَّدَى الأسفل من الثوْب، اللَّحَّامُ: الذي يبيع اللَّحْمَ، ويجمع اللَّحْمُ لُحوماً ولُحْماناً ولِحَاماً.

لحن: قال الليث: اللَّحْنُ: ما تَلْحَنُ إليه بلسانِك؛ أي: تَمِيلُ إليه بقولك. ومِنْه قول اللَّهِ جلَّ وعزَّ: **﴿ولتَعْرِفَنَّهُمْ في لَحْنِ القَوْل﴾** [محمد: ٣٠] وكان رسول اللَّهِ ﷺ بعد نزول هذه الآية يعرفُ المنافِقِين إذا سَمِعَ نُطْقَهُم وكَلاَمَهُمْ؛ يستدلُّ به على ما يَرَى من لَحْنِه؛ أي: من مِثْلِه في كلامه في اللَّحْنِ. وروى سلمةُ عن الفرّاءِ في قوله[5]: **﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ في لَحْنِ القَوْل﴾** يقول في نَحْوِ القَوْلِ ومَعْنَى القَوْلِ. وقال أبو إسحاق

(١) لم أعثر على الشاهد في ديوان امرىء القيس.

(٢) (٣) في اللسان: «الوَحْشَ» بالنصب، «أهوجُ مِحْضِيرٌ».

(٤) الرجز للنّمر بن تولب.

(٥) تعالى.

الزّجّاجُ «في لَحْن القول»؛ أي: نحو القَوْل. دلَّ بهذا ـ واللَّهُ أعلم ـ أنَّ قولَ القائلِ وفعلَه يَدُلاَّن على نِيَّتِهِ وما في ضميره. قال: وقولُ النّاس: قد لَحَن فُلانٌ، تأويلُه: قد أَخَذَ في ناحِيةٍ عن الصّوابِ إليها؛ وأنشد[1]:

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وتَلْحَنُ أَحْيَا
ناً وخَيْرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنَا

تأويله: وخيرُ الحَديثِ من مثلِ هذه الجاريَةِ ما كان لا يَعْرِفُه كُلُّ أحدٍ إنما يُعرَفُ أمرها في أنْحَاءِ قولِها. وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثَم أنه قال: العُنْوانُ واللَّحْنُ واحدٌ؛ وهي: العلامةُ تُشير بها إلى الإنسان ليفْطِنَ بها إلى غيرِه، نَقُول لَحَنَ فلانٌ بلَحْنٍ ففطِنْتُ؛ وأنشد:

وتَعْرِفُ في عُنْوَانِها بعضَ لَحْنِها
وفي جَوْفِها صَمْعَاءُ تحكِي الدَّوَاهِيَا

قال: ويقال للرَّجُل الذي يُعَرِّضُ ولا يُصَرِّحُ: قد جَعَلَ كَذَا وكَذَا لَحْناً لحاجَتِه وعُنواناً. أبو عبيد عن أبي زيد: لَحَنَ الرجلُ بِلَحْنِهِ: إذا تكلَّمَ بلُغته، ولَحَنْتُ له لَحْناً، ألْحَنُ له: إذ قلتَ له قولاً يَفْقَهُهُ عَنْك ويَخْفَى على غيره: قال: ولَحِنَ عَنِّي يَلْحَنُ لَحْناً؛ أي: فَهِمَه. وألْحَنْتُهُ عَنِّي إيّاه إلْحاناً. وقال أبو عُبيد: يقال: لاحنْتُ الناس؛ أي: فاطَنْتهم. وقال في تفسير حديث النبي ﷺ «لعل بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بحُجَّتِهِ من بَعْض» يعني: أَفْطَنَ لها وأجْدَل. قال: واللَّحَنُ، بفتح الحاءِ: الفِطْنَةُ؛ ومنه قولُ عمرَ بن عبدِ العزيز: «عَجِبْتُ لمن لاَحَنَ النَّاسَ كيفَ لا يعرفُ جوَامعَ الكَلِم» قال: ومنه قيل: رجلٌ لَحِنٌ: إذا كان فَطِناً؛ وقال لبيد:

مُتَعَوِّذٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بِكَفِّه
قَلَماً على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وَبَانِ

وأمّا قولُ عمر بن الخطاب: «تعلّموا اللَّحْنَ والفَرَائِضَ» فهو بتسكين الحاءِ، قال أبو عبيد: وهو الخطأُ في الكلام، وقد لَحَنَ الرجلُ لَحْناً؛ ومنه حديثُ أبي العاليةِ قال: «كنتُ أطُوف مع ابنِ عبَّاس وهو يُعَلِّمُنِي لَحْنَ الكلام». قال أبو عبيد: وإنما سمّاه لَحْناً لأنه إذا بصَّرَهُ الصوابَ فقد بصَّرَهُ اللَّحْن. قال وقوله تعالى: **﴿ولَتَعْرِفَنَّهُمْ في لَحْنِ القَوْلِ﴾** [محمد: ٣٠]؛ أي: في فَحْوَاهُ ومعناه. وقال شَمِر: قال أبو عدنان: سألت الكِلاَبِيِّينَ عن قول عُمَرَ: تعلَّموا اللَّحْن في القرآنِ كما تَعَلَّمُونَه، فقالوا كُتِبَ هذا عن قَوْمٍ لهم لَغْوٌ لَيْسَ كلَغْوِنا[2]، قلت مَا اللغْوُ؟ فقالَ: الفاسِدُ من الكَلاَم. وقال الكلابيُّون: اللَّحْنُ: اللُّغَةُ. فالمعنى في قول عمر: تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فيهِ، يقول: تعلَّمُوا كيفَ لُغَةُ العَرَبِ الذين نَزَلَ القرآنُ بِلُغَتهم. قال أبو عدنان: ويكون معنى تعلَّمُوا اللَّحْن فيه؛ أي: اعْرِفوا معانِيه، كقوله جلَّ وعزَّ: **﴿ولتَعْرِفَنَّهم في لَحْنِ القَوْلِ﴾**؛ أي: في معناه وفحواه. قال أبو عدنان وأخبرني أبو زيد: أنَّ معنَى قولِ عُمَرَ: «أُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وإنَّا لنَرْغَبُ عن كثيرٍ من لَحْنِهِ»، قال: لَحْنُ الرجلِ: لغَتُه؛ وأنشدَتْني الكلبيَّةُ:

وقَوْمٌ لهم لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنَا
وشَكْلٌ ـ وبيتِ اللَّهِ ـ لَسْنَا نُشَاكِلُهْ

وقال عُبيد بن أيوب:

ولِلَّهِ دَرُّ الغُولِ أيُّ رَفِيقَةٍ
لِصاحِبِ قَفْرٍ خائفٍ يَتَقَتَّرُ

(١) لمالك بن أسماء (اللسان).

(٢) عبارة اللسان: «.. ليس لهم لَغْوٌ كلغونا».

فلمّا رأتْ ألاَّ أُهَالَ وأنني
شجاعٌ إذا هُزَّ الجَبَانُ المُطيَّرُ
أتَتْنِي بِلَحْنٍ بعد لَحْنٍ وأوْقَدَتْ
حَوَالَيَّ نِيرَاناً تَبُوخُ وتَزْهَرُ

قال الليثُ: والألْحانُ: الضُّرُوبُ من الأصْوَاتِ المَوْضُوعَةِ المصُوغَة، قال: واللَّحْنُ: تَرْكُ الصّوابِ في القراءة والنَّشيد، يُخَفَّفُ ويثَقَّل، قال: واللَّحَّانُ واللَّحَّانَةُ: الرجلُ الكثيرُ اللَّحْنِ، وقال غيرُه في قول الطِرِمَّاح:

وأدَّتْ إليَّ القَوْلَ عَنْهُنَّ زَوْلَةٌ
تُلاَحِنُ أوْ تَرْنُو لقولِ المُلاَحِنِ

أي: تكلَّم بمعنى كلامٍ لا يُفْطَنُ له ويَخْفَى على الناس غيري. وقال بعضهم في قوله: منطق صائب وتلحن أحياناً. إنَّها تُخْطِئُ في الإعْرَابِ، وذلك أنه يُسْتَمْلَحُ من الجَوَارِي ذاك إذا كان خَفِيفاً، ويستثقل منهنَّ لزوم حاقِّ الإعراب. وقِدْحٌ لاَحِنٌ: إذا لم يكن صَافِيَ الصَّوْتِ عند الإفاضة. وكَذَلِكَ قَوْسٌ لاَحِنَةٌ: إذا أُنْبِضَتْ. وسَهْمٌ لاَحِنٌ، عند التَّنْفِيز: إذا لم يكن حنَّاناً عنْد الإدَامَةِ على الإصْبَع، والمُعْرِبُ من جَمِيع ذلك على ضِدِّه. وملاحِنُ العُودِ: ضُرُوبُ دَسْتَانَاتِهِ، يقال هذا لَحْنُ فُلانٍ العَوَّادِ، وهو الوجْهُ الذي يَضْرب به.

لحى، لحو: قال الليث: اللَّحْيَانِ: العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لَحْيٍ. والجميع الأَلْحِي. قال: واللِّحا، مقصور، واللِّحاء، ممدود ما على العَصَا من قِشْرِها. قلت: المعروف فيه المَدُّ. وأخبرني المنذريُّ عن الحرانيّ عن ابن السّكِّيت أنه قال: يقال للتمرة إنها لكثيرة اللِّحَاء وهو ما كَسَا النواة. واللِّحَاءُ: قشر كلِّ شيءٍ. وقد لَحَوْتُ العود ألْحُوه وأَلْحَاهُ: إذا قَشَرْتَه. ويقال: لحاه الله؛ أي: قشره؛ ومن أمثالِهم: «لا تَدْخُلْ بين العصا ولِحَائِها». قال أبو بكر بن الأنباريّ: قولهم لَحَا الله فلاناً معناه قَشَرَهُ الله وأهْلَكَه. ومنه لَحَوْتُ العودَ لَحْواً: إذَا قشرته. ويقال لاَحَى فلانٌ فلاناً مُلاَحَاةً ولِحَاءً: إذا استقْصى عليهِمْ، ويُحْكَى عن الأصْمَعِيّ أنه قال: المُلاَحاة: الملاومة والمُبَاغَضَةُ، ثم كثُر ذلك حتى جُعِلتْ كُلُّ مُمَانعة ومدافَعة ملاحاةً؛ وأنشد:

ولاَحَتِ الرَّاعِيَ من دُورِهَا
مخاضُها إلاّ صَفَايَا خُورِها

قال: واللِّحَاءُ في غير هذا: القِشْرُ، ومنه المثل: «لا تدخُلْ بين العَصَا ولِحَائِها»؛ أي: قِشرها؛ وأنشد:

لَحَوْتُ شَمّاساً كما تُلْحَى العَصا[1]
سَبّاً لو أنَ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمِي

قال أبو عبيد: إذَا أرادوا أن صَاحِبَ الرجل موافقٌ له لا يُخَالِفُه في شيء قالوا: هما بَيْنَ العصا ولِحَائِها. وقال الليثُ: يقال: التحيت اللِّحاء ولَحَيْتُهُ الْتِحَاءً ولحياً: إذا أخذتَ قشره. واللِّحاءُ، مَمْدُودٌ؛ المُلاَحَاة كالسِّباب. وفي حديث النَّبيِّ ﷺ: أنَّه نهى عن مُلاَحَاةِ الرِّجَال؛ ومنه قول الشاعر[2]:

نُوَلِّيهَا المَلاَمَةَ، إن أَلَمْنَا
إذا ما كان مَغْثٌ أو لِحَاءُ

أبو عبيد عن الكسائيّ: لَحَوْتُ العصا ولَحَيْتُها. فأمَّا لحيت الرَّجُلَ من اللّوم، فبالياء لا غير. وقال الليث: اللَّحَاءُ: اللعْنُ، واللِّحَاءُ: العذْل، واللَّوَاحِي: العواذِلُ. قال: واللُّحى مقصور،

(١) في التكملة (لحو): «العِصِيّ».

(٢) هو حسّان بن ثابت (الديوان، ص ٨).

وفي لغة اللِّحى، جمع اللِّحية. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لِحْيَةٌ، وجمعها لِحى ولُحىً، قال: ولُحِيٌّ ولِحِيٌّ. الليث: رجل لِحْيَانِيٌّ: طويل اللحية. وبنو لِحْيان: حَيّ من هذيل. وقال ابن بُزُرْج: اللِّحْيَانُ: الخدود في الأرض ممّا خَدَّها السَّيْلُ، الواحدة لِحْيَانَةٌ. قال: واللِّحْيَانُ: الوشَلُ والصُّدَيْعُ في الأرض يخِرّ فيه الماء، وبه سُمِّيَتْ بَنُو لِحْيَانَ، وليس بتثنية لِلّحى. وقال أبو زيد: يقال: رجل لَحْيَان: إذا كان طويلَ اللحية، يُجْرَى في النكرةِ لأنه لا يقال للأُنثى لَحْيَا. أبو عبيد عن الكسائيّ: النسبة إلى لَحْي الأسنان لَحَوِيّ، والتَّلَحِّي بالعمامة: إدارة كُورٍ منها تحت الحَنَكِ. ورُوي عن النبي ﷺ: أنه أمر بالتَّلَحِّي ونهى عن الاقتعاط. ويقال: أَلْحى يُلْحِي: إذا أتى ما يُلْحَى عليه، وألْحَتِ المرأةُ؛ قال رؤبة:

وابْتَكَرَتْ عَاذِلَةٌ لا تُلْحِي
قَالَتْ ولم تُلْحِ، وكانت تُلْحِي
عليكَ سَيْبَ الخُلَفَاءِ البُجْحِ

لا تُلْحِي؛ أي: لا تأتي ما تُلْحَى عليه حين قالت عليك سيْب الخلفاء، وكانت تُلْحَى قبل ذلك حين تأمرني بأن آتي غير الخلفاء. وأَلْحَى العودُ: إذا آن له أن يُلْحَى قشره عنه. وفي الحديث: أن النبي ﷺ احتجم بلَحْيِ[1] جَمَلٍ، وهو مكان بين مكّة والمدينة.

لخا: أبو عُبيدٍ عن أبي عمرو وغيره: المُسْعُطُ: هو اللَّخَا، مَقْصُورٌ. وقد لَخَيْتُ الرجُلَ ولَخَوْتُه وأَلْخيتُه.. كلُّ هذا إذا أَسْعَطْتَهُ. وقال الليث: اللِّخَاءُ: الغِذَاءُ للصَّبيِّ، سِوى الرَّضاع. وتَقولُ: الصَّبِيُّ يَلْتَخِي؛ أي: يأكل خُبْزاً مَبْلُولاً؛ وأنشد[2]:

فَهُنَّ مِثْلُ الأُمَّهَاتِ يُلْخِينْ
يُطْعِمْنَ أَحْيَاناً وَحِيناً يَسْقِينْ

شمر، عن أبي عمرو: المُلاَخَاةُ: المخَالَفَةُ، والملاخَاةُ أيضاً: المُصَانعة؛ وأنشد:

وَلاَخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمْكَنَكَ اللِّخَاءُ

قال: «لاَخَيْتَ»: وَافَقْتَ؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

فَلَمْ[3] نَجْزَعْ لِمَنْ لاَخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ العَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ

وقال الليث: اللِّخَاءُ: الملاخَاةُ. وهو التَّحْرِيش والتَحْمِيلُ. تقول: لاخَيْتَ بي عند فلان؛ أي: أَتَيْتَ بي عنده، مُلاَخَاةً ولِخَاءً. قال: والتَخَيْتُ جِرَانَ البعير: إذا قَدَدْتُ منه سَيْراً للسّوط، ونحوَ ذلك. قلت: والصواب: التَحَيْتُ جِرَانَ البعير - بالحاء. والعربُ تسوِّي السِّياط من الجِران، لأنَّ جِلْدَه أصلبُ وأمتنُ. وأظنُّه من قولك: لَحَوْتُ العُود، ولَحَيْتُه: إذا قَشَرْتُه. وقال شمر: سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول: اللِّخَا، مقصور: أنْ يميلَ بطنُ الرجُل في أحد جانبيه. وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: إن كانت إحدى رُكْبَتَي البعير أعظَمَ من الأُخرى، فهو أَلْخَى، وناقة لَخْوَاءُ. قال: واللَّخَى: كثرةُ الكلام في الباطن. وقال اللَّيث: اللَّخْوُ: لَخْوُ القُبْلِ المضطربِ، الكثيرِ الماء. وقال ابن السّكِّيت عن الأصمعي: اللَّخْوَاءُ: المرأةُ الواسعةُ الجَهَازِ، وقال في موضعٍ آخَرَ: امرأةٌ لَخْوَاءُ.. ورجل أَلْخَى، وهو: أنْ تكون

(١) أضاف اللسان رواية ثانية: «بِلَحْيَي».

(٢) في اللسان، نسب القول إلى ابن ميّادة. وفي الديوان (ص ٢٥٩) أدرج القول في قسم مما نسب إليه وإلى غيره، وأشير هنا إلى ابن ميادة وإلى بعض بني أسد.

(٣) في الديوان (ص ٣٩): «وَلَمْ».

إِحْدَى خاصِرَتَيْهِ أعظمَ من الأُخْرَى، وقد لَخِيَ لَخاً. واللَّخا، أيضاً: شيءٌ مِثلُ الصَّدَفِ يُتَّخَذ مُسْعُطاً. وقال أبو عمرو: اللَّخَى: إعطاءُ الرجل مَالَه صاحِبَه؛ وأنشد:

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلْفَ شَاكِراً
فَعَشٌّ رُوَيْداً لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلِ

لخب: ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ، قال: الْمُلاَخِبُ: الْمُلاَطِمُ، والْمُلَخَّبُ: الْمُلَطَّمُ في الْخُصُومات، واللُّخَابُ: اللُّطَامُ.

لخت: يقال حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ؛ أي: شَدِيدٌ.

لخج: قال ابن شُمَيْلٍ: اللَّخَجُ: أَسْوَأُ الغَمَصِ، تقول: عينٌ لَخِجَةٌ: لَزِقَةٌ بالغَمَص. قلتُ: هذا عندي شَبِيهٌ بالتصحيف، والصواب: لَخِخَتْ عَيْنُه - بخاءَيْن - ولَحِحَت - بحاءين - إذا التَصَقَتْ من الغَمَص. قال ذلك ابنُ الأعرابيّ وغيرُه، وأمَّا اللَّخَجُ فإنه غيرُ مَعْرُوفٍ في كلام العرب، ولا أدري ما هو؟.

لخجم: قال الليث: اللَّخْجَمُ: البعيرُ الواسِعُ الْجَوْف.

لخّ، لخخ، لخلخ: قال الليث: اللَّخْلَخَةُ، من الطِّيب: ضَرْبٌ منه، قلتُ: لم يَزِد الليثُ على هذا الحرف. ورَوَيْنَا عن ابن عباس قصة إسماعيلَ وإسكانِ إبراهيمَ إيّاه الحَرم. قال: والوادِي يومئذٍ لاخٌّ؛ قال شمر: في كتابه: إنما هو لاخٌ، خفيف؛ أي: مُعَوَّجٌ، ذهبَ به إلى الأَلْخَى واللَّخْوَاء، وهو المُعوَجُّ الفم، والرواية لاخٌّ بالتشديد. روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ أنه قال: جَوْفٌ لاخٌّ؛ أي: عميق. قال: والجَوْف: الوادي. وقال أبو العباس فيما أخبرني عنه المنذريُّ عنه أنه قال: لَخِخَتْ عَيْنُه ولَحِحَتْ: إذا التزقَتْ من الرَّمَص. قال: ومعنى قوله: والوادي لاخٌّ؛ أي: مُتضايِقٌ مُتلاحِزٌ لكثرة شجرِه، وقلَّةِ عِمارته. وقال الأصمعيّ: يقال: سَكرَانُ ملتَخٌّ ومُلْطَخٌّ؛ أي: مختلِط، ومنه يقال: التَخَّ عليهم أمرُهم؛ أي: اختلط، ولا يقال: سكرانُ متلطِّخ؛ قال الأصمعي: وهو مأخوذ من وادٍ لاخٌّ، إذا كان ملتفًّا بالشجر. وقال ابن الأعرابيّ في قوله:

وسالَ غَرْبُ عينِه وَلَخَّا[1]

أي رَمِصَ. وفي الحديث: فأتانا رجلٌ فيه لَخْلَخانِيَّةٌ؛ قال أبو عبيد: اللَّخْلَخانِيَّة: العُجمة، يقال: رجل لَخْلَخَانِيٌّ، وامرأةٌ لَخْلَخانِيَّةٌ: إذا كانا لا يُفصِحان؛ وقال البعيث:

سَيترُكُها إنْ سَلَّم اللَّهُ جارَها
بَنُو اللَّخْلَخانِيَّاتِ وهيَ رُتُوعُ

لخص: قال الليث: اللَّخَصُ: أن يكون الْجَفْنُ الأعْلى لَحِيماً، والنَّعْتُ: اللَّخِصُ. وضَرْعٌ لِخصٌ: كثِيرُ اللَّحم. وتقولُ: لَخَصْتُ البعيرَ، وأنا أُلْخِصُهُ: إذا نظرتَ إلى شَحْم عَيْنِهِ مَنْحُوراً. وذلك أنْ تَشُقَّ جِلْدَةَ العين فتَنْظُر أترَى شَحْماً أم

---

(١) في اللسان: «فَلَخَّا»، وقد أورد التاج نقلاً عن ابن دريد، في مادة (دخّ) رجز طويل، ذكر فيه هذا المشطور برواية:

وسال غَرْبُ عينه فاظْلَخّا

والمشطور الوارد، في (لخ) هو للعجّاج، كما جاء في ملحقات الديوان (٢/ ٢٨٠) والرجز هو:

لا خَيْرَ في الشيخ إذا ما آجْلَخّا
وسال غربُ عينِه ولَخّا
وكان أكلاً قاعداً وشَخّا
تحتَ رِوَاقِ البيتِ يغشى الدُّخّا
وانثنت الرِّجْلُ فكانت فَخّا
وكان وَصْلُ الغانيات أخّا

ونقل البغدادي، أيضاً، أن الأبيات تُروى لأعرابية في زوجها وكان شيخاً.

لا، . . وَلا يُقالُ: اللَّخْصُ إلا في المنْحُور، وذلك المكانُ يُسمَّى لَخَصَةَ العَيْن - مِثْلَ قصَبَةِ - وقد أُلْخِصَ البَعِيرُ: إذا فُعِلَ به هَذا، فَظَهَر نِقيُهُ. وقال ابْنُ السِّكِّيت: قال رجلٌ من العَرب لقَوْمه في سَنَةٍ أصابَتهمُ: انظُروا ما أَلْخَصَ من إبِلِي فانحَروه، وما لم يُلْخِصْ فارْكَبُوهُ، أي: ما كان له شَحمٌ في عينه. . ويقال: آخِرُ ما يَبْقَى النِّقْيُ: في السُّلاَمَى والعَيْنِ، وأول ما يبدو في اللسان والكَرِشِ. وقال أبو عبيدة: اللَّخْصَتَان: الشَّحْمتان اللَّتَان في وَقْبَي العَيْنَيْنِ، وعَيْنٌ لَخصَاءُ: إذا كَثُرَ شحمها. وقال ابن شُمَيْلٍ: ضَرْعٌ لَخِصٌ: بَيِّن اللَّخَص، وهو الكثير اللحم. وقال الليث: يُقَالُ: لَخَصْتُ الشيءَ ولَحَصْتُه، بالحاء والخاء: إذا استقصَيْتَ في بيانه. يقال: لخِّصْ لي خَبَرَك، ولحَّصْ؛ أي: بَيِّنْهُ شَيئاً بعد شيءٍ.

لخط: وأمَّا لَخَطَ: فإن الليث أهمله. قال أبو الهيثم: قال ابن بُزُرْج في نوادره: قال خَيْشَنَة: يقالُ: قد الْتَخَطَ الرجل من ذلك الأمر، يريدُ: اخْتَلَطَ. قال: وما اخْتَلَطَ، إنما هو الْتَخَطَ.

لخف: أهمله الليث. ورَوَى أبو عبيدٍ عن أبي عمرو، أنه قال: اللَّحْفُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ. وفي حديث زَيْدِ بنِ ثابتٍ، حين أَمَرَه أبو بَكْرٍ بِجَمْعِ القُرآن، قال زَيْدٌ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُه من الرِّقاعِ والْعُسُبِ واللِّخَافِ. قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: اللِّخَافُ: واحِدَتُها: لَخْفَةٌ؛ وهي: حِجارةٌ بيضٌ رِقَاقٌ. وقال أبو تُرَابٍ: قال السُّلَمِيُّ: الْوَخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والْخَزِيرَةُ؛ واحِدٌ. وهي من أطعمة الأعراب. وقَرِيبٌ منها «السَّخِينَةُ».

لخق: عمرو عن أبيه قال: اللَّخْقُ: الشَّقُّ في الأرض، وجمعه: لُخُوقٌ وأَلْخاق. وقال الأصمعيُّ: هي اللَّخاقِيقُ، للشُّقُوق، واحدها: لُخْقُوقٌ. وقال ابن شُمَيْل: اللُّخْقُوقُ: مَسِيل الماء، له أَجْرَافٌ وحُفَرٌ، والماء يجري فيحفِرُ الأرضَ كهيئة النهر حتى تَرَى له أجرافاً، وجَمْعُه: اللَّخاقيقُ، وقيل: شِقَابُ الجبل لَخاقيقُ أيضاً. وقال بعضهم في قوله: «في لَخَاقِيقِ جِرْذَانٍ»: إن أصلها الأخَاقِيقُ.

لخم: قال الليث: لَخْمٌ: حَيٌّ من جُذَامَ. قلتُ: ومُلُوكُ لَخْم كانوا يَنْزِلُونَ «الْحِيرَةَ»، وهم آلُ المُنْذِرِ ابنِ مَاءِ السماء. وقال الليث: اللَّخْمُ[1]: ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ؛ وقال رؤبة:

كَثِيرَةٌ حِيتَانُهُ وَلُخْمُهْ[2]

قال: «والْجَمَلُ»: سَمَكَةٌ تكون في البحر؛ رواه ابن الأعرابيِّ؛ وأنشد[3]:

وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُخْمُهْ[4]

قال: ولا يكون «الجَمَلُ» في الْعَذْبِ. قال: واللُّخْمُ: الْكَوْسَجُ، يقال: إنه يأكُل الناسَ. وقال غيرُه: اللَّخْمُ: القَطْع، وقد لَخَمَهُ: إذا قطَعَه. واللَّخَمَةُ: الْعَقَبَةُ من الْمَتْنِ؛ قال ذلك قُطْرُبٌ.

لخن: قال الليث: يقال: لَخِنَ السِّقاء يَلْخَنُ لُخَناً[5]: إذا أُديم فيه صبُّ اللَّبَن، فلمْ يُغْسَلْ، وصار فيه تَحْبِيبٌ أبيضُ، قِطَعٌ صِغَارٌ مثلُ السِّمسم وأَكْبَرُ منه، متغيِّرُ الرِّيح والطَّعْم. قلتُ: ورأيتُ الأعرابَ إذا لَخِنَ السِّقَاءُ أَخذُوا وَرَقَ الأرْطَى فدقُّوه وجعلوه في السِّقاء، وصبُّوا فيه الماءَ ووَضعوه يَوْماً، ثم دَفَقُوا ذلك الماءَ، وقد طيَّبَ السِّقَاءَ، فإذا حُقِنَ فيه الحَليبُ طَابَ وذَهب

(١) في اللسان: «اللُّخم» بالضمّ.
(٢) لم أعثر على هذا البيت في ديوان رؤبة.
(٣) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٥٨).
(٤) في الديوان ورد البيت برواية:
واعتَلَجَتْ جَمَّاتُهُ وَلُخَمُهْ
(٥) الصواب، كما في اللسان: «لَخَناً بفتح الخاء».

لَخَنُهُ. وقال الليث: يقال: لَخِنَتِ الجَوْزَةُ تَلْخَنُ لَخْناً: إذا فَسَدَتْ، ولَخِنَ الأديمُ لَخناً: إذا فسد في دِبَاغِه، ولم يَصْلُحْ؛ وقال رُؤْبَةُ:

والسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأَدِيمِ الأَلْخَنِ

قال: ورجلٌ أَلْخَنُ، وامرأَةٌ لَخْنَاءُ: إذا لم يُخْتَنَا. عمرو عن أبيه، قال: اللَّخْنُ: الْقَبِيحُ من الكلام. واللَّخْنُ: البياضُ الذي على جُرْدَانِ الحِمَارِ، وهو الحَلَقُ. واللَّخْنُ: البياضُ الذي في قُلْفَةِ الصَّبيِّ قبل أَنْ يُخْتَنَ. قال: واللَّخنُ: وَكْبُ السِّقاءِ وحَشَنُهُ وَوَسَبُه؛ كلُّهُ واحدٌ.

لدح: أهمله الليث. وقال ابن دُرَيد: اللَّدْحُ: الضَّرْبُ باليَدِ، لَدَحَه بِيَدِه. قلتُ: والمعروف من كلامهم بهذا المعنى اللَّطْحُ، وكأنّ الطاءَ والدال تَعَاقَبَا في هذا الحَرْف.

لدّ، لدد: في حديث النبيّ ﷺ، أنه قال: «خير ما تداويتُم به اللَّدود والحِجامةُ والمِشيُ»؛ قال أبو عُبَيْد، قال الأصمعيّ: اللَّدُود: ما سُقِيَ الإنسانُ في أحد شِقَّي الفَم، وإنما أخذ اللَّدُودُ من لَدِيدَي الوادي، وهما جانِباه؛ ومنه قيل للرجل: هو يتلدَّد: إذا تلفَّت يميناً وشِمالاً، ولَدَدْتُ الرَّجلَ أَلُدُّه لَدًّا: إذا سقيتَه، كذلك، وجمعُ اللَّدود أَلِدَّة: وقال ابن أحمَر:

شَرِبتُ الشُّكاعَى، والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً

وأقبَلْتُ أَفْواهَ العُرُوقِ المكَاوِيَا

وقال الفرَّاء: اللَّدُّ: أن يُؤخَذ بلسان الصبيّ فيُمَدَّ إلى أحَدِ شِقَّيه ويُوْجَر في الآخر الدواءُ في الصَّدَف، بين اللسان وبين الشِّدْق. والوَجُور في وَسَط الفَم. قال: واللَّدِيدانِ: صَفْحتا العُنُق؛ وأنشَد:

لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحةَ كلَّ لَدٍّ

فَمَجُّوا النُّصْحَ، ثم ثَنَوْا فَقَاءُوا

وقال رؤبة:

على لَدِيْدَيْ مُضْمَئِلٍ صِلْخادْ[1]

وقال ابن الأعرابي: اللَّديد: الرَّوْضة الزَّهراء. وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿**وهو ألد الخِصام**﴾ [البقرة: ٢٠٤]، معنى الخصم في اللغة الألَدُّ الشديدُ الخصومةِ[2]، واشتقاقُه من لَدِيدَي العُنُق، وهما صَفْحتاه، وتأويلُه أنّ خصمَه أيّ وجهٍ أَخَذ من وجوه الخصومة غَلَبَهُ في ذلك؛ يقال: رَجُلٌ أَلَدُّ، وامرأةٌ لَدَّاء، وقومٌ لُدٌّ وقد لَدِدْتَ يا هذا تَلَد لَدًّا[3]، ولَدَدْتُ فلاناً أَلُدُّه لَدًّا: إذا جادَلْته فغلَبْتَه. وقال ابن السِّكِّيت: رجلٌ أَلَنْدَدُ ويَلَنْدَدُ: وهو الشديد الخُصُومة[4]، وقال الشاعر يذكر ناقةً:

بعيدةُ بَينَ العَجْبِ والمتَلَدَّدِ[5]

أراد أنها بعيدة ما بين الذنَب والعُنُق. وقال اللَّيث: هُذَيل تقول: لَدَّهُ عن كذا وكذا؛ أي: حَبَسه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لَدَّدَ به وبَدَّدَ به إذا سَمَّع بِه.

لدس: ثعلب عن ابن الأعرابي: أَلْدَسَتِ

---

(١) قبله، كما في الديوان (ص ٤١):

كأنَّ رُبًّا سالَ بعد الإعْقادِ

(٢) زاد اللسان: «الجَدِل».

(٣) في اللسان: «وقد لَدَدْتَ يا هذا تَلُدُّ لدداً».

(٤) (٥) لا علاقة للشاهد، هنا، بما قبله. الصواب، كما في اللسان: «والألندد والبلندد: كالألَدِّ؛ أي الشديد الخصومة، قال الطِرِمّاح يصف الحرباء:

يُضْحِي على سُوْقِ الجُذُولِ كأنّه

خَصْمٌ، أَبَرَّ على الخصوم، يَلَنْدَدُ

وعندما ذكر (المتلدد) قال: «والمتلدّد: العُنق، منه؛ قال الشاعر يذكر ناقة (كذا)».

الأرضُ إلْداساً: إذا طَلَعَ فيها النّبات. وناقةٌ لَدِيس رَدِيس: إذا رُميت باللّحم رَمْياً[١]؛ وقال الشاعر:

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَموسٌ شِمِلَّةٌ
تُبارُ إليها المُحْصَناتُ النَّجائِبُ

المحصَنات النّجائب: اللّواتي أحصَنها صاحبُها أن لا يضربها إلا فَحلٌ كريم، وقوله: «تبارُ» يقول: يُنظَر إليهنّ وإلى سَيْرهنّ بسَيْر هذه الناقةِ، ويُختبَرْن بها وبسيرها. ويقال: لَدّسْتُ الخُفَّ تَلديساً: إذا ثَقَّلْتَه ورَفَعْتَه. ولَدَّسْتُ فِرْسِنَ البعيرِ: إذا أَنْعَلْتَه؛ وقال الرّاجز:

حَرْف عَلاَه ذات خُفٍّ مِرْدَسِ
دَامِي الأَظَلِّ مُنْعَلٍ مُلَدَّسِ

لدغ: قال الليث: اللَّدْغُ بالنّابِ، وفي بعض اللّغاتِ: تَلْدَغُ العَقْرَبُ. وقال أبو خيرة[٢]: اللَّدْغَةُ؛ جَامِعَةٌ لكلِّ هامَّةٍ تَلْدَغُ لَدْغاً، ورجلٌ لَدِيغٌ، وامرأةٌ لَدِيغٌ، قال: والسّليمُ: اللَّديغُ. وقال غيره: أَلْدَغْتُ الرجلَ: إذا أرسلتُ إليه حَيَّةً تَلْدَغُهُ.

لدك: وأما لدك فإن الليث زَعم أَن اللَّدَكَ: لزوقُ الشيء بالشيء. قلت: فإن صَحَّ ما قالهُ فالأصْلُ فيه: لَكِدَ؛ أي: لصِقَ، ثم قيل: لَدِكَ لَدَكاً، كما قالوا: جَذَبَ وجَبَذَ.

لدم: قال الليث: اللَّدْمُ: ضربُ المرأة صَدْرَها. و لْتَدَم النِّساءُ: إذا ضَرَبْنَ وجوههن في المآتم؛ وأنشد الأصمعيّ[٣]:

ولِلفُؤادِ وَجِيبٌ تَحتَ أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

قال: اللَّدْمُ: الضربُ، والْتِدَامُ النساء من هذا. وقال الليث، أيضاً: اللَّدْمُ: ضربُك خُبْزَ الملّة إذا أَخرجْتَه منها. وقال غيره: اللَّدم واللَّطم واحد، ورُوي عن عليّ، رضي الله عنه، أن الحسن قال له في مَخْرَجِه إلى العراق: إنَّه غير صواب، فقال: والله لا أكونُ مثلَ الضَّبُع تسمعُ اللَّدْمَ فَتُصَادَ[٤]؛ ذلك أن الصّيَّاد يجيء إلى جُحْرها فَيُصَوِّتُ بحجرٍ[٥]، فتخرجُ الضَّبُعُ فيأخذُها[٦]، وهي من أحمق الدواب. أبو عبيد عن الأصمعي: المُلَدَّم والمُرَدَّمُ، من الثياب: المرقّع؛ وهو اللَّدِيم قال أبو عمرو وقال الفرّاء: المِلْدم: الرجلُ الأحمقُ الضخم الثقيل. وقال الليث: أُمُّ مِلْدَم: كُنْيةُ الحُمَّى، والعربُ تَقول: قالت الحُمَّى: أنا أُمُّ مِلْدَم، آكلُ اللحمَ وأمُصُّ الدمَ، ويقال لها: أمُّ الهِبْرِزِيِّ، وفي حديث النبيّ ﷺ، «أن الأنصار لما أرادوا أن يبايعوه في شِعْبِ[٧] العَقَبة بمكّة، قال أبو الهيثم ابن التَّيِّهان[٨]: يا رسول الله، إنَّ بيننا وبينَ القوم حِبالاً ونحن قاطعوها، فَنَخْشَى إنِ اللَّهُ أَعَزَّك وأظهَرَكَ أَنْ ترجعَ إلى قومك، فتبسّم النبيّ ﷺ، وقال: بل الدَّمُ الدَّمُ والهَدَمُ الهَدَمُ أحارِبُ مَنْ حارَبْتُم وأسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُم»، ورواه بعضهم: اللَّدَمُ اللَّدَمُ[٩] والهَدَمُ الهَدَمُ؛ فمن رواه: بل الدَّمُ الدَّمُ والهَدَمُ الهَدَمُ فإن المنذريّ أخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: العرب تقول:

---

(١) زاد الصحاح موضحاً: «اللديس: الناقة الكثيرة اللحم..».

(٢) في اللسان: «أبو وَجْزَة».

(٣) لابن مقبل، كما في أساس البلاغة واللسان.

(٤) في اللسان: «فتخرجُ فتُصاد».

(٥) (٦) في اللسان: «فيضرب بحجَرٍ أو بيده»، «فتخرج، وتحسبه شيئاً تَصِيده لتأخذه فيأخذها..».

(٧) في اللسان: «في بَيْعَةِ».

(٨) في اللسان: «ابن التَّيِّهان».

(٩) الصواب: «بل اللَّدَم اللَّدم».

دَمِي دَمُك وهَدَمِي هَدَمُك في النُّصْرة؛ أي: إن ظُلِمتَ فقد ظُلِمتُ، قال: وأنشدني العُقَيْلِيّ:

دماً طَيِّباً يا حَبَّذا أَنْتَ مِنْ دَمِ

قلت: وقال الفرّاء: العربُ تُدخل الألف واللّام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الإضافة كقول الله جلّ وعزّ: **﴿فأمّا من طَغَى * وآثَر الحياةَ الدُّنيا * فإنَّ الجحيمَ هي المأوى﴾** [النازعات: ٣٧ ـ ٣٩]؛ أي الجحيم مأواه، وكذلك قوله[1]: **﴿وأمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ونَهَى النفسَ عَنِ الهَوى * فإنَّ الجَنَّةَ هِيَ المأوى﴾** [النازعات: ٤٠، ٤١]. فإن الجنة مأواه، وقال الزَّجَّاج: معناه أن الجنّة هي المأوى له، وكذلك هذا في كلِّ اسم يدل على مِثْلِ هذا الإضمار، فعلى قول الفرّاء قوله: «الدَّمُ الدمُ» أي: دمُكم دمِي وهَدَمُكم هَدَمِي، وأمّا من رواه: «بل اللَّدَمُ اللَّدَمُ والهَدمُ الهَدَمُ» فإن أبا العباس روَى عن ابن الأعرابي، أيضاً، أنه قال: اللَّدَمُ: الحُرَمُ، قال: والهَدَمُ: القَبْر؛ فالمعنى حُرَمُكم حُرَمي، وأقْبَر حيثُ تُقْبرون، وهذا كقوله: المَحْيا مَحْياكم والمماتُ مماتُكم لا أفارقكم، وذكر القتيبيّ: أن أبا عُبيدة قال في معنى هذا الكلام: حُرْمَتِي مع حُرْمتكم وبَيْتي مع بيتِكم؛ وأنشد:

ثم الْحَقِي بِهَدَمِي ولَدَمِي

أي بأصْلِي ومَوْضِعِي، قال: وأصل الهَدَم ما انْهَدَمَ، تقول: هَدَمْتُ هَدْماً، وَالْمَهْدُومُ هَدَمٌ، وبِهِ سُمِّي منزلُ الرجلِ هَدَماً لانهدامه، قال: ويجوز أن الهَدَمَ: القبرُ، سمِّي بذلك لأنه يُحْفَرُ ثم يُرْدَم ترابه فيه، فهو هَدَمُه، قال: واللَّدَم: الحُرَمُ، جمع لادِم، سُمِّي نساء الرجل وحرمُه: لَدَماً لأنهن يَلْتَدِمْنَ عليه: إذا مات. ابن هانىء عن ابن زيد يقال: فلان فَدْمٌ ثَدم لَدْم، بمعنى واحد.

لدن: قال الليث: اللَّدْن مِن كلِّ شيء: ما لاَنَ من عُود أو حَبْل أو خَلْق فهو لَدن، وقد لَدُنَ لُدُونةً، وفَتَاةٌ لَدْنةٌ: لَيِّنة المهَزّة. وقال الله جلّ وعزّ: **﴿قد بلغتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾** [الكهف: ٧٦]؛ قال الزَّجَّاج: وقُرِىء من لَدُني، بتخفيف النون، ويجوز من لَدْني، بتسكين الدال، وأجودها بتشديد النون، لأن أصل لَدُن الإسكان، فإذا أضَفْتها إلى نفسك زِدْتَ نوناً ليَسْلَم سكونُ النونِ الأولى، تقول: مِن لدُنْ زيد، فتُسَكِّن النون، ثم تُضيف إلى نفسك، فتقول لَدُنِّي، كما تقول عن زيد وعَنِّي، ومَن حَذفَ النون فَلأَنَّ لَدُنْ اسم غير مُتمكن، والدليل على أن الأسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قَدْني في معنى حَسْبي، ويجوز قَدِي، بحذف النون لأن قَدْ اسم غير متمكِّن؛ قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الحَبِيبَيْنِ قَدِي

فجاء باللغتين، قال: وأما إسْكان دال لَدْن فهو كقولهم: في عَضُد عَضْد فَيحذفون الضمة. وحَكَى أبو عُمَر عن أحمد بن يحيى والمبرّد أنهما قالا: العرب تقول: لَدُنْ غُدْوَةٌ، ولَدُن غُدْوَةً، ولدُن غدوةٍ؛ فمن رفع أراد لَدُنْ كانتْ غُدْوةٌ، ومن نصب أراد لَدُنْ كان الوقتُ غُدوةً، ومن خَفَض أراد من عِند غُدْوةٍ. وقال الليث: لَدُنْ: في مَعْنى مِن عِنْد؛ تقول: وقف له الناسُ مِن لَدُنْ كذا إلى المسجد، ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيئين، وكذلك في الزمان مِن لَدُن طُلوع الشَّمس إلى غروبها؛ أي: من حين. أبو زيد عن الكلابيّين أجمعين: هذا من لَدُنِه، ضَمُّوا

(١) تعالى.

الدال وفتحوا اللامَ وكَسروا النُّون. وقال أبو إسحاق: في لَدُن لُغاتٌ يقال: لَدُ، ولَدُنْ، ولَدْن، ولَدَى، ولَدَنْ، والمعنى واحد، قال: وهي لا تَمَكَّنُ تَمَكُّنَ عِنْد لِأنك تقول: هذا القول عندي صواب، ولا تقول: هُوَ لَدُني صواب، وتقول: عندي مال عظيم، والمال غائب عنك، ولَدُنْ لما يليك لا غيرُ. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً مِن الأنصار أَنَاخَ ناضِحاً له فَرَكِبَه، ثم بَعَثَه فَتَلَدَّنَ عليه بعضَ التَّلَدُّن، فقال: شَأْ لَعَنَكَ الله! فقال له رسول الله ﷺ: «لاَ تَصحَبْنَا بملعون»؛ معنى قوله تَلَدَنَ عليه؛ أي: تَمكَّثَ، وتَلَبَّثَ ولم يَنْبُ. أبو عبيد عن أبي عمرو: تَلَدَّنْتُ تَلَدُّناً وتَلَبَّث تلبّثاً، وتمكَّث[1]، بمعنى واحد.

لدى: قال الليث: لَدَى، معناها مَعْنى عِنْد، يُقال: رأيتُه لَدَى بابِ الأمير، وجاءني أمرٌ من لَدَنك؛ أي: من عِندك، وقد يَحْسُن من لَدُنْك بهذا المعنى، ويقال في الإغْرَاء: لَدَيْكَ فلاناً كقولك عليك فلاناً؛ وأنشد:

لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِراعَا!

ويُروى: إِلَيْكَ إِلَيْكَ! عَلى الإغْرَاء. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أَلْدَى فلان: إذا كَثُرَتْ لِدَاتُه؛ وقوله جلّ وعزّ: ﴿هذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ [ق: ٢٣]؛ يقوله الملك، يعني ما كُتِبَ من عَمَلِ العبد حاضرٌ عندي.

لذّ، لذذ: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللَّذُّ: النَّوم، وأنشد[2]:

وَلَذِ كَطَعْمِ الصَّرخديِّ، تركْتُه
بأرضِ العِدَى من خَشْيةِ الحَدَثَانِ[3]

أرادَ أنه لمَّا دَخل ديارَ أعدائِه لم يَنم حذاراً لهم. وقال ابن الأعرابي: اللَّذَةُ واللَّذَاذَةُ واللَّذِيذُ واللَّذْوَى؛ كلهُ: الأكل والشُّرْب بِنَعْمَةٍ وكفاية. وقال الليثُ: اللَّذُّ واللَّذِيذُ: يجريَانِ مجرًى واحداً في النعت، يقال: شرابٌ لذٌّ ولذِيذٌ. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [محمد: ١٥]؛ أي: لذيذةٍ، وقيل: لذةٌ؛ أي: ذَات لذةٍ. وقال ابن شميل: لَذِذْتُ الشيء أَلُذه: إذا استلْذَذتَه، وكذلك لَذِذتُ بذلك الشيء، وأنا أَلَذُّ به لَذَاذةً ولَذِذْتُه، سواء؛ وأنشد ابن السِّكِّيت:

تَقَاكَ بِكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ
يَدَاكَ، إذا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ

ولَذَّ الشيءُ يَلَذُّ: إذا كان لذيذاً؛ وقال رُؤبةُ في لَذَذْته أَلَذُّه:

لَذَّتْ أحاديثُ الغَوِيِّ المُبْدِعِ[4]

أي اسْتُلِذَّ بها، ويجمع اللّذيذ: لذاذاً (المناوعة شبه المغازلة)[5]. وفي حديث عائشة: أنها ذكرت الدنيا، فقالتْ: «قد مَضى لَذْوَاها وبَقِيَ

---

(١) في اللسان: «.. وتلبّثتُ تلبّثاً وتمكَّثْتُ..».

(٢) (٣) قال ابن بري (في اللسان: لذذ): «البيت للرّاعي»، وفي ديوان الراعي (ص ١٨٦) ورد صدر البيت برواية:

وَلَذٌّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ

أما العجز فهو:

عَشِيَّةَ خِمْسِ القوم والعينُ عاشِقَهْ

وقبله:

وسِرْبَالِ كَتَّانٍ لَبِسْتُ جديدَهُ
على الرَّحْلِ حتى أَسْلَمْتُه بَنَائِقَهْ

(٤) في الديوان (ص ٩٧): «.. الغَوِيِّ المِنْدَغِ»، وبعده:

فَهْيَ تُرِي الأعلاقَ ذاتَ النُّغْنُغِ

(٥) الصواب، هنا (المُنَادَغَة)، وهي شبه المغازلة، وهو تعقيب على شاهد رؤبة السابق. (اللسان: ندغ).

بَلْوَاها»[١]. قال ابن الأعرابي: اللَّذْوَى واللَّذَّةُ واللَّذاذَةُ؛ كله: الأكل والشربُ بِنَعْمةٍ وكِفايةٍ، كأنها أرادتْ بذهاب لَذْواها حَياةَ النبيّ ﷺ، وبالبلْوى: ما امْتُحن الناس به من العِناد والخلاف.

لذع: قال الليث: لَذَع يَلْذَع لَذْعاً؛ وهي: حُرْقة، كحُرْقة النار. قال: ولذعتُ فلاناً بلساني. قال: والقَرْحة إذا قَيَّحت تلتذع، والقَيْح يلذعها. قال: والطائر يَلْذَع الجناحَ: إذا رفرف، ثم حَرَّك شيئاً قليلاً جناحيه. أبو عبيد: اللَّوْذَعِيّ: الحَدِيد الفؤادِ؛ وقال الهذليّ[٢]:

فما بالُ أَهْلِ الدّارِ لم يَتَفَرَّقُوا
وقد خَفَّ عنها اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ؟[٣]

وقيل: هو الحَدِيد النفْس. ويقال: لَذَع فلان بعيره في فخذه لَذْعة أو لَذْعتين بطَرَف المِيسَم. وجمعها: اللَّذَعات.

لذم: قال الليث: اللَّذِمُ: المُولَعُ بالشيءِ، وقال لَذِمَ به لَذَماً؛ وأنشد:

ثَبْتَ اللِّقاءِ في الحروب مِلْذَما[٤]

أبو عبيد: عن أبي زيد: لَذِمْتُ به لَذَماً، وضَرِيتُ به ضَرًى: إذا لَهِجْتَ به، وَأَلْزَمْتُ فلاناً بفلان إلْزاماً[٥]: إذا أَلْهَجْتَه به، وقال غيرُه: أَلْذِمْ لِفلانٍ كرامتَك؛ أي: أَدِمْها له. واللُّزَمَةُ[٦]: اللازِمُ للشيءِ لا يُفارقُه. ابن السِّكِّيت عن الأصمعي: يقال للأرنب: «حُذْمَةٌ لُذمَةٌ تَسْبِقُ الجمع بالأكمَة»؛ وقوله: لُزمةٌ[٧]؛ أي: لازِمةٌ للعَدْو، وحُذمَةٌ: إذا عَدَتْ أَسْرَعَتْ. (أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: واللّذوم: لزوم الخير أو الشرّ)[٨].

لزأ: أبو عبيد عن الأصمعي: لزَأْتُ الإبلَ: إذا أحسَنْتَ رِعْيتها. ولَزَأْتُ الرجلَ: إذا أعطيتَه. قال: وتلزّأْتُ رِيًّا: إذا امتلأْت رِيًّا، وكذلك توزّأْتُ رِيًّا. ولزأْتُ القِربة: إذا ملأتَها.

لزب: قال الله جلّ وعزّ: ﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ [الصافات: ١١]؛ قال الفرّاء: اللاَّزِب واللاّتِب واللاّصق، واحد، والعَرَب تقول: ليس هذا بضَرْبةِ لازِم ولازِب، يُبدِلون الباءَ ميماً، لتقارب المخارج، وقال ابن السِّكِّيت: صار كذا وكذا ضربةَ لازِب، وهي اللّغة الجيّدة، وأنشدَ للنابغة:

ولا يَحْسِبُونَ الخيرَ لا شَرَّ بَعْدَه
ولا يَحْسِبونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

قال: لازِم، لُغَيَّة. وقال غيرُه: أصابتْهم لَزْبةٌ؛ يعني: شِدّةَ السَّنَة، وهي الأَزْمَة والأَزْبَة، كلُّها بمعنًى واحد[٩]. قال أبو بكر: قولهم[١٠]، هذا[١١] بِضَرْبَةِ لازِبٍ؛ أي ما هذا بلازِمٍ واجِبٍ؛ أي: ما هو[١٢] بضربةِ سيفٍ لازِبٍ: وهو مَثَلٌ.

---

(١) زاد اللسان: «لذواها» أي لذّتها، وهو فَعْلَى من اللذّة، فقلبت إحدى الذّالين ياء كالتقضّي والتَلظّي..».

(٢) هو أبو خِراش الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/١٤٩).

(٣) في ديوان الهذليين (٢/١٤٩):
فما بالُ أهلِ الدّارِ لم يتحمّلوا
وقد بان منها اللَّوْذَعِيُّ الحُلاَحِلُ

(٤) في اللسان: «مُلْذَماً».

(٥) «وأَلْذَمْتُ فلاناً بفلانٍ إلذاماً..». (اللسان).

(٦) في اللسان: «واللُّذَمَة» بالذال.

(٧) «لُذَمَة» (اللسان).

(٨) ما بين القوسين، معلومة ذكرها الأزهري في (لذم) على القلب، فنقلناها إلى هنا.

(٩) «والجمع: اللَّزْباتُ» (اللسان).

(١٠) المراد: «معنى قولهم».

(١١) في اللسان: «ما هذا..» وهو الصواب.

(١٢) في اللسان: «ما هذا».

سلمة عن الفرّاء قال: اللِّزْبُ: الطّريق الضَّيِّق. أبو سعد: رَجُلٌ عَزَبٌ لَزَب، قال[١] ابن بُزُرج مثلَه. وامرأةٌ عَزَبةٌ لَزَبة[٢].

لزج: قال الليث: اللَّزَجُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ اللَّزِجِ، وقد لَزِجَ يَلْزَجُ لَزَجاً، وأَكَلْتُ شيئاً فَلَزِجَ بإصْبَعِي؛ أَيْ: عَلِقَ به، وزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ. قال: والتَّلَزُّجُ: تَتَبُّعُ البُقُولِ والرِّعْي القَليلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ فِي آخِرِ[٣] ما يَبْقَى، وقال العجّاج[٤]:

وَفَرَغَا مِنْ رَعْيِ ما تَلَزَّجَا

وقال غيرُهُ: تَلَزَّجَ البَقْلُ: إذا كَانَ لَدْناً فمالَ بَعْضُه عَلَى بَعْضٍ.

لزّ، لزز: قال اللّيث: اللَّزُّ: لُزُومُ الشيء بالشيء، بمنزلة لِزازِ البيت، وهي الخشبةُ الّتي يُلَزّ بها البابُ. وقال ابن السِّكِّيت: يقال فلانٌ لِزازُ خُصومات: إذا كان موكَّلاً بها، يَقدِر عليها، قال: وأصل اللِّزاز: الذي يُتْرَس به الباب: ورجل مِلَزٌّ: شديدُ اللُّزوم؛ وأنشد[٥]:

ولا أمْرِىء ذِي جَلَدٍ مِلَزّ[٦]

قال: ورجلٌ مُلَزَّزُ الخَلْق؛ أي: شديدُ الخَلْق، مُنْضَمّ بعضُه إلى بعض. ويقال: للبعيرَيْنِ إذا قُرِنا في قَرَن واحد: قد لُزَّا، وكذلك وَظِيفا البعير يُلَزّان في القَيْد إذا ضُيِّق، وقال جرير:

وأبنُ اللَّبُون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ ٱلْبُزْلِ القَنَاعِيسِ

ويقال: لَزَّ الحَقَّةِ: زُرْفينها، وقال ابن مقبل:

لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيْقُ لهاتَهُ
ورأيتُ قارِحَه كَلَزِّ المِجْمَرِ

يعني كَزُرفينِ المِجْمَر إذا فتحتَه. وقال أبو زيد: إنَّهُ لكَزٌّ لَزٌّ: إذا كان ممسكاً. واللَّزِيزَةُ: مُجْتَمَعُ اللَّحم من البعير فوق الزَّوْر ممّا يلي المِلاَط؛ وأنشد[٧]:

ذِي مِرْفَقٍ ناءٍ[٨] عن اللَّزائزِ[٩]

وقال اللّحياني: جعلتُ فلاناً لِزَازاً لفلان: لا يَدَعُه يُخالف ولا يُعانِد. وكذلك يقال: جعلتُهُ ضَيْزَناً له؛ أي: بُنْداراً عليه، ضاغطاً عليه. عَمرو عن أبيه: اللَّزَز: المَتْرَس. ابن الأعرابيّ: عَجُوزٌ لَزُوزٌ، وكَيِّسٌ لَيِّسٌ. ويقال: فلانٌ لِزُّ شَرٍّ، ولَزِيزُ شَرٍّ، ولِزَازُ شَرٍّ، وَنِزُّ شَرٍّ، ونزازُ شَرٍّ، ونَزِيزُ شَرٍّ[١٠].

لزق: قال الليث: يقال: لَزِق: الشيءُ بالشيء يلزَق لُزُوقاً، والتزَق التزَاقاً. قال: واللَّزَق؛ هو: اللَّوَى تلتزِق[١١] الرِّئة بالجنب. ويقال: هذه الدارُ لزيقة هذه، وهذِه بِلِزْق هذِه. واللَّزُوق واللأَزُوق: دواءٌ يُسَوَّى للقرحة يلزمها حتى تبرأ بإذن الله. أبو منصور: ويقال له: اللَّصُوق

---

(١) الصواب: «وقال».
(٢) على سبيل الإتباع.
(٣) في اللسان: «وفي آخر..» بدل «أو في..».
(٤) زاد اللسان: «.. يصف حماراً وأتاناً».
(٥) لرؤبة، كما في الديوان (ص ٦٣).
(٦) الرواية، كما في الديوان:
ولا امْرُؤٌ ذو جَدَلٍ مِلَزّ
وقبله:
يا أيُّها الجاهِلُ ذو التَّنَزّي
لا تُوعِدَنّي حيّةٌ بالنَّكُزِ

(٧) لإهاب بن عمير، كما في الصحاح واللسان والتاج (لزز).
(٨) في اللسان والتاج: «بانَ».
(٩) قبله، كما في اللسان والتاج:
إذا أردتَ السَّيْرَ في المَفاوِزِ
فاعْمِدْ لها بِبَازِلٍ تُرَامِزِ
(١٠) في التكملة: «.. لَزِيز شَرٍّ، ونِزُّ شَرٍّ، ونَزِيزُ شَرٍّ، أي لصيقه».
(١١) «هو الذي يُلزِق..» (اللسان).

واللَّسوق، وقد لزِق ولَصِق ولَسِق، بمعنًى واحد. والعربُ تُكْنِي باللِّزاق عن الجِمَاع؛ وأنشد بعضهم:

دَلْوٌ فَرَتْهَا لكَ مِن عَنَاقِ
لمّا رَأَتْ أَنَّكَ بِئْسَ السَّاقي
وجَرّبت ضَعْفَكَ في اللِّزاق[1]

أرادَ في مجامعته إياها. يقول: لمّا رأَتْكَ ضعيفاً خرزت لك دَلْواً صغيرةً من جِلدِ عَنَاق. وقال أبو الهيثم، قال الأصمعيّ: الإلْزَاق: أن يكبَرَالرجُلُ فَيَلْزَق ذَكرُه ببَيضَته، يقال: ألْزق الرجُلُ، وأقزَن: إذا صارَ إلى هذه الحالَةِ.

لزك: أما لزك فإنَّ ابنَ المظفَّر زَعم أنّه يقال: لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكاً: إذا استوَى نباتُ لحمِه، ولمّا يَبْرأْ بعد. قلت: لمْ أَسمع لزِك بهذا المعنى إلا لِلّيث، وأظنّه مُصَحَّفًا، والصوابُ بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث: أَرَكَ الجُرْحُ يَأْرُك ويَأْرِكُ أُروكاً: إذا صَلَحَ وتماثَل. وقال شَمِرٌ: هو أن يَسقُط جُلْبُه ويَنبُت لحمُه[2].

لزم: قال الليث: اللُّزوم: معروف، والفِعل: لَزِمَ يَلْزَم، والفاعل لازِمٌ، والمفعولُ به مَلْزُومٌ. والمِلزَمُ: خُشَيْبَتَان قد شدَّ أوساطهما بحديدةٍ، تكون مع الصَّياقلة والأَبَّارين، تُجعل في طرفه قُنَّاحة، فيلزم[3] ما فيهما لُزوماً شديداً. قال أبو إسحاق في قول الله تعالى: ﴿**فَسَوْف يكونُ لِزَاماً**﴾ [الفرقان: ٧٧]؛ جاء في التفسير عن الجماعة أنه عنى به يومَ بدر، جاء أنه لُوزِمَ بين القتلى لِزاماً، قال: وتأويله: فسوف يكون تكذيبُكم لزاماً يَلْزَمُكم، فلا تُعْطَوْنَ التَّوبة، وتَلْزمكُم به العقوبة، فيدخل في هذا يومَ بَدْر وغيره مما يَلْزَمُهم من العذاب. وقال أَبو عُبيدة: «لزاماً» فَيْصَلاً وهو قريب ممّا قلنا، قال الهُذَليّ[4]:

فإمّا يَنْجُوَا من حَتْفِ[5] أَرْضٍ
فقد لَقِيَا حُتُوفَهما لِزامَا

وتأويلُ هذا: أن الحتْف إذا كان مقدَّراً فهو لازِمٌ، إن نجا من حَتْفِ مكانٍ آخر لِزاماً[6]، قال: ومن قرأ «لَزاماً» فهو على مصدر لَزِم لَزاماً. وقال الفرّاء: يقال: لَأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبَةً تكون لَزَامِ يا هذا، كما يقال: دَرَاكِ ونَظَارِ. أبو العباس عن ابن الأعرابي: اللَّزْمُ: فَصْلُ الشيءِ من قوله «كان لِزَاماً» أي فَيْصَلاً. وقال غيرُه: هو من اللزُّوم. وشَرٌّ لازِب ولازم: دائم. ولازم جاريته: إذا عانقها ملازمة.

لزن: أبو عُبَيْد: اللَّزْنُ: الشِّدَّةُ؛ قال الأعشَى:

في ليلةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنْ[7]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: اللَّزْنُ: جمعُ لَزْنة، وهي السَّنة الشديدة. قال: وليلةٌ لَزْنةٌ؛ أي ضيّقة، من جُوعٍ كان أو من خوفٍ أو بَرْد. وقال الليث: اللِّزَنُ[8]: اجتماع القوم على البئرِ للاستسقاء حتّى ضاقت بهم وعَجَزتْ عنهم، ويقال: ماءٌ مَلْزُون؛ وأنشدَ:

في مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ ولا لَزِنْ

---

(١) في اللسان: «ولست بالمحمودِ في اللِّزاق».
(٢) في اللسان: «تسقط جُلْبَتُه ويُنبت لحماً».
(٣) في اللسان: «فتَلْزَم».
(٤) هو صخر الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٦٥).
(٥) في الديوان: «من خوفِ».
(٦) تمام العبارة، كما في اللسان: «.. إن نجا من حَتْفِ مكانٍ لَقِيَه الحَتْفُ في مكانٍ آخر لِزَامَا».
(٧) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٥٧):
ويُقْبِلُ ذو البَثِّ والرَّاغِبُو
نَ في ليلةٍ هي إحدى اللَّزَنْ
(٨) في اللسان: «اللَّزَنُ».

قال: ولَزَنَ القومُ يَلْزُنُونَ لَزْناً[١]؛ وأنشدَ غيرُه:

ومَعاذِراً كَذِباً، ووَجْهاً بَاسِراً
وَتَشَكِّياً عَضَّ الزمانِ الأَلْزَنِ

لسا: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللَّسَا: الكثير الأَكْلِ من الحيوان. وقال: لَسَا: إذا أَكَلَ أَكْلاً يَسيراً، وكأنّ أصلَه من اللَّسِّ وهو الأكل.

لسب: الحرّاني عن ابن السِّكِّيت أنه قال: لَسَبَتْهُ العقربُ تَلْسِبُه لَسْباً: إذا لَسَعَتْه، ويقال: لَسِبتُ العَسَل والسَّمْن أَلْسَبه لَسْباً: إذا لَعِقْته. وقال اللّيث: لَسَبَته الحيّةُ لَسْباً، وأكثرَ ما يُستعمَل في العقرب.

لسد: أبو عبيد: لَسَدَ الطَّلَى أمَّه يَلْسِدها: إذا رَضَع جميع ما في ضَرْعها، رواه أبو عُبيدة عنه؛ وأنشد النّضر:

لا تَجْزَعَنَّ على عُلاَلَةِ بَكْرَةٍ
بِسْطٍ يُعَارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ

قال اللَّسْدُ: الرَّضْع. والمِلسَد: الّذي يَرضَع أُمَّه من الفُصْلان.

لسّ، لسس: أبو عبيد: لَسَّ يَلُسُّ إذا أكل، وقال زُهير:

قد اخضَرَّ، مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ، جَحافِلُهْ[٢]

الدينوريّ قال: اللُّسَاس، من البَقْل: ما اسْتمكَنَتْ منه الراعية[٣]. واللَّسُّ: أصلُه الأَخْذ باللّسان من قبلِ أن يَطُول البَقْلُ. وقال الرّاجز، ووصف فَحْلاً:

يُوشِكُ أن تُوجِسَ في الإيجاسِ
في باقِلِ الرِّمْثِ وفي اللُّساس
منها هَدِيمُ ضَيَعٍ[٤] هَوّاس

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: اللُّسُ: الجَمّالون الحُذّاقِ. قلتُ: الأصْل النُّسُسُ، والنَّسُّ: السوق، فقُلبت النون لاماً. قال: واللَّسْلاسُ: السَّنامُ المقطَّع، وقال الأصمعي: اللِّسِلِسةُ.

لسع: قال ابن المظفَّر: اللَّسْع للعقرب. قال: ويقال للحيَّة: تَلْسَع. قال: وزعم أعرابي أن من الحيَّات ما يلسع بلسانه كلَسْع حُمَة العقرب، وليست له أسنان. قال: ويقال: لَسَع فلان فلاناً بلسانه: إذا قرضه، وإن فلاناً لَلُسَعة؛ أيْ: قرَّاضة للناس بلسانه. قلت: والمسموع من العرب أن اللسع لذوات الإبَر من العقارب والزنابير. فأمَّا الحيَّات فإنها تنهش وتَعَضّ وتَخْدِب وتَنْشِطُ. ويقال للعقرب: قد لَسَعَتْه وأَبَرَتْه وَوَكَعَتْه وكَوَتْه. لَسَع في الأرض ومَصَع: ذهب. واللَّسُوع: المرأة الفارك. والمُلْسِع: المُغْرِي بين القوم. والملسِّعة: المقيم الذي لا يبرح، كأنه يلسع أصحابه لثقله.

لسق: قال الليث: اللَّسَقُ: أن تلتزِق الرئةُ بالْجنبِ من شِدَّةِ العَطش؛ وأنشد[٥]:

وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أَعْضَادَ اللَّسَقْ[٦]

---

(١) زاد اللسان: «وَلَزَناً».

(٢) صدره، كما في الديوان (ص ١٠٦):

ثلاثٌ، كأقواسِ السَّراءِ، وناشِطٌ

(٣) في التكملة (لسس): «وقاله الدينوري: اللُّسَّان ـ بالضمّ ـ عُشْبَةٌ من الجنبة لها ورقٌ مُتَفرّشٌ أخشنُ، كأنه المساحِل كخشونة لسان الثور، يسمُو من وسَطها قضيبٌ كالذراع طولاً، في رأسه نَوْرَةٌ كحلاءُ، وهي دواء من أوجاع اللسان، ألسنة الناس، وألسنةِ الإبل، من داءٍ يسمّى الحارشِ، وهو بُثُورٌ تظهرُ بالألسنة مثلُ حبّ الرمّان».

(٤) في اللسان (لسس): «.. ضَبَعٍ».

(٥) لرؤبة (الديوان: ١٠٨).

(٦) رواية الديوان (ص ١٠٨): .. أعضاء اللزقْ

وقبله:

أي: نواحيه. قال: واللَّسُوق: دَوَاءٌ كاللَّزُوق. أبو منصور: واللسق، عند العرب: (هو الطَّنَى)[١]، سُمِّيَ لَسقاً للزوق الرِّئَة بالجنب، وأصله اللَّزَقُ. لزق ولسق ولَصِق، قَريب بعضها من بَعْضٍ.

لسم: أبو العباس عن الأعرابيّ: اللَّسْمُ: السُّكوت حَياءً لا عَقْلاً. وقال أبو عَمْرو: أَلسَمْتُه الحُجَّة وألزَمْتُه كما يُلسَم وَلَدَ المَنْتُوجة ضَرْعَها. وقال ابن شميل: الإلْسام: إلْقَامُ الفَصِيل الضَّرْعَ أوّلَ ما يُولَد؛ يقال: أَلسَمْتُه إلْساماً فهو مُلْسِم، ويقال: أَلسَمْتُه حُجّتَه إلْساماً؛ أي لَقّنْتُه إيّاها؛ وأنشد غيرُه:

لا تُلْسَمَنَّ[٢] أبا عِمْرانَ حُجَّتَه
ولا تَكُونَنْ[٣] له عَوْناً على عُمَرَا

لسن: الحرَّاني عن ابن السِّكِّيت: لَسَنْتُ الرجلَ أَلْسُنُه لَسْناً: إذا أخذتَه بلسانِك؛ وقال طَرَفَة:

وإذا تَلْسُنُني أَلْسُنُها
إنّني لستُ بمَوْهُونٍ، فَقِرْ

وفي حديث عمر، وذكر امرأةً فقال: «إن دخلتْ عليكَ لسنتْك»؛ أي أخذتكَ بلسانها[٤]. قال: وحَكى لنا أبو عمرو: لكلِّ قومٍ لِسْنٌ؛ أي لغة يتكلّمون بها. ويقال: رجلٌ لَسِن بَيِّنُ اللَّسَن: إذا كان ذا بَيانٍ وفصاحة. وأخبرَني المنذريُّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الخَلِيَّةُ من الإبل يقال لها المتلَسِّنة؛ وأنشد ابن أَحمر يصف بَكْراً صغيراً أعطاه بعضهم في حَمَالة فلم يَرْضَه (ضئيلاً)[٥]:

تَلَسَّنَ أهلُه عاماً عَلَيْهِ
فُلولاً، عند مِقلاتٍ نَيُوبِ[٦]

قال: والخَلِيّة: أن تَلِد الناقةُ فيُنحَر وَلدُها عَمْداً ليدوم لَبنُها، وتستَدَرّ بحُوَارِ غيرِها، فإذا أَدَرَّها الحُوَار نَحَّوْه عنها واحْتَلَبوها، وربما خَلَّوْا ثلاثَ خَلايا أو أربعاً على حُوارٍ واحد، وهو التَّلسُّنُ. وقال غيرُه: نَعلٌ مُلسَّنةٌ: إذا جُعِل طَرف مقدَّمِها كطَرَف اللسان. ويقال: لَسَنْتُ اللِّيفَ: إذا مَشَنْتَه ثم جعلتَه فَتائِلَ مهيَّأة للفَتْل، ويسمَّى ذلك: التِّلْسين. واللسان يذكَّر ويؤنّث؛ فمن أنّثه جَمَعه ألْسِناً، ومَن ذكّره جمعَه أَلْسِنَةٌ. وإذا أردتَ باللسان اللّغة أنّثتَ، يقال: فلانٌ يتكلّم بلسانِ قومه، ويقال: إن لسانَ الناسِ عليك لَحَسَنةٌ وحَسنٌ؛ أي ثَناؤهم، وقال قَسَّاس الكِنْدِيّ:

أَلا أَبلِغْ لَدَيْكَ أبا هُنَيٍّ
أَلا تَنْهَى لسانَكَ عن رَدَاها

فأَنّثها ويقولون: إن شَفَةَ الناسِ عليك لَحَسنة. وقال الله تعالى: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ**﴾ [إبراهيم: ٤]؛ أي بلغة قومه، وقال الشاعر:

أَتَتْنِي لِسانُ بَني عامِرٍ[٧]

ذهب بها إلى الكلمة فأنّثها؛ وقال أَعشى باهلة:

إني أَتاني لِسانٌ لا أُسَرُّ بِه[٨]

= حتى إذا ما كُنَّ في الحَزْمِ المَهَقْ
وبعده:
وَسْوَس يدعو مخلصاً ربَّ الفَلَقْ

(١) «هو الظمأ» (اللسان عن الأزهري).
(٢) (٣) في اللسان: «لا يُلْسَمَنَّ»، «فلا تكونَنَّ».
(٤) «يصفها بالسَّلاطة وكثرة الكلام والبذَاء» (اللسان).
(٥) لم يوردها اللسان.
(٦) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
تلسّنَ أهلُه رُبَعاً عليه
رِماثاً، تحت مِقْلاةٍ نَيُوبِ
(٧) عجزه، كما في اللسان:
أحاديثُها بعد قَوْلِ نُكُرْ
(٨) تمام الشاهد، كما روي في اللسان:
إنّي أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها

فذكّرَه، ذَهَب به إلى الخَبر (فذكّره)[١]. والإلسان: إبلاغُ الرسالة، ويقال: ألْسِنيّ فلاناً، وألْسِنْ لي فلاناً كذا وكذا؛ أي أبلِغ لي. وكذلك أَلِكْني إلى فلان، أي أَلِكْ لي إليه؛ وقال عَدِيُّ ابنُ زَيْد:

بَلْ أَلْسِنُوني سَراةَ العَمِّ إنكُمُ
لستم من المُلْكِ، والأثقال أغمارا[٢]

أي أَبلِغوا لي وعَنّي. عَمْرو عن أبيه: المَلسون: الكَذّابُ، قال الشيخ: لا أعرفه.

لشا: أهمله الليث في كتابه، ورَوَى أبو العباس. عن ابن الأعرابي أنه قال: لشا: إذا خَسَّ بعد رِفعة. قال: واللَّشِيُّ: الكثيرُ الحَلَب.

لشّ، لشش، لشلش: قال الليث: اللَّشْلَشَةُ: كثرَةُ التَّرَدُّدِ عند الفَزَع، واضْطِرابُ الأحشاءِ في موضع بعد مَوْضع، يقال: جَبَانٌ لَشْلاَشٌ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: اللَّشُّ: الطَّرْدُ.

لصب: أبو زيد: لَصِبَ الجِلْدُ باللحم يَلْصَبُ لَصَباً: إذا لَصِق[٣] به من الهُزال. أبو عُبَيْد عن الأصمعي: اللَّصْبُ: الشِّعبُ الصغير في الجَبَل، وجمعُه: لُصُوبٌ. وقال الليث: اللَّصْبُ: مَضِيق الوادِي. ويقال: لَصِبَ السيفُ لَصَباً: إذا نَشِب في الغِمْد فلَم يَخْرُج، وهو سيفٌ مِلْصابٌ إذا كان كذلك. ورجلٌ لَحِزٌ لَصِبٌ: لا يُعْطِي شيئاً[٤]. وطريقٌ مُلْتَصِبٌ: ضيّق.

لصت: أبو عُبَيد وغيره في لغة طيء: يقال لِلِّص: لَصْتٌ، وجمعُه: لُصوت؛ وأنشد[٥]:

فَتَرَكْنَ نَهداً عَيِّلاً أَبْنَاؤُهُمْ[٦]
وَبَني كِنَانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

لصّ، لصص: قال الليث: اللِّصُّ: معروفٌ، ومصدرُه: اللَّصُوصة[٧] واللُّصوصِيَّة والتَّلَصُّصُ. أبو عُبَيد عن الكسائيّ: هو لَصٌّ بَيِّنُ اللُّصوصِية، وفعلتُ ذلك بعد[٨] خصُوصيّة، وحَرُورِيّ بيِّن الحَرُورِيّة. وقال أبو عُبيد: قال أبو عمرو: الأَلَصُّ: المجتمِعُ المَنكِبين يكادان يَمُسَّانِ أُذُنَيه. قال: والأَلَصُّ، أيضاً: المتقاربُ الأضراس، وفيه لَصَص. الليثُ: التَّلْصِيص كالتَّرْصيص في البُنْيان؛ قال رُؤبة:

لَصَّصَ من بُنْيانِه المُلَصِّصُ

الأصمعي: رجلٌ أَلَصُّ وامرأةٌ لَصَّاءُ: إذا كانا مُلتَزِقي الفَخِذَين ليس بينهما فُرْجة، ويقال للزَّنْجيّ: أَلَصّ الأَلْيَتَين والفَخِذين. وقال أبو عُبَيدة: اللَّصَصُ في مَرْفِقَي الفَرَس: أن تنضَمَّا إلى زَوْرِه وتَلْصقا به، قال: ويستحبّ اللَّصَصُ في مَرْفِقَي الفرس. وقال أبو زيد: جمعُ اللَّصّ: لُصوص وأَلْصاص، وامرأة لَصَّةٌ، من نسوةٍ لَصائِصُ ولَصَّاتٌ.

لصغ: قال الليث: لَصِغَ الجِلْدُ يَلْصَغ لُصوغاً: إذا يَبِسَ عَلَى العَظْمِ عَجَفاً.

لصف: قال الليث: اللَّصَفُ: لُغَة في الأصفَ،

= من عَلْوَ، لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

فأنّثه، وفي رواية التهذيب «لا أسرّ به» ذكّره.

(١) زائدة.

(٢) في اللسان، برواية:

بل ألسِنوا لي سَراةَ العَمّ أنكم
لستُم من المُلْكِ، والأبدال أغمار

(٣) في اللسان: «لَزِقَ» بالزّاي.

(٤) في اللسان: «لا يكاد يعطي شيئاً».

(٥) أبو الأسود الطائيّ، كما في الجمهرة (٢/١٩).

(٦) صدره، في الجمهرة، برواية:

فتركْنَ جَرْماً عُيَّلاً أبناؤها

(٧) في التاج: «اللَّصوصية».

(٨) الصواب كما في اللسان (لصص): «به».

والواحدةُ: لصفة[١]؛ وهي ثمرةُ شجرةٍ تُجعَل في المَرق، لها عُصارةٌ يُصطبغ بها، تُمرِئُ الطعام. أبو عُبَيد عن الفرّاء: اللَّصفُ[٢]: شيءٌ ينبتُ في أَصْل الكَبَر، كأنّه خيَار. قلتُ: وهذا هو الصّحيحُ، وأما ثمر الكَبَرِ فإن العربَ تسمِّيه الشَّفَلَّح[٣]، إذا انشقّ وتفتَّح كالبُرْعومة. ولَصَافِ وثَبْرةٌ[٤]: ماءان بناحية الشَّواجِن في دِيار ضَبّة بن أُدٍّ، وقد شربتُ بهما، وإيّاهما أراد النابغةُ:

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وثَبْرةٍ
يَزُرْنَ أَلاَلاَ[٥]، سَيرُهُنَّ التَّدافُعُ

أبو عُبَيد: لصَف لَوْنُه يَلْصف[٦]: إذا بَرَق وتلألأ.

لصق: قال الليث: يقال: لَصِقَ الشَّيءُ بالشيءِ يَلْصَقُ لُصُوقاً، وهي لُغَةُ تَميم، وقيسٌ تقول: لَسِقَ، وربيعةُ تقول: لَزِقَ[٧] وهي أَقْبَحُهَا، إلا في أشياءَ نصفُهَا في حدودها. قال: والْمُلْصَقُ: الدَّعِيُّ. وقال غيره: اللَّصُوقُ: دَوَاءٌ يُلْصَقُ بالْجُرْح، قاله الشافعيُّ. ويقال: أَلْصَقَ فلانٌ بِعُرْقوب بَعِيرِهِ: إذا عَقَرَهُ، وربما قالوا أَلْصَقَ بساقِهِ[٨]، وقيل لبعض الْعَرب: كيف أنت عند القِرى؟ فقال: أُلْصِقُ والله بالنَّابِ الْفَانيةِ والْبَكْرِ والضَّرْع؛ وقال الراعي:

فَقُلْتُ[٩] له: أَلْصِقْ بأَيْبَسِ ساقِها
فإنْ نُحِرَ[١٠] الْعُرْقُوبُ لا يَرْقأ النَّسَا

أراد: أَلْصِقِ السيَّف بساقَهَا واعْقِرها. والملْصَقَةُ، من النِّساء: الضَّيِّقة المُتَلاَحِمَة.

لَصَوَ، لَصَيَ: قال اللّيث: يقال: لَصَى فلانٌ فلاناً يَلْصُوه ويَلْصُو إليه: إذا انْضمّ إليه لِريبة، ويَلْصِي أعربهُما؛ وأنشد[١١]:

عَفٌّ فلاَ لاصٍ ولا مَلْصِيُّ

أي لا يُلْصَى إليه. وقال غيرُه: اللَّصْوُ والقَفْوُ: القَذْفُ للإنسان بريبة يَنسبُه إليها؛ يقال: لَصاه يَلْصُوه ويَلْصِيه: إذا قَذَفَه. وقال أبو عُبَيد: يُروَى عن امرأة من العَرَب أنّه قيل لها: إنّ فلاناً قد هَجاكِ: فقالت: ما قَفَا ولا لَصَا؛ تقول: لم يَقْذِفْني. قال: وقولها لَصَا مثل قَفَا؛ يقال منه: رجلٌ قافٍ لاصٍ؛ وأنشَدَ[١٢]:

إنِّي امرؤٌ عن جارتي غَنِيُّ[١٣]
عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِيُّ

يقول: لا قاذِف ولا مَقْذوفُ.

لضا: قال[١٤]: وَلَضا: إذا حَذَقَ الدِّلالة.

لضلض: قال الليث: اللَّضْلاَضُ: الدليلُ، ولَضْلَضَتُهُ: التفَاتُه وتَحفُّظُه؛ وأنشد:

---

(١) في اللسان: «لَصْفَة ولَصَفَة».
(٢) في اللسان: «اللَّصْف واللَّصَف».
(٣) في اللسان: «الشَّفلّح» بالحاء المهملة.
(٤) في اللسان: «ثبرُه»، لكنه مصروف.
(٥) في الديوان (ص ١٢٥): «إلالاً».
(٦) في التكملة: «لصَفَ يَلْصُفُ»، وفي اللسان: «لصَفَ يلصِفُ».
(٧) في اللسان: «لَزَق».
(٨) في اللسان: «بساق بعيره».
(٩) (١٠) في الديوان (ص٤): «وقلتُ»، «فإنْ يَجْبُرِ».
(١١) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ٤٩٢).
(١٢) للعجّاج.
(١٣) في الديوان (٢/ ٤٩٢): «.. عن جارتي كَفِيُّ». وبعده:

عن الأذى إن الأذى مَقْلِيُّ
وعن تَبَغِّي سِرِّها غَنِيُّ
عَفٌّ...

(١٤) أي الليث.

وبَلَدٍ يَعْيَا[1] على اللَّضْلاَضِ
أَيْهَمَ مُغْبَرِّ الفِجَاجِ فَاضِي

أي: واسعٌ، من الفضاء.

لضم: قال الليث: اللَّضْمُ: العُنْف والإلحاحُ على الرّجل، يقال: لضَمْته أُلْضِمهُ[2] لَضْماً؛ أي: عَنُفْتُ عليه وأَلْحَمْتُ؛ وأنشد:

مَنَنْتَ بنائلٍ ولَضَمْتَ أُخْرَى
بِرَدٍّ، ما كذَا فِعْلُ الكِرامِ

قلتُ: ولا أَعرِف اللَّضْمَ، ولا هذا الشِّعر، وهو مُنْكر.

لطأ، لطا: قال أبو زيد: لَطِئَ فلانٌ بالأرض يَلْطَأُ لَطْأً: إذا لَزِق بها، وأجاز غيره: لَطَأَ يَلْطَأُ، وقال شَمِر: لَطَا يَلْطَا، بغير همز: إذا لَزق بالأرض ولم يَكد يَبْرح، وهما لُغَتَان، وقال ابن أحمر:

فأَلْقَى التِّهَامِي مِنهَا بِلَطَاتِه
وأَحْلَطَ هَذَا، لا أَعُودُ وَرَائِيا[3]

قال أبو عُبيد في قوله بِلَطَاته: أرضِه وموضِعه، وقال شمِر: لم يُجِد أبو عُبيد في لَطاته. قال: ويقال: ألقَى لَطاتَه: إذا أقامَ فلم يَبرَح، كما تقول: أَلْقَى أَرْواقَه وجَرَاميزه. قال: وقال ابن الأعرابيّ: أَلقَى لَطاتَه: طَرَحَ نفسَه، وقال أبو عمرو: لَطاتُه: متاعُه وما معه. أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ: بَيَّضَ الله لَطَاتَك؛ أي: جَبهَتَك. قال: واللُّطاةُ، أيضاً: اللُّصوص، قومٌ لُطاةٌ.

ويقال: فلانٌ من ثَطَاتِه لا يَعرف قَطاتَه من لَطاتِه؛ أي: لا يَعرِف مقدَّمَه من مُؤَخَّره. وقال اللَّيْث: اللَّطْءُ: لُزوقُ الشّيءُ بالشيء، يقال: رأيت فلاناً لاطِئاً بالأرض، ورأيتُ الذئبَ لاطئاً للسَّرِقة، وهذه أَكَمة لاطئة، قال: واللَّاطِئة: خُرَاج يَخرُج بالإنسان فلا يكاد يَبرأ منه، ويَزعمون أنّها من لَسْعة الظُّأَةِ. ابن السِّكِّيت عن الأحمر: لَطَأْتُ بالأرض ولَطِئتُ؛ أي: لَزِقْتُ، وقال الشمّاخ فتَركَ الهمزة:

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِيٌّ
لَطَا[4] بِصَفائِحٍ مُتَسانِداتِ

أراد لطأ، يعني الصيّاد؛ أي: لَزِق بالأرض، فتَركَ الهمز.

لطث: أهمله الليث. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللَّطْثُ: الفَساد. وقال أبو عمرو: لطثته ولطسته[5]: إذا رَماه؛ وقال رؤبة:

ما زالَ بَيْعُ السَّرَق المُهايِثُ
بالضعف حتى اسْتوقَرَ المُلاَطِثُ

قال أبو عمرو: المُلاَطِث: يَعني به البائع[6]. قال: ويُروى المَلاطِث: وهي المواضع الّتي لُطِئَتْ[7] بالحمْل حتّى لُهِدَتْ.

لطح: قال الليث: اللَّطْحُ، قال بعضهم: كاللَّطْخ: إذا جَفَّ وحُكَّ ولم يبقَ أَثَر. قال: واللَّطْحُ: كالضَّرْبِ باليَد. أبو عُبَيْد عن أبي عُبَيْدَةَ: اللَّطْحُ: الضَّرْبُ باليَدِ، يقال منه لَطَحْتُ

---

(١) في الصحاح (لضض): «وبَلْدَةٍ تَغْبَى..».
(٢) أَلْضِمُه (اللسان).
(٣) في اللسان (لطا) برواية:
فألقى التِّهامي منهما بِلَطَاتِه
وأَحْلَطَ هذا، لا أَرِيْمُ مكانِيا
وقبله، كما في اللسان:
وكُنّا وهُمْ كابْنَي سُبَاتٍ تَفَرَّقا
سِوًى، ثم كانا مُنْجِداً وتِهامِيا
(٤) في الديوان (ص ٣١): «بِطَيٍّ».
(٥) الصواب: «لَطَثَهُ ولَطَسَهُ..»، وفي اللسان: «لطثه بحجر ولطسه».
(٦) في التكملة: «وهو الجامع»، وفي اللسان: «البائع».
(٧) في التكملة: «التي تُلْطَثُ».

الرجلَ بالأرض. قال غيره: هو الضَّرْبُ ليس بالشّديد ببطن الكف ونحوه. وفي حديث ابن عباس أن النبيّ ﷺ، كان يَلْطَحُ أُغَيْلِمَة بني عبد المطلب لَيْلَةَ المزدلفة ويقول: «أَبَنِيَّ، لا تَرْمُوا جَمْرَة العَقَبَة حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

لَطَخَ: قال الليث: اللَّطْخُ: اللَّطْخُ بالْقَذَرِ وإفسادُ الكتاب ونحوه، واللّطْخُ أَعَمُّ. (را: طلخ). قال: ورجلٌ لَطِخ؛ أي: قَذِرُ الأكل، ولَطَخْتُ فلاناً بأمرٍ قبيح. أبو زيد: رجلٌ لُطَخَةٌ، من رجالٍ لُطَخَاتٍ، وطَيْخَة من رجالٍ طَيْخَاتٍ. وهما: الأحمق الذي لا خير فيه. ويقال: تَلَطّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ؛ أي: تدنَّس به. قال شمر: وقال ابنُ شُمَيل: اللُّطَخَةُ: الرجُلُ الفاسِدُ.

لطس: سَلَمة عن الفرّاء. الْمِلْطاسُ: الصَّخرةُ العظيمة. والمِدَقُّ: المِلْطاس[1]. وقال الليث: اللَّطْسُ: ضربُك الشيءَ بالشيء العريض، يقال: لَطَسَه البعيرُ بخُفّه. والملطاسُ: حَجَرٌ عريضٌ فيه طُول، وربّما سُمِّي خُفُّ البعيرِ مِلطاساً. وقال شمِر: قال ابن شميل: المَلاطِيس، المَناقيرُ من حديد يُنقَر بها الحجارة، الواحدة: مِلْطاس. والمِلْطاسُ: ذو الخَلْفَين الطويلُ الّذي له عَنَزَةٌ، وعَنَزتُه حدُّه الطويل، وقال أبو خَيرة: المِلطَس: ما نُقِرت به الأرحاء؛ وقال امرؤ القيس:

وتَرْدى[2] على صُمٍّ صِلابٍ، مَلاطِسٍ
شَديداتِ عَقْدٍ، لَيِّناتٍ مِتانِ[3]

وقال أبو عَمْرو: المِلْطَسُ: الحافرُ الشديد الوطء. وقال الفرّاء: ضربه بمِلْطاسٍ، وهي الصَّخْرة العظيمة، ولَطَسَ بها؛ أي ضَرَبَ بها. وقال ابنُ الأعرابيّ: اللَّطْسُ: اللَّطْم، وقال الشمّاخ: فَجعلَ أخفافَ الإبل مَلاَطِسَ:

يهوِي على شَراجِعٍ عَلِيّاتْ
مَلاطِسِ أفتَلِيات الأَخْفافِ[4]

قال ابن الأعرابي: أراد أنّها تَضرِب بأخفافها، تَلطُس الأرضَ؛ أي تدّقها بها.

لطّ، لطط، لطلط: أبو عبيد: لَطَطْتُ الشيء أَلُطّه لَطًّا؛ أي سَتَرْته وأَخفَيْتُه؛ وأنشد[5]:

ولقد ساءَها البَياضُ فَلَطَّتْ
بِحِجَابٍ من دُونِنا مَصْدوفِ[6]

واللَّطُّ في الخبر: أَنْ تَكْتُمَه وتُظْهِرَ غيرَه، وهو من السّتر أيضاً؛ ومنه قولُ الشاعر:

وإذا أَتاني سائلٌ، لَم أعْتَلِلْ
لا لُطَّ مِنْ دُونِ السَّوامِ حِجابِي

وقال الليث: لَطّ فلانٌ الحَقّ بالباطل؛ أي سَتَره، والناقةُ تَلِطُّ بذَنبِها: إذا ألزَقَتْه بفَرْجِها وأدخَلَتْه بين فَخذَيها؛ وقَدِمَ على النبيّ ﷺ، أعشَى بني مازِن فَشَكَا إليه حَلِيلَتَه؛ وأنشده:

إليكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
أَخْلَفتِ العَهْدَ ولَطّتْ بالذَّنَبْ

أراد أنها منعتْ موضعَ[7] حاجته منها، كما تَلِطّ الناقة فرجَها بذَنبها إذا امتنعتْ على الفحل أن يضْرِبها. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لَطَّ الغَرِيمُ

---

(١) عبارة اللسان: «والمِلْطاس: حجرٌ ضخمٌ يُدَقُّ به النّوى مثل المِدَقّ والمِدْدام، والجمع: الملاطِس».

(٢) (٣) في الديوان (ص ٩٣): «ويَرْدِي»، «مثان» بالثاء المثلثة.

(٤) في الديوان (ص ١٢٧) برواية:

مَلاَطِسَ الأخفافِ افتلّياتْ

وبعده:

كأنّما يطعَنَّ عن أُمْوِيّاتْ

(٥) للأعشى، كما في الديوان (ص ٣٤٩).

(٦) في الديوان: «.. مَسْدُوفِ» بالسين.

(٧) في اللسان: «.. مَنعته بُضْعها وموضِعَ..».

(وَأَلَطّ): إذا مَنع الحَقّ[١]، وفلانٌ مُلِطٌّ، ولا يقال: لاطٌّ. وفي الحديث: «لا تُلْطِطْ في الزَّكاة»؛ أي لا تَمْنَعْها. وقال أبو سعيد: إذا اختَصَم رجلان فكان لأحدِهما رَفِيدٌ يَرفِدُه ويَشُدُّ على يدِه فذلك المُعين هو المُلِطُّ، والخَصْم هو اللّاطُّ. ورَوَى بعضُهم قولَ يحيَى بن يَعْمَرَ: «أنشَأْتَ تَلُطُّها»؛ أي تَمنَعُها حَقَّها من المَهْرَ. وقال أبو عُبَيد. قال الأصمعيّ: اللِّطْلِطُ: العَجوزُ الكبيرة، وقال أبو عمرو: هي من النُّوق المُسِنَّة التي قد أُكِلَتْ أَسنانُها. وقال الليث: المِلْطاط: حَرْفٌ من الجَبَل في أعلاه، ومِلْطاطُ البعيرِ: حَرْفٌ في وَسَط رأسه. وقال غيره: المِلْطاط: طريق على ساحل البحر؛ وقال رؤبة:

نحنُ جَمَعْنا الناسَ بالمِلْطاطِ
في وَرطَةٍ وَأَيُّما إِيراطِ[٢]

وقال ابن دُرَيد: مِلْطاط الرأس: جُمْلَته. سَلَمَة عن الفرّاء: يقال لصُوْبَج[٣] الخَبّاز: المِلْطاط والمِرْقاق. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللَّطّ: السَّتْر. واللَّطُّ: القِلادة من حَبِّ الحَنْظَل؛ وأنشد:

إلى أميرٍ بالعراقِ ثَطِّ
وَجْهِ عَجُوزٍ جُلِيَتْ[٤] في لَطِّ
تَضْحَكُ عن مِثْلِ الذي تُغَطِّي

أراد أنها بَخْراءُ الفَم. وقال أبو زيد: يقال: هذا لِطاط الجَبَل، وثلاثة أَلِطّة: وهو طريق في عُرض الجَبَل، قال: والقِطاطُ: حافةُ أَعْلَى الكَهْف، وهي ثلاثةُ أقِطّة.

لطع: الليث: لَطَعَ الإنسان الشيءَ يَلْطَعُهُ لَطْعاً: إذا لحسَه بلسانه. قال: والألطع: الرجل الذي قد ذهبت أسنانه، وبقيت أسناخها في الدُّرْدُر. قال: ويقال: بل اللَّطْعُ: رِقّة في شَفَة الرجل الألطع، وامرأة لَطْعَاء. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء: امرأة لَطْعَاء، بيّنة اللَّطَع: إذا انسحقت أسنانها فلصِقت باللِّثَة، وقد لَطَعت الشيء أَلْطَعُهُ لَطْعاً: إذا لعِقته. قال: وقال غيره: لَطِعْتُهُ، بكسر الطاء. وقيل: امرأة لطعاء: قليلة لحم الرَّكَب. قال: والطَّلِع اسمَه؛ أي: أثبِتْهُ، الطَّعْهُ؛ أي: امحُه، وكذلك اطلِسْهُ. وقال ابن دريد: اللطْع: بياض الشفة. واللطَع: قلّة لحم الفرج. واللطَعُ: أن تتحاتّ الأسنان. واللطْعُ: لَطْعُكَ الشيء بلسانك. ولَطَعْتُه بالعصا: ضربته. ولَطَعت عينَه: ضربتها ولطمتها. ولطَعتُ الغَرَض: رَمَيته فأصبته. وفي نوادر الأعراب. لَطَعتُه بالعصا. ولَطَعت البئرُ: ذهب ماؤها: والناقة اللطعَاء: التي ذهب فمها من الهَرَم. ولَطِعَ إصبعه ولعِق: إذا مات. ولَطَعَ الشرابَ والتطعه: شربه. قال: ولَطْعَهُ الذئب على صوته وصنعَة السُرفة والدَّبر. واللَّطَع[٥]: الحَنَك، والجميع: أَلْطاع.

لطف: اللَّطيفُ: اسم من أسماء الله العظيم، ومعناه، والله أعلم: الرفيق بعباده. عمرو عن أبيه أنه قال: اللَّطيفُ: الذي يُوصِلُ إليكَ أَرَبكَ في رِفْقٍ. أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال: لَطف فلان لفلان يَلْطُف: إذا رَفَقَ لُطْفاً. ويقال: لَطَف الله لك؛ أي: أوْصَلَ إليك ما تُحِب برِفْق. قال: ولَطُفَ الشيءُ يَلْطُف: إذا صَغُر. قال:

(١) في اللسان: «ولَطَّ الغَرِيمُ بالحقّ دون الباطل وأَلَطَّ، والأُولى أَجْوَد: دافع ومنَع الحق».
(٢) الرواية، كما في الديوان (ص ٨٦):
فأصبحوا في وَرْطَةِ الأَوْرَاطِ
(٣) في اللسان: «.. لصَوْبج» بالفتح، وهو بالضم والفتح.
(٤) في اللسان: «حُلِيَتْ».
(٥) في التكملة: «اللَّطْع» بتسكين الطاء.

وجاريةٌ لَطِيفةُ الخَصْر: إذا كانت ضامرةَ البَطْن.
وقال الليث: اللَّطَفُ[١]: البِرُّ والتَّكْرِمة. وأمٌّ لطيفة بولدها تُلْطِفُ إلطافاً. واللَّطَفُ، أيضاً من طُرَف التُّحَف: ما ألطَفْتَ به أخاك ليَعْرِفَ به بِرَّك. وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر؛ أي: رَفِيقٌ. قال: واللَّطِيف، من الكلام: ما غَمُض معناه وخَفِي. أبو عُبيد عن أبي زيد: يقال للجمل إذا لم يَسْتَرْشِد لطَرُوقته فأدخل الرَّاعي قَضِيْبه في حَيائها قد أخْلَطه إخْلاطاً، وألطفه إلطافاً، وهو يُخْلِطه ويُلْطِفه. وقد استخْلط الجمل واسْتَلْطَف: إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه[٢]. وحكى ابن الأعرابي عن أبي صاعدة الكلابي: يقال ألطفتُ الشيء بجنبِي، واستلطفته: إذا ألصقته، وهو ضد جافيته عنّي؛ وأنشد:

سوَيْتُ[٣] بها مُسْتَلْطِفاً، دونَ رَيْطَتِي
ودُونَ رِدَائي الجَرْدِ[٤]، ذا شُطَبٍ عَضْبا

لطم: الليثُ: اللطْمُ؛ ضَربُ الخَدِّ وصفحاتِ الجَسد بِبَسْطِ اليَد، والفعلُ: لَطَم يَلْطِم لَطْماً. قال: واللَّطِيمُ، بلا فِعْل، من الخيل الذي يأخذ خَدّيه بياضٌ. وقال أبو عُبَيدة: إذا رجعت غُرّةُ الفَرس في[٥] أحدِ شِقّيّ وجهه إلى أحد الخَدّيْن فهو لَطِيمٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لِعاهانَ بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد:

إذا اضْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حُجْرتاها

تَلاقِي العَسْجَدِيَّةِ واللَّطِيمِ

قال: العَسْجَدِيَّةُ: إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل كريم، يقال له عَسْجَد. وقال أبو العباس: قال الأصمعي: العَسْجَدِيةُ: إبلٌ منسوبة إلى سُوقٍ يكون فيها العَسْجَد، وهو الذهب. قال: واللَّطِيمُ: منسوبٌ إلى سوق يكون أكثرُ بَزِّها اللِّطِيمَ، وهو جمعُ اللَّطيمة. قال: وقال ابن الأعرابي: اللطيمُ: الفصيلُ إذا قوي على الركُوب لُطِم خدُّه عند عينِ الشمس، ثم يقال: أغْرُبْ، فيصير ذلك الفصِيلُ مؤدَّباً، ويُسَمَّى لطيماً. قال: واللَّطِيمَةُ: والزَّوْمَلة: العِيرُ عليها[٦] أحمالها. قال: ويقال للإبل: اللطيمةُ والعِيرُ والزّوْملة؛ وهي العِير كان عليها حِمْل أو لم يكن، ولا تُسمَّى لَطِيمةً ولا زَوْملةً، حتى يكون[٧] عليها أحمالها. وقال الليث: اللَّطِيمةُ: سوقٌ فيها أوْعيَةٌ من العِطْر ونحوه من البِياعات؛ وأنشد[٨]:

يطوفُ بها، وَسْطَ اللَّطِيمةِ، بائعُ[٩]

وقال في قول ذي الرُّمَّة:

لَطَائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ[١٠]

(يعني أوعية المِسْك، قال: وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ المِيرة فهي اللَّطيمة - من حُرّ البياعات غير ما يؤكل والميرةُ لما يؤكل)[١١]. وقال أبو

(١) في اللسان: «واللُّطْف واللَّطَف».
(٢) زاد اللسان: «وأدخله فيها بنفسه».
(٣) في التكملة واللسان: «سَرَيْتُ» بالرّاء، وهو الصواب.
(٤) في أساس البلاغة: «ودون رداء الخَزّ».
(٥) في اللسان: «من».
(٦) في اللسان: «من العير التي عليها..».
(٧) في اللسان: «تكون».
(٨) للنابغة الذبياني، كما في الديوان (ص ١٢١).
(٩) صدره، كما في الديوان:
على ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جديدٍ سُيُورُها
(١٠) صدره، كما في الديوان (ص ٤١):
كأنّهُ بَيْتُ عَطّارٍ يُضَمِّنُهُ
(١١) في عبارة التهذيب اضطراب، صوابها، كما في اللسان: «واللطيمة: وعاء المِسْكُ، وقيل: هي العير تحمله، وقيل: سُوقُه، وقيل: كُلُّ سُوقٍ يُجْلَبُ إليها غيرُ ما يُؤكل من حُرّ الطِيبُ والمتاعِ غير المِيرة لَطِيمَةٌ، والميرة لما يُؤكل..».

سعيد: اللَّطِيمَةُ: العَنْبرةُ التي لُطِمتْ بالمسك فَفُتقت[١] به حتى نَشِبَت رائحتُها، وهي اللَّطِمِيَّة؛ ومنه قولُ أبي ذُؤيب:

كأنَّ عليها بالةً لَطِمِيَّةً
لها مِنْ خِلالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيْجُ

وقال: أراد بالبالة: الرائحةَ والشّمّة، مأخوذة، من بَلوته؛ أي: شَمَمْته، وأصلها بَلوة، فقدّم الواو وصيّرها ألفاً، كقولهم: قاعَ وقعًا. قال: واللطيمةُ في قول النابغة: السُّوق سُمّيت لَطيمةً لتصافق الأيدي فيها. قال: وأمّا لَطائِمُ المسك في قول ذي الرُّمَّة: فهي الغوالي المُعنبَرة، ولا تُسمّى لطيمة حتى تكون مخلوطة بغيرها. وقيل: اللَّطْمُ: الإلصاق، يقال: لطمت الشيء بالشيء: إذا ألزقته؛ ومنه لطمُ الوجه، وقال ابن مقبل:

كأنَّ ما بينَ جَنْبَيْهِ ومنكبِه
مِنْ جوزِهِ ومَقَطِ القُنبِ مَلْطُومُ
بِتُرْسِ أعجمَ لم تُنْخَرْ مناقِبُه
مما تَخَيَّرُ في أوطانِها الرُّوْمُ[٢]

أي ألصق به ترس هذه صفته. وقال أبو زيد: من العرب من يقول في اضطَموا: إلطموا، يجعلون الضاد لاماً، وكذلك يقولون: اضجع والتطجع. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّطِيمَةُ: عِيْرٌ فيها طِيْبٌ. قال: وقال أبو عبيدة: اللَّطِيمة: التي تحمل بزَّ التجار والطّيب، والعَسْجَدِية: رِكابُ الملوك التي تحمل الدِّقَّ، والدِّقُّ: الكثيرُ الثمن، وليس بِجَفٍ. وقال أبو عَمرو: سُوقٌ[٣] فيها بَزٌّ وَطِيب. ويقال: أعظم لطيمة ومسك. قال ابن حبيب: المَلاَطِمُ: الخدود، واحدها: مِلْطم[٤]؛ وأنشد:

خَصِمُونَ نَفَّاعُونَ بِيْضُ المَلاطِمِ

وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: إنضاجُ الخبزة. سلَمة عن الفرّاء: اللَّطِيمة: سوقُ العطّارين، واللَّطِيمةُ: العِيْرُ تحملُ البَزّ[٥] والطِّيب.

لطه: قال شمر: قال ابن الأعرابي: اللَّطْهُ واللَّطْخُ[٦]، واحد؛ وهو: الضَّرْب بباطنِ الكفّ.

لظّ، لظظ، لظلظ: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «أَلِظُّوا في الدعاء بيا ذا الجلال والإكرام»؛ قال أبو عبيد: أَلِظُّوا، يعني الْزَمُوا، والإلْظَاظُ: لُزومُ الشيءِ والمثابرة عليه، يقال: أَلْظَظْتُ به أُلِظُّ إلْظَاظاً، وفلان مُلِظٌّ بفلانٍ؛ أي: ملازمٌ له ولا يُفارقه. وقال الليث: المُلاَظَّةُ في الحرب: المواظبة ولزوم القتال، ورجل مِلْظَاظٌ ومِلَظٌّ: شديدُ الإبْلاَغِ بالشيءُ يُلح عليه؛ وقال الرّاجز:

عَجِبْتُ والدَّهْرُ لَه لَظِيظُ

ويقال: رجل لَظٌّ كَظٌّ؛ أي: عَسِرٌ مُشَدَّدٌ عليه. والتَّلَظْلُظُ واللَّظْلَظَةُ، من قولك: حَيَّةٌ تَتَلَظْلَظُ؛ وهو تحريكُها رأسَها مِن شِدَّة اغْتِيَاظِها؛ وحيةٌ تَتَلظى من شِدة تَوَقُّدِها وخُبْثها، كان الأصلُ تَتَلَظَّظُ. وأما قولهم في الحرّ: يَتَلَظَّى فكأنّه يَتَلَهَّب كالنار من اللَّظَى. عمرو عن أبيه: أَلَظَّ:

(١) في اللسان: «فتَفَتَّقَتْ».
(٢) وللشاهد رواية أخرى، ذكرها الأزهري في (صنع)، وهي:
بِتُرْسٍ أعْجَمَ لم تُنْجَرْ مَسَامِرُه
مما تخيَّرُ في أصناعِها الرّومُ
(٣) الصواب: «اللطيمة: كذا».
(٤) في اللسان: «مَلْطَمٌ».
(٥) في اللسان: «البُرَّ»، وقد ورد سابقاً: «البَزّ» أي الثياب.
(٦) في اللسان: «اللَّطْحُ» بالحاء؛ واللّطح واللطخ، واحد.

إذا ألح؛ ومنه قوله: «أَلِظُّوا بِيَا ذا الجلال والإكرام»؛ وأنشد لأبي وَجْزَة:

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ مُلِظَّةٍ
رسولَ امرِىءٍ بادِي المَوَدَّة ناصِح

قيل: أراد بالمُلِظَّة: الرسالة، وقوله: رسول امرىء؛ أي: رسالة امرىءٍ.

لظى: قال الله جلّ وعزّ: ﴿كَلَّا إنها لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوى﴾ [المعارج: ١٥، ١٦]، لظى: من أسماءِ النار، نَعُوذ بالله، وهي مَعْرفةٌ لا تُنَوَّن، لأنها لا تَنْصَرِفُ، وقد تَلَظَّتْ النار تَلَظِّياً: إذا الْتَهبتْ. قال الله جلّ وعزّ: ﴿فَأَنْذَرْتُكُم نَاراً تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]؛ أي: تتوهجُ وتتوقّدُ. وقال الليث: اللَّظَى: اللَّهَبُ الخالِص، ويقال: لَظِيَت النار تَلْظَى لَظًى. وقال غيره: فلان يَتَلَظّى على فلان تَلَظِّيا: إذا تَوقّدَ عليه من شدّة الغضب. وجعل ذو الرُّمَّة اللَّظَى شدّة الحرّ، فقال:

وحتَّى أَتَى يومٌ يكادُ مِنَ اللَّظَى
تَرَى التُّوم[1] في أُفحوصِهِ يَتَصَبَّحُ

لعب: الليث: لعِب يلعَبِ لِعْباً ولَعْباً. ورجل تِلِعّابة: إذا كان يتلعّب. ورجل لُعَبة: كَثير اللعب. قال: واللُّعْبة، (جَزْم: الذي)[2] يُلعَب به، كالشِطْرَنجة ونحوها. وقال الفرّاء: لعِبت لَعْبة واحدة[3]. ورجل حسن اللِعْبة، بالكسر. واللُعْبة: ما يُلعَب به. الحَرّانيّ عن ابن السّكّيت: تقول: لمن اللُعْبة؟ فتضمّ أولها لأنها اسم. وتقول: الشطرنج لُعْبة، والنَرْد لُعْبة. وكل ملعوب به، فهو: لُعْبة. وتقول: اقعد حتى أفرغ من هذه اللُعْبة، وهو حسن اللِعْبة؛ كما يقول: حسن الجِلسة، وقد لعِبت لَعْبة واحدة. ثعلب عن ابن الأعرابي: لَعَبَ الرجل يَلْعَب: إذا سال لُعَابه. وقال الليث: لُعَاب الشمس: السَرَاب؛ وأنشد:

في قَرْقَر بلعابِ الشّمسِ مَضْرُوج

قلت: لُعَاب الشمس: هو الذي يقال له: مُخَاط الشيطان. وهو السَهَام، بفتح السين، ويقال له: رِيق الشمس، وهو شِبْه الخيط تراه في الهواء إذا اشتد الحرّ ورَكَد الهواءُ. ومن قال: إن لعاب الشمس السراب فقد أبطل، إنما السراب: يُرَى كأنه ماء جارٍ نصفَ النهار. وإنما يعرف هذه الأشياء مَنْ لَزِمَ الصحارى والفلوات وسار في الهواجر فيها. وقال الليث: مُلاَعب ظلِّه: طائر يكون بالبادية. والاثنان ملاعبا ظلّهما، والثلاثة ملاعبات أظلالهن. وتقول: رأيت ملاعبات أظلالٍ لهُنّ، ولا تقل: أظلالهن؛ لأنه يصير معرفة. وكان عامر بن مالك أبو براء يقال له: مُلاَعِب الأسِنَّة؛ سمّي بذلك يوم السُوبان. ولُعَاب الحَيَّة: سمّها. والُلعَاب[4]: فرس من خيل العرب به معروف. ومَلاَعِب الصبيان والجواري في الدار من ديارات العرب: حيث يلعبون، الواحد: مَلْعَب. واللَعّاب: الرجل الذي يكون له اللعب حِرْفة. ولُعَاب النحل: ما تعسّله. وقال أبو سعيد: استلعبتِ النخلةُ: إذا أَطْلَعَتْ طَلْعاً وفيها بقيَّة من حَمْلها الأول؛ وقال الطِرِمَّاح يصف نخلة:

أَلْحَقَتْ ما اسْتَلْعَبَتْ بالّذي
قد أَنى إذْ حَانَ وَقْتُ الصِّرَامْ

لَعُوب: اسم امرأة، سميت لَعُوْبَ لكثرة لَعِبها،

(١) في الديوان (ص ٤٢٢): «به التُّومُ».
(٢) في اللسان والتاج: «جِرْم ما..».
(٣) في التاج: «وقال الفرّاء: لعبتُ لُعْبَةً واحدةً» أما في اللسان فمطابق ما في التهذيب، وكأن المراد المرّة الواحدة.
(٤) في اللسان: «واللَّعّاب» بتشديد اللام والياء معاً.

ويجوز أن تسمّى لَعُوْبَ، لأنه يُلْعَبُ بها. واللعباء: سَبَخة[1] معروفة بناحية البحرين، بِحِذَاءِ القَطِيف، وسِيف البحر.

لعث: أهمله الليث. وقال غيره: الألعث: الثقيل البطيء من الرّجال، وقد لعِث لَعَثاً؛ وقال أبو وَجْزة السعديّ:

ونَفَضْتُ عني نومَها فسريتُها
بالقومِ من تَهِمٍ وأَلْعَثَ وانِ

والتهِم والتهِن: الذي قد أثقله النُعَاس.

لعثم: روي عن النبي ﷺ، أنه قال: «ما أحد من الناس عَرَضْتُ عليه الإسلام إلاّ كانت له كَبْوة غير أبي بكر، فإنه لم يتلعثم». قال أبو عبيد قال أبو زيد: يقول: لم ينتظر ولم يتمكّث. وقد تلعثم الرجل: إذا تمكّث وتأنّى وتردّد فيه. قال: والكَبْوة: الوَقْفة. وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال في أحد إخوته: فليست فيه لعثمة، إلاّ أنه ابن أمة، أراد أنه لا توقّف عن ذكر مناقبه إلاّ عند ذكر صراحة نسبه، فإنه يعاب بهُجنته.

لعج: أبو عبيد: اللاعج: الهَوَى المُحرِق، وكذلك كلُّ مُحرِق؛ وأنشد قول الهذَليّ[2]:

ضَرْباً أَلِيماً بسِبتٍ يَلعَجُ الجِلِدا[3]

وقال الليث: لَعَج الحزنُ فؤادَه يَلعَج لَعْجاً؛ وهو: حرارتُه في الفؤاد، وقال غيره: الْتَعَجَ الرجلُ: إذا ارتمضَ من هَمٍّ يُصِيبه. وسمعت أعرابيًّا من بني كُليب يقول: لمّا فَتح أبو سعيدٍ القِرمِطيُّ هَجَرَ سوَّى حِظاراً من سَعَفِ النَّخْلِ، وملأه من النساء الهَجَرِيَّات، ثمَّ أَلعجَ النارَ في الحِظار فاحتَرَقْنَ.

لعذم: ثعلب عن ابن الأعرابي: قرأ فما تلعذم وما تلعثم؛ أي: ما تمكّث. قال: وقال المفضل: يقال: سألته عن شيء فلم يتلعثم ولم يتلعْذَم ولم يتلَعْلَم ولم يتثَمْثَم ولم يتمرَّغ ولم يتفكّن؛ أي: لم يتوقّف حتى أجابني.

لعز: الليث: لَعَز فلان جاريته يَلْعَزُهَا: إذا جامعها. قال: وهو من كلام أهل العراق. وقال ابن دريد: اللعزْ: كناية عن النكاح، بات يَلْعَزها. قال: وفي لغة قوم من العرب لَعَزَتِ الناقةُ فصيلها: إذا لَطِعته بلسانها.

لعس: في حديث الزبير أنه رأى فِتْية لُعْساً، فسأل عنهم فقيل: أمّهم مولاة للحُرَقة وأبوهم مملوك، فاشترى أباهم وأعتقه فجرّ وَلاَءهم. قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: اللُعْس: الذين في شفاههم سواد، وهو ممّا يُستحسن. يقال منه: رجل ألعس وامرأة لعساء والجميع منهما: لُعْس. وقد لعِس لَعَساً؛ وأنشد لذي الرُّمَّة:

لَمْيَاءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثَاتِ وفي أَنْيَابِها شَنَبُ

قلت: قوله: رأى فتية لُعْسا لم يُرَدْ به سواد الشفة خاصَّة، إنما أراد لَعَس ألوانهم. سمعت العرب تقول: جارية لَعْساء: إذا كان في لونها أدنى سواد فيه شُرْبة حمرة ليست بالناصعة، وإذا قيل: لعساء الشَفَة فهو على ما قال الأصمعيّ. وقد قال العجّاج بيتاً دلَّ على أن اللعَس يكون في بَشَرة الإنسان كلّها، فقال:

وبَشَرٍ[4] مع البَيَاضِ أَلْعَسا
إذا تجرَّدَ نَوْحٌ قامتا مَعَهُ

---

(١) في اللسان: «سَبِخَة».

(٢) هو عبد مناف بن رِبْع، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٣٩).

(٣) صدره، كما في ديوان الهذليين:

(٤) في اللسان: «وبَشَراً» بدلاً من «وبَشَرٍ» والذي في الديوان (١/ ١٨٩) مطابق ما في التهذيب.

فجعل البَشَر ألْعس، وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبة الحمرة. وقال الليث: رجل متَلعّس شديد الأكل. قال: واللَعْوَس: الأكُول الحريص. قال: ويقال للذئب: لَعْوَس ولَغْوس؛ وأنشد لذي الرُّمَّة:

وَماءٍ هَتَكْتُ اللّيلَ عنهُ ولم يَرِدْ
رَوايا الفِرَاخِ والذِّئابُ اللّغَاوِسُ(١)

قال: ويروى: اللعاوس. قلت: ورَوَى أبو عُبيد عن الفرّاء: اللغْوَس، بالغين: الذئب الحريص الشرِه. قلت: ولا أنكر أن يكون العين فيه لغة. وقال النضر: ما ذقت لَعُوساً؛ أي: شيئاً. قال الأصمعي: ما ذقت لَعُوقاً مثله. وقال غيره: اللَعْس: العضّ، يقال: لَعَسني لَعْساً؛ أي: عضَّني، وبه سمّي الذئب: لَعْوَسا.

لعص: أهمله الليث. وقال ابن دريد: اللَعَص: العَسَر، يقال: تَلَعَّص فلان علينا؛ أي: تعسَّر. قال: واللعِصُ: النهِمُ في الأكل والشرب، وقد لعِصَ لَعَصاً. ولا أحفظ ما قاله أبو بكر(٢) لغيره.

لعط: أهمله الليث، وهو معروف. قال النضر ابن شُمَيل، فيما قرأت بخطّ شَمِر له: اللُعْطُ: ما لَزِق بنجَفة الجَبَل. يقال خذ اللُعْطَ يا فلان. ومرّ فلان لاَعِطاً؛ أي: مَرّ مُعَارِضاً إلى جَنْب حائط أو جَبَل. وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له: اللُّعْطُ. والمَلاَعِطُ: المراعِي حول البيوت. يقال: إبل فلان تَلْعَط المَلاَعِط؛ أي: ترعى قريباً من البيوت؛ وأنشد شمر:

مـا رَاعَـنِـي إلا جَـنَـاحٌ هَـابِـطـا
عـلـى الـبـيـوت قَـوطَـه الـعُـلاَبِـطـا
ذاتَ فُـضُـولٍ تَـلْـعَـطُ الـمَـلاَعِـطَـا

قال: وجَنَاح: اسم راعي غَنَم. وجعل هابطاً، هٰهنا: واقعاً(٣). وقال غيره: لَعَطني فلان بحقّي لَعْطاً؛ أي: لوانِي به ومَطَلَنِي. وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أَلْعَطَ الرجلُ: إذا مشى في لُعْط الجبل، وهو أصله. ويقال: لَعْط الجبل أيضاً. ورأيته لاعِطاً؛ أي: ماشياً في جَنْب الجَبَل. أبو عبيد عن أبي زيد: نَعْجة لَعْطَاء: وهي التي بِعُرْض عُنُقها لُعْطَة سوداء وسائرها أبيض. قلت: وهذه الحروف كلها صحيحة، وقد أهملها الليث.

لعظ: قال ابن المظفَّر: يقال: هذه جارية ملعّظة: إذا كانت سمينة طويلة. قلت: ولم أسمع هذا الحرف مستعملاً في كلام العرب لغيره. وأرجو أن يكون ضبطه.

لعّ، لعع، لعلع: أبو عبيد عن أبي زيد: لعلع فلانٌ عظمَ فلانٍ: إذا كسره. قال: وقال أبو عمرو: فلان يتلعلع من الجوع والعطش؛ أي: يتضوّر. واللَّعلَع: السراب. ولعلعتُه: بصيصُه. ولعَلَعٌ: ماء في البادية معروف، وقد وردتُه. أبو عبيد عن الفرّاء: اللُّعَاع: أوّل النبت، وقد ألعَّت الأرضُ. سلمةُ عن الفرّاء: خرجنا نتلعَّى؛ أي: نأكل اللُّعاع. كان ذلك في الأصل نتلعَّع، فكثرت العَيناتُ فقلبت إحداهَا ياء، كما قالوا تظنّيت من الظنّ. وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: عسلٌ متلعِّع؛ وهو الذي إذا رفعتَه امتدَّ معك فلم يتقطَّع للزُوجته. قال:

---

(١) في الديوان (ص ٣٩٢):
وماءٍ هتكتُ الدَّمْنَ عنه ولم ترِدْ
رَوَايا الفِرَاخِ والذئابُ اللَّغَاوسُ
و«اللغاوس» الواحد: «لَغْوَس»: وهو الخفيف الأكل الحريص. وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

(٢) أي ابن دريد.

(٣) أي: متعَدِّيًا.

واللُّعاعة: كل نباتٍ ليّن من أحرار البقول فيه ماء كثير لزِج. ويقال له النُّعاعة أيضاً؛ وأنشد[١]:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيها خَناطِيلُ

وقال الليث: امرأةٌ لَعَّة: مليحة عفيفة. ورجلٌ لعَّاعة: يتكلَّف الألحانَ من غير صواب. وروي عن المؤرِّج أنه قال: اللعلاع: الجبان. وقال أبو الحسن اللِّحياني: في الإناء لُعاعة؛ أي: جِزعة من الشَّراب. وقال الأصمعي: ببلدِ بني فلانٍ لُعاعةٌ حسنة، ونُعاعةٌ حسنة، وهو نبتٌ ناعم في أوّل ما ينبت؛ ومنه قيل: «إنّما الدُّنيا لُعاعة». ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللُّعَاعة: الهِندِباء، يمدّ ويقصر. وقال أبو عمرو: اللُّعاعة: الكلأ الخفيف، رُعي أو لم يُرْعَ.

لعف: أمّا لعف فإن الليث قد أهمله. وقال ابن دريد في كتابه ـ ولم أجده لغيره ـ: تلعَّف الأسَد والبعيرُ: إذا نظر ثم أغضى ثم نَظَر: وإن وُجد شاهد لما قال فهو صحيح.

لعق: يقال: لعِقتُ الشيء ألعَقُه لَعْقاً. واللَّعوق: اسمُ كلِّ ما يُلعَق من دواءٍ أو عسَل أو غيره. والمِلعقة: ما يُلْعَق به. واللُّعقة: الشيء القليل منه. ولَعِقتُ لَعقةً واحدة. واللُّعاق: ما بقيَ في فِيكَ من طعام لعِقتَه. وفي الحديث: «إنّ للشيطان لَعوقاً»، واللَّعوق: اسم لما تلعقُه. أبو عبيد عن الفرّاء: يقال للرجل إذا مات: قد لَعِق إصبَعَه. ويقال: قد ألعقتُه من الطَّعام ما يَلعقُه، إلعاقاً. وقال ابن دريد: اللَّعْوَقة: سُرعة الإنسان فيما أخذَ فيه من عمل وخِفّةٌ فيما أهوى. ورجلٌ لَعْوَقٌ: مسلوس العقل.

لعم[٢]: اللَّعَمُ، بالعين: اللَّعاب. (را: لغم).

لعمظ: قال الليث: اللَّعْمَظة: الانتهاس عن العظم مِلْء الفم، يقال: لَعْمظت اللحم. أبو عبيد عن الأصمعي: اللَّعْمَظ: الحريص. وقال أبو عمرو: رجل لَعْمَظة: شهوان حريص. أبو زيد: رجل لُعْمُوظ ولُعْموظة، وجمعه: لعامظة. وقال الفرّاء: اللَّعْمَظ: الشره الحريص. وقال الأصمعي: رجل لَعْمَظة ولَمْعظة؛ وأنشد لخاله:

أذَاكَ خَيْرٌ أيُّها العَضارِطُ
وأيُّها اللَّمعظةُ[٣] العَمارِطُ

قال: وهو الحريص اللَّحَّاس.

لعن قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**بل لعنَهُمُ اللَّهُ بِكُفرِهِمْ**﴾ [البقرة: ٨٨] قال أهل اللغة: لعنهم الله؛ أي: أبعدهم الله. واللعن: الإبعاد؛ وقال الشَّماخ:

ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا، وَنَفَيْتُ عنه
مَقامَ الذِّئبِ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ

أراد: مقام الذئب اللعين الطريد كالرجل؛ ويقال: أراد: مقام الذئب الذي هو كالرجل اللعين، وهو المنفِيّ. والرجل اللعين لا يزال منتبِذاً عن الناس، شبَّه الذئب به. وكلّ من لعنه الله فقد أبعده عن رحمته واستحقّ العذاب فصار هالكاً. وقال الليث: اللعن: التعذيب. قال: واللَعِين: المشتوم المسبوب ولعنه الله؛ عذّبه. قال: واللعنة، في القرآن: العذاب.

قال: واللعين: ما يُتَّخذ في المزارع كهيئة خَيَال يُذْعَر منه السباع والطيور. وقال غيره: اللعن: الطرد والإبعاد. ومن أبعده الله لم تلحقه رحمته

---

(١) لابن مقبل، كما في اللسان.

(٢) أدرجت هذه المادة، في الأصل، في مادة (لغم) ففصلناها على غرار (اللسان).

(٣) في اللسان: «اللَّمْعَظةُ».

وخُلّد في العذاب. والمُلاعنة بين الزوجين: إذا قذف الرجلُ امرأته، أو رماها برجل أنه زنى بها، فالإمام يُلاعِنُ بينهما، ويبدأ بالرجل وَيقِفُه حتى يقول: أشهد بالله أنها زنت بفلان، وإنه لصادق فيما رماها به. فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به، ثم تُقَامُ المرأة فتقول أيضاً أربع مرات: أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنى، ثم تقول في الخامسة: وعليها[1] غَضَبُ الله إن كان من الصادقين. فإذا فرغَتْ من ذلك بانت منه ولم تحِلّ له أبداً، وإن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج؛ لأن السُنَّة نَفَته عنه. سمّي ذلك كله لِعَاناً لقول الزوج: عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وقول المرأة: عليها غضب الله إن كان من الصادقين. وجائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك: قد تَلاعنا ولاعنا والْتَعَنَا، وجائز أن يقال للزوج: قد التَعَن ولم تَلْتَعِن المرأة، وقد التَعَنَتْ هي ولم يَلْتَعِنِ الرجل[2]. ورجل لُعَنة: إذا كان يكثر لَعْن الناس. ورجل لُعْنة: إذا كان الناس يلعنونه لشرارته. والأول فاعل، وهو: اللُعَنة، والثاني مفعول، وهو: اللُعْنة. وكانت العرب تحيّي ملوكها في الجاهلية بأن تقول للملك: أبيَتَ اللَعْن، ومعناه: أبيت أيها الملِك أن تأتي أمراً تُلْعَن عليه. وسمعْتُ العرب تقول: فلان يتلاعن علينا: إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء، ويفعل ما يستحِّق به اللعن. وقال الليث: التلاعن؛ كالتشاتم في اللفظ، غير أن التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه. والتلاعن، ربما استعمل في فعل أحدهما. ورجل ملعَّن؛ إذا كان يُلعَن كثيراً. وقال الليث: الملعَّن: المعذَّب، وبيت زهير يدلُّ على غير ما قال الليث؛ وهو قوله:

ومُرَهَّقُ الضّيفَانِ يُحْمَدُ فِي الْـ
ـلأْواءِ، غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ

أراد أن قِدْره لا تلْعن لأنه يُكثر لحمها وشحمها. وفي الحديث: «اتقوا المَلاَعِنَ وأَعِدّوا النُبَل»[3]. والمَلاَعِنُ: جَوَادُّ الطريق وظلالُ الشجر ينزِلُها الناسُ، نُهي[4] أن يُتغَوّط تحتها فيتأذَّى[5] السابلةُ بأقذارها، وَيَلْعنُون مَن جلس للغائط عليها. وقال شمر: أقرأنا ابن الأعرابي لعنترة:

هل تُبْلِغَنِّي دَارَها شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بمحروم الشَّرَابِ مُصَرَّمِ

وفسّره فقال: سُبَّت بذلك، فقيل: أخزاها الله، فما لها دَرّ ولا بها لَبَن. قال: ورواه أبو عدنان عن الأصمعي: لعنت بمحروم الشراب. وقال: يريد بقوله: بمحروم الشراب؛ أي: قُذفت بضَرْع لا لبن فيه مصرّم. وقال الفرّاء: اللعن: المَسْخ أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿**أو نَلْعَنَهُم كما لَعَنَّا أصحابَ السَّبْتِ**﴾ [النساء: ٤٧] أي: نمسخهم. قال: واللعين: المُخْزَى المهلَك، أيضاً. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن لعَّاناً». أي: لا يكون كثير اللعن للناس.

لعو، لعى: قال الليث: يقال: كلبة لَعْوة، وذِئبة لَعْوة، وامرأة لَعْوة، يُعنى بكلّ ذلك: الحريصة التي تقاتل عَلَى ما يؤكل، والجميع: اللَّعَوات واللِّعاء. قال: ويقال للعسل ونحوه إذا

(١) في اللسان: «وعليَّ..»، وفيه وجه.
(٢) في اللسان: «الزوج».
(٣) في اللسان: «النَّبْلَ».
(٤) في اللسان: «نَهى».
(٥) في اللسان: «فتتأذّى».

تعقّد: قد تَلعّى، ولَعاً: كلمة تقال للعاثر. أبو عبيد عن أبي زيد: إذا دُعي للعاثر[١] قيل: لَعاً لكَ عالياً، ومثله: دَعْ دَعْ. وقال أبو عبيدة: من دعائهم: لا لعاً لفلان؛ أي: لا أقامه الله؛ ومنه قول الأعشى يصف ناقة له نجيبة:

بِـذَاتِ لَـوْثٍ عَـفَـرْنَـاةٍ إذا عَـثَـرتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لها من أن تقولَ[٢] لَعَا

وأنشد غيره لرؤبة:

وَإِنْ هَـوَى الـعَـاثِـرُ قُـلْـنَـا: دَعْ دَعَـا
لـه، وعَـالَـيْـنَـا بِـتَـنْـعِـيـشٍ: لَـعَـا

والعرب تدعو عَلَى العاثر من الدوابّ إذا كان جَوَاداً بالتعسْ، فيقولون: تَعْساً له، وإن كان بليداً كان دعاؤهم له إذا عثر، لَعًا لك، وهو معنى قول الأعشى:

فالتَّعْسُ أدنى لها من أنْ يقال لعا[٣]

أبو عبيد عن الفرّاء: رجل لَعْو ولَعاً، منقوص؛ وهو: الشره الحريص. ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَعُوة واللَعَاة: الكلبة، وجمعها: لِعَاء. ويقال: ما بالدار لاعِي قَرْوٍ؛ أي: ما بها أحد. والقَرْو: الإناء الصغير. شمر: اللاعي: بمنزلة الحاسي. والقَرْو: العُسُّ؛ وَقال في قوله:

دَاوِيَّة شَقَّتْ[٤] عـلـى الـلاّعـي الـسَّـلِـعْ
وإنـمـا الـنـومُ بـهـا مِـثْـلُ الـرَّضِـعْ

قال: اللاعي من اللوعة. قلت: كأنه أراد اللائع فقلَب، وهو ذو اللّوعة، والرّضع: مصَّة بعد مَصَّة. وقال أبو سعيد: يقال: هو يَلْعَى به ويَلْغَى به، أي: يتولّع به. وقال ابن دريد: اللَعْوة: السواد حول الحَلَمة. قال: وبه سمّي ذو لَعْوةَ: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَر. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللَّوْلَعُ الرَّغْشاء[٥]؛ وهو: السواد الذي على الثدي، وهو اللطخة: قال: والألعاء: السُلاتيات[٦]. والأَعْلاء: الطوال من الناس. وخرجنا نَتَلَعّى؛ أي: نصيب اللّعَاعة من بقول الربيع.

لغا، لغو، لغى: قال الليث: اللُّغةُ، واللغاتُ، واللُّغِين[٧]: اختلافُ الكلامِ في معنى واحِدٍ. ويقال: لغَا يَلْغو لَغواً: وهو اختلاطُ الكلام، ولَغَا يَلْغا لُغةٌ. وفي الحديث: «من قال يوم الجُمعةِ والإمامُ يخطبُ لِصاحِبِهِ صَهْ، فقد لَغَا» أي: تكلَّمَ، وقال الله تعالى: **﴿وإذا مَرُّوا باللَّغوِ﴾** [الفرقان: ٧٢]، أي: مَرُّوا بالباطِلُ. ويقال: أَلْغيْتُ هذهِ الكلمةَ، أي: رأيتها باطِلاً وَفَضْلاً، وكذلكَ ما يُلغَى من الحسابِ. وفي حديث سَلمانَ: «إياكُمْ وَمَلْغاةِ أولِ اللَّيل» يريدُ اللغو، وقال الله تعالى **﴿لا تسمعُ فيها لاغيةً﴾** [الغاشية: ١١]، أي: كلمةً قَبيحةً أو فاحِشةً. قال قتادَةُ، أي: باطِلاً ومَأثماً. وقال مجاهد: شَتْماً. وقال غيرهما: اللاَّغيةُ واللَّوَاغي، بمعنى اللغوِ، مثلُ راغيةِ الإبل ورواغيها، بمعنى رُغائها، واللَّغو واللَّغا واللَّغْوَى: ما كان من الكلام غير معقودٍ عليه. وقال ابن شميل في قوله: «من تكلّم يوم الجمعة والإمام يَخطبُ فقد لغَا»، أي: خَابَ. قال: وألغيْتُه، أي: خيَّبتُه، رواهُ أبو داودَ عنه. وقالت عائشةُ في قولِ الله[٨]: **﴿لاَ يُؤاخذُكُمُ اللَّهُ باللغوِ في أيمانِكُمْ﴾**

(١) زاد اللسان: «بأن ينتعش».
(٢) في الديوان (ص١٣٩): «.. مِنْ أن أقولَ..».
(٣) مرّ، الشاهد، كاملاً، قبل أسطر.
(٤) في اللسان: «شَتَّتْ».
(٥) في اللسان: «الرُّغَثاء».
(٦) الصواب، كما في اللسان: «السُّلاَميات».
(٧) الصواب: واللُّغون، مرفوعة.
(٨) تعالى.

[البقرة: ٢٢٥] هو قول الرجل لاَ واللَّهِ وَبَلَى واللَّهِ. قال الفرّاء: كأَنَّ قول عائشةَ أَنَّ اللَّغوَ ما يجري في الكلامِ عَلَى غيرِ عَقْدٍ. قال: وهو أَشْبَهُ ما قيل فيهِ بِكلامِ العرَبِ. وقال غيره: لَغَا فلانٌ عن الصَّوابِ، أَي: مالَ عنهُ. أبو عبيد عن الكسائيّ: لَغِي فُلانٌ بالماء يَلْغَى به: إذا أكثر منه. ولَغَى فلانٌ بفُلانٍ يَلْغى: إذا أُولِعَ به. وقال ابن السّكّيت: لَغْوَى الطير: أصواتُهَا؛ وقال الراعي:

قَوارِبُ الماءِ لَغْوَاها مُبَيِّنَةٌ[1]
في لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا راعَها الْفَزَعُ

وقال أبو سعيد: إذا أردت أن تنْتفِع بالأعراب فاسْتَلْغِهِمْ، أي: اسْمع من لُغاتِهِمْ من غير مسألةٍ. ويقال: إن فَرَسَكَ لَمُلاَغِي الْجَرْي: إذا كان جَرْيُهُ غيْرَ جَرْي جِدٍّ؛ وأنشد أبو عمرو لطلْقِ ابن عَدِي:

جَدَّ فَمَا يَلْهُو ولا يُلاَغِي

وقال الأصمعيّ: أَلْغَاهُ من العدد وألقاهُ، بمعْنى واحد. وروى عن ابن عباس: أنه أَلْغَى طلاق الْمُكْرَهِ، أي: أَبْطلَهُ. وقال الشاعر:

(إذا[2] اسْتَلْغَانيَ الْقَوْمُ في السُّرَى
بَرِمْتُ فأَلْغَوْني[3] بِسِرِّك أَعْجَمَا)[4]

اسْتَلْغَوْني: أرادوني على اللَّغْو. وقال الأصمعيّ: ذلك الشيء لك لَغْوا وَلَغاً وَلَغْوَى، وهو: الشيءُ الذي لا يُعْتَدُّ به. قلت: واللُّغةُ من الأسماءِ الناقصة، وأَصْلُهَا: لُغْوَةٌ، من لَغَا: إذا تكلَّم. وقال ابن الأعرابي: لَغَا يَلغُو: إذا حَلف بِيمينٍ بِلاَ اعتقادٍ.

لغب: الأصمعيّ: إنه لضعيف ولَغْب وَوَغْب. أبو عبيد عن الأمويّ: لَغَبْتُ أَلغُبُ لُغُوباً من الإعياء؛ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ﴿**وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوبٍ**﴾ [ق: ٣٨]، ومنه قيل: فلانٌ سَاغِبٌ لاغِبٌ، أي: مُعْيَي[5]. وروى ابن الفرج عن أبي السميدع: أخذتُ بزغب رقبته، ولَغَب رَقَبَته، قال: وهي باللّام في تميم، قال: وذلك إذا تبعه وقد ظن أنه لم يدركه، فلحقه، أخذ برقبته أو لمْ يأخذ. قال الأمويّ: ولَغَبْتُ على القوم أَلْغَبُ لَغْباً: أفْسَدْتُ عليهم. وقال الليث: اللُّغَابُ من الرِّيش: البَطْنُ، الواحدة لُغَابَةٌ. أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: من الرِّيش اللُّؤَامُ واللُّغَابُ؛ فاللُّغَابُ: ما كان بَطْنُ القُذَةِ يَلي ظَهْرَ الأخرى، وهو أجودُ ما يكون، فإذا التَقَى بُطْنَانٌ أو ظُهْرَانٌ، فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ. وقال أبو زيد: لَغَبْتُ القومَ أَلْغَبُهُمْ لغباً: إذا حدَّثتهم بحديثٍ خَلْفٍ؛ وأنشد:

أَبْذُلُ نُصْحِي وأَكُفُّ لَغْبِي

وقال الزِّبْرِقانُ:

أَلَمْ أَكُ بَاذِلاً وُدِّي ونَصْرِي
وأَصْرِفُ عنكُمُ ذَرَبِي ولَغْبِي

يقال: كُفَّ عنَّا لَغْبَكَ، أي: سَيِّىءَ كلامِك. ويقال: تَلَغَّبْتُ الرَّجلُ: إذا أتعبته. ولغَّبَ فلان دابَّتَه: إذا تحاملَ عليه[6] حتى أعْيا. والْمَلاغِبُ: جمع المَلْغَبَةِ، من الإعْيَاء.

---

(١) في الديوان (ص١٥٧) واللسان:
«صُفْرُ المَحَاجِرِ لَغْوَاها مُبَيَّنَةٌ».

(٢) في اللسان: «وإني إذا..».

(٣) في اللسان: «فَأَلْغَوْني» بالفاء.

(٤) الشاهد متعلق بقول أبي سعيد: «إذا أردت أن تنتفع بالأعراب فاستَلْغِهم..»، ومكانه في التهذيب لا يتناسب والسياق الذي قبله مباشرة.

(٥) في اللسان والتاج: «مُعْيٍ».

(٦) في التكملة: «عليها».

لغث: عمرو عن أبيه: اللَّغيثُ: الطعامُ يُغَشُّ بالشعير، وباعتهُ يقال لهمُ: البُغَّاثُ واللُّغَّاثُ.

لغد: قال الليث: اللُّغْدُوْدَانِ: باطِنَا النَّصِيل بين الحنكِ وصَفْقِ العُنُقِ، وهو اللُّغد والألغَاد؛ وأنشد:

أَيْـهـا إِلْـيـكَ ابْـنَ مِـرْدَاسٍ بِـقَـافِـيَـةٍ
شَـنْـعَـاءَ قد سَكَنَتْ منك[١] اللَّغَادِيْدَا

وقال أبو عبيد: الأَلْغَادُ: لَحَماتٌ تكونُ عند اللَّهَواتِ، واحدُها لُغْدٌ، وهي اللَّغانينُ، واحدها لُغْنُونٌ. وقال أبو زيد: اللُّغْدُ: منتهى شحمة الأُذُنِ من أسفلها وهي النَّكَفَةُ. قال: واللُّغانينُ: لحمٌ بين النَّكَفَتَيْنِ واللسان من باطنٍ، ويقال لها من ظَاهرٍ لَغاديدُ، واحدها لُغدُودٌ؛ وَوَدَجٌ ولُغْنُونٌ. وقال غيره: اللُّغدُ: أن تُقِيمَ الإبلَ على الطريق، وقد لَغدَ الإبلَ وجادَ ما يَلْغَدُها منذُ الليل؛ أي: يُقيمُها للقَصْدِ والصَّوْبِ؛ وقال الراجزُ:

هـل يُـوردَنَّ الـقـومَ مـاءً بـارداً
بـاقـي الـنَّـسـيـمِ، يَـلْـغَـدُ الْـمَـلاغِـدَا[٢]؟

ويُرْوَى: اللَّوَاغِدَا.

لغذم: قال الليث: المُتَلَغْذِمُ: الشديد الأكل.

لغز: قال الليث: اللُّغْزُ: ما ألغزتُ من كلام فشبْهت معناه، مثل قول الشاعر؛ أنشده الفرَّاءُ:

ولـمـا رَأيـتُ الـنَّـسْـرَ عـزَّ ابـنَ دايـة[٣]
وعَـشَّـشَ في وَكْـرَيْـهِ جاشَـتْ له نَفْسي

أراد بالنسرِ الشَّيبَ، شبّهه به لِبيَاضِه، وشبَّه الشبابَ بابْنِ دايةٍ[٤]، وهو الغراب الأسود، لأنَّ شعْرَ الشابِّ[٥] أسود. وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال: اللُّغْزُ واللَّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغَيْزَى والإلغازُ[٦]: حُفرة يحفِرها اليَرْبُوع في جُحْرِهِ تحت الأرض، يقال: أَلْغَزَ اليَرْبُوعُ إلغازاً: فيحفر في جانبٍ منه طريقاً ويحفر في الجانبِ الآخر طريقاً، وكذلك في الجانبِ الثالث والرابع، فإذا طلبه البَدَوِيُّ بعصاه من جانبٍ نَفَقَ من الجانبِ الآخر. ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيّ، قال: اللُّغْزُ[٧]: الْحَفْرُ المُلْتَوي. واللُّغزُ: الكلامُ الملبَّس، قال: وهيَ اللُّغَزُ واللَّغز واللُّغَيْزَى. ومن أمثالِ العرب: «فلان أَنْكَحُ من ابن أَلْغَزَ»، وكان أُوتِيَ حظًّا من الباءَة[٨] وبَسْطَةً في الفَيشَة، فضربته العربُ مثلاً في هذا الباب، على التشبيهِ.

لغس: أبو عبيد عن الفرّاء: اللَّغْوَسُ: الذِّئبُ الحريصُ الشره. وقال اللَّيث: ذِئْبٌ لَغْوَسٌ وذئابٌ لَغاوِسُ؛ ولصٌّ لَغْوَسٌ: خَتُولٌ خَبِيثٌ؛ وأنشد[٩]:

وَمَاءٍ هَتْكَتُ السِّتْرَ عنه، ولم يَرِدْ[١٠]
رَوايَـا الـفِـرَاخِ والـذِّئـابُ الـلَّـغَـاوِسُ

وأما قول ابن أحمر يصف ثوراً:

فَـبَـدَرْتُـهُ عَـيْـنـاً، ولَـجَّ بِـطَـرْفِـهِ
عـنِّـي لُـعَـاعَـةُ لَـغْـوَسٍ مُـتَـزَيِّـدِ

فمعناه: أني نظرتُ إليه وشغَلَتْهُ عنِّي لُعاعة

(١) في اللسان: «منه».
(٢) في اللسان: «اللَّواغِدا».
(٣) في اللسان: «دَأْيَة».
(٤) في اللسان: «دَأْيَة».
(٥) في اللسان: «الشباب».
(٦) زاد اللسان: «كلّه».
(٧) في اللسان والتاج: «اللُّغَزُ».
(٨) في اللسان: «من الباه».
(٩) لذي الرُّمّة، كما في الديوان (ص٣٩٢).
(١٠) صدره، كما في الديوان:
ومَاءٍ هتكتُ الدِّمْنَ عنه ولم تَرِدْ

لَغْوَسٍ، وهو نبتٌ ناعِم رَيَّان.

لغط: قال الليث: اللَّغَطُ: أصواتٌ مبهمة لا تُفهم، يقال: سمعتُ لَغَطَ القوم. ابن السّكِّيت: قال الكسائيّ: سمعتُ لَغْطاً ولَغَطاً، وقد لَغَطَ القوم يَلْغَطُون لَغْطاً، وألْغَطوا إلغاطاً، بمعنى واحد وأنشد[١]:

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُه الْتِقَاطاً
لم أَلْقَ، إذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطا
إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطَاطا
فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغاطا

وقال رؤبة:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الغَطَاطِ اللُّغَّطِ
وقَبْلَ جُوْنِيِّ القَطَا المُخَطَّطِ

وقال الليث: لُغاطٌ: اسم جبل.

لغّ، لغلغ: أهْمَلَهُ الليثُ. وَرَوى أبو العَبَّاسِ عن عمرٍو عن أبيهِ، قالَ: لَغْلَغَ ثَرِيدَهُ وسَغْسَغَهُ، وَرَوَّغَهُ؛ أي: رَوَّاهُ مِنَ الأُدْم، ونحو ذلك. قال ابن الأَعْرَابيِّ: ويُقالُ: في كَلَامِهِ لَغْلَغَةٌ وَلَخْلَخَةٌ؛ أي: عُجْمَةٌ. واللَّغْلَغُ: طائرٌ مَعْرُوفٌ.

لغف: أهمله الليث. عمرو عن أبيه، قال: اللَّغِيفُ: الذي يأكلُ مع اللصوص ويشربُ ويحفظ ثيابهم ولا يسرقُ معهم. يقال: في بني فلانٍ لُغَفَاءُ. وقال ابن السّكِّيت: يقال: فلان لَغِيفُ فلانٍ وخُلْصَانُهُ ودُخْلُلُه. وقال أبو الهيثم: فلان لَغيفُ فلان، وشَجِيرُهُ، أي: خاصَّتُه. قال: ولَغَفْتُ شيئاً، أي: لقَمْتُه[٢]. وفي النوادر: ألْغَفْتُ في السيرِ وأَوْغَفْتُ فيه.

لغم: قال الليث: لَغَمَ الجَمَلُ يَلْغَمُ لُغَامُهُ لَغْماً: إذا رَمَى به[٣]؛ والمَلْغَمُ: الفمُ. وتلغَّمْتُ بالطِّيبِ، وقال اللحيانيُّ: لُغِمَ فلانٌ بالطِّيبِ فهو مَلْغومٌ: إذا جُعل الطِّيبُ على مَلاغِمِه، والمَلْغَمُ: طرَف أنفِه، وتلغَّمَتِ المرأة بالطِّيب تلغُّمَا: إذا جَعلت الطِّيبَ على مَلاغِمها، والمَلْغَمُ: الفمُ والأنف وما حَولهما. أبو عبيد عن الكسائيّ قال: لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً ووَغَمْتُ أَغِمُ وَغْماً: إذا أَخْبَرْتَ خبَراً لا تَسْتَيْقِنهُ. ثعلب عن ابن الأعرابيِّ قال: اللُّغَامُ والمَرْغُ: اللُّعاب للإنسان. واللُّغام: زَبَدُ أفواه الإبل. قال: والرُّوَالُ: للفرَس. وقال في موضعٍ: اللَّغَمُ: الإرجافُ الحادُّ. واللَّعَمُ، بالعين: اللُّعابُ.

لغن: أبو عبيد: يقال لِلَحَماتٍ تكون عند اللَّهَوات اللَّغَانِينُ، واحدُها لُغْنُون[٤]. وقال غيره: هي الألغانُ أيضاً، واحدها لُغْنٌ. ويقال: جاء فلانٌ بِلُغْنِ غيره: إذا أنكرتَ ما تَكلم به من اللُّغة. وفي بعضِ الأخبارِ: إنكَ لتَكلَّمُ[٥] بِلُغن ضالٍّ مضِلٍّ[٦]. وقال اللَّيث: يقال: الْغَانَّ: النباتُ، فهو مُلْغَانٌّ: إذا التفَّ. وقال أبو خيرة: أرضٌ مُلْغَانَّةٌ، والْغِينَانُها: كثرةُ كَلَئِها.

لفأ: أبو زيد: لَفَأْتُ اللَّحْم عن العَظْم لَفْئاً: جَلَفْتُه عنه. قال واللَّفِيئَةُ: البَضْعة التي لا عَظْم فيها، نحو النَّحْضة، والهَبْرة، والوَذْرة. ويقال: فلان لا يَرْضى باللِّفاء من الوفاء؛ أي لا يَرضى بدُون وفاء حَقِّه. أبو الهيثم: يقال: لفأت

(١) في اللسان (فرط)، الرجز منسوب إلى نِقَادة الأسدي.
(٢) في اللسان: «لَغِفْتُ الإدام، أي: لَقِمْتُه» بكسر الغين والقاف.
(٣) أي لعابه وزبده، وقيل هو الزبد وحدَه. (را: اللسان).
(٤) زاد اللسان: «التغانغ، واحدها نُغُنُغ».
(٥) الصواب: لتتكَلَّمُ.
(٦) الصواب: «ضالٌّ مُضِلٌّ».

الرَّجُلَ: إذا نقصتَه حَقّه فأعطَيتَه دون الوَفَاء؛ يقال: رَضِي من الوَفاء باللِّفَاء. قال: وجَمع «اللِّفيئة» من اللحم: لَفَايَا، مثل: خَطيئة وخَطَايَا. أبو عمرو: لَفأه بالعَصا ولَكَأه: إذا ضَربه بها. ولفأه حَقَّه: إذا أعطاه كلّه. قال: ولَفأه حقّه: إذا أعطاه أقلَّ من حَقِّه. قال أبو سعيد: قال أبو تُراب: أَحْسب هذا الحرف من الأضداد.

لفت: قال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: **﴿أجِئْتَنا لِتَلْفِتَنا عمّا وجدنا عليه آباءَنا﴾** [يونس: ٧٨]، قال: اللَّفْتُ: الصَّرفُ. يقال: ما لَفَتَك عن فلان؛ أي: ما صَرَفَك عنه. وقال الليث: اللَّفْتُ: لَيُّ الشيءِ عن جهته، كما تَقْبِض على عُنق إنسان فَتَلْفِتَه؛ وأنشد:

ولَفَتْنَ لَفْتَاتٍ لَهُنَّ خَضادُ

ولَفَتُّ فلاناً عن رأيه؛ أي: صَرَفْته عنه، ومنه الالتفات، ويقال: لِفْتُ فلانٍ مع فلان، كقولك صَغْوهُ مَعه[١]، ولِفْتاهُ: شِقَّاه. وفي حديث حُذَيْفَةَ: مِنْ أَقرإِ الناس للقرآن منافِقٌ[٢] لا يَدَعُ منه واواً ولا أَلِفاً، يَلْفِتُه بِلِسانه كما تَلْفِتُ البَقَرَةُ الخَلاَ[٣] بلسانها[٤]. اللَّفْت: اللَّيُّ، يقال: لَفَتَ الشيءَ وفَتَله: إذا لَواه، وهذا مَقْلُوب، والسَّلْجَم يقال له: اللِّفْتُ، ولا أدري أَعَرَبِيٌّ هو أم لا. أبو عبيد عن الأصمعي: الأَلْفَتُ في كلام قيس: الأحمق، والأَلْفَتُ: في كلام تميم: الأَعْسَرُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: هو الأَلْفَتُ. والأَلْفَكُ للأعسر، سُمِّي أَلْفَتَ لأنه يَعْمَل بجانبه الأَمْيَل.

وفي صفته ﷺ، إذا التفتَ، التفتَ جميعاً، يقول كان لا يَلْوي عُنُقَه يَمْنةً ولا يَسْرةً ناظراً إلى الشيء[٥]، وإنما يفعل ذلك الخفيفُ الطائش، ولكن كان يُقْبِلُ جميعاً ويُدْبِرُ جميعاً. الليث: الأَلْفَتُ، من التُّيُوس: الذي اعوجَّ قرناه والْتَويا، قال: واللَّفُوت: العَسِر الخُلُق. أبو عبيد عن الكسائي: اللَّفُوتُ، من النساء: التي لها زوج، ولها ولد مِن غيره، فهي تَلَفَّتُ إلى ولدها. وفي حديث عمرَ حينَ وَصَفَ نفْسَه بالسياسة فقال: «إني لَأُرتعُ[٦]، وأُشْبِعُ، وأَنْهَزُ اللَّفُوتَ، وأَضُمُّ العَنُودَ، وأُلْحِقُ العَطوفَ، وأَزْجُرُ العَرُوضَ». قال شمر: قال أبو جميل الكِلابيّ: اللَّفُوتُ: الناقةُ الضَّجور عند الحَلْب، تلْتفت إلى الحالب فَتَعَضُّه فَيَنْهَزُها بيده فتَدُرّ، تَفْتَدِي باللبن من النَّهزِ. وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: قال رجل لابنه: إياك والرَّقُوبَ الغَضُوبَ اللَّفتوتَ[٧]. قال: واللَّفوتُ: التي عيْنُها لا تَثبتُ في موضعٍ واحد، وإنما هَمُّها أن تَغْفُلَ عنها فتغْمِزَ غيرَك، والرَّقُوبُ التي تراقبه أن يموت فَترثَه. ابن السِّكِّيت: اللَّفِيتةُ: العَصِيدةُ المُغَلَّظة. وفي حديث عمر: أنه ذكرَ أُمَّه في الجاهلية واتخاذَها له ولِأُختٍ له لَفيتَةً من الهَبيد. قال أبو عبيدة: اللَّفيتَةُ: ضَربٌ من الطبيخ لا أَقِفُ على حَدِّه، وقال: أراه الحَسَاءَ ونحوه. وقال ابن السِّكِّيت: اللَّفيتةُ: هي العَصيدةُ المغلَّظة. قال: ويقال: لا تَلْتَفِتْ لِفْتَ فلان.

---

(١) في اللسان: «ولِفْتُه معك؛ أي صَغْوُه..».

(٢) في اللسان: «إنَّ مِنْ أَقْرَإِ الناسِ للقرآن مُنافِقاً..».

(٣) في اللسان: «الخَلَى».

(٤) زاد اللسان: «والمعنى أنه يقرأه من غير رَوِيّة، ولا تَبَصُّرٍ وتعَمُّدٍ للمأمور به، غير مبالٍ بِمَتْلُوِّه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته».

(٥) في اللسان: «إذا نظر إلى الشيء».

(٦) في اللسان: «إني لَأُرْبِعُ».

(٧) في اللسان: «.. الغضوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ».

لفج: سُئِلَ الحسنُ عن الرَّجلُ يُدالِكُ أَهْلَه، قال: لا بَأْسَ به إذا كان مُلْفَجاً. أبو عُبَيد عن أبي عمرو: أَلفَجَ الرَّجُلُ: فهو مُلْفَجٌ: إذا كان ذَهَبَ مالُه. وقال أبو عُبيد: المُلْفِجُ: المُعْدِمُ الَّذي لا شَيْء له، وأنشد:

أَحسابُكمُ في العُسْرِ والإلْفاجِ
شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ المِزَاجِ

وأخبرني الإياديّ عن شَمِر عن ابن الأعرابيّ والمنذريّ عن ثعلب عنه أنه قال: كلامُ العرب كُلّه على «أَفْعَل»، وهو «مُفْعِل» إلا في ثلاثة أحرف: أَلْفَجَ فهو مُلْفَج، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَن، وأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ. وقال أبو زيد: أَلْفَجَنِي إلى ذلك الاضْطِرار إلْفَاجاً، ورجُلٌ مُلْفَجٌ: تَضْطره الحاجَةُ إلى من لَيْس لذلك بأَهْل. وقال أبو عمرو: اللَّفْجُ: الذُّلّ.

لفح: قال الليث: تقول لَفَحتْهُ النَّارُ: إذَا أَصَابَتْ أَعالِيَ جَسَدِه فأَحْرَقَتْ. والسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ. واللُّفَّاحُ: شيءٌ أصفَرُ مثلُ البَاذَنْجَانِ طيِّبُ الريح. أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ: ما كان من الرياح بردٌ فهو نفح، وما كان لِفحٌ فهو حَرٌّ، وقال الزّجّاج في قوله[1]: ﴿**تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ**﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال: تَلْفَحُ وتَنْفَحُ بمعنًى وَاحِدٍ، إلا أنَّ النَّفْحَ أعظَمُ تأثيراً. قلتُ ومما يُؤَيِّد قولَه قولُ اللَّهِ[1]: ﴿**نَفْحَةٌ من عَذَاب رَبِّك**﴾ [الأنبياء: ٤٦]. وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: اللَّفْحُ لكل حارٍّ، والنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ؛ وأنشد أبو العالية:

ما أنْتِ يا بَغْدَادُ إلاَّ سَلْحُ
إذا يَهُبُّ مَطَرٌ أَوْ نَفْحُ

فإنْ جَفَفْتِ فَتُرابٌ بَرْحُ

قال: بَرْحُ: خالصٌ دَقِيقٌ.

لفخ: وهو مستعمَلٌ. رَوَى أبو عُبَيدٍ عن أبي زيد: لَفَخَهُ عَلَى رأْسِه، يَلْفَخُهُ لَفْخاً: إذا ضربه بالعَصَا. وكذلك: قَفَخَهُ.

لفظ: قال الليث: اللفظ: أَنْ تَرمِيَ بشيءٍ كان في فِيك، والفعل: لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظاً. والأرض تَلْفِظُ الميتَ: إذا لم تَقْبَلْهُ، ورَمَتْ به، والبحرُ يَلْفِظُ الشيء، يرمي به إلى الساحل، والدنيا لافِظَةٌ: ترمي بِمَنْ فيها إلى الآخرة، وكلّ طائر يَزُنُّ أنثاه، فهو لافظة، ومن أمثالهم: «أَسْخَى من لافِظةٍ»؛ يعنون الدِّيكَ. أبو عبيد عن أبي زيد، يقال: «فلانٌ أَسْخَى من لافظةٍ»؛ يقال: إنها الرَّحَى سُمِّيتْ بذلك لأنها تَلْفِظُ ما تَطْحَنُه، ويقال: إنها العَنْزُ، وَجُودُها أنها تُدْعى للحَلَب، وهي تَعْتَلِف فَتُلقِي ما في فِيها وتُقْبل إلى الحالب لتُحْلَبَ، وهذا التفسير ليس عن أبي زيد. قلت: واللَّفْظُ: لفظ الكلام؛ قال الله جلَّ وعزّ: ﴿**ما يَلْفِظُ مِنْ قَولٍ إلاّ لَديهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾ [قّ: ١٨]، ويقال: لَفَظَ فلانٌ عَصْبَه: إذا ماتَ، وعَصْبُه: ريقُه الذي عَصَبَ بفيه؛ أي: غَرِيَ به فَيَبِسَ. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: اختلفوا في قولهم: «أَسْمَحُ من لافِظةٍ»؛ فقال المفضّل: هو الدِّيك، وقال غيره: العَنْزُ، وقال آخرون: هي الرَّحَى، ويقال: هو البحر، لأنه يقذف كلّ ما فيه.

لفع: أبو عبيد عن الأصمعيّ: التلفُّع: أن يشتمِل الإنسان بالثوب حتى يجلِّل جسده. قال: وهو اشتمال الصَّماء عند العرب. وقال غيره: التفع بالثوب مثله؛ وقال أوس بن حَجَر:

(١) تعالى.

وَهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإذْ
باتَ كَمِيْعُ الفَتاةِ مُلْتَفِعَا[1]

وفي الحديث: كنّ نساءُ المؤمنين يَشهدن مع رسول الله ﷺ الصبح ثم يرجعن متلفّعات بمُرُوطهنّ ما يُعْرَفن من الغَلَس؛ أي: متجلِّلات بأكسِيَتهنّ. والمِرْط: كساء أو مِطْرف يُشتَمل به كالمِلْحَفة. ويقال: لَفَّعت المرأةَ: إذا ضممتها إليك مشتمِلاً عليها. ويقال لذلك الثوب: لِفَاع؛ ومنه قول أبي كبير:

نُجُفٌ[2] بَذَلْتُ لها خَوَافيَ نَاهِضٍ
حَشْرِ القَوَادِمِ كاللِفَاعِ الأَطْحَلِ

أراد: كالثوب الأسود. ويقال: تلَفّع الرجلُ بالمشيب: إذا شمِله الشيبُ، وقد لَفَع الشيبُ رأسه يَلْفَعُه: إذا شمِله. وأما قول كعب[3]:

وقد تَلَفَّعَ بالقُور العَسَاقِيلُ[4]

فلعساقيل: السراب، ههنا، وهذا من المقلوب المعنى: وقد تلفّعت القور بالسراب، فقلبه. وقال الليث: إذا اخضَرّت الأرض وانتفع المال بما يصيب من المرعى؛ قيل: قد تلفَّعت الإبلُ والغنم. قال: ولُفِّعت المزادةُ فهي ملفَّعة: إذا قُلبت، أو نقضت فجعل أطبَّتها في وسطها، فذلك تلفيعها. وأمّا قول الحطيئة:

ونحنُ تَلَفَّعْنَا على عَسْكَرَيْهِمُ
جِهَاراً، وما طِبِّي بِبَغْيٍ ولا فَخْرِ

أي. اشتملنا عليهم. وأما قول الراجز:

وعُلْبَةٍ من قَادِمِ اللِّفَاعِ

فاللفاع: اسم ناقة بعينها. وقيل؛ هو الخِلْف المقدم.

لفّ، لفف، لفلف: اللَّيث: اللَّفَفُ: كثرةُ لحم الخَدَّين والفَخِذَين؛ وهو في النّساء نَعت، وفي الرِّجال عَيْب؛ تقول: رَجُلٌ أَلفُّ: ثَقيل. واللُّفيفُ: ما آجتمع من الناس من قبائل شتَّى ليس أَصْلُهم واحداً؛ يقال: جاءوا بلَفّهم ولَفِيفهم. عمرو، عن أبيه: اللُّفيفُ: الجمع العظيم من أَخْلاط شَتّى، فمنهم الشَّريف والدَّنيء، والمُطِيع والعاصي، والقويّ والضَّعيف. الليث: اللَّفيف، من الكلام: كُلّ كلمة فيها مُعتلّان، أو مُعتلّ ومُضاعف. قال: واللَّفَفُ: ما لفّفوا من هاهنا وهاهنا، كما يُلَفِّفُ الرجلُ شهادةَ الزُّور. أبو العباس، عن الأخفش، في قوله جلّ وعزّ: ﴿وجناتٍ أَلْفَافاً﴾ [النبأ: ١٦]؛ واحدها: لفّة. وقال أبو العبَّاس: لم نَسمع شجرة لَفَّة، ولكن واحدها: لَفّاء؛ وجمعها: لُفٌّ: وجمع «لُفّ»: أَلْفاف. وقال أبو إسحاق «ألفافاً»؛ أي: وبساتين مُلْتفّة. ابن الأعرابي، عن المفضَّل: اللِّفّ: الصِّنْف من الناس، من خَير أو شَر. واللَّفُّ: الأَكْل. واللُّفُّ: الشَّوابِلُ من الجواري، وهنَّ السِّمَانُ الطِّوال. وفي حديث أُمِّ زرع: إن أكل لَفَّ[5]. قال أبو عُبيد: اللَّفُّ، في المَطعم: الإكثار منه مع التخليط من صُنوفه، لا يُبقي منها شيئاً. ابن الأعرابي: اللَّفَفُ: أن يَلْتوي عِرْقٌ في ساعد العامل فيُعَطِّله عن العَمل. غيره[6]: الأَلَفُّ:

---

(١) الرواية، كما في الديوان (ص ٥٤):
وعَزَّتِ الشَّمْأَلُ الرياحَ وقد
أمسى كميعُ الفتاةِ مُلْتَفِعا

(٢) في ديوان الهذليين (٢/ ٩٩): «نُجُفًا».

(٣) هو كعب بن زهير.

(٤) صدره، كما في الديوان (ص ١٦):
كأنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْها وقد عَرِقَتْ

(٥) في اللسان (لفف): «وفي حديث أمّ زرع وذوائبها: قالت امرأة: زوجي إن أكل لَفَّ، وإن شرب اشتفّ، أي قَمَش وخَلَط من كلّ شيء..».

(٦) المراد: «وقال غيره».

عِرقٌ يكون بين وَظيف اليَد وبين العُجاية في باطن الوَظيف؛ وأنشد:

يا رِيَّها، إنْ لم تَخُنِّي كَفِّي
أو يَنْقَطِعْ عِرْقٌ من الأَلَفّ

ابن الأعرابي: لَفْلَف الرَّجُلُ: إذا اضطرب ساعدُه من الْتواء عِرْق فيه، وهو اللَّفَفُ: وأَنْشد:

الدَّلْوُ دَلْوِي، إنْ نَجَتْ من اللَّجَفْ
وإن نَجَا صاحِبُها من اللَّفَفْ

أبو عُبيد، عن أبي زيد: الأَلَفُّ: العَيِيّ؛ قال الأصمعيّ: هو الثقيل اللِّسان. المبرّد: اللَّفيف: إدخال حَرف في حَرف. الليث: أَلَفّ الرجلُ رَأْسَه: إذا جَعله تحت ثَوبه، وأَلَفّ الطائر رأسَه: إذا جعله تحت جناحه؛ وقال أُميّة بن أبي الصَّلْت:

ومنهم مُلِفٌّ رأسَه في جَناحِه
يكادُ لذكْرَى ربِّه يَتَفَصَّدُ

ابن الأعرابي: لَفْلَفَ الرَّجُلُ: إذا اسْتَقْصَى الأكل والعَلَف. قال: ولَفْلَف: موضعٌ. ويقال: تلفف الرَّجلُ بثَوْبه؛ وٱلتفَّ به؛ ومنه: لِفافة الرَّجُل. وقيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿**والتفَّت السَّاقُ بالسَّاقِ**﴾ [القيامة: ٢٩]؛ إنّه لَفُّ ساقَي الميت في كَفنه، وقيل: إنه ٱتصال شدّة الدُّنيا بشدّة الآخرة. والميتُ يُلَفُّ في كفنه لفًّا: إذا أُدرج فيه إدراجاً. واللَّفيفة: لحم المَتْن الذي تحته العَقَب من البعير.

لفق: قال: اللَّفْقُ: خياطةُ شُقتَين تَلفِق إحداهما بالأخرى لَفقاً. والتلفيق: أعمّ، وكلاهما لِفقان ما داما منضمين، فإذا تباينا بعد التلفيق قيل: قد انفتق لِفْقُهما، ولا يَلْزمُه اسمُ اللِّفْقِ قبلَ الخياطة. وقال غيره: اللِّفَاق؛ جماعة اللِّفق؛ وأنشد:

ويا رُبَّ ناعمةٍ منهم
تَشُدُّ اللِّفَاقَ عليها إزَارَا

وقال المؤرج: يقال للرجلين لا يفترقان: هما لِفْقَان. وفي النوادر: تأفّقْتُ بكذا وتلفّقْتُ به، أي: لَحِقتُه. قال شمر في قول لقمان: «صَفّاق أفّاق»، قال؛ رواه بعضهم «لَفّاق». قال: واللَّفّاق: الذي لا يدرك ما يطالب. يقال: لفق فلانٌ، أي: طلب أمراً فلم يدركه. قال: ويفعل ذلك الصَّقر إذا كان على يدَي رجلٍ فاشتهى أن يُرسله على الطير، ضربَ بجناحيه، فإذا أرسله فسبقه الطيرُ فلم يدركه فقد لفق. قال: والدِّيك الصّفّاق: الذي يضرب بجناحيه إذا صوّت.

لفك: عمرو عن أبيه: العَفِيكُ واللَّفِيكُ: المُشْبَعُ حُمْقاً. ثعلب عن ابن الأعرابي: الألْفَكُ والأَلْفَتُ: الأَعْسَرُ. وقال في موضعٍ آخر: الأَلْفَكُ: الأحمَقُ.

لفم: أبو عُبيد، عن أبي زَيد: تَمِيم تقُول: تَلثَّمت على الفَم؛ وغيرهم يقول: تَلفَّمت. قال: وقال الفَرّاء: يُقال من «اللِّفام»: لَفَمْت أَلْفَم. قال: وإذا كان على طَرف الأنف، فهو اللِّفام. فإذا كان على الفَم، فهو اللِّثَام.

لقب: قال الليث: اللَّقَب: النَّبَز[1]، اسمٌ غير الذي سُمِّي به. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**ولا تَنابزوا بالألقاب**﴾ [الحجرات: ١١]، يقول: لا تَدْعُوا الرجلَ إلاّ بأحبّ أسمائه إليه. وقال الزّجّاج في قوله[2]: ﴿**ولا تنابزوا بالألقاب**﴾ يقول: لا يقول المسلمُ لمن كان يهوديًّا أو نصرانياً فأسلم: يا يهوديُّ يا نصرانيُّ، وقد آمن. وقال الليث

(١) في اللسان: «النَّبْزُ» بتسكين الباء.

(٢) تعالى.

يقال: لقَّبْتُ فلاناً تلقيباً، ولَقَّبْتُ الاسمَ بالفِعل تَلْقيباً: إذا جعلتَ له مِثالاً مِن الفِعْل، كقولك للجَوْرَب: فَوْعَل.

لقث: أهمله الليث. وقال ابن دريد: لَقَثْتُ الشيءَ لَقْثاً: إذا أخَذْتَه أخذاً سريعاً.

لقح: الليث: اللِّقاحُ: اسمُ ماءِ الفحل، واللِّقاح: مصدر قولك: لَقِحَت الناقةُ تَلْقَح لَقاحاً: إذا حملت، فإذا استبان حَمْلُها قيل استبان لَقاحُها فهي لاقِح. قال: والمَلْقَح: يكون مصدراً كاللِّقاح؛ وأنشد:

يَشْهَدُ منها مَلْقَحاً ومَنْتَحا

وقال في قول أبي النجم:

وقد أَجَنَّتْ عَلَقاً ملقوحاً

يعني: لَقِحَتْهُ من الفَحْل؛ أي: أَخَذَته. ورُوي عن ابن عباس أنه سُئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهُما غلاماً، وأرضَعَت الأخرى جارية: هل يتزوّج الغلام الجارية؟ قال: لا، اللِّقاحُ واحد. قلت: قد قال الليث: اللِّقاح: اسم لِمَاء الفحل، فكأنّ ابن عباس أراد أن ماء الفَحْل الذي حَمَلتا منه واحد، فاللبن الذي أرضَعَت كلُّ واحدة منهما مُرْضعَها كان أصله ماءَ الفحل، فصار المُرْضعان وَلَدَين لزوجهما؛ لأنه كان ألقَحَهما. قلت: ويحتمل أن يكون اللِّقاحُ في حديث ابن عباس معناه الإلقاح. يقال: ألقَحَ الفحلُ الناقةَ إلقاحاً ولَقَاحاً، فالإلقاحُ مصدرٌ حقيقي، واللِّقَاح اسم يقوم مَقام المصدر، كقولك: أعْطَى عَطاء وإعطاء، وأصلح إصلاحاً وصلاحاً، وأنبت إنباتاً ونَباتاً. قلت: وأصلُ اللِّقاح للإبل، ثم استُعِيرَ في النساء، فيقال: لَقِحَتْ: إذا حَمَلت. قال ذلك شَمِر وغيره من أهل العربية. وقال الليث: أولاد الملاَقِيح والمضَامِين نُهي عن ذلك في المُبَايَعة، لأنهم كانوا يَتَبَايعون أولادَ الشَّاة في بطون الأمَّهات وأصلابِ الآباء، قال: فالملاَقِيح في بطون الأمَّهات، والمضامين في أصلاب الفحول[1]. وقال أبو عُبيد: الملاَقِيح: ما في البطون وهي الأَجِنَّة، الواحدة منها: مَلْقُوحَة، قال: وأنشدني الأصمعيّ[2]:

إنَّا وجَدْنَا طَرَدَ الهَوَامِلِ
خيراً من التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ[3]
وعِدَةِ العامِ، وعامٍ قابِلِ،
مَلْقُوحَةً في بَطْن نابٍ حَائِلِ

يقول: هي مَلْقُوحة فيما يُظْهر لي صاحبُها، وإنما أُمُّها حائِل. قال: فالملقوحُ هي الأجِنَّة التي في بطونها، وأما المضامين فما في أصلاب الفُحُول. وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة، ويبيعون ما يَضْرِب الفحلُ في عامه أو في أعوام. قلت: وروى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب أنه قال: لا ربا في الحيوان، وإنما نُهِي من الحيوان عن ثلاث: عن المضامين والملاَقِيح، وحَبَلِ الحَبَلة. قال سعيد: والملاقيحُ: ما في ظُهُور الجمال، والمضامينُ: ما في بطون الإناث. وقال المُزَنيُّ: أنا أحفظ أن

(١) في اللسان: «الآباء».

(٢) في التكملة، الإنشاد منسوب إلى لوط بن عبيد الطائي، ثم قال: «ويُرْوَى لمالك بن الريب، أيضاً».

(٣) جاء في التكملة: «وقد سقط بين قوله «الهوامِلِ» وبين قوله «خيراً» مشطور، وهو:

بينَ الرُّسَيْسَيْنِ وبينَ عاقِلِ

الشافعيّ يقول: المضامين: ما في ظُهُورِ الجِمال، والملاقيحُ: ما في بُطُون إناثِ الإبل. قال المُزَنِيّ: وأَعْلَمْتُ بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدني شاهداً له من شعر العرب:

إنَّ المَضَامِينَ، التي في الصُّلْبِ
ماءَ الفُحُولِ في الظُّهُورِ الحُدْبِ
لَسْنَ[1] بمُغْنٍ عنك جُهْدَ اللَّزْبِ

وأنشد في الملاقيح:

مَنَّيْتَني مَلاَقِحاً في الأَبْطُنِ
تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بعد أَزْمُنِ

قلت: وهذا هو الصَّواب. وأخبرني المُنذِري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: إذا كان في بطن الناقة حَمْلٌ فهي ضامِن ومِضْمان وهن ضَوَامِنُ ومَضَامِينُ، والذي في بطنها مَلْقُوح ومَلْقُوحَة. قلت: ومعنى المَلْقُوح: المَحْمُول، ومعنى اللاَّقح: الحامِل. وقال الليث: أَلْقَحَ الفحلُ الناقةَ. واللِّقْحَةُ: الناقة الحَلُوب، فإذا جعلته نعتاً قلت: نَاقةٌ لَقُوحٌ، ولا يقال: ناقة لِقْحَة، إلا أنك تقول: هذه لِقْحَة فُلان. قال: واللِّقَاحُ جمع: اللِّقْحَة، واللُّقُح جَمْع: لَقُوح. قال: وإذا نُتِجت الإبل فَبَعْضُها قد وَضَع وبَعْضُها لم يَضَعْ فهي عِشار، فإذا وضعت كلها فهي لِقَاحٌ. وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي يقال: لَقِحَت الناقة تَلْقَح لَقَاحاً ولَقْحاً، وناقة لاقِح وإبل لواقِحُ ولُقَّح. واللَّقُوح: اللَّبُون، وإنما تكون لَقُوحاً أوَّل نَتاجِها شَهْرين أو ثلاثة أشهر، ثم يَقَع عنها اسم اللَّقُوح، فيقال: لَبُون. قال: ويقال: ناقة لَقُوح ولِقْحَة. وجمع لَقُوح: لُقُح ولِقَاحٌ ولَقَائحُ، ومن قال: لِقْحَة جمعها: لِقَحاً. قال: وحيّ لَقاح: إذا لم يُمْلَكُوا ولم يَدِينُوا للمُلُوك. وروي عن عمر أنه أوصى عُمَّاله إذْ بعثهم فقال: وأَدِرُّوا لِقْحَة المسلمين. قال شمر: قال بعضهم: أرادَ بلِقْحة المسلمين: عطاءهم. قلت: أراه أراد بلِقْحة المسلمين دِرَّةَ الفَيْء والخراج الذي منه عطاؤُهم وما فُرِض لهم، وإدْرَاره: جِبايَتُه وتَحَلُّبه وجمعُه مع العدل في أهل الفَيْءِ حتى تَحْسُن حالهُم، ولا تنقطع مادّةُ جِبايتهم. وقال ابن شُمَيْل: يقال: لِقْحَة ولِقَح ولَقُوح ولَقَائِحُ. واللِّقاح: ذواتُ الأَلْبَان من النُّوق، واحدها: لَقُوح ولِقْحة؛ قال عديّ بن زيد:

مَنْ يَكُنْ ذا لِقَحٍ رَاخِياتٍ
فَلِقَاحِي ما تَذُوقُ الشَّعِيرا
بَلْ حَوَابٍ في ظِلالٍ فَسِيلٍ
مُلِئَتْ أَجْوَافُهُن عَصِيرا
فَتَهَادَرْنَ كذاك[2] زماناً
ثم مَوَّتن[3] فَكُنَّ قُبُورا

قال شمر: وتقول العرب: إنّ لي لقْحَة تُخْبِرني عن لِقاح النَّاس. يقول: نفسي تُخْبِرُني فَتَصْدُقُني عن نفوس الناس: إنْ أَحْبَبْتُ لهم خَيْراً أَحَبُّوا لي خيراً، وإن أحببت لهم شراً أحبوا لي شراً. وقال زيد بن كَثْوة: المعنى: أنّي أعرف ما يصير إليه لِقَاحُ الناس بما أرى من لِقْحَتِي، يقال: عند التأكيد للبَصَرِ بخاصِّ أُمُور الناس أو عَوَامّها. وأخبرني المُنْذِرِيّ عن أبي الهَيْثَم أنه قال: تُنْتَجُ الإبلُ في أوَّل الرَّبيع فتكون لِقاحاً، واحدتها: لِقْحَة ولَقْحة ولَقُوح، فجمْع لَقُوح: لقائح ولُقُح، وجمع اللِّقْحَة: لِقَاح، فلا تزال لِقَاحاً حتى يُدْبِرَ

(١) في اللسان والتاج: «ليس».

(٢) في اللسان: «لِذَاكَ».

(٣) في اللسان: «مُوِّتْنَ».

الصيفُ عنها. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: ناقة لاقِح وقارح يوم تَحْمِل، فإذا استبان حَمْلُها فهي خَلِفَة. قال: وقَرَحَت تَقْرَحَ قُرُوحَا، ولَقِحَت تَلْقَح لَقَاحا ولَقْحا، وهي أيام نَتاجِها عائذٌ. الليث: اللَّقَاح: ما يُلْقَح به النَّخْلة من الفُحَّال، تقول: أَلْقَحَ القومُ النخلَ إلْقَاحاً، ولَقَّحُوها تَلْقِيحاً، واستَلْقَحت النَّخْلة؛ أي: أنَى[1] لها أن تُلْقَح. قال: وأَلْقَحَت الرِّيحُ الشجرة ونحو ذلك في كل شيء يَحْمل. قال: واللَّواقحُ من الرِّياح: التي تَحْمل النَّدَى ثم تَمُجُّهُ في السَّحاب فإذا اجْتَمَعَ في السحابِ صار مطراً. وحربٌ لاقحُ: مُشبَّهة بالأُنثى الحامِل. وقال الفرّاء: في قولِ الله جلَّ وعزّ: ﴿وأرسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ [لحجر: ٢٢]، قرأها حمزة وأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ؛ لأن الريحَ في معنى جمع، قال: ومن قرأ الرِّياحَ لَواقِحَ فهو بَيِّن، ولكن يُقالُ: إنما الرِّيحُ مُلْقِحة تُلْقح الشجر فكيف قِيلَ لواقِح؟ ففي ذلك معنيان أحدُهما أن تجعل الريحَ هي التي تَلْقَح بمرورِها على التُّرابِ والماءِ فيكون فيها اللِّقاحُ فيقال رِيحٌ لاقِح، كما يقال: ناقة لاقِحٌ، ويَشْهَد على ذلك أنه وصف رِيحَ العذاب بالعقِيم فجعلها عَقِيماً إذ لم تَلْقَح[2]. قال: والوجهُ الآخر أن يكون وَصَفَها باللَّقْح وإن كانت تُلْقِح، كما قيل: ليل نائم والنَّوْم فيه، وسِرٌّ كاتمٌ، وكما قيل: المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ فجعله مَبْرُوزاً ولم يقل مُبْرِزاً[3]، فجاز مَفْعُول لمُفْعَل، كما جاز فاعِل لِمَفْعُول إذ لم يزِد البِناءُ على الفِعْل، كما قيل: ماء دافِق. وأخبرني المُنْذِريّ عن الحَرَّانِي عن ابن السِّكِّيت قال: لواقِحُ: حَوَامل، واحدتها: لاقِح. قال: وسَمِعْتُ أبا الهَيْثَم يقول: ريحٌ لاقِحٌ؛ أي: ذاتُ لِقاح، كما يُقال: دِرْهَم وازِنٌ؛ أي: ذو وَزْنٍ، ورجل رامِحٌ وسائِفٌ ونابِل، ولا يقال: رَمَح ولا ساف ولا نَبَل، يُرادُ: ذو رُمْح وذو سَيْفٍ وذو نَبْلٍ. قلت: وقيل: معنى قوله: ﴿أَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾؛ أي: حوامِل، جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلّبه وتصرّفه ثم تَسْتَدِرّه، فالرياح لواقح؛ أي: حوامل على هذا المعنى؛ ومنه قولُ أبي وَجْزَة:

حتى سَلَكْن الشَّوَى مِنْهُنّ في مَسَكٍ
مِن نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ

سلكْنَ، يعني: الأُتُن أدخلن شَواهُنَّ؛ أي: قوائمهن في مَسَك؛ أي: في ماء صار كالمَسَك لأيديها، ثم جعل ذلك الماءَ من نَسْلِ ريح تجوب البلاد، فجعل الماءَ للريح كالولد؛ لأنها حملته. ومما يحقق ذلك قولُ اللَّهِ جلَّ وعزَّ: ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حتى إذَا أَقَلَّت سَحَاباً ثِقَالاً﴾ [الأعراف: ٥٧] أي: حَمَلت، فهذا على المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقِحٌ بمعنى ذي لَقْح، ولكنها حاملة تحمِلُ السحاب والماءَ. ويقال للرجل إذا تكلم فأشار بيديه: تَلَقَّحَتْ يداه، يُشَبَّه بالناقة إذا شالت بذنبها تُرِي أنها لاقح لِئلاَّ يدنو منها الفَحْلُ، فيقال تلقَّحت؛ وأنشد:

تَلَقَّحُ أيدِيهم، كأنَّ زَبِيبَهُم
زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهي تَلَمَّحُ

أي: أنهم يُشيرون بأيديهم إذا خطبوا، والزَّبيبُ: شِبْه الزَّبَدِ يظهر في صامِغَيِ الخطيب إذا زَبَّبَ شِدْقاه.

---

(١) في اللسان: «آن».

(٢) في اللسان: «.. لم تُلْقِحْ».

(٣) لعل المراد هنا، «مُبْرَزا» بفتح الرّاء، ليتسق وقوله: «فجاز مفعول لِمفعَل».

لقد: أما (لَقَد) فأصلُه: قَدْ، ثم أدخلتْ عليها اللام توكيداً. قال الفَرَّاء: وظن بعضُ العرب أنَّ اللام أصليّة، فأدخل عليها لاماً أخرى؛ فقال:

لَـلَـقَـدْ كـانـوا، لَـدَى أزمـانـنـا،
لـصَـنِـيـعَـيْـن لِـبَـأْسٍ وتـقَـاءِ[1]

لقز: قال ابن دُريد: يقال: لقزَه ووكزه، بمعنًى واحد.

لقس: قال الليث: اللَّقِسُ: الشَّرِهُ النّفسِ، الحريصُ على كلِّ شيء. يقال: لَقِسَتْ نفسه إلى الشيءِ: إذا نازَعَتْه إليه وحَرَصَتْ عليه. قال: ومنه الحديث: «لاَ يقولَنَّ أحدكم خَبُثَتْ نفسي وَلكنْ لِيَقلْ لَقِسَتْ نفسي». أبو عبيد عن أبي زيد: لقِسَتْ نفسي لَقَساً، وتَمقَّسَتْ تمقُّساً، كِلاهُما بمعنى غَثَتْ غَثَياناً. شَمِر عن أبي عمرو: اللَّقيس: الذي لا يستقيمُ عَلَى وجهٍ. وقال ابن شميل: رجلٌ لَقِسٌ: سيِّءُ الخُلُق خَبيثُ النفس، فَحّاشٌ. أبو عبيد عن أبي زيد: لَقِسْتُ الناسَ أَلْقَسُهُمْ، ونَقِسْتُهُمْ أنقَسُهم، وهو: الإفساد بينهم، وأن تَسْخَرَ منهم وتُلَقِّبهُمْ الألقابَ. أبو منصور: جعل الليث اللَّقَس: الحِرْصُ والشَّرَهُ، وجَعله غيره: الغَثَيان وخُبْث النّفس، وهو الصواب.

لقط: قال الليثُ: يُقالُ: لَقط الإنسانُ شَيْئاً يلقُطُهُ لَقْطاً؛ أي: أَخَذَهُ مِنَ الأَرْضِ. قالَ: واللُّقْطَةُ، بِتَسْكِينِ الْقَافِ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ. وكذلك المنبوذُ من الصِّبْيَانِ: لُقَطةٌ. وأما اللُّقَطَةُ: فهو الرَّجُلُ اللَّقَّاطُ الَّذي يَتْبَع اللَّقَطَاتِ، يَلْتَقِطُهَا. قلت: وَكَلاَمُ العَرَبِ الفُصَحَاءِ على غيرِ ما قَالَ الليثُ، روى أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ والأَحْمر قالا: اللُّقَطَةُ والقُصَعَةُ والنُّفَقَةُ، مُثَقَّلاَتٌ كلّها، لِما يُلْتَقَطُ مِنَ الشَّيْءِ السَّاقِطِ. وهذا قَوْلُ حُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ، ولم أَسْمَعْ لُقْطَةً، لغيرِ اللَّيْثِ، وإِنْ كانَ ما قالَهُ قِياساً، وهكذا رَوَاهُ المُحَدِّثُونَ. حَدَّثَنِي عبدُاللَّهِ ابن هَاجَكَ عن ابنِ جَبَلَةَ عن أبي عُبيد، وَحَدَّثَنِيهِ أبو الحُسَين المزني عن عليّ بن عبد العَزِيزِ عن أبي عبيد، أَنَّهُ قالَ في حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَن اللُّقَطَةِ؟ فقال: «احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا». وأما الصَّبِيُّ المَنْبُوذُ يَجِدُهُ إِنْسَانٌ، فهو اللَّقِيطُ عندَ العَرَبِ، فَعِيل، بمعنى مَفْعُول. والذي يأخُذُ اللَّقِيط أو الشَّيْءِ السَّاقِطَ، فإنه يقالُ له: المُلْتَقِطُ، ويُقالُ لِلَّذِي يَلْقُطُ السَّنَابِلَ، إذا حُصِدَ الزَّرْعُ وَوَخِزَ الرُّطَبُ من العِذْقِ: لاَقِطٌ ولقَّاطٌ ولَقَّاطَةٌ. وأَمَّا اللُّقَاطَةُ: فهو ما كانَ سَاقِطاً من الشَّيءِ التَّافِهِ الذي لا قِيمَةَ لَهُ، ومن شاءَ أَخَذَهُ. وقرأتُ في كِتَابِ المَصَادِرِ للفرَّاءِ: اللُّقْطَةُ: لما يُلْتَقَطُ، والصَّوابُ ما قالَهُ الأَحْمَرُ، لأَنَّهُ صَحَّ في الحديثِ. وقال اللَّيثُ: اللَّقاطُ: السُّنْبُلُ الذي تُخْطِئُه المَنَاجِلُ، يَتَلَقَّطُهُ النَّاسُ. واللِّقاطُ: اسمٌ لذلك الفعلِ كالحَصَاد والحِصَاد. قلت: الحَصَاد والحِصَاد، بمعنًى واحد، وَمثله: الجِزازُ والجَزَازُ، والصِّرَامُ والصَّرَامُ، والجِداد والجَدَادُ. ثعلب عن ابن الأَعْرَابيِّ قال: اللاَّقِطُ: الرَّفاءُ، واللاَّقِطُ: العَبْدُ المُعْتَقُ. قالَ: والماقِطُ: عبد اللاَّقِطِ، والسَّاقِطُ: عبدالماقِطِ. قالَ: ومن أَمْثَالِهِم: أَصِيْدَ القُنْفُذُ، أَمْ لُقَطَةٌ؟، يُضْرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ الفَقِيرِ يَسْتَغْنِي في ساعةٍ. وقال الليث: اللَّقَطُ: قِطَع ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذْرِ، وأَعْظَمُ

(١) في اللسان، ورد الشاهد كالآتي:
لَـلَـقَـدْ كـانـوا، عـلـى أزمـانـنـا
لـلـصَّـنِـيـعَـيْـنِ لِـبَـأْسٍ وتُـقَـى

وعلق صاحب التكملة على (للقد) فقال: «وهو مما صَحّفه النحويون، والرواية: فلقد».

في المَعَادِنِ، وهو أجْوَدُهُ، ويُقالُ: ذَهَبٌ لَقَطٌ. أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ: وَرَدْتُ الماءَ الْتِقاطاً؛ وذلك: إذا هَجَمْتَ عَلَيْهِ، ولم تَحْتَسِبْهُ وأَنْشَدَ[1]:

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقاطا
لَمْ أَلْقَ، مذ وَرَدْتُهُ[2]، فُرَّاطا
إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا

وقال الليثُ: اللَّقِيطَةُ: الرَّجُلُ المَهِينُ الرَّذْلُ، والمرأةُ كذلكَ. تقُولُ: إنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وإنَّهُ لَسَاقِطٌ لاَقِطٌ، وإنَّهَا لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ. وإذَا أَفْرَدُوا الرَّجلَ، قَالُوا: إنَّهُ لَلَقِيطَةٌ. قالَ: وَتَقُولُ: يا لُقَطَانُ، تعني به الفِسْلَ الأَحْمَقَ، والأُنْثَى: لُقَطَانَةٌ. واللُّقَيْطَى: شِبْهُ حِكايةٍ إذا رَأَيتَهُ كَثِيرَ الالْتِقَاطِ لِلُّقَاطَاتِ، تُعَيِّرُهُ بِذَلِكَ. وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن ابن الأَعْرَابِيِّ قالَ: من كَلاَمِهِمْ: إنَّ عِنْدَكَ دِيكاً، يَلْتَقِطُ الحَصَا. قالَ: ويُقالُ هذا للرجلِ النَّمَّامِ. وقال الليثُ: إذا التقَطَ الكلامَ لِنَمِيمَةٍ، قلتَ: لُقَّيطى خُلَّيْطَى، حكايةً لِفِعْلِهِ. اللحياني: داري بِلقاطِ دارِ فلانٍ وطَوَارِهِ، أي: بِحِذَائِهَا. وقالَ أَبُو عُبَيْد: المُلاَقَطَةُ في سَيْرِ الفَرَسِ: أَنْ يَأْخُذَ التَّقْرِيبُ بِقَوَائِمِهِ جَمِيعاً. وقال الأَصْمَعِيّ: أَصْبَحَتْ مَرَاعِينا مَلاَقِطَ من الجَدْبِ: إذا كَانَتْ يابِسَةً، لا كلأَ فيها، وأنشد:

نُمْسِي[3]، وَجُلُّ المُرْتَعَى مَلاَقِطُ
والدِّنْدِنُ البَالِي وَحَمْضٌ حَانِطُ

شمرٌ عن الفرَّاء: اللَّقْطُ: الرَّفْوُ المُقَارِبُ. يُقالُ: ثَوْبٌ لَقِيطٌ، ويقال: القُطْ ثَوبَكَ؛ أي: ارفَأْهُ، وكذلِكَ: نَمِّلْ ثَوْبَكَ. قال شَمِر: وَسَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تَقُولُ لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا: قَدْ لَقَطْتَهَا بالمِلْقَاطِ؛ أي: كَتَبْتَهَا بالقَلَمِ. أَبُو عُبَيْد عن الكِسائيّ: لَقَطْتُ الثَّوْبَ لَقْطاً. وقال أبو مالكٍ: اللَّقَطَةُ، واللَّقَطُ للجَمْعِ، وهي: بَقْلَةٌ تَتْبَعُها الدَّوابُّ، لِطِيبِها، فَتَأْكُلَهَا، وربما انْتَتَفَهَا الرَّجُلُ فَنَاوَلَها بَعِيرَهُ، وهي بُقُولٌ كَثِيرَةٌ، يَجْمَعُهَا: اللَّقَط. ولُقاطُ النَّخْلِ: ما لُقِطَ، والمِلْقَطُ: ما لُقِطَ فيهِ. ولُقَاطَةُ الزَّرْعِ: ما لُقِطَ من حَبِّهِ بَعْدَ حَصَادِهِ. ومن أمثالهم: لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقطَةٌ(...). وقالَ غيرُهُ: اللاقِطَةُ: هي ذاتُ الأَطْباقِ الَّتِي يُقالُ لها: الفَحِثُ.

لقع: أبو عبيد عن الفرَّاء قال: اللُّقَّاعة والنِّلِقَّاعة: الكثير الكلام. وقال غيره: اللُّقَّاعة: الدَّاهية من الرجال. ويقال لَقَعه بالبعرة: إذا رماه بها، ولقعَه بعينه: إذا أصابه بها. وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر أنّه دخل على هشام بن عبد الملك فقال له: إنّك لذو كُدْنة، فلما خرجَ من عنده أخذته قفقفةٌ؛ أي: رِعدة، فقال لصاحبه: أترى الأحول لَقَعني بعينه؟ يعني هشاماً، أنّه أصابه بعينه، وكان أحْوَل. وقال الليث: اللِّقَاع: الكساء الغليظ. قلت: هذا تصحيف، والذي أراده اللِّفاع بالفاء، وهو كساءٌ يُتلفَّع به؛ ومنه قول أبي كبير[4] يصف ريش النّسر:

حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ[5]

وقال أبو عبيدة: فلانٌ لُقَعة: للذي يتلقّع الكلامَ ولا شيء وراء الكلام. وامرأةٌ مِلقَعةٌ: فحّاشة؛ وأنشد:

وإنْ تكلَّمتِ فكوني مِلْقَعه

(١) لِنقادة الأسدي، كما في اللسان.
(٢) في اللسان: «إذ وردتُه».
(٣) في اللسان: «تمشي..».
(٤) الهذليّ.
(٥) صدره، كما في ديوان الهذليين (٢/٩٩):
نُجُفا بَذَلْتُ لها خَوَافِيَ ناهِضٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: التُقِع لونُه، والتُفع لونه، واستُفِع لونه، ونُطِع وانتُطِعَ، واستُنطِع لونه، بمعنًى واحد. وقال ابن شميل: إذا أخذ الذباب شيئاً بِمُنْكِ أنْفِه من عسل وغيره قيل لقعَه يلقَعُه. وقال غيره: مرّ فلانٌ يلقَع: إذا أسرع. وقال بعض الرّجاز:

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ
وَسْطَ الرِّكابِ يَلْقَعُ

وقال اللحياني: التُقِع لونُه، والتُمِع لونُه: إذا تغيَّر لونُه.

لقف: قال الليث: اللَّقْفُ: تَناوُل الشيء يُرمَى به إليك، تقول: لقَّفَني تَلْقِيفاً فَلَقِفْتُه والتقَفْتُه. ورجلٌ لَقْفٌ ثَقْفٌ، أي: سريعُ الفَهم لما يُرمَى إليه من كلام باللسان، وسريعُ الأخذ لما يُرمَى إليه باليد؛ وقال العجّاج:

مِنَ الشَّمَالِيلِ وما تَلَقَّفا[1]

يصف ثوراً وحشيًّا وحَفْرَه كِناساً تحت الأَرْطَاة، وتلقُّفَه ما يَنْهَار عليه ورَمْيهُ به. وقال ابن السّكِّيت، في باب فَعْل وَفَعَل باختلاف المعنى: اللَّقف: مصدرُ لقِفْتُ الشيءَ أَلقَفُه لَقْفاً: إذا أخذتَه فأكلتَه أو ابتلعته. ويقال: رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ؛ إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به. ورَوَى أبو عبيد عن الأحمر: إنّه لثَقْفٌ لَقْفٌ، وثَقِفٌ لَقِفٌ، وثقيفٌ لَقِيفٌ، بيِّن الثَّقافة واللَّقافة. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فإذا هي تَلْقَف ما يأفِكون﴾ [الأعراف: ١١٧]، وقرىء: ﴿فإذا هي تَلَقَّف﴾. قال الفرّاء: لقِفْتُ الشيءَ أَلقَفُه لَقْفاً ولَقَفاناً، قال: وهي في التفسير تَبْتَلِع. أبو عبيد: الحوضُ اللَّقيف: الملآن. وقال شمر: قال أبو عمرو الشيبانيّ: اللقيف؛ الحوض الذي لم يُمْدَر ولم يُطيَّن، فالماء ينفجِر من جوانبه، وقال الأصمعيُّ: هو الذي يَتَلَجَّف من أسفله فيَنْهار، وتَلَجُّفُه: أكلُ الماء نواحِيَه. وقال أبو الهيثم: اللقيف من الملآن[2] أشبهُ منه بالحوض الذي لم يُمْدَر، يقال: لقِفْتُ الشيءَ ألقَفُه لَقْفاً، فأنا لاقِفٌ ولَقِيفٌ، فالحَوْض لَقِفَ الماء، فهو لاقِفٌ ولَقِيفٌ. قال: وإن جعلتَه بمعنى ما قال الأصمعيّ: أنَّه تَلَجَّف وتَوَسّع ألجافُه حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلأت ألجافُه، كان حَسَناً. وقال الليث في اللقيف مثل قول أبي عمرو. وقال أبو ذؤيب:

كما يتهدَّمُ الحوضُ اللَّقِيفُ[3]

وقال أبو عبيدة: التّلقيف؛ أن يَخْبِطَ الفرسُ بيديه في اشتقاقه[4] لا يُقِلُّهما نحوَ بطنه، قال: والكَرْوُ مثل التلقيف. وقال أبو خِراش[5]:

كابي الرَّمادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه،
عند[6] الشّتاء، كَحوضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ

هو مثل اللَّقيف، وقال أبو وجْزَة:

قد شاع في الناسِ فيما يذكران به
وهي الأديم وأنَّ الحوضَ قد لقفا

شمر عن ابن شميل: إنهم لَيُلَقِّفُونَ الطعامَ أي يأكلونه، ولا تقول يتلَقّفونه؛ وأنشد:

إذا ما دُعِيتُم للطَّعَام فَلَقِّفوا
كما لَقَّفَتْ زُبٌّ شآمِيَّةٌ حُرْدُ

(١) في الديوان (٢/ ٢٣٦): منها شماليلُ وما تَلَقَّفا

(٢) في اللسان: «اللَّقيفُ بالملآن...».

(٣) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٠٢):
فلم يَرَ غيرَ عَادِيَةٍ لِزَاماً.

(٤) أي: ذهابه يمنة ويَسْرَة. وفي اللسان: «استنانه».

(٥) هو أبو خراش الهذليّ، خويلد بن مرّة.

(٦) في الصحاح واللسان: «حين»، وفي ديوان الهذليين (٢/ ١٥٦) مطابق ما جاء في التهذيب.

والتَّلقيف: شدَّة رَفْعِها يدَها كأنها تَمُدُ يَدًا؛ ويقال: تَلْقِيفُها: ضَرْبُها بأيديها لَبَّاتِها، يعني الجِمالَ، في سيرها.

لقّ، لقق: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: اللَّقَقَةُ[١]: الحُفَرُ المضَيَّقةُ الرُّؤوس. واللَّقَقَةُ: الضَّاربون عيون الناس براحاتِهِمْ. وقال غيره: الخَقُّ واللَّقُّ: الصَّدعُ في الأرض. وكتب بعض الخُلَفاء إلى عاملٍ له[٢]: لا تَدع في ضَيْعَتنَا خَقًّا إلا زرعْتَهُ. وقال أبو زيد: لَقَقْتُ عينَه أَلُقُّها لَقًّا: وهو ضرب العيْنِ بالكفِّ خاصةً، ومثله: لمقته لمْقاً.

لقلق: قال شمر: اللَّقْلَقَةُ: إعجالُ الإنسان لسانه حتى لا ينطق عَلَى وقَارٍ وتَثَبُّتٍ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائِباً؛ ومنه قول امرىء القَيْسِ:

وجَلاَّهَا بِطَرْفٍ مُلَقْلَقٍ[٣]

أي: سريع لا يَفْتُرُ ذكاءً. قال: والحَيَّةُ تُلَقْلِقُ: إذا أدامت تحريك لَحْيَيْهَا وإخراج لِسانها؛ وأنشد:

مثلُ[٤] الأفاعي خِيفَةً تُلَقْلِقُ[٥]

وقال الليث: اللَّقْلاَقُ: طائرٌ أعْجميٌّ. واللَّقْلاَقُ: الصوت، وكذلك اللَّقْلَقَةُ، ونحو ذلك؛ قال أبو عبيد وأنشد:

وكَثْرَ الضَّجَاج[٦] واللَّقْلاَقُ[٧]

قال: واللَّقْلَقُ: اللسان، وروِي عن بعضهم أنه قال: مَنْ وُقِي شَرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ فقد وُقِيَ (فلَقْلَقُهُ لسانُهُ وقَبْقَبُهُ بطنُهُ وذَبْذَبُهُ فَرْجهُ)[٨]. وقال ابن الأعرابيّ: رجلٌ مُلَقْلَقٌ: حادٌّ لا يَقِر في مكانه، واللَّقْلَقَةُ: تقطيعُ الصوتِ، وهي: الوَلْوَلَةُ؛ وأنشد:

إذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحَيَاءَ مَعَ[٩] التُّقَى
وَثَبْنَ مُرِنَّاتٍ، لَهُنَّ لَقَالِقُ

لقم: أبو عبيد عن الفرّاء: لقمتُ الطريق وغير الطريق ألقُمه لَقْماً: سَدَدْتُ فمَه. واللَّقَم، محرَّك: معظَم الطريق. غيره: لَقِمْتُ اللُّقْمَة أَلْقَمُها لَقْماً: إذا أخذْتَها بِفِيك، وأَلْقَمْتُ غيري لُقْمةً فَلَقِمَها، والتقمْتُ لُقْمةً[١٠] ألتَقِمها الْتِقاماً[١١]. وقال ابن شميل: أَلقَمَ البعيرُ عَدْواً، بينما هو يَمشي إذْ عدَا، فذلك الإلقام، وقد ألقمَ عَدْواً وأَلْقَمْتُ عَدْواً. وقال الليث: لقمُ الطّريقِ: منفرَجُه، تقول: عَلَيْكَ بلقَم الطّريق فالزَمْه. واللُّقْمَةُ: اسمٌ لما يهيِّئُه الإنسان للالتقام. واللَّقْمَةُ: أكلُها بمَرّة، تقول: أكلت لُقمةً بِلَقْمَتَيْنِ، وأكلتُ لُقْمَتين بِلَقْمة، وأَلْقَمْتُ فلاناً حَجَراً.

---

(١) في اللسان: «اللقلقة».

(٢) في اللسان: «ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجّاج..».

(٣) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص١٥٣):
رأى أرنباً فانقَضَّ يَهْوِي أمامَه
إليها، وجلاَّها بِطَرْفٍ مُلَقْلِقِ

(٤) في اللسان (لقق): «شِبْهَ...».

(٥) تمام الشاهد، كما روي في اللسان (لقق):
،إذا مَشَتْ فيه السِّياطُ المُشَّقُ
شِبْهَ الأفاعي، خِيفةً تُلَقْلِقُ

(٦) في اللسان: «اللَّجْلاَجُ..».

(٧) وقبله، كما في الصحاح (لقق):
إني إذا ما زَيَّبَ الأشداقُ
وبعده:
ثَبْتُ الجَنَانِ مِرْجَمٌ وذَاقُ

(٨) عبارة اللسان: «وفي رواية: دخل الجنة؛ لَقْلَقُه اللسان، وقبقبه البطن، وذبذبُهُ الفرج».

(٩) في اللسان: «من».

(١٠) «اللُّقْمَةَ» (اللسان).

(١١) زاد اللسان موضحاً: «إذا ابتلعتها في مُهْلَة».

لقن: قال الليث: اللَّقَنُ: إعراب لَكَنٍ، وهو شَبِيه طَسْتٍ من الصُّفْر. قال: واللَّقَن[١]: مصدَر لَقِنْتُ الشيءَ أي: فَهمتُه، ألقَنُه لَقَناً. وقد لقّنني فلانٌ كلاماً تلقيناً، أي: فهَّمني منه ما لم أفهَم، وقد لقِنْتُه وتلقّنْتُه. اللحيانيّ: هي اللَّقانة واللَّقَانِيَة، واللَّحانة واللَّحَانِيَة، والتَّبانَةُ والتَّبانِيَةُ، والطَّبانَةُ والطَّبانِيَة، معنى هذه الحروف واحد. وقال الليث: مَلْقَنٌ: اسم موضع.

لقي: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللُّقَى: الطُّيور. واللُّقى: الأوجاع. واللُّقَى: السريعات اللَّقْح[٢] من جميع الحيوان. وقال الليث: اللَّقْوة من النساء: السّريعة اللّقْح. واللَّقوة: داءٌ يأخذ في الوجه يعوجّ منه الشِّدق[٣]، يقال: لُقِي الرجلُ فهو مَلْقُوٌّ. واللَّقوة واللِّقوة: العُقاب. وقال الأمويُّ وحده: اللَّقْوة واللِّقوة: العُقاب، وجمعُها لِقاءٌ. أبو عبيد عن أبي زيدٍ، والأمويِّ، والكسائيّ: اللَّقوة: الداء الذي يكون بالوجه. وقال أبو عبيد: (في باب سرعة اتفاق الأخوَين في التَّحابّ والمودة): قال أبو زيد: مِن أمثالهم في هذا: «كانت لِقْوةً[٤] صادفتْ قبيساً»، قال، وقال أبو عبيدة: اللَّقْوَة: هي السَّريعة اللَّقْح[٥] والحَمْل، والقَبيسُ: هو الفَحل السريع الإلقاح، أي: لا إبطاء عندهما في النِّتاج، يُضرب للرجلين يكونان متَّفِقَين على رأيٍ ومذهب، فيلتقيان، فلا يَلْبَثان أن يتصاحبا ويتَصافَيا على ذلك. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال في المرأة والناقة لِقْوة ولَقْوة. أبو عبيد عن الفرّاء قال: اللَّقْوة من النساء، بفتح اللام، هي السّريعة اللَّقْح؛ وأنشد:

حَمَلْتِ ثَلاثةً فوَلَدْتِ تِمًّا
فأُمٌّ لَقْوةٌ وأَبٌ قَبِيسُ

وقال أبو عبيدٍ: سُمّيت العُقاب لِقْوةً لسَعة أشداقها. قلت: واللَّقْوة في المرأة والناقة، بفتح اللام، أفصح من اللِّقْوة. وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لَقْوة فيهما. (وقال الليث: يقال لَقِيَ فلانٌ فلاناً لِقاءً ولُقِيًّا ولَقْية واحدة، وهي أقبحها على جوازها)[٦]. وكلُّ شيءٍ استقبلَ شيئاً أو صادفَه فقد لقيه، من الأشياء كلّها. واللَّقِيَّان: كلُّ شيئين يَلقَى أحدُهما صاحبه، فهما لَقِيَّانِ. ورُوِي عن عائشة أنها قالت: «إذا التَقى الخِتانان فقد وَجَبَ الغُسْلُ». وقال الشافعيّ: التقاؤهما من المرأة والرجل: تَحاذِيهما مع غُيوب الْحَشَفَةِ في فَرْجها، لا أن يُماسَّ خِتانُه ختانَها، وذلك أنَّ الْحَشفةَ إذا غابت في الفَرْج منها صار خِتانُه بحذاء خِتان المرأة، وخِتان المرأة عالٍ على مَدخَل الحَشفَة، وخِتان الرجل أسفلَ من ذلك، وهو موضع قَطْع الفُرْلة من الذكر، فهذا معنى التقاء الختانين. الحرّانيّ عن ابن السّكّيت، يقال: لقيتُه لقاء ولُقْياناً ولُقِيًّا ولَقًى ولِقْيانةً واحدة، ولَقْية واحدة، ولقاءةً واحدة؛ ولا تقل لَقَاةً فإنها مولّدةٌ ليست بفصيحة عربيَّة. وقال الليث: رجل شَقِيٌّ لَقِيٌّ: لا يزال يَلْقَى شَرًّا. ونَهى النبيّ ﷺ، عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَان، وجاء تفسيره في حديثٍ حدّثنا به محمد بن إسحاق عن أبي حاتم الرازيّ، عن الأنصاريّ، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة

(١) في اللسان: «واللَّقْنُ».
(٢) في اللسان: «اللَّقَح».
(٣) «الشِّدْقُ» (اللسان).
(٤) الصواب: «لَقْوَةٌ» (الصحاح).
(٥) في اللسان: «اللَّقَح».
(٦) في اللسان، عن الليث: «ولَقِيَه لَقْيَةً واحدة ولَقَاةً واحدة، وهي أقبحها على جوازها».

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَلقَّوُا الرُّكْبَانَ والأَجْلَابَ، فَمَنْ تَلقَّاه فاشْتَرى منه شيئاً فصاحِبُه بالخِيار إذا أتى السُّوق». وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعيّ أنه قال: وبهذا آخُذ إنْ كان ثابتاً، وقال: وفي هذا دليلٌ على أنَّ البَيع جائز، غيرَ أنَّ لصاحبها الخيارَ بعد قُدوم السُّوق، لأنَّ شراءها مِن البَدَوِيّ قَبْل أنْ يصير إلى موضع المُتَسَاوِمَيْن من الغُرور بوجه النَّقْص من الثَمنَ؛ فله الخِيارُ. قلتُ: والتَلَقِّي: هو الاستقبال؛ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿وما يُلَقّاها إلاَّ الذين صَبَروا وما يُلَقّاها إلا ذو حظٍّ عظيم﴾** [فصلت: ٣٥]. قال الفرّاء: يريد ما يُلَقّي دَفعَ السَّيئة بالحسنة إلا من هو صابرٌ أو ذو حَظٍّ عظيم، فأنَّثها لتأنيث إرادة الكلمة. وأما قوله عزَّ وجلَّ: **﴿فتلقّى آدمُ من ربِّه كلماتٍ فتابَ عليه﴾** [البقرة: ٣٧]، فمعناه أنَّه أخذها عنه، ومِثله لَقِنها وتلقّنها. أبو عبيد عن أبي زيد: أَلْقَيْتُ عليه أُلْقِيَّةً. قلت: معناه: كلمة مُعاياةٍ يُلْقيها عليه ليستخرجها. وقال الليث: الأُلْقِيّة: واحدة من قولك: لَقِيَ فلانٌ الألاقِيَّ مِن شَرٍّ وعُسْر. وقال اللِّحياني: يقال: هم يتلاقَوْن بأُلْقِيَّةٍ لهم. وقال الليث: الاستلقاء على القفا، وكلُّ شيء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء. وقوله[1]: **﴿فتلقّى آدم من ربه كلماتٍ﴾**، أي: تعلّمها ودعا بها. وقوله: **﴿وما يُلقَّاها إلاَّ الذين صَبَروا﴾** أي: ما يُعلّمها ويُوفَّق لها إلاَّ الصّابرون. وتقول: لاقيتُ بين فلانٍ وفلانٍ، ولاقيتُ بين طَرَفَيْ قضيبٍ: حَنَيْتُه حتى تَلاقَيا والتَقَيَا. قال: والمَلْقى[2]: أشرافُ نَواحي أعلى الْجَبَل، لا يزال يَمْثُلُ عليها الوَعِل يَستعصِم به[3] من الصيّاد؛ وأنشد[4]:

إذا سَامَتْ، على المَلْقَاةِ، سَاما[5]

قلتُ: والرواة رووا:

إذا سَامَتْ، على المَلَقاتِ، ساما

جعله من لقى يلقى. والمَلَقات، واحدتها مَلَقَة، وهي الصَّفاء[6] المَلْساء، والميم أصلية. كذلك أخبرني المنذريّ عن الحرّاني عن ابن السّكّيت أنّه أنشده البيت. والذي رواه الليثُ إنَّ صحَّ، فهو مُلْتقى ما بين الجبلين. وقال: المَلْقاة، وجمعُها المَلاقي: شُعَبُ رأس الرَّحِم، وشُعَبٌ دون ذلك أيضاً. ورَوَى أبو عبيد عن الأصمعيّ، أنه قال: المُتَلاحِمَة من النساء: الضيِّقة المَلاقي، وهي مآزِمُ الفَرْج ومَضايِقُه. وقال الليث: ورجلٌ ملقًّى: لا يزال يلقاه مكروه. وفلان يتلقّى فلاناً، أي: يستقبله. فالرجل يُلقّى الكلام، أي: يُلقّنه. قال الأصمعيّ: تلقَّتِ الرّحمُ ماءَ الفحل: إذا قَبِلَتْه وأَرْتَجَتْ عليه. وقال أبو الهيثم: اللَّقَى: ثَوب المُحرِم يُلقيه إذا طاف بالبيت في الجاهلية؛ وجمعُه أَلْقَاء؛ وقال:

ومِنهل أقْفَرَ من أَلْقَائِهِ
وردتُه واللَّيلُ في غَشائِهِ

أي: مقفر من ألقاء الناس، وهو ما يُلقونه ممَّا لا خيرَ فيه. وقيل: «من ألقائه»، أي: من الناس. يقال: ما بها لقًى، أي: ما بها أحد.

---

(١) تعالى.

(٢) في اللسان: «والمَلاقي»، وواحدتها: «مَلَقَةٌ».

(٣) في اللسان: «يعتصم بها...».

(٤) لصخر الغيّ الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٦٣) وفي إصلاح المنطق (ص٤٦) وفي التهذيب للتبريزي (١٢٩).

(٥) تمام الشاهد، كما في ديوان الهذليين:

أُتِيحَ لها أقيدرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سامت، على المَلَقات، ساما

(٦) الصواب: «الصَّفاة» (اللسان).

وفلانٌ شَقِيٌّ لَقِيٌّ. قال: واللَّقَى: كلُّ شيءٍ متروك مطروح كاللُّقَطة، وقال في قول جرير[١]:

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّه وهي ضَيْفَةٌ

فجاءت بِيَثْنٍ للنِّزالة[٢] أَرْشَما

جَعَلَ البعيثَ لَقًى لا يُدرَى لمن هو وابْنُ مَنْ هو؟ قلت: أراد أنّه وُجِد منبوذاً لا يُدرَى ابنُ مَنْ هو؟

لكأ: وقال الليث: لكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لكْأً: إذا ضربْتَه. وقال أبو زيد: تلَكَّأْتُ عليه تلكُّؤًا: إذا اعْتَلَلْت عليه وامْتَنعت.

لكب: أهمله الليث. روى عمرو عن أبيه أنه قال: المَلْكَبَةُ: الناقةُ الكثيرةُ الشَّحْم واللَّحْم. قال: والملكَبَةُ[٣]: القيادةُ.

لكث: ثعلب عن سلَمة عن الفرّاء قال: اللُّكاثِيُّ، من الرجالِ: الشديد البَيَاض، مأخوذٌ من اللُّكاث، وهو الحجرُ البَرَّاقُ الأملس، يكون[٤] في الجِصِّ. وقال اللحياني: اللُّكَاثُ، والنُّكَاثُ: داءٌ يَأْخُذُ الإبلَ، وهو شبْه البَثْر يأخذها في أفواهِها. عمرو عن أبيه: اللُّكَّاث: الجَصَّاصون، الصُّنَّاعُ منهم لا التُّجّارُ.

لكح: ابن دُريد: لَكَحَه يلكَحُه لَكْحاً: إذا ضربَه بيدِه، شَبيهٌ[٥] بالوَكْز؛ وأنشد:

يَلْهَزُه طَوْراً، وطَوْراً يَلْكَحُ[٦]

حتى تراهُ مائلاً يُرَنَّحُ

لكد: قال الليث: الألْكَد: اللئيمُ المُلصَقُ بقومه؛ وأنشد:

يُناسِبُ أقواماً لِيُحْسَبَ فيهمُ،

ويَترُكُ أصلاً كانَ من جِذْمِ، ألْكَدَا

وإذا أكلَ الإنسانُ شيئاً لزجاً فلزِجَ بشفَتِهِ، قيل: لَكِدَ بفِيهِ؛ أي: لصِقَ. وقال الأصمعيُّ: تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً: إذا اعْتنَقَهُ تَلَكُّداً. ويقال: بَاتَ فلانٌ يُلاكِدُ الغُلَّ ليلته؛ أي: يُعانيهِ ويعالِجهُ؛ وقال أسامَةُ الهذليُّ يصفُ رَامِياً:

فَمَدَّ ذِرَاعيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ،

وفَرَّجَهَا عَطْفَى مُمِرٌّ مُلاكِدُ

ويقال: لَكِدَ الوَسَخُ بيدِه، ولَكِدَ شَعرهُ: إذا تَلَبَّدَ، ورجلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ: إذا كان لَحِزاً؛ قال صَخْرُ الغَيِّ:

واللَّهِ لو أَسْمَمَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخاً من الرُّبِّ، رَأْسُهُ لَبِدُ

لَفاتَحَ البَيْعَ يومَ رُوْيَتِها،

وَكَانَ قَبْلُ ابتِياعُهُ لَكِدُ

ويقال: رأيتُ فلاناً مُلاكِداً فلاناً؛ أي: مُلازماً.

لكز: قال الليث: اللكز: الوَجْءُ في الصَّدر بجُمْع اليد، وكذلك في الحَنَك؛ وأنشد:

لَوْلا عِذَارٌ لَلَكَزْتُ كَرْزَمَهْ

قلت: ولُكَيْز: قبيلةٌ من رَبيعة. ومن أمثال العرب: «يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ»، وله قصةٌ[٧]، يُضرَب مثلاً لمن يُعاني مِراسَ عملٍ[٨] فيُحْرَمُ ويَحظى غيرُه، فيُكْرَم.

لكع: في الحديث: «أسعد الناس في آخر

---

(١) في اللسان (مادة: ضيف) الشاهد منسوب للبَعِيث. وعقّب صاحب اللسان على الشاهد فقال: «وحرَّفه أبو عبيدة فعزاه إلى جرير».

(٢) في اللسان (ضيف): «للضِيَافة».

(٣) وفي نسخة: «والمَكْلَبَةُ» بتقديم الكاف على اللام: القيادة. وهو صحيح، لكن موقع ذلك في (كلب) لا في (لكب). (را: كلب).

(٤) «ويكون» (اللسان).

(٥) في اللسان: «وهو شبيهٌ..».

(٦) في اللسان: «يَلْكَحُه».

(٧) بعده، في اللسان: «وهما ابنا أَفْصَى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَة...».

(٨) في اللسان: «مراس العملِ..».

الزَّمان لُكَعٌ ابن لُكَع» قال أبو عبيد: اللُّكع، عند العرب: العبد اللئيم. وقال غيره: اللُّكَع: الأحمق. وامرأة لَكَاع ولكيعة. وقال الليث: يقال: لَكِعَ الرجلُ يَلْكَعُ لَكَعاً، فهو ألكع لُكَعٌ مَلْكَعانٌ، وامرأة لَكَاع مَلْكعانة. ورجلٌ لَكِيع وامرأة لَكِيعة، كلُّ ذلك يوصَف به الحُمق والمُوق. ثعلب عن ابن الأعرابي: الملاكيع: ما يخرج مع الولد من سُخْدٍ وصَاءةٍ وغيرها[1]، ومن ذلك قيل للعبد ومَن لا أصل له: لُكَعٌ، وقال الليث: ويقال: لَكوع؛ وأنشد:

أنتَ الفتى، ما دامَ في الزَّهَرِ النَّدَى
وأنتَ، إذا اشتدَّ الزمانُ لَكُوعُ

أبو عبيدة: إذا سقطت أضراس الفَرَس فهو لُكَعٌ والأنثى: لُكعَة. وإذا سقط فمُه فهو الألكع. ورجلٌ وكيع لكيع، ووَكوع لَكوع: لئيم. وقال أبو تراب: سمعتُ شجاعاً السُّلميَّ يقول: لَكَع الرجلُ الشاةَ: إذا نَهَزها. ونكعها: إذا فعل بها ذلك عند حَلْبِها، وهو أن يضرب ضرعَها لتدرّ. قال: وعَبْدٌ أَلْكَعُ أوكَع، وامرأة لكعاء ووَكْعاء؛ وهي: الحمقاء. قال البكري: هذا شتمٌ للعبد واللئيم. شمر عن أبي نهشل: يقال: هو لُكَعٌ لاكِعٌ. قال: وهو الضيِّق الصدر، القليل الغَناء الذي تؤخّرهُ الرجال عن أمورها فلا يكون له مَوقع، فذلك اللُّكَع. وقال ابن شميل: يقال للرجل إذا كان خبيثَ الفَعالِ شحيحاً قليل الخير: إنه لَلَكُوعُ.

لك، لكك: قال الليث: اللُّكُّ: صِبغٌ أحمر يُصبَغ به جلودُ المِعْزَى للخِفاف، وهو مُعَرَّب[2]. قال: واللُّكُّ: ما يُنْحَت من الجلد المَلْكُوك، فتُشدُّ به السَّكاكين في نُصُبها، وهو مُعَرَّبٌ أيضاً. أبو عبيد: اللُّكَالِكُ من الجمال: العظيم، حكاه عن الفرّاء؛ وأنشد غيره[3]:

أَرْسَلْتُ فيها مُقرَماً[4] لُكَالِكا،
من الذَّرِيحيَّات، جَعْداً[5] آرِكا

أبو عبيد عن الأصمعيّ: اللَّكِيكُ: الصُّلْب من اللحم، والدَّخِيس مثلُه. وقال الليث: اللَّكيك: المكتنز؛ يقال فَرَسٌ لَكِيكُ الخَلْق واللّحم، وعسكرٌ لَكِيك. وقد التكَّتْ جماعتهم لِكاكاً، أي: ازدحمت ازدحاماً. وقال غيره: ناقةٌ لُكِّيَّة: شديدة اللحم، وقد لُكَّ لحمُها لَكاً فهو ملكوك؛ وأنشد:

إلى عُجَايات له مَلْكُوكَةٍ
في دُخُسٍ دُرْمٍ الكُعُوبِ آثنان[6]

والْتَكَّ الوِردُ[7] التكاكاً: إذا ازدحَمَ. واللَّكَكُ: الضّغط، يقال: لكّه لَكًّا.

لكم: قال الليث: اللَّكْمُ: اللَّكْزُ في الصَّدْرِ. يقال: لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكْماً. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: وقال أعرابيٌّ: جاء[8] فُلانٌ في نِخَافَيْنِ مُلكَّمَيْنِ؛ أي: في خُفَّيْنِ مُرَقّعَيْنِ، والمُلَكَّمُ: الذي في جَوانِبه رِقاعٌ يَلْكُم بها الأرضَ[9].

لكن: قال الليث: الألْكَنُ: الذي لا يقيمُ

(١) في اللسان: «وغيرهما» وهو أدق.
(٢) في اللسان: «وهو معروف».
(٣) في مجالس ثعلب (٢/ ٣٨٤) الشاهد لمبشر بن هذيل الفزاري.
(٤) في اللسان: «قَطِماً»، وفي مجالس ثعلب (٢/ ص٣٨٤): «قَرِداً».
(٥) في مجالس ثعلب: «جَلْداً».
(٦) الصواب كمافي اللسان: «أثنَان».
(٧) في اللسان: «القومُ».
(٨) في اللسان: «جاءنا».
(٩) زاد اللسان، نقلاً عن التهذيب: «جبَلُ لُكَامٍ: معروف بناحية الشأم».

عَرَبِيَّته، وذلك لعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانِه. يقال: لُكْنةٌ شديدةٌ، ولُكُونةٌ، وأخبرني المنذريُّ عن المُبَرِّدِ أنه قال: اللُّكْنَةُ: أن تعترضَ على كلام المتكلم اللغةُ الأعجَمِيَّةُ. يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً أو حَبشيَّةً أو سِنْدِيَّةً، أو ما كانت من لُغاتِ العَجَم. سلمَة عن الفرّاءُ: أنَّهُ قال: للعرب في لاَكِنْ[1] - وكُتِبَتْ في المَصَاحِفِ بغير أَلَفٍ لَكِن - لغتان: تشديد[2] النُّونِ مفتوحةً، وإسْكَانُها خَفيفةً، فمَنْ شَدَّدها نَصبَ بها الأَسماءَ، ولمْ يَلِهَا (فَعَلَ، ولا يَفْعَلُ)، ومن خَفَّفَ نُونهَا وأَسْكنها لمْ يُعْمِلْها في شيْءٍ: اسْم ولا فِعْلٍ، وكان الذي يعْمَلُ في الاسْم الذي بعدها ما معه مِمَّا يَنْصِبُه أَوْ يرفعه أو يخفِضُه، من ذلك قولُ الله[3]: ﴿**ولَكِنِ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**﴾، [يونس: ٤٤]، و﴿**لَكِنِ اللَّهُ رَمَى**﴾ [الأنفال: ١٧]، ﴿**ولَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا**﴾ [البقرة: ١٠٢]؛ رُفِعَتْ هذه الأحْرُفُ بالأَفَاعِيل التي بعدها، وأما قولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿**مَا كَانَ محمدٌ أَبَا أَحَدٍ من رِجَالِكُمْ ولَكِنْ رَسُولَ الله**﴾ [الأحزاب: ٤٠]؛ فإنكَ أَضْمَرَتَ كانَ بعد: (ولَكِنْ)، فنصبتَ بها، ولو رفعْتَه على أن تُضْمِرَ (هو) فتريد ولكن هو رسولُ الله، كان صواباً؛ ومثلُه: ﴿**وما كان هذا القرآنُ أَن يُفترَى من دون الله ولكنْ** [تَصْدِيقُ، و]**تَصْدِيقَ**﴾ [يونس: ٣٧]، وإذا[4] أَلْقَيتَ[5] من «لكن» الواوَ[6] التي في أَوَّلها آثرَتِ العربُ تخفِيفَ نونها، وإذا أَدخَلوا الواوَ آثروا تشديدها، وإنما فعلوا ذلك لأنها رُجُوعٌ عمّا أَصابَ أَوَّل الكلام، فشُبِّهَتْ ببلْ إذ كانت رجوعا مِثلَها، ألاَ ترى أنك تقول: لم يَقمْ أخوكَ بل أبوك، ثم تقول: لم يقم أخوك لكِن أبوك، فتراهما في معنىً واحد، والواو لا تَصلُح في بل، فإذا قالوا: ولكِنْ فأَدخلُوا الواو تَباعَدت من بل إذ لم تصلُح في بل الواوُ، فآثروا فيها تشديدَ النونِ، وجعلوا الواوَ كأنها دخلت لعَطفٍ لا بمعنى بلْ، وإنما نصبتِ العرب بها إذا شدَّدتْ نونها لأنَّ أَصلها (إنَّ عبد الله قائمٌ)، زيدت على إنَّ لامٌ وكافٌ فصارتا جميعاً حرفاً واحداً؛ ألا ترى أن الشاعر قال:

وَلَـكِـنَّـنِـي مِـن حُـبِّـهَـا لَـعَـمِـيـدُ

فلم يُدخل اللامَ إلا أنَّ معناها إنَّ، ولا تجوز الإمالة في لكن، وصورة اللفظ بها لاكنّ، وكتبت في المصاحف بغير ألف، وألفها غير ممالة. وقال الكسائيُّ: حرْفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان إلا مع الجحد، وهما: بل ولكن. قال: والعربُ تجعلهما مثل واو النَّسَق.

لَكِيَ: أبو عبيدٍ عن أبي عَمْرٍو: لَكِيَ به لَكًى، مَقْصُوراً: إذا لَزِمَهُ. وقال شَمِرٌ: لَكِيَ به: إذا أُولِعَ به. وقال رؤبةُ:

والـمِـلْـغُ يَـلْـكَـى بـالـكَـلامِ الأَمْـلَـغِ[7]

أبو عبيد عن الفرّاء: لَكِئْتُ[8] به: لَزِمْتُه، جاء به مهموزاً.

لَمْ: وأما «لم» فإنه لا يليها إلا الفعل الغابر، وهي تجزمه، كقولك: لم يَسْمَع. الليث: «لم»

(١) رسمها اللسان هكذا: «لَكِنَّ».
(٢) في اللسان: «بتشديد».
(٣) تعالى.
(٤) في اللسان: «فإذا».
(٥) في اللسان: «أُلْقِيَت».
(٦) في اللسان: «الواوُ» نائب فاعل لأُلقيت.
(٧) قبله، كما في الديوان (ص٩٨):
أَوْهَـى أديـمـاً حَـلِـمـاً لـم يُـدْبَـغِ
(٨) في اللسان: «ولَكِيتُ بفلان: لازمته». وما جاء هنا لغة في لَكِيَ المعتل.

عزيمة فِعْل قد مَضى، فلما جُعل الفِعل معها على جهة الفِعل الغابر جُزم، وذلك قولك: لم يَخْرج زيدٌ، وإنما معناه: لا خَرج زيد، فاستقبحوا هذا اللّفظ في الكلام، فحملوا الفِعل على بناء الغابر، فإذا أُعيدت «لا» و«لا» مَرَّتين أو أكثر حَسُن حينئذ، لقول الله عزّ وجل: ﴿**فلا صَدّق ولا صَلّى**﴾ [القيامة: ٣١]؛ أي: لم يُصدّق ولم يُصَلِّ، قال: وإذا لم يُعدِ «لا» فهو في المَنطق قبيح، وقد جاء؛ قال أُمَيّة[١]:

إنْ تَغْفِرْ، اللّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمَّا
وأيُّ عَبْدٍ لك لا أَلَمَّا؟

أي: لم يُلم. وأما «أَلَمْ» فالأصل فيها «لم» أُدخل فيها ألف ٱسْتفهام. وأما «لِمَ» فإنها «ما» التي تكون ٱستفهاماً وُصلت بلام. وقال الزّجّاج: «لمّا» جوابٌ لقول القائل: قد فعل فلانٌ. فجوابُه: لمّا يَفْعل، وإذا قال: فعل، فجوابُه: لم يَفْعل، وإذا قال: لقد فعل، فجوابه: ما فعل. كأنّه قال: والله لقد فَعل، فقال المُجيب: والله ما فَعل. وإذا قال: هو يَفعل، يريد ما يَسْتقبل، فجوابه: لن يَفعل، ولا يَفْعل؛ وهذا من كلام سيبويه.

لمأ(*): أبو زيد: تَلَمّأت الأرضُ على فلانٍ تَلَمُّؤاً: إذا هي استوت عليه فَوَارَتْه؛ وأنشد في ذلك:

ولِلأَرْضِ كم مِنْ صالِحٍ قد تَلَمَّأَتْ
عليهِ، فَوارَتْه بلَمّاعةِ قَفْرِ

ويُقال: قد ألمأتُ على الشيء: إذا احتويتَ عليه. غيره: يُقال: ما أدري أين أَلْمأ مِن بلاد الله؟ أي ذَهَبَ. ويقال: كان في الأرض مَرعى وزَرع فهاجت الرِّياح فألْمأَتْها؛ أي تَركتها صَعِيداً. ابن كُنْوة: ما يَلْمَأ فَمُه بكلمة، وما يَجْأى فَمُه، بمَعْنَاه. وما يلمأ فَمُ فلانٍ بكلمة، معناه: لا يَسْتعظم شيئاً تكَلَّم به مِن قَبيح.

و(٢)لامأه: إذا صحبه أشباهُه.

لمج: أبو عبيد: لمجْتُ أَلْمُجُ لَمْجاً: إذا أكلت؛ قال لبيد يصِف عَيْراً:

يَلْمُجُ البَارِضَ لَمْجاً في النّدى
مِنْ مَرابيعِ رياضٍ وَرِجَلْ

(أول ما يطلع من النّبات تَلْمَجه لمجاً؛ أي: تنْتِفه. وقال الليث: اللّمْجُ: تناول الحشيش بأدنى الفم. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: ما ذُقْت لَمَاجاً ولا شَمَاجاً، قال: وأصله الشيء القليل(٣). والشّماج: الذي لا يُتنوَّقُ في مَضغه كما يَشْمَج الخياط(٤). واللُّمْجَةُ: ما يُتعلّل به قبل الْغِذاء، وقد لَمَّجْتُه ولَهَّنْته، بمعنى واحد. وقال أبو عمرو: اللَّمِيجُ: الكثيرُ الأكل. واللَّميجُ: الكثيرُ الجِماع. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لَمَجَ أُمَّه ومَلَجَها: إذا رَضَعَها. ويقال: إنه تسمِيج لَمِيج، وسَمِجٌ لَمِج، وسَمْجٌ لَمْجٌ، كل ذلك حكاه اللحيانيّ. وقال ابن الأعرابيّ: اللَّامجُ: الكثيرُ الجِماع. والمالج: الراضع. قال: وقَدَّمَ رجلٌ رِجْلاً إلى السلطان، وادَّعَى عليه أنه قَذَفه، وقال له: لَمَجْتَ أُمَّك، فقال المدَّعَى عليه: إنما قلتُ لك: مَلَجْتَ أُمَّك، فخلّى سبيله.

---

(١) هو أمية بن أبي الصلت.
(*) كان الأزهري، قد أدرج هذه المادة في (لمى).
(٢) العطف عائد إلى ابن الأعرابي في قول سابق.
(٣) في الصحاح: «وقولهم: ما ذُقْتُ شَمَاجاً ولا لَمَاجاً، وما تَلَمَّجْتُ عنده بِلَمَاجٍ، وهو أَدْنَى ما يُؤكل، أي ما ذُقْتُ شيئاً».
(٤) «شمج الخيَّاطُ الثوبَ يَشْمُجُه شَمْجاً: خاطه خياطة متباعدة» (اللسان).

لمح: قال الليث: لَمَح الْبَرْقُ ولَمعَ. ولَمُحَ البَصَرُ. وتقول لمحه ببصره. واللَّمْحَةُ: النَّظْرَةُ. وقال غيره: أَلْمَحَتْ المرأة من وَجْهِها إِلْمَاحاً: إذا أمكنت من أَنْ تُلْمَحَ، تفعل ذلك الحسناءُ تُرِي محاسِنَها من يَتَصَدَّى لها، ثم تُخْفِيهَا؛ وقال ذو الرُّمَّة:

وأَلْمَحْنَ لَمْحاً من خُدودٍ أَسِيلَةٍ
رِوَاءٍ خلا ما أَن تَشِفَّ المَعَاطِسُ

سلمة عن الفراء في قوله تعالى: ﴿**كَلَمْحٍ بالبَصَرِ**﴾ [القمر: ٥٠] قال كخَطْفَةٍ بالبصر. واللُّمَّاحُ: الصقُور الذكيّة، قاله ابن الأعرابي. قال: واللَّمْحُ: النظر بالعَجَلَةِ.

لمخ: قال الليث: اللِّمَاخُ: اللِّطَامُ. يقال: لامَخْتُه، ولاطَمْتُه؛ وأنشد قولَ العَجَّاجِ[1]:

فَأَوْرَخَتْهُ أَيَّمَا إِيرَاخِ
قَبْلَ لِمَاخٍ أَيَّمَا لِمَاخِ[2]

ويقال: لَمَخَهُ لَمْخاً؛ أيْ: لَطَمَه.

لمذ، لمذ: روى عمرو عن أبيه: اللَّمذ: التواضع، بالذَّال.

لمز: قال الليث: اللَّمْزُ، كالغَمْز، في الوجه، تَلمِزُه بفيك بكلام خَفِي. قال: وقولُه تعالى: ﴿**ومِنْهم من يَلمِزُكَ**﴾ [التوبة: ٥٨]؛ أي يُحرِّك شفتَيْه: ورجلٌ لُمَزةٌ: يَعيبك في وَجْهك. ورجلٌ هُمزةٌ يَعيبك بالغَيْب. وقال الزّجّاج: الهُمَزة اللُّمَزة: الذي يَغتاب الناسَ ويغضُّهُم، وكذلك قال ابن السِّكِّيت، ولم يفرق بينهما. وكذلك قال الفرّاء. قلتُ: والأصلُ في الهَمْز واللَّمْز: الدَّفْعُ. قال الكسائيّ: يقال: هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ولَهَزْتُه: إذا دفعتَه. سلمة عن الفرَّاء: الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والتَّقْسُ: العَيْب. وقال اللّحياني: اللَّمَّاز والغَماز: النَّمام.

لمس: قال الليث: اللَّمس باليد: تَطلُّب الشيء هٰهنا وهٰهنا، ومنه قولُ لَبيد:

يَلْمِس[3] الأَحلاسَ في مَنزِله
بِيَدَيْهِ كاليهوديّ المُصَلّ

ولَمِيس: اسم امرأة. وقال اللّيث: إكافٌ مَلْمُوسُ الأَحْفاء[4]: وهو الذي قد أُمِرَّ عليه اليَدُ ونُحِت ما كان فيه فَرق[5] ارتفاع وأَوَدٍ. وفي الحديث النَّهيُ عن المُلامَسة، قال أبو عُبَيد: المُلامَسة: أن يقول: إذا لَمستَ ثوبي أو لَمَسْتُ ثَوْبَك فقد وَجَبَ البَيْع بكذا وكذا، ويقال: هو أن يَلْمِسَ المتاعَ من وَرَاءِ الثّوب، ولا يَنظر إليه فيقع[6] البيعُ على ذلك، وهذا كلّه غَرَرٌ وقد نُهِيَ عنه. وأمّا قولُ الله جلّ وعزّ: ﴿**أَوْ لَمَسْتُم النِّساء**﴾ [النساء: ٤٣] وقرىء: ﴿**أَوْ لَامَسْتُم النساء**﴾ ورُوِي عن عبد الله بن عمرَ وابنِ مسعود أنّهما قال: القُبْلَةُ من اللَّمس وفيها الوُضُوء، وكان ابن عبّاس يقول: اللَّمْسُ واللِّماسُ والمُلامَسة: كنايةٌ عن الجِماع؛ وممّا يُستدلّ به على صحّة قولِه قولُ العَرَب في المرأة: تُزَنُّ بالفُجور: هي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، وجاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ، فقال: إنّ امرأتي لا تَرُدّ يَدَ لامِس، فأَمَرَه بتطليقها؛ أراد أنها لا تَرُدُّ عن نفسها كلَّ

(١) (٢) لم أعثر على البيتين في ديوان العجّاج، وفي التكملة نسب القول إلى أَبَّاق الدُّبَيْرِيّ، يخاطِب امرأته. وأورد البيت الأول برواية:

وأَوْرِخَتْهُ أَيَّمَا إِيرَاخِ

(٣) في الديوان (ص ١٤٢): «يلمَسُ».

(٤) «الأحناء» (اللسان).

(٥) الصواب، كما في اللسان: «ما كان فيه من..».

(٦) في اللسان: «فيُوقِع».

من أراد مُراوَدَتها عن نفسها. عَمْرو عن أبيه: اللَّمْسُ: الجِماع. واللَّمِيسُ: المرأةُ اللَّيّنة المَلمَس. وقال ابن الأعرابيّ لَمَسْتُه لَمْساً، ولامَسْتُه مُلامَسة، وفَرَّقَ بينهما فقال[١]: اللَّمْسُ: قد يكون مَسَّ الشيء بالشيء، ويكون مَعرِفة الشيء، وإن لم يكن، ثَمَّ مَسٌّ لجَوْهر على جَوْهر. قال: والمُلامَسَة: أكثرها جاءت من اثنين. قال: واللَّمَاسَة واللُّمَاسة: الحاجَة. والمُتَلَمِّسةُ: من السِّمات، يقال: كَواهُ المُتَلَمِّسة والمتلوّمة[٢]، وكَوَاه لمّاس: إذا أصاب مكان دائه بالتلمُّس، فوقع على داء الرجُل أو على ما يَكْتُم، وسُمّي المتلمِّس الشاعر بقوله[٣]:

فهذا أوانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبابُه
زَنابيرُه والأَزْرَق المُتَلَمِّسُ

يعني الذباب الأخضر.

لمش: أهمله اللَّيث، وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: اللَّمْشُ: الْعَبَثُ، وهذا صحيح.

لمص: قال الليث: اللَّمَصُ[٤]: شيءٌ يُباع مِثلُ الفَالُوذ، لا حلاَوَةَ له، يَأْكُله الفِتْيان مع الدِّبْس. سلَمةُ عن الفرّاء: لَمَصَ[٥] الرجُل: إذا أكل اللَّمَص[٦] وهو الفالوذ. وقال شَمِر: رجلٌ لَمُوصٌ؛ أي: كذَّابٌ خدَّاعٌ؛ وقال عديّ بن زيد:

إنّكَ ذو عَهْدٍ وذُو مَصْدَقٍ
مُخالِفٌ[٧] هَدْيَ[٨] الكَذُوبِ اللَّمُوصْ

لمط: أهمله الليث. ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَّمْطُ: الاضطرابُ. أبو عُبَيد عن أبي زيد: التمَطَ فلانٌ بحقِّي الْتِماطاً: إذا ذهب به.

لمظ: أبو عبيد: التَّمَطُّقُ والتَّلَمُّظُ والتَّذَوُّقُ، وقد يقال في التَّلمظ: إنه تحريكُ اللسانِ في الفم بعد الأكل كأنه يَتَتَبَّعُ بقيةً من الطعام بين أسنانه، والتَمَطُّقُ بالشفَتين؛ أي: تضم إحداهما بالأخرى مع صوتٍ يكون منهما. أبو زيد: ما عندنا لَماظٌ؛ أي: طعام يُتَلَمَّظُ؛ ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم وفي الديوان: قد لَمْظناهم؛ أي: أعطيناهم شيئاً يتلمظونه قبل حلول الوقت، ويُسمى ذلك اللُّماظة. ويقال: لَمِّظْ فلاناً لُماظَةً؛ أي: شيئاً يَتَلَمَّظُهُ. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: «الإيمان يبدو لُمْظَةً في القلب، كلّما ازداد الإيمان ازدادت اللُّمْظَةُ»؛ قال أبو عبيد: وقال الأصمعيّ: قوله: لُمْظَة: هي مثل النُّكْتة أو نحوها من البياض؛ ومنه قِيلَ فرسٌ أَلْمَظُ: إذا كان بجَحْفَلته شيءٌ من البياض، وقال غيره: فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهي رُثْمَةٌ، والفَرَسُ أَرْثَمُ.

لمع: الليث: لَمَع البَرْقُ يَلْمَع: إذا أضاء. وألمع الرجل بثوبه للإنذار. قال: وألمعت الناقةُ بذَنَبها فهي مُلْمِع. قال: وهي مُلْمِع: قد لَفِحَت. وهي تُلمع إلماعاً. إذا حَمَلت، ولَمَع ضَرْعها عند نزول الدِرَّة فيه. قال: وإذا تحرّك ولدها في بطنها قيل: ألمعت. أبو عبيد عن الأصمعيّ: إذا استبان حَمْل الأَتان وصار في ضَرْعها لُمَع سَوَادٍ

(١) في اللسان: «فيقال».
(٢) في اللسان: «والمثلومة».
(٣) في اللسان: «لقوله».
(٤) في التكملة: «اللَّمْصُ».
(٥) في التكملة: «لَمَّصَ» بالتشديد.
(٦) في التكملة: «اللَّمْصُ».
(٧) في التكملة: «مُجَانِبٌ».
(٨) في شعراء النصرانية قبل الإسلام (ص ٤٧٠): «مُخَالِفٌ عَهْدَ..».

فهي مُلْمِع. وقال في كتاب الخيل: إذا أشرق ضَرْع الفرس للحمل قيل: ألمعتْ. قال: ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضاً. قلت: لم أسمع الإلماع في الناقة لغير الليث، إنما يقال للناقة: مُضْرِع ومُرْمِد ومُرِدّ. وقوله: (ألمعت الناقة بذَنَبها) شاذّ، وكلام العرب: شالت الناقة بذنبها بعد لَقَاحها، وشَمَذت واكتارتْ وعَسَرت. فإن فعلت ذلك من غير حَبَل قيل: أبرقت فهي مُبْرق. وقال الليث: اللُمَع: تلميع يكون في الحَجَر أو الثوب أو الشيء يتلّون ألواناً شتَّى. يقال: حَجَر ملمَّع. وواحدة اللُمَع: لُمْعة. يقال: لُمْعة من سواد أو بياض أو حمرة. قال: ويقال: للبرق الخُلَّب الذي لا مَطَر فيه: يَلْمَع. ويقال: هو أكذب من يَلْمَع. ويقال: اليَلْمَع: السراب. قلت: والعرب تقول: وقعنا في لُمْعة من نَصِيّ وصِلِّيان؛ أي: في بُقعة منها ذاتِ وَضَح لِمَا نبت فيها من النَصِيّ. ويجمع[1] لُمَعاً. ولُمعة جَسد الإنسان: نَعْمتها وبَرِيق لونها[2]؛ وقال عَدِيّ بن زيد:

تُكْذِبُ النُّفُوسَ لُمْعَتُهَا
وتَحُورُ بَعْدُ آثارا

وقال الليث: اليَلْمَعِيّ والألمعيّ: الكذّاب، مأخوذ من اليَلْمع؛ وهو: السراب. قلت: ما علمت أحداً قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث. قال أبو عبيد عن أصحابه: الألْمعيّ: الخفيف الظريف؛ وأنشد قول أوس ابن حَجَر:

الأَلْمَعِيَّ الذي يَظُنُّ لكَ الظْ
ظَنَّ كأنْ قَدْ رأى وَقَدْ سَمِعَا

وقال ابن السّكِّيت: رجل يَلْمعيّ وأَلْمَعيّ: للذكيّ المتوقِّد. ورَوَى شمر عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الألمعيّ: الذي إذا لمع له أوّلُ الأمر عرف آخِره، يُكْتَفَى بظنّه دون يقينه. وهو مأخوذ من اللَمْع، وهو الإشارة الخفيَّة والنظر الخفيّ. قلت: وتفسير هؤلاء الأئمَّة اليلمعيّ، متقاربٍ يصدّق بعضُه بعضاً. والذي قال الليث باطل؛ لأنه على تفسيره ذمّ، والعرب لا تضع الألمعيّ إلاّ في موضع المدح. وفي حديث عمر، رحمه الله، أنه رأى عمرو بن حُريث فقال: أين تريد؟ قال: الشأم. فقال: أمَا إنها ضَاحيةُ قومِكَ، وهي اللّمَّاعةُ بالرُّكْبان. قال شمر: سألت السُلَميّ والتميميّ عنه فقالا جميعاً: اللَمّاعة بالركبان: تلمع بهم؛ أي: تدعوهم إليها وتطبِّيهم. وقال شمر: يقال: لَمَع فلان الباب؛ أي: برز منه؛ وأنشد:

حتَّى إذا عَنْ كان في التَّلَمُّسِ
أَفْلَتَهُ اللَّهُ بِشِقِّ الأَنْفُسِ
مُلَمَّعَ البابِ[3] زَئِيمَ المَعْطِسِ

وقال شمر: يقال: ألمع بالشيء؛ أي: ذهب به؛ وأنشد قوله[4]:

وعَمْراً وجَوْناً بالمُشَقَّرِ ألْمَعا[5]

قال: ويقال: أراد بقوله: ألمعا: اللذين معاً، فأدخل عليه الألف واللام. وقال أبو عدنان: قال لي أبو عبيدة: يقال: هو الألمع، بمعنى: الألمعيّ؛ قال: وأراد متمّم بقوله:

وجَوْناً بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا

أراد: أي: جونا الألمع، فحذف الألف واللام.

(١) في اللسان: «وتُجمع».
(٢) في اللسان: «نَعْمَتُه وبريق لونه».
(٣) في اللسان: «مُلَثَّمَ الناب..».
(٤) في اللسان القول منسوب إلى متمم بن نويرة.
(٥) صدره، كما في هامش اللسان:
وغيّرني ما غَال قيساً ومالكاً

قال شمر: وقال ابن بُزُرْج: يقال: لَمَعتُ بالشيء وألمعتُ به؛ أي: سرقتُه. ويقال: ألمعْتُ بها الطَريقَ فلمعتْ؛ وأنشد:

أَلْمِعْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
لَمْعَكَ بالكِساءِ ذاتِ الخُوْقِ

وقال ابن مقبل في لَمعَ؛ بمعنى: أشار:

عَيْنَى بِلُبِّ ابنَةِ المكتومِ إذا لَمَعت
بالرَّاكِبَيْن على ثَعْوانَ أنْ يَقِفَا[1]

عَيْنى؛ بمعنى عَجَبى ومَرْحَى. ويقال للرجل إذا فزع من شيء أو غضب وحزن فتغيّر لذلك لونُه: قد التُمِع لونُه. وفي حديث ابن مسعود أنه رأى رجلاً شاخصاً بصَرُه إلى السماء في الصلاة فقال: ما يدري هذا، لعلّ بصره سيُلْتَمع قبل أن يرجع إليه. قال أبو عبيد: معناه يُخْتَلس، يقال: التمعنا القوم: ذهبنا بهم، وقال القطاميّ:

زَمانُ الجاهليّةِ كلّ حَيٍّ
أبَوْنا[2] من فَصيلَتِهِمْ لِماعا

قال أبو عبيد: ومن هذا يقال التمع لونُه: إذا ذهب. قال: واللُمْعَة، في غير هذا: هو الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغُسْل والوضوء. وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال: إن أَرَ مَطْمَعِي فجِدَوٌّ تَلَمَّع، وإلاّ أرى[3] مطمعي فَوَقَّاعٌ بِصُلَّع. قال أبو عبيد: معنى تلمَّع؛ أي: تختطف الشيء في انقِضاضها. وأراد بالجِدَوّ والجِدأة، وهي لغة أهل عكة[4]. ويقال لَمَعَ الطائر بجناحيه: إذا خَفَق بهما. ولَمعَ الرجل بيديه: إذا أشار بهما؛ ويقال لجناحي الطائر: مِلْمَعاه؛ وقال حُميد يذكر قطاة:

لها مِلْمَعانِ إذا أَوْغَفا
يَحُثَّانِ جُؤجُؤَها بالوَحَى

أوغفا: أسرعا. والوَحَى هٰهنا: الصوت، وكذلك الوَحَاة، أراد: حفيف جناحيها. وقال أبو زيد: يقال لِيافوخ الصبيّ ما كانت ليّنة: لامعة، جمعها: اللوامع. فإذا اشتدَّت وعادت عظماً، فهي: اليافوخ.

لمق: قال الليث: اللَّمَقُ: لَمَقُ الطريق، وهو قلبٌ لَقَم؛ وقال رؤبة:

ساوَى بأيديهنَّ مِن قَصْد اللَّمَقْ

اللّحيانيّ: خَلٌ عن لَمَقِ الطريق ولَقَمِه. أبو عبيد عن أبي زيد: نَمَقْتُه أَنْمُقُه نَمْقاً، ولَمَقْتُه أَلْمُقه لَمْقاً: كتبته. شمر: لَمَقْتُ من الأضداد، بنو عقيل يقولون: لَمَقْتُ: كتبت. وسائر قيس يقولون: لمقت: محوت: الفرّاء. لمقتُ عينَ الرجل لَمْقاً: إذا رميتَها فأصَبْتَها. أبو عبيد عنه، قال الأصمعي: ما ذُقْتُ لَماقاً ولا لَمَاجاً. قال: واللَّمَاق يُصلح في الأكل والشرب؛ وأنشدنا لنَهْشَل بن حَرِّيّ:

كَبَرْقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَنْ رآه[5]
ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِ

وقال أبو عمرو: اللَّمْق: اللَّطْم، يقال: لمقْتُه لَمْقاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: اللُّمُق[6]، جمعُ لامِق، وهو: الذي يَبدأ في شَرِّه يَصْفِقُ[7] الحَدَقَة. يقال: لَمَقَ عينَه: إذا عَوَّرَها.

---

(١) في اللسان: «أن يقعا».
(٢) في اللسان: «أَبَرْنا».
(٣) في اللسان: «.. وإن لا أَرَ...».
(٤) هو، كما في اللسان: «مكّة».
(٥) وأورد الصغاني رواية أخرى لصدر الشاهد:
كَجِلْبِ السَّوْءِ يُعْجِبُ مَنْ رآه
(٦) في اللسان: «اللُّمْقُ».
(٧) في اللسان والتكملة: «بِصَفْق».

لمك: قال الليث: نُوحُ بْنُ لَمَكَ ويقال: ابن لامَكَ[١]. ابن السّكّيت يقال: ما تَلَمَّجَ عندنا بِلَمَاجٍ، ولا تَلَمّكَ عندنا بِلَماكٍ، وما ذاق لَمَاكاً ولا لَماجاً. وقال ابن الأعرابي: اللُّمَاكُ واللَّمْكُ: الجِلاَءُ يُكحَلُ به العَيْنُ. وقال أبو عمرو: اللَّمِيكُ: المكحُولُ العَيْنَيْنِ. وفي النوادر: اليَلَمَّكُ[٢]: الشاب الشديد، ولا يكون إلا في الرجال.

لمّ، لمم: اللّيث: اللَّمُّ: الجَمع الكثيرُ الشَّدِيد، تقول: كتيبة مَلْمُومة. وحَجر مَلْمُوم. وطِين مَلْمُوم؛ وقال أبو النَّجْم:

مَلْمُومةٍ لَمَّا كَظَهْرِ الجُنْبُلِ

وصَف هامة جَمل. قال: والآكل يَلُم الثَّريد فيجعله لُقَماً. وقال الله جلّ وعز: **﴿وتَأكلون التُّرَاثَ أكْلاً لَمًّا﴾** [الفجر: ١٩]؛ أي أكْلاً شَدِيداً. وقال الزّجّاج: أي تأكلون تراث اليتامَى لمًّا؛ أي تُلمّون بجميعه. قال الفرّاء: لَمًّا؛ أي: شديداً. ورُوي عن الزّهري أنه قرأ: **﴿وإنْ كُلًّا لَمَا لَيُوفِّيَنَّهم﴾** [هود: ١١١]؛ أي: جَمْعاً؛ لأن معنى «اللّم» الجَمع؛ تقول: لَممت الشيءَ أَلُمُّه لَمًّا: إذا جَمعتَه. فأما قولهم: لمّ الله شَعثك؛ فتأويله: جمع الله لك ما يُذْهِب شَعَثك. ابن السّكّيت: اللّمّ، مصدر: لَممت الشيء، وهو جمعك الشيء وإصلاحكه، ومنه يقال: لَمَّ الله شَعَثك، يَلُمّه. قال: واللّمَم: الجُنون. واللَّمم: دون الكَبِيرة من الذّنوب؛ قال الله تعالى: **﴿الذين يَجْتَنِبُون كَبائِر الإثم والفَواحِش إلاّ اللَّمَم﴾** [النجم: ٣٢]. وقال أبو إسحاق: قيل: اللَّمم: نحو القُبلة، والنَّظرة، وما أَشْبه ذلك، وقيل، **﴿إلا اللمم﴾**: إلا أن يكون العَبد أَلَمّ بفاحشة ثم تاب، قال: ويدلّ قولُه[٣]: **﴿إنّ رَبّك واسِعُ المَغْفرة﴾** [النجم: ٣٢] على أن «اللَّمم» أن يكون الإنسان قد أَلَمّ بالمَعْصية ولم يُصرّ عليها. وإنما «الإلمام» في اللغة يُوجب أنك تأتي في الوقت ولا تُقيم على الشيء، فهذا معنى «اللَّمَم». قلت: ويدل على صحة قوله قولُ العرب: أَلممت بفلان إلماماً، وما تَزُورنا إلاّ لِمَاماً. قال أبو عُبيد: معناه: الأحيانَ على غير مُواظبة ولا وقتٍ مَعْلوم. وقال الفرّاء: في قوله[٣] **﴿إلا اللمم﴾** يقول: إلا المُتقارب من الذُّنوب الصَّغيرة. قال: وسمعتُ العرب تقول: ضربته ما لَمَمُ القَتل. يُريدون: ضربًا مُتقارباً للقتل. قال: وسمعت آخر يقول: ألمَّ يفعل كذا، في معنى: كاد يَفعل. قال: وذكر الكلبي: إنها النَّظرة على غير تَعمُّد، فهي لَمَمٌ، وهي مَغْفورة، فإن أعاد النظر فليس بلَمَم، وهو ذَنب. أخبرني المُنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: اللَّمَمُ من الذُّنوب: ما دون الفاحشة. أبو زيد: كان ذلك مُنذ شهر أو لَمَمِه، ومنذ شَهرين أو لَمَمِهِمَا. أبو عبيد، عن الكسائي، رَجُلٌ مَلْمُوم ومَمْسوس؛ أي به لَمَمٌ ومَسٌّ من الجُنون. وفي الحديث: «وإنّ مما يُنبت الرَّبيع ما يَقتل حَبَطاً أو يُلِمُّ»؛ قال: معناه: يَقْرُب، ومنه الحديث الآخر: «فلولا أنه شيءٌ قضاه الله لأَلَمَّ أَنْ يَذْهب بَصَرُه»؛ يعني، لِما يرى فيها، أي لَقَرُب أن يَذْهب بَصره. أبو زيد: في أرض فلان من الشجر المُلِمّ كذا وكذا، وهو الذي قارب أن

(١) عبارة اللسان، نقلاً عن الليث: «لَمَكُ أبو نوح، ولامَكُ جَدُّه، ويقال: نوح بن لَمَك، ويقال: ابن لامَك».

(٢) في اللسان: «اليَلْمَك».

(٣) تعالى.

يَحْمِل. وجَيْشٌ لَمْلَمٌ: كثيرٌ مُجْتمع، وحَيٌّ لَمْلَمٌ، «كذلك»؛ وقال ٱبن أَحمر:

مِن دونِهم، إنْ جِئْتَهم سَمَراً
حيٌّ حِلاَلٌ لَمْلَمٌ عَسْكَرُ

ويَلَمْلَم، وأَلَمْلَم: مِيقات أهل اليمن للإحرام بالحج، موضعٌ بعينه. ورجلٌ مِلَمٌّ مِعَمٌّ: إذا كان يُصلح الناس ويَعُمّهم معروفُه. الليث: الإلْمام: الزّيارة غِبًّا؛ والفِعل: أَلْممت به؛ وعليه. قال: والمُلِمّة: النازلة الشديدة، من شدائد الدَّهر. وفي حديث النبيّ ﷺ، أنه عَوّذ ٱبْنَيه من كُلّ عين لاَمَّة؛ قال أبو عبيد: قال «لامّة» ولم يقل «مُلِمة»، وأصلها من: ألممت بالشيء، تأتيه وتُلم به، لأنه لم يُرَد طريق الفعل، ولكن يُراد أنها ذات لَمم، فقيل على هذا: لامّة؛ كما قال النابغة:

كِلِيني لِهمٍّ، يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ[1]

أراد: لِهمٍّ ذي نَصب، ولو أراد الفعل لقال: مُنْصب. قال الليث: هي العين التي تُصيب الإنسان، ولا يقولون: لَمَّته العين، ولكن حُمل على النَّسب بذي وذات. قال: وحَجَرٌ مُلَمْلَمٌ: مُسْتدير. قال: واللِّمّة: شَعر الرأس إذا كان فوق الوَفْرة. قال: ولِمَّة الوَتِد: ما تشعَّث من رَأسه المَوْتُود بالفِهْرِ. شمر، عن ٱبن شميل: ناقة مُلَمْلَمة: وهي المُدارة الغليظة، الكثيرة اللحم، المُعتدلة الخَلق. الأصمعي: رجُل مُلَمْلَمٌ: مَجموعٌ بعضُه إلى بعض. شمر، عن ابن الأعرابي: المِلَمُّ من الرجال: الذي جَمع بين أَهل بيته يَلُمّهم. ولَمّ الله شَعَثك؛ أي قارب بين شَتيت أمرك؛ قال رؤبة:

فابْسُطْ علينا كَنَفَيْ مِلَمِّ

أي مُجمِّع لشَملنا؛ أي يَلُمّ أَمْرنا. قال: وقال أبو عدنان: اللَّمَمُ: طَرَفٌ من الجُنون يُلِمّ بالإنسان، وهكذا كل ما أَلَمّ بالإنسان طرفٌ منه؛ وقال عُجَير السَّلُوليّ:

وخالَطَ مِثْل اللَّحْم وٱحْتَلَّ قَيْده
بحيث تَلاقَى عامِرٌ وسَلُولُ

وإذا قيل: بفلانٍ لَمّة؛ فمعناه: أن الجن تلم به الأحيانَ. وفي الحديث: إن امرأة شكت إلى النبيّ ﷺ، لَمَماً بابنتها. قال: وقوله: للشيطان لَمّة؛ أي دُنُوٌّ، وكذا للمَلِك لَمّة. ابن شُميل: لُمّة الرَّجُل: أصحابُه؛ إذا أراد سَفَراً فأصاب من يصحبه فقد أصاب لُمَّةً؛ والواحد: لُمّة؛ والجماعة: لُمَّة. وكل من لَقِيَ في سفره ممّن يُؤنِسه أو يُرْفِده: لُمَّة. وأمّا «لُمَةُ» الرَّجُل: مِثْلُه، فهو مُخفّف.

لمّا: وأما «لمّا» مُرسلة الألف مشدّدة الميم غير مُنَوَّنة، فلها معانٍ في كلام العرب: أحدها: أنَّها تكون بمعنى «الحين» إذا ٱبتدىء بها، أو كانت مَعطوفة بواو أو فاء، وأُجيبت بفعل يكون جوابها، كقولك: لما جاء القوم قاتلناهم؛ أي حين جاءوا؛ ومنه قول الله عزّ وجلّ: **﴿ولمّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عليه أُمّة﴾** [القصص: ٢٣]؛ وقوله تعالى: **﴿فلمّا بَلغ مَعه السَّعْيَ قال يا بُنَيّ﴾** [الصافات: ١٠٢]، معناه كله: حين؛ وقد يُقدّم الجواب عليها، فيُقال؛ ٱستعدّ القوم لقتال العدوّ لما أحسّوا بهم؛ أي حين أحسّوا بهم. وتكون «لمّا» بمعنى «لم الجازمة»؛ قال الله تعالى: **﴿بَل لَّمّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾** [صّ: ٨]؛ أي: لم

(١) عجزه، كما في الديوان (ص ٢٨):
ولَيْلٍ أُقاسِيه، بَطِيءِ الكواكِبِ

يذوقوه. وتكون بمعنى «إلاّ»، تقول: سألتك لمّا فَعلت، بمعنى: إلاّ فَعَلْت؛ وهي في لُغة هُذيل بمعنى «إلا» إذا أُجيب بها «إن» التي هي للجحد؛ كقول الله تعالى: ﴿إِنْ كُلّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيها حافظ﴾ [الطارق: ٤]؛ معناه: ما كل نفس إلاّ عليها حافظ، ومثله قولُه تعالى: ﴿وإِنْ كُلٌّ لمّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُون﴾ [يسَ: ٣٢]، شدّدها عاصم، والمعنى: ما كُلٌّ إلاّ جميعٌ لَدينا. وقال الفَرّاء: «لما» إذا وُضِعت في معنى «إلاّ» فكأنّها «لَمْ» ضُمَّت إليها «ما»، فصارا جميعاً بمعنى «إن» التي تكون جَحْداً، فضمّوا إليها «لا» فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حَدّ الجحد، وكذلك «لمّا»؛ قال: ومثل ذلك قولُهم: «لولا»، إنما هي «لو» و«لا» جُمعتا فخرجت «لو» من حدِّها و«لا» من الجحد، إذ جُمِعتا فَصُيِّرتا حَرْفاً؛ قال: وكان الكسائي يقول: لا أَعرف وجهَ «لمّا» بالتّشديد. قلت: وممّا يدُلك على أن «لما» يكون بمعنى «إلا» مع «أن» التي تكون جَحداً، قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿إِن كُلٌّ إِلاّ كَذَّبَ الرُّسُل﴾ [صَ: ١٤]؛ وهي قراءة قُرّاء الأمْصار؛ وقال الفرّاء: وهي في قراءة عبد الله: ﴿إِنْ كُلُّهم لمّا كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾، والمعنى واحد، والأولَى قراءة الفَرّاء. وقال الخليلُ: «لمّا» تكون انتظاراً لشيء مُتَوقَّع، وقد تكون انقطاعاً لشيء قد مضَى. قلت: وهو كقولك: لمّا غابَ قُمْتُ. الكسائي: «لما» تكون جحداً في مكان، وتكون انتظاراً لشيء متوقَّع في مكان، وتكون بمعنى «إلا» في مكان، تقول: بالله لمّا قمتَ عنّا، بمعنى: إلاّ قمتَ عنّا؛ وأما قول الله عزّ وجلّ: ﴿وإِنَّ كُلًّا لَمّا لَيُوفِّيَنّهم﴾ [هود: ١١١]؛ فإنه[1] قُرئت مخفّفة ومُشدَّدة؛ فمن خَفّفها جَعل «ما» صِلةً، المعنى: وإن كُلًّا ليوفينّهم ربُّك أعمالَهم، واللّام في «لمّا» لام «إنّ»، و«ما» زائدة مؤكدة، لم تُغَيِّر المعنى ولا العَمل؛ وقال الفرّاء في «لما» هاهنا بالتخفيف قولاً آخر، جعل «ما» اسماً للناس، كما جاز في قوله تعالى: ﴿فانْكِحُوا ما طابَ لكم﴾ [النساء: ٣]؛ والمعنى: من طاب لكم. والمعنى: وإنّ كلاّ لمَا؛ أي لمن ليوفِّينهم، وأمّا اللام التي في قوله ﴿ليوفِّيَنَّهم﴾ فإنها لامٌ دَخَلت على نِيّة يَمينٍ فيما بين «ما» وبين صلتها، كما تقول: هذا مَن لَيَذْهَبَنّ، وعندي مَنْ لَغَيْرُه خَيْرٌ منه؛ ومثله قوله عزّ وجّل: ﴿وإِنَّ منكم لَمَنْ لَيُبَطِّئَنّ﴾ [النساء: ٧٢]، وأما من شدّد «لمّا» في قوله: ﴿وإِنّ كُلًّا لمّا لَيُوفِّيَنَّهم﴾ [هود: ١١١]، فإنّ الزّجّاج جعل «لمّا» بمعنى «إلاّ»، وأما الفرّاء فإنه زعم أن معناه: لمَنْ ما، ثم قُلبت النون ميماً، فاجْتمعت ثلاث ميمات، فَحُذفت إحداهُنَّ، وهي الوسطى، فبقيت «لمّا»، قال: وهذا القول ليس بشيء، لأنّ «مَنْ» لا يجوز حذفها، لأنها اسمٌ على حَرْفين، قال: وزعم المازنيّ أنّ «لمّا» أصلها «لمَا»، خفيفة، ثم شُدِّدت الميم؛ قال الزّجّاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً، لأن الحروف نحو «رُبّ» وما أَشبهها يُخفّف، ولا يُثَقَّل ما كان خفيفاً، فهذا منتقض، قال: وهذا جميع ما قيل في «لمّا» مشدّدة.

لمى: أبو عبيد، عن الكسائي: تزوّج فلانٌ لُمَتَه من النِّساء؛ أي مِثْلَه. ورُوي أن شيخاً تزوَّج جاريةً شابّة زَمن عُمر بن الخطاب، فَفَرِكَتْه وقَتَلَتْه، فلما بلغ عُمَرَ الخبرُ قال: يا أيها الناس، لِيتزوج كُلُّ رَجُلٍ لُمَته؛ أي امرأته على قَدْر سِنّه، ولا يتزوّج الشيخ حدثةً يشقّ عليها تَزوّجه. ورُوي عن فاطمة البَتول أنها خرجت في لُمَة من

(١) الصواب: «فإنها».

نِسائها تتوطأ ذَيْلَها حتى دَخَلَتْ على أبي بكر الصدّيق؛ أي: في جماعة من نِسائها. وقيل: اللُّمَة، من الرّجال: ما بين الثّلاثة إلى العَشرة. ويُقال: لك فيه لُمَة؛ أي: أُسْوة؛ وأنشد ابن الأعرابيّ:

قَضَاء الله يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ
ويَنْزِلُ بالجَزُوعِ وبالصَّبُورِ
فإن نَغْبُرْ، فإنّ لنا لُماتٍ
وإنْ نَغْبُرْ، فنحن على نُذُورِ

أي: نَذَرنا أنّا سنموت لا بُدّ لنا من ذلك. قال: واللُّمَات: المُتوافقون من الرِّجال. يقال: أنت لي لُمَةٌ، وأنا لك لُمَةٌ. وقال في مَوْضع آخر: اللَّمَى: الأتراب. قلت: جعل النّاقِص من «اللُّمة» واواً أو ياء، فجمعها على «اللُّمَى». قال: واللُّمْيُ: الشُّفاه السُّود[1]. وفي نوادر الأعراب: اللُّمَة في المحراث: ما يَجُرّ به الثّور يُثير به الأرض، وهي اللُّومة، والنَّورج. اللّيث: اللَّمَى، مَقصور، من الشَّفة اللّمْياء، وهي اللَّطيفة القليلة الدَّم، والنعت: أَلْمى، ولَمْياء، وكذلك: لَثّة لمياء: قليلة اللّحم. وقال أبو نصر: سألت الأصمعي عن «اللَّمى» مرةً، فقال: هي سُمْرة في الشَّفَة؛ ثم سألته ثانيةً، فقال: هو سَواد يكون في الشّفتين؛ وأنشد:

يَضْحَكْنَ عن مَثْلُوجَةِ الأَثْلاَجِ
فيها لَمًى من لُعْسَةِ الأَدْعاجْ

وظِلٌّ أَلْمى: كثيف أَسْود؛ قال طرفة:

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كأنّ مُنَوَّراً
تَخَلَّل حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِي

أراد: عن ثَغْر أَلْمَى اللِّثات، فاكتفى بالنَّعت عن المَنْعوت. وقال أبو الجَرّاح: إنّ فلانة لَتُلَمِّي شَفَتَيْها. وقال بعضهم: الأَلْمى: البارد الرِّيق. وظِلٌّ أَلْمَى: بارِد. وجَعل ابن الأعرابيّ «اللّمَى» سَواداً.

لن: قال النّحويون: «لن» تَنْصب المُسْتقبل، واختلفوا في علّة نَصْبها إيّاه؛ فقال أبو إسحاق: رُوي عن الخليل فيه قولان: أحدهما: أنّها نَصبت كما نصبت «أن»، وليس «ما» بعدها بصلة، لأنّ «لَن تفعل» نَفْيُ «سيفعل»، فيقدّم ما بعدها عليها، نحو قولك: زيداً لن أضرب، كما تقول: زيداً لم أَضْرب. ورَوى سيبويه عن الخليل: الأَصل في «لن»: «لا أن» ولكنّ الحَذف وَقع اسْتخفافاً. قال: وزَعم سيبويه أنّ هذا ليس بجيّد، ولو كان كذلك لم يَجز: زيداً لن أضرب، وهو جائز على مذهب سيبويه عن الخليل وجميع النحويين البَصْريين. وحكى هِشام عن الكسائي مِثْلَ هذا القول الشاذّ عن الخليل، ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابُه. الليث، عن الخليل في «لن» أنه «لا أن» فوُصلت لكثرتها في الكلام، ألا تَرى أنها تُشبه في المَعْنى «لا» ولكنها أَوْكد، تقول: لن يُكرمَك زيدٌ؛ معناه: كأنّه كانَ يَطمع في إكرامه، فَنَفَيْت ذاك ووكَّدت النَّفْي بـ «لن» فكانت أوجب من «لا».

لنج: قال اللَّيث: الأَلَنْجُوج، والْيَلَنْجُوج: عُودٌ جَيِّد. وقال اللِّحْيانيّ: يقال عُودٌ أَلَنْجُوجٌ ويَلَنجُوج وَيَلَنجِيج: وهو عودٌ طَيِّبُ الرِّيح، قال: وعودٌ يَلَنجُوجِيٌّ، مِثْلُه. وقال ابن السِّكِّيت: عود يَلَنْجُوج وأَلَنْجُوج: هو الذي يُتَبَخَّرُ به.

لها، لهى: وألهى وتَلَهَّى واستَلْهَى ولاَهَى. أمَّا لَها، فهو من اللَّهو. وقال الليث: اللَّهْو: ما شَغَلَك من هَوًى وطَرَب، يقال: لَهَا يَلْهُو،

(١) زاد اللسان (لما): «واللُّمْيُ، على فُعْلٍ جماعة لمياء، مثل العُمْي جمع عمياء (كذا)».

والتَهَى بامرأةٍ فهي لَهْوَتُه، وقال العجّاج:

ولَـهْـوَةُ[1] الـلاَّهِـي ولـو تَـنَـطَّـسـا

قال: واللَّهْوُ: الصُّدُوف، يقال: لَهَوْتُ عن الشيء أَلْهُو لَهاً. قال: وقولُ العامة: تلهّيتُ. وتقول: أَلْهاني فلانٌ عن كذا وكذا؛ أي؛ شَغَلني وأَنْساني. قُلتُ: كلامُ العرب جاءَ على خِلاف ما قاله الليث: تقول العَرَب: لَهَوتُ بالمرأة وبالشّيء أَلْهُو لَهْواً، لا غير، ولا يقال: لَهَى، ويقولون: لَهِيتُ عن الشيء أَلْهَى لُهِيًّا. ورَوَينا عن ابن الزُّبير أنّه كان إذا سَمع صوتَ الرّعد لَهِيَ عن حديثه. قال أبو عبيد: قال الكسائيّ والأصمعيّ: قولُه لَهِيَ عن حديثه، يقول: تَرَكَه وأَعرَضَ عنه. وكلُّ شيء تركتَه فقد لَهِيتَ عنه؛ وأنشد الكسائيّ:

إلْـهُ مـنـهـا[2] فـقـد أصـابَـك مِـنـهـا

قال: وقال الأصمعيّ: لَهيتُ مِن فلانٍ وعنه، فأنا أَلْهَى. وقال الكسائيّ: لَهِيتُ عنه، لا غيْرُ. وقال: إلْهَ منه وعنه. وقال ابن بزرج: لَهِيت منه وعنه. قال: ولَهَوْتُ ولَهِيتُ بالشيء: إذا لَعِبتَ به؛ وأنشد:

خَـلَـعْـتُ عِـذَارَهـا ولَـهِـيْـتُ عـنـهـا
كـمـا خُـلِـعَ الـعِـذارُ عَـنِ الـجَـوادِ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لَهِيتُ به وعنه: كرِهْته، ولهوْتُ به: أحبَبْته؛ وأنشد:

صَرَمَتْ حِبَالَكَ، فالْهَ عنها، زَينبُ
ولـقـدْ أَطَـلْـتَ عِـتَـابَـهـا، لـو تُـعْـتِـبُ

لو تعتب: لو تُرضيك. وقال إبراهيم بن عرفة النحويّ في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿لاهِيَةً قُلُوبُهُم﴾ [الأنبياء: ٣] أي: مُتشاغلة عَمَّا يُدْعَوْن إليه. قال: وهذا من لَهِيَ عن الشيء يَلهَى: إذا تشاغل بغيره. قال: وهذا من قول الله جلّ وعزّ: ﴿فأنتَ عنهُ تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]، أي: تتشاغل، والنبيّ ﷺ لا يَلْهُو، لأنّه قال: «ما أنا مِن دَدٍ ولا الدَّدُ مِنّي». ورُوِي عن عمرَ أنّه أخَذ أربعَمائة دينارٍ فجَعَلها في صُرّة ثم قال للغلام: اذهَبْ بها إلى أبي عبيدة بنِ الجَراح، ثم تَلَهَّ ساعةً في البيت، ثم انظر ماذا يَصنَع، قال: ففرَّقَها. قال شمر: قوله: تلَهَّ ساعةً: التلهِّي بالشيء: التعلُّل به والتمكُّث، يقال: تلهيْتُ بكذا؛ أي: تعلّلتُ به وأَقَمْتُ عليه ولم أفارِقْه. وتَلهت الإبلُ بالمَرعَى: إذا تعلّلتْ به؛ وأنشد:

لـنـا هَـضَـبَـاتٌ قـد تَـنَـيْـنَ أكَـارِعـاً
تَـلَـهَّى بـبَـعْـضِ الـنَّـجْـمِ، والـلّـيْـلُ أبْـلَـقُ

يريد ترعَى في القمر، والنجم: نَبتٌ، وأراد بهَضَبات هُهنا إبِلاً، وأنشد شمر لبعض بني كلاب:

وَسَـاجِـيَـةٍ حَـوْرَاءَ يَـلْـهُـو إزَارُهـا
إلـى كَـفَـلٍ رابٍ، وخَـصْـرٍ مُـخَـصَّـرِ

قال: يلهو إزارُها إلى الكَفَل فلا يفارِقُه، قال: والإنسان اللاّهي إلى الشيء: إذا لم يفارِقْه، ولَهِيَ عن الشيء وتَلَهَّى عنه: إذا غَفَل عنه. قال شمِر: ويقال: قد لاَهَى فلانٌ الشيءَ: إذا دانَاه وقارَبَه، ولاَهى الغلامُ الفِطامَ: إذا دَنَا منه؛ وأنشد قول ابن حِلّزة[3]:

---

(١) في الديوان (١/ ١٨٩): «وَلَـهْـوَةَ» بفتح التاء المربوطة، وقبله (١/ ١٨٨):

وقـد تـرى بـالـدَّار يـومـاً أَنَـسَـا
جَـمَّ الـدَّخِـيْـسِ بـالـنُّـغُـورِ أحْـوَسَـا

(٢) في اللسان (لها): «إلْهَ عنها..».

(٣) هو الحارث بن حِلّزة، والشاهد أحد أبيات معلقته.

أَتَلَهَّى بِهَا الهَوَاجِرَ إِذْ كُلْـ
ـلُ ابنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ

قال: تَلهِّيه بها: ركوبُه إياها، وتعلُّله بِسَيْرها؛ وقال الفَرَزْدَق:

أَلاَ إِنّما أفنى[1] شَبابيَ، فانقَضَى
عَلى مَرَّ لَيْلٍ دَائِبٍ ونَهارِ
يُعِيدَانِ لِي ما أمْضَيَا، وهُما مَعاً
طَرِيدَانِ لا يَستَلْهِيَانِ قَرارِي

قال: معناه لا ينتظران قَراري، ولا يستوقِفاني. وحدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدّثنا صالح بنُ مالك قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن المنكدِر، عن يزيدَ الرَّقاشيّ، عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ قال: «سألتُ ربّي ألاّ يُعذِّب اللاَّهين من ذرّية البَشر، فأعطانيهم». قيل في تفسير اللاَّهين: إنهم الأطفال الذين لم يَقْتَرفُوا ذنباً. وقيل: اللاَهون: الذين لم يتعمّدوا الذَّنْبَ، إنما أَتَوْه غفلةً ونِسياناً وخَطأً، وهم الذين يَدْعون الله: فيقولون: **﴿ربّنا لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسينا أو أخطأْنا﴾** [البقرة: ٢٨٦]، كما علمهم الله. وقال الليث في قول الله[2]: **﴿لو أَرَدْنَا أن نتخذ لَهْواً لاتّخذناه من لَدُنّا﴾** [الأنبياء: ١٧]. قال: اللَّهْوُ: المرأةُ نفسها، ههنا. وقال الزّجّاج: قال أهل التفسير: اللَّهْو، في لغة أهل حَضْرَمَوْتَ: الوَلَدُ. قال: وقيل: اللَّهْوُ: المرأةُ. قال: وتأويله في اللغة أنَّ الولَد لَهْوُ الدنيا؛ أي: لو أردْنا أن نتّخذ وَلَداً ذا لَهْوٍ يُلهَى به، ومعنى لاتّخَذْناه من لدنّا؛ أي: لاصطفيناه ممّا نَخْلق. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: لاهاهُ؛ أي: دنا منه، وهَالاَه؛ أي: قَارَعه. وقال ابن شميل: يقال: لاهِ أَخَاك يا فلان؛ أي: افعلْ به نحوَ ما يَفعَل بك من المعروف. وأَلْهِه، سواء. وقال الليث: اللَّهاةُ: أقصَى الحَلْق؛ وهي لَحمة مُشرِفة على الْحَلْق، وهي من البعير العربيِّ الشِّقْشِقَة، ولكلِّ ذي حَلْقٍ لَهاة، والجميع: لهاً ولَهَوات. قال: وبعضهم يجمَع اللَّهاة: لِهاءً؛ وأنشد:

يَنشَبُ في المَسْعَلِ واللِّهَاءِ[3]

وقال الليث: اللُّهْوةُ: ما أُلقِي في فَمِ الرَّحا من الحَبّ للطَّحن؛ وقال ابن كلثوم[4]:

ولُهْوَتُها قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا[5]

قال: واللُّهَى: أفضَل العَطايَا، واحدتها: لُهْوة، ولُهية؛ وأنشد:

إذا مَا باللُّهَى[6] ضَنَّ الكِرامُ

وقال النابغةُ يمدَح قوماً:

عِظَامُ اللُّهَى، أبناءُ أبناءِ عُذْرَةٍ
لَهَامِيمُ، يَسْتَلْهُونَها بالجَراجِرِ[7]

---

(١) في الديوان (ص ٣٠٣): «أَوْدَى».
(٢) تعالى.
(٣) صدره، كما في الصحاح واللسان (لها):
يا لَكَ مِنْ تَمْرٍ ومن شِيشَاءِ
زاد اللسان موضحاً: «فقد رُوِي بكسر اللاّم وفتحها، فمن فتحها ثم مدّ، فعلى اعتقاد الضرورة، وقد رآه بعض النحويين، والمجتمع عليه عكسه..».
(٤) هو عمرو بن كلثوم، والشاهد أحد أبيات معلقته.
(٥) صدره، كما في شرح الزوزني (ص ١٢٤):
يكونُ ثِفَالُها شَرْقِيَّ نَجْدٍ
وقبله:
متى تَنْقُلْ إلى قومٍ رَحَانَا
يكونوا في اللِّقاءِ لها طحينا
(٦) في اللسان: «باللُّها» بالألف الممدودة.
(٧) في الديوان (ص ١١٣) ورد الشاهد برواية:
عِظَامُ اللُّهَى، أولادُ عَذْرَةَ إنهمْ
لَهَامِيمُ، يَسْتَلْهُونَها بالحناجِرِ

يقال: أراد بقوله عِظامُ اللُّهَى[١]؛ أي: عِظامُ العطايا، واحدتها: لُهْوَة، يقال: أَلهَيْتُ له لُهْوَة من المال كما يُلْهَى في حُرِيّ الطاحونة، ثم قال: يَسْتَلْهُونها، الهاءُ للمكارِم، وهي العطايا التي وصفها. والجَراجِرُ: الحَلاقِيم. ويقال: أراد باللُّهى[١]: الأموال؛ أراد أنّ أموالهم كثيرة قد استَلْهَوْها؛ أي: استكثروا منها.

لهب: قال الليث: اللَّهَبُ: اشتعالُ النار الذي قد خَلَص من الدُّخان. قال: واللَّهَبَانُ: توقُّد الجَمْر بغير ضِرام، وكذلك لَهبانُ الحرِّ في الرَّمضاء؛ وأنشد:

لَـــهَـــبَـــانٌ وقَـــدَتْ حُـــزَّانُـــه
يَـرْمَـضُ الـجُـنْـدَبُ مـنـه فَـيَـصِـرّ

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: اللَّهْبَةُ: العَطش، وقد لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَباً، وهو رجل لَهْبَانُ، وامرأة لَهْبَى. وقال الليث: أَلهبْتُ النارَ فالتهبَتْ وتلهَّبَتْ. واللِّهْبُ: وجهٌ من الجبل كالحائط لا يُستطاع ارتقاؤه، وكذلك لِهْبُ أُفُق السماء، والجميع: اللُّهوب. أبو عبيد، عن الأصمعي، اللِّهْبُ: مَهواةُ ما بين كلِّ جبلين. قال: والنَّفْنَفُ: نحو منه. وقال الليث: اللِّهب[٢] الغُبارُ الساطع. أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا اضطَرَم جَرْيُ الفَرَس: قيل: أَهْذَبَ إِهْذاباً، وأَلْهبَ إِلهاباً. وقال الليث: يقال للفَرَس الشديد الجَرْي المثِيرِ للغُبار: مُلْهِبٌ، وله أُلهُوبٌ. وقال امرؤ القيس:

فلِلزَّجْرِ أُلْهُوبٌ، وللسَّاقِ دِرَّةٌ[٣]

وقال غيره: أَلهبَ البرقُ إلهاباً، وإلهابُه: تَدارُكه حتى لا يكونَ بين البَرْقتين فُرْجة. واللِّهابَةُ: وادٍ بناحية الشَّوَاجِنِ، فيه رَكايا عَذبةٌ يخترِقه[٤] طريقُ بَطْنِ فَلْجٍ، كأنها[٥] جمع لِهْبٍ. وبنو لِهْب: حيٌّ من العَرَب يقال لهم: اللِّهْبِيّون، وهم أهلُ زَجْرٍ وعيافة. ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: المِلْهَبُ: الرائع الجمال، والمِلْهَبُ: الكثيرُ الشَّعر من الرجال. واللُّهْبَة: إشراقُ اللونِ من الجسد.

لهث: قال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فَمَثَلُه كَمَثَلِ الْكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عَلَيْه يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلهَثْ**﴾ [الأعراف: ١٧٦] ضربَ اللَّهُ جلّ وعزّ للتّارك لآياته، والعادلِ عنها أَخسَّ شيءٍ في أَخسِّ أحْواله مَثَلاً، فقال: ﴿**فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ**﴾ إذا كان الكلب لَهْثانَ، وذلك لأنّ الكلْب إذا كانَ يلهث فهو لا يَقدر لنفسه على ضُرّ ولا نَفْع، لأن التمثيل به على أنه يَلهَث على كلّ حال: حملت عليه أو تركتَه، فالمعنى: فمَثلُه كَمَثَل الكلْب لاهِثاً. وقال الليث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكلْب عند الإعياء، وعند شدَّة الحرّ؛ وهو إذلاعُ اللِّسان من العَطش. وقال سعيد بن جُبَير في المرأة اللَّهْفَى والشيخ الكبير: إنهما يُفطِران في رمضان ويُطعِمان. ويقال: رجلٌ لَهْثانُ وامرأةٌ لَهفَى، وبه لُهاثٌ شديد؛ وهو شِدَّةُ العَطش. وقال الرّاعي يصفُ إبلاً وردتْ ماءً وهي عِطاش:

حتى إذا بَرَد السِّجَالُ لُهاثَها
وجَعَلْنَ خَلْفَ غُروضِهنَّ ثمِيلا

---

(١) في اللسان: «اللُّها» بالألف الممدودة.
(٢) في التاج، ضبط بالتحريك: «واللَّهَبُ».
(٣) تمام الشاهد، كما ورد في الديوان (ص ٨٠):
فَلِلسَّاقِ أُلْهُوبٌ، ولِلسَّوْطِ دِرَّةٌ
ولِلزَّجْرِ منه وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَبِ
(٤) في التاج: «يَخرِقُه».
(٥) في التاج: «وكأنّه».

وقال أبو عمرو الشَّيبانيّ فيما رَوَى أبو العبَّاس، عن عمرو بن أبي عَمْرو عنه أنه قال: اللُّهَاثُ: عامِلُو الخُوص مُقعَداتٍ، وهي الدَّوَاخِلُ، واحدتُها: مُقعدة، وهي الوَشيجة، والوَشَجَة، والشَّوْغَرَةُ والمُكَعَّبة. قال: واللُّهْثَةُ: التعب، واللُّهْثَةُ، أيضاً: العَطش، واللُّهثَةُ، أيضاً: النقطةُ الحمراءُ التي تراها في الخُوص إذا شققته. سلَمة، عن الفرّاء قال: اللُّهاثِيُّ، من الرِّجال: الكثيرُ الخِيَلانِ الحُمْرِ في الوجه، مأخوذٌ من اللُّهاث، وهي النُّقط الحمر التي في الخُوص إذا شُقَّ.

لهج: قال الليث: لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا، إذا أُولِع به، ولَهِجَ الفصيلُ بِأُمِّه يَلْهَج: إذا اعتادَ رضاعها، وهو فَصِيلٌ لاهِجٌ. أبو الهَيثم: فَصيل داغِل ولاهِج بِأُمِّه. وقال الليث: أَلْهجْتُ الفصِيلَ: إذا جعلْتَ في فِيه خِلالاً فشَددتَه لئلاَّ يَصِل إلى الرّضاع؛ وأنشد[1]:

يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ[2]

قلت: المُلهج، هاهنا: الرّاعي الذي هاجَت[3] فِصَالُ إِبله بأمّهاتها، فاحتاج إلى تَفْليكِها وإجْرارِها: يقال: أَلْهجَ الرّاعي وصاحِبُ[4] الإبِل فهو مُلهج: إذا لَهِجَتْ فصالُه، والتَّفليك: أن يَجعل الراعي من الهُلْب مِثلَ فَلْكة المِغْزَل، ثم يَثقُب لسانَ الفصِيل فيَجعله فيه لئلا يَرضَع، والإجْرَار: أن يَشُقَّ لسانَ الفصيل لئلاَّ يرضَع، وهو البَذْج أيضاً. وأمَّا الخَلّ، فهو أَنْ يأخذَ خِلاَلاً فيُلزقَه بِأَنْفِ الفصِيل طُولاً، فإذا ذهب يرضع خِلْفَ أمِّه أَوْجَعَها طرَف الخِلاَل فزَبَنَتْهُ عن ضرْعِها. ولا يقال: أَلْهجْتُ الفصِيلَ، إنما يقال: ألهج الرّاعي: إذا لهِجَتْ فصالُه، وبيتُ الشّمّاخ حُجَّةٌ لِما وَصَفناه، وهو قوله:

رَعَى بارِضَ الوَسْمِيّ، حتى كأنما
يَرى بِسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ

هكذا أنشدنِيه المنذريّ، وذَكَرَ أنّهُ عَرَضَه على أبي الهيثم قال: والمُلهج: الذي لَهجَتْ فصالُه بالرّضاع. يقول الشمّاخ: رَعَى هذا العَيْرَ بأَرْضَ الوَسْمِيّ، أَوَّلَ ما نَبَتَ إلى أنْ يَبِسَ سَفَا ذلك البارِض، فكرهه ليُبْسه، وشبَّه شوكَ السَّفا عند يُبْسِه بالأخِلَّة التي تُلْزَق بأنوف الفِصال. وفسّر الأصمعي لي[5] رواية الباهليّ البيتَ على ما وَصفْتُه وبيّنته. وقال الليث: اللَّهْجَة، يقال: طرَف اللِّسان، ويقال: جَرْس الكلام، يقال: فلانٌ فَصِيحُ اللَّهْجة واللَّهَجَة، وهي لُغَتُه التي جُبِل عليها فاعتادها ونَشَأ عليها، ويقال: فلانٌ مُلهِجٌ بهذا الأمر؛ أي: مُولَع به؛ ومنه قول العجّاج:

رأساً بتَهْضَاضِ الرؤوسِ مُلهِجَا[6]

قال: ولَهْوَجْتُ اللَّحْمَ: إذا لم تُنْعِم شَيَّه، وأمْرٌ مُلَهْوَج: إذا لمْ تُحكِمْه؛ ومنه قولُ العجّاج:

---

(١) للشمّاخ، في وصف حمارِ وحشٍ، كما في الديوان (ص ٣٧) واللسان.

(٢) تمام الشاهد كما في الديوان (ص ٣٧) (وسيذكره الأزهري بعد قليل كاملاً برواية أخرى للصدر):
خلا فارتعى الوَسْمِيَّ حتى كأنّما
يرى بِسَفا البُهْمَى أخِلّةَ مُلْهِجِ
وأورد اللسان رواية أخرى مطابقة ما سيأتي في التهذيب.

(٣) في اللسان: «.. الذي لَهِجَتْ..».

(٤) في اللسان والتاج: «ألهجَ الرّاعي صاحبُ..».

(٥) الصواب: «قال: وفسّر الأصمعي...».

(٦) قبله، كما في الديوان (٢/ ٨٠):
مِنّا خَراطِيمَ ورأساً عُلَجَا

والأمْـرُ مـا رامَـقْـتَـهُ مُـلَـهْـوَجـاً
يُضْوِيكَ ما لـمْ تُحْيِي[١] منه مُنْضَجا

ابن السِّكِّيت: طعامٌ مُلَهْوَج ومُلَغوَس: وهو الذي لم يَنْضَج؛ وأنشد[٢]:

خَـيْـرُ الـشِّـوَاء الـطـيِّـبُ الـمُـلَـهْـوَجْ
قـد هَـمَّ بـالـنُّـضْـجِ، ولـمّـا يَـنْـضَـجْ

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: إذا خَثُر اللّبن حتى يختلط بعضُه ببعض، ولم تَتمّ خُثُورَتُه، فهو مُلْهاجٌ[٣]، وكذلك كلُّ مختلِط بعضُه ببعض ولم تتم خُثورَته فهو مُلْهاجٌ، وكذلك كلُّ مختلِط. يقال: رأيتُ أمرَ بني فلانٍ مُلْهاجًا، وأيقَظَنِي حين الهاجَّتْ عَيْني؛ أي: حين ٱختَلَط بها النُّعاس. أبو عبيد عن الأمويّ: لَهَجْتُ القومَ: إذا علّلتَهم قبلَ الغَداء بِلُهْنَة يتعلّلون بها، وهي اللُّهْجة والسُّلْفة والمَجَّة[٤]، وقد قاله أبو عمرو أيضاً. قال: وتقول العربُ سَلِّفوا ضيفَكم ولَمِّجُوه ولَهِّجوه ولمِّكُوه وغَسِّلوه[٥] وشَمِّجوه وغَبِّروه[٦] وسَفِّكوه ونَشِّلوه وسَوِّدوه، بمعنًى واحد.

لهد: قال الليث: اللَّهْدُ: الصَّدْمةُ الشديدةُ في الصدر. والبعير اللَّهِيد: الذي أصاب جَنْبَه ضَغْطَةٌ من حِمْلٍ ثقيل فأوْرثَه داءً أفسدَ عليه رِئَتَه، فهو ملهود؛ وقال الكميت:

نُـطْـعِـمُ الـجَـيْـأَلَ الـلَّـهِـيـدَ مـن الـكُـو
مِ ولـم نَـدْعُ مَـنْ يُـشِـيـطُ الـجَـزُورا

قلتُ: اللَّهيدُ من الإبل: الذي حُمِل عليه حِمْلٌ ثقيل فلَهَد ظَهْرَه أو جَنْبَه؛ أي: ضغطه، أو شدخه فوَرَّمَه ثمَّ لم يُوَقّ موضعُ اللَّهْدِ من الرحْل أو القَتب حتى دَبِرَ. وإذا أصابته لَهْدَةٌ من الْحِمْل أُخْلِي ذلك الموْضعُ من بَدَادِي القَتَب كيلا يضغطه الْحِمل فيزدادَ فساداً، وإذا لم يُخْلَ عنه تقَيَّحَت اللَّهْدَةُ فصارت دَبَرَة. ويقال لَهَدْتُ[٧] الرجلَ أَلْهَدُه لَهْداً؛ أي: دَفَعتُه فهو ملهود، ورجلٌ مُلهَّد: إذا استُذِلَّ فَدُفِّع تدفيعاً، ونُحِّيَ عن مجالس ذَوِي الفضل؛ ومنه قول طرَفة:

ذَلِيـل[٨] بـأجـمـاعِ الـرِّجـالِ مُـلَـهَّـدِ[٩]

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: أَلْهَدْتُ بالرجُل إلهاداً، وأحضنتُ به إحْضاناً: إذا ازدريت به، وأنشدنا:

تَـعَـلَّـمْ ـ هـداكَ الـلَّـهُ ـ أنَّ ابـنَ نَـوْفَـلٍ
بـنـا مُـلْـهِـدٌ لـو يَـمـلِـكُ الـضَّـلْـعَ ضَـالِـعُ

وقال ابن السِّكِّيت: اللَّهِيدَةُ: من أطعِمة الأعراب؛ وهي التي تُجاوِز حدَّ الحريقة والسخِينَة، وتقصُر عن العصيدة، والسخينةُ: التي ارتفعتْ عن الحساء، وثَقُلَتْ أنْ تُحْسَى. وقال أبو عمرو: أَلْهَدْتُ بالرجل إلهاداً، إذا أمسكْتَ إحدَى رِجلَيه، وخلَّيت عليه رجلاً آخر يُقاتله، وكذلك إن فطَّنتَ رجلاً لمخاصمة صاحبه ولَحَنْتَ له ولقَّنتَه حُجَّتَه فقد ألهدْتَ به. قال: واللَّهْدُ: داءٌ يأخُذُ الإبِلَ في صُدورِها؛ وأنشد:

---

(١) في الصحاح واللسان والتاج: «ما لم تُحْنِ منه».
(٢) في اللسان والتاج: «وأنشد الكلابي».
(٣) الأوضح: «الهاجَّ: اللبن خَثَر حتى يختلط بعضه ببعض..، وهو مُلهاج» (التاج).
(٤) في اللسان: «واللُّمْجَة».
(٥) في اللسان والتاج: «وغَسِّلوه» بالعين.
(٦) في اللسان والتاج: «وعَبِّروه».
(٧) وفي النسخة ط: «أَلْهَدْتُ».
(٨) في الديوان (ص ٢٧): «ذلولٍ»، وكذلك في اللسان.
(٩) صدر الشاهد، كما في الديوان:
بطيءٍ عن الجلّى سريعٍ إلى الخَنَى

تَـظـلَـعُ مِـنْ لَـهْـدٍ بـهـا وَلَـهْـدِ

شمر عن الهوازنيّ: رَجلٌ مُلَهَّدٌ؛ أي: مستَضْعَفٌ ذَليل.

لهذم: الليث: اللَّهْذَمُ: كلُّ شيءٍ حادٍّ من سِنانٍ وسَيف قاطع. ولَهذَمَتُه: فِعْلُه. والتَّلَهْذُمُ: الأكل؛ قال سُبَيع[1]:

لـولا الإلـهُ ولـولا حَـزْمُ طَـالـبِـهـا
تَـلَـهْـذَمُـوهـا كـمـا نَـالُـوا مـن الـعِـيْـرِ[2]

لهز: قال الليث: اللَّهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمْع اليد في الصَّدْر، وفي الحَنَك، ويقال: لَهَزَهُ القَتِيرُ فهو ملهُوز، ولَهَزَهُ بالرُّمْح: إذا طعنه في صَدْره، والفَصِيل يلهَزُ أمَّه: إذا ضرب ضَرْعَها بِفِيهِ لِيَرْضع. وقال غيره: جَمَلٌ مَلْهُوزٌ: إذا وُسِم في لِهْزَمَتِه، وقد لَهَزْتُ البَعيرَ فهو ملهوز: إذا وَسَمتَه تلك السِّمه، وقال الجُمَيْح[3]:

مَـرَّتْ بـراكِـبِ مَـلـهُـوزٍ، فـقـال لـهـا:
ضُـرِّي جُـمَـيْـحاً، وَمَـنِّـيه[4] بِـتَـعْـذِيبِ[5]

ابن بُزُرْج: اللَّهْزُ في العُنُق، واللَّكْزُ بِجُمْعِكَ في عنقه وصدره. قال: والوَهْزُ بالرِّجْلَين، والبَهْزُ بالمِرْفَق، ويقال: وَكَزْتُ أنفه أَكِزُه: إذا كسرت أنفه، ووكَعْتُ أنفه فأنا أَكِعُه مثل وكزته. أبو عبيدة: من دوائر الخيل اللاّهز؛ وهي التي تكون في اللَّهْزِمة، وهي تُكْرَه. وقال ابن شُمَيْل: اللَّاهِزُ: الجَبَلُ يَلْهَزُ الطريق يقطَعُه، ويُضِرُّ به، وكذلك الأكَمةُ تُضِرّ بالطريق، وإذا اجْتَمَعَت الأكَمَتَان، أو التَقَى الجَبَلان حتى يَضِيقَ ما بينهما كهيئة الزُّقاق فهما لاهِزَان، كلُّ واحد منهما يَلهَزُ صاحبه. أبو عُبَيد، عن أبي زيد، يقال للرَّجلُ أوَّل ما يظهر فيه الشَّيْب: قد لَهِزَه الشَّيْبُ، ولَهْزَمَهُ يلْهَزُه ويُلَهْزِمُه؛ قلت: والميم زائدة؛ ومنه قول رؤبة:

لَـهْـزَمَ خَـدَّيَّ بِـهِ مُـلَـهْـزِمُـهْ

وقال أبو عُبيد، قال الأصمعي: لَهَزْتُه. وبَهَزْتُهُ ولَكَمْتُه: إذا دفَعْتَه. وقال ابن الأعرابي: البَهْزُ واللَّهْزُ، واللَّكْزُ، والوَكْزُ واحد. وقال الكسائيّ: لَهزْتُه ونَهَزْتُه[6] وَوَهَزْتُه واحد. وقال ابن الأعرابي: لهزَه، وبهزَه، ومهزَه، ونهزَه، ونحزَه، وبحزَه، ومحزَه، ووكزَه، بمعنى واحد.

لهزم: قال الليث: اللِّهزِمَتان: مُضَيْغَتان عُلَيَّيَان[7] في أصل الحَنَكَيْن في أَقْصَى[8] الشِّدْقَيْن؛ وأنشد أبو زيد[9]:

إمَّـا تَـرَيْ رأسِـي[10] عَـلاَنِـي أغْـثَـمُـهْ
لَـهْـزَمَ خَـدَّيَّ بِـه مُـلَـهْـزِمُـهْ

يقال: لهزَه الشيبُ ولَهزَمَهُ، بمعنًى. وقال ابن الأعرابيّ: اللَّهازِمُ، هم: عِجْلٌ، وتَيْمُ اللّاتِ، وقيسُ بن ثَعلبَة، وعَنَزة، والأراقم: بنو بكر، وجُشَم، ومالكٌ، والحارثُ ومعاوية.

---

(١) هو سُبَيْع بن الخَطِيم التَّيْميّ، كما في موسوعة الشعر العربي (٣/ ٥٢٢).

(٢) في موسوعة الشعر العربي، ورد الشاهد برواية:
لـولا الإلـهُ ولـولا مَـجْـدُ طـالِـبِـهـا
لَـلَـهْـذَمُـوهـا كـمـا نـالـوا مـن الـعِـيْـرِ

(٣) واسمُه مُنْقِذ بن الطَّمَّاح، كما في موسوعة الشعر العربي (٣/ ١٧١).

(٤) في اللسان: «وَمسِّيه».

(٥) في التكملة، وموسوعة الشعر العربي، ورد عجز الشاهد برواية:
ضُـرِّي الـجُـمَـيْـحَ ومَـسِّـيه بـتـعـذيـبِ

(٦) وفي نسخة (ط): «وبَهَزْتُه» بالباء، وهو جائز.

(٧) في اللسان: «مَضِيغَتَان عَلِيَّتَان».

(٨) في اللسان: «في أسفل».

(٩) زاد اللسان: «.. لأحد بني فزارة».

(١٠) في اللسان: «شَيْباً».

لهس: قال الليث: **المُلاَهِسُ**: المُزَاحم على الطعام من الحِرْصِ؛ وأنشد غيره[١]:

مُـلاَهِـسُ الـقـومِ عـلـى الـطَّـعـامِ
وجـائِـزٌ[٢] فـي قَـرْقَـفِ الـمُـدَامِ

ويقال: فلانٌ يُلاهِسُ بني فلان: إذا كان يَغْشَى طعامَهم.

لهط: أبو عبيد، عن الفرّاء: لَهَطَتِ المرأةُ فَرْجَها بالماءِ؛ أي: ضَرَبَتْهُ به. وقال أبو زيد: اللَّهْطُ: الضَّرْبُ بالكفِّ منشورة، يقال: لَهَطَه لَهْطاً. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللاَّهِطُ: الذي يرُشُّ بابَ داره، وينظّفه.

لهع: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: في فلانٍ لَهيعةٌ: إذا كان فيه فَترَةٌ وكَسَلٌ. وقال الليث: اللَّهِعُ من الرجال: المُسْتَرْسِلُ إلى كلِّ. وقد لَهِعَ لَهَعاً، فهو لَهِعٌ ولهيع. وقال غيره: رجلٌ فيه لَهيعةٌ ولَهاعةٌ؛ أي: غفلة. وقيل: اللهيعة: التَّواني في الشِّراءِ والبيع حتَّى يُغبَن. وقال الأصمعيّ: تلَهيَعَ في كلامه: إذا أفرطَ، وكذلك تَبلتَعَ. قال: ودخل مَعْبَدُ بن طَوْقٍ العنبريّ على أمير فتكلَّم وهو قائمٌ فَأَحْسَنَ، فلما جلس تَلَهْيَعَ في كلامه، فقيل[٣] له: يا معبد، ما أَظْرَفَكَ قائماً وأَمْوَقَكَ جالساً! فقال: إذا قُمت جَدَدْتُ، وإذا جلستُ هَزَلْتُ.

لهف: أبو زيد: رَجُلٌ لَهْفانُ، وامرأةٌ لَهْفَى من قومٍ ونساءٍ لَهَافى ولُهُفٍ؛ وهو: المغتاظ على ما فاتَه. وقال الليث: التَّلهُّفُ على الشيء يفوت بعد مُشارفَتك عليه. وقال: ويقال: فلان يُلَهِّفُ نفسَه وأمَّه: إذا قال: وانَفْساه، وأُمِّياه[٤]. ويقال: وا لَهفاه ووا لَهفتَاه، ووا لَهْفَتِياه[٥]. شَمِرٌ، عن ابن الأعرابيّ قال: اللَّهْفَانُ، واللاَّهِفُ: المكروبُ. ومن أمثالهم «إلى أُمِّه يَلهَفُ اللَّهفان». قال شَمِر: يَلهَف من لَهِفَ، وبأمِّه يستغيث اللَّهِفُ؛ يقال ذلك لمن اضْطُرَّ فاستغاث بأهل ثقته. قال: ويقال: لَهَّفَ فلانٌ أُمَّه وأُمَّيْه: يريدون أبَوَيْه؛ وقال الجعْدِيُّ:

أَشْلَى[٦] ولَـهَّـفَ أُمَّـيْـه وقـد لَـهِـفَـتْ
أُمَّـاهُ والأُمُّ مِـمَّـا تُـنْـحَـلُ الـخَـبَـلاَ

يريد أباه وأُمَّه. ويقال: لَهِفَ لَهَفاً فهو لَهفانُ، وقد لُهِف فهو مَلْهُوف؛ أي: حزين قد ذَهَب له مالٌ أو فُجِع بحميم، وقال الزَّفَيَانُ:

يـاابْـنَ أبـي الـعَـاصِـي إلـيـكَ لَـهِـفَـتْ[٧]
تـشـكُـو إلـيـكَ سَـنَـةً قـد جَـلَـفَـتْ[٨]

لَهِفَتْ[٧]؛ أي: استغاثت، ويقال: نادَى لَهْفَه، إذا قال: يا لَهْفَى. وقال الليث. المَلهوفُ. المَظْلُومُ يُنادي ويستغيث. وفي الحديث: «أَجِب المَلْهوف». وقال النحويون في قولهم: يا لَهْفَى عليه: أَصلُه يا لَهْفِي، ثم قُلِبَتْ ياءُ الإضافة ألِفاً، ومثله يا وَيلِي عليه، ويا وَيلَى عليه، ويا بِأَبِي ويا بِأَبَا. وفي النوادر: أنا لَهِيفُ القَلْب، ولاهِف القلب، ومَلْهوفٌ؛ أي: مُحْتَرِق القَلْب.

لهق: وقال الليث: اللَّهَقُ: الأبْيض، ليس بذِي بريق ولا مُوهَةٍ، كاليَقَق، إنما هو نعت للثورِ والثوبِ والشيبِ. والبعير الأعْيَسُ: لَهَقٌ، والأنثى لَهَقٌ، والجميع لَهَقَةٌ؛ وأنشد:

---

(١) في التكملة: «قال أبو الغريب النَّصْرِيّ».
(٢) في التكملة: «وجائِذٌ»؛ أي: العَبَّابُ في الشُّرب.
(٣) في اللسان: «فقال».
(٤) في التكملة: «وا أُمِّياه» وهو القياس.
(٥) في التكملة: «وا لَهْفَتِياهُ».
(٦) في اللسان: «أَشْكَى»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.
(٧) في اللسان: «لَهَفَتْ».
(٨) في اللسان: «جَلَّفَت».

بان الشباب ولاحَ الواضحُ اللّهَق

ولا أرى باطلاً والشيبُ يَتَّفِق

أبو عبيد: أبيضُ يَقَقٌ ولَهَقٌ، بمعنى واحد: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال في فلان لَهْوَقَةٌ وبَلْهَقَةٌ؛ أي: طَرْمَذَة وكِبْر. أبو عبيد عن الأصمعيّ: التَّلهْوُق، مثل التَّملُّق. وقال: رجُلٌ مُلَهَّقُ اللون؛ أي: أبْيَضُه واضِحُه. وقال أبو الخطّاب: تلهوق الرجل تَلَهْوُقاً؛ وهو: أن يتزيّن بما ليس فيه من الخُلُق والمروءة والدين؛ وقال رؤبة:

والغِرُّ مَغْرُورٌ وإن تَلَهْوَقا

وقال الليث: رجل لَهْوقٌ، وهو يَتَلَهْوق؛ وهو: أن يُبْدِي من سنحاته ويفتخِر بغير ما عليه سجيته. وفي الحديث: «كانَ خُلُق النبي ﷺ سجيَّة، ولم يكن تَلَهْوُقاً».

لهلأ[1]: أبو الهيثم: قال ابن بزرج: تَلَهْلَأْتُ؛ أي: نَكَصْتُ.

لهم: قال الليث: يقال: لَهِمْتُ الشيءَ، وقلَّ ما يقال إلا التَهَمْتُ: وهو ابتلاعُكَه بمرّة؛ وقال جرير[2]:

كَذَاكَ اللَّيثُ يَلتَهِمُ الذُّبابَا[3]

وقال آخر:

ما يُلْتَقَ في أَشْدَاقِه تَلَهَّمَا

قال: وأُمُّ اللُّهَيم هي الحُمَّى. وقال شَمِر: أُمُّ اللُّهَيم: كنية المَوْت، لأنّه يَلتَهِم كلَّ أحد. وقال الليث: فَرَسٌ لِهَمٌّ، ولِهْمِيم: سابقٌ يجري أمام الخيل لالتهامه الأرضَ، والجميع: لَهامِيم، ورجُلٌ لَهُومٌ: أَكُولٌ. ويقال: أَلْهَمَهُ الله خيراً؛ أي: لقَّنه خيراً، ونَسْتَلْهِمُ الله الرَّشاد. وجيشٌ لُهامٌ: يَغْتَمِرُ من يَدْخُله؛ أي: يُغيِّب ما في وَسَطه. وقال الأصمعيّ: إبلٌ لَهامِيمٌ: إذا كانت غِزاراً، واحدتُها: لُهْمُومٌ، وكذلك إذا كانت كثيرة المشْي؛ وقال الرّاعي:

لَهامِيمُ في الخَرْقِ البعيدِ نِياطُهُ[4]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ إذا كَبُر الوعِل فهو لِهْمٌ، وجمعه: لُهُوم. وقال غيره: يقال ذلك لِبَقر الوحْش أيضاً، وأنشد[5]:

وأصبح[6] لِهْماً في لُهومٍ قَرَاهِبِ[7]

قال: والمِلْهَمُ: الكثيرُ الأكل. ومَلْهَم، وقُرَّان: قريتان من قُرى اليمامة معروفتان. ويقال: أَلهَم الله فلاناً الرُّشد إلهاماً: إذا ألقاهُ في روْعِه، فتلقاه بفَهْمه.

لهن: قال أبو عبيد: قال أبو زيد: يقال للطعام الذي يُتَعَلَّل به قبلَ الغداء: السُّلْفة واللُّهْنة، وقد لَهَنتُ لَهم، وسَلَفْت لهم. ويقال: سَلَفْتُ القومَ أيضاً. وقد تَلَهَّنْتُ تَلَهُّناً.

لهه، لهله: قال ابن الأعرابي: اللُّهلُه: الوادي الواسع. وقال غيره: اللُّهَالِهُ: ما استوى من الأرض. وقال الليث: اللّهلُهُ: المكان الذي

---

(١) أورد الأزهري هذه المادة في آخر (لها ولهى)، ثم عاد وذكرها منفردة في (تَلَهْلَأَ)، فدمجناهما في مادة (لهلأ).

(٢) القول للفرزدق، وليس لجرير.

(٣) صدره، كما في ديوان الفرزدق (ص٩٣):

ذبابٌ طار في لهَوَاتِ لَيْثٍ

(٤) عجز الشاهد، كما في الديوان (ص ٤٢):

وراء الذي قال الأدِلّاءُ تُضبِحُ

(٥) لصخر الغيّ الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٥٣).

(٦) في ديوان الهذليين واللسان: «فأصبح».

(٧) صدر الشاهد، كما في ديوان الهذليين:

بها كان طفلاً ثم أَسْدَسَ فاستَوى

يضطرب فيه السراب؛ وأنشد شمر قول رؤبة:

ومُخْفِقٍ مِنْ لَهْلَهٍ ولَهْلَهِ[1]
مِنْ مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَهِ

وقال الأصمعيّ: اللَّهْلَهُ: ما استوى من الأرض.

لهوق (را: بلهق).

لو: قال الليث: لو: حرف أُمْنيّة، كقولك: لو قَدم زَيد. ﴿**لو أنّ لنا كَرَّةً**﴾ [البقرة: ١٦٧]، فهذا قد يُكْتفى به عن الجَواب. قال: وقد تكُون «لو» مَوْقوفة بين نَفْي وأُمْنِيَّة، إذا وُصلت بـ «لا». وقال المبرّد: «لو» تُوجب الشيء من أجل وُقوع غيره. ولولا: تمنع الشيء من أجل وُقوع غيره. سَلمة، عن الفرّاء: تكون «لو» ساكنة الواو، إذا جعلتها أداة، فإذا أخرجتها إلى الأسماء شَدَّدت واوها وأعربتها؛ ومنه قوله[2]:

عَلِقَتْ لَوًّا تُكَرِّرُه
إنَّ لَوًّا ذاك أَعْيَانا

وقال الفرّاء: لولا، إذا كانت مع الأسماء فهي شَرط، وإذا كانت مع الأفعال، فهي بمعنى «هَلّا»، لَوْمٌ على ما مَضى وتَحْضيض لِما يَأتي. قال: و«لو» تكون جَحْداً وتمنّياً وشَرْطاً. فإذا كانت شرطاً كانت تخويفاً، وتَشْويقاً، وتَمْثيلاً، وشَرطاً لا يَتِمّ. وقال الزَّجّاج: «لو»: يَمتنع بها الشيء لامتناع غيره، تقول: لو جاءني زيدٌ لجِئته؛ والمعنى: أنّ مَجيئي آمتنع لامتناع مجيء زَيد.

لوث: ثَعلب، عن آبن الأعرابي: اللَّوْثُ: الطَّيُّ. واللَّوْثُ: اللَّيُّ. واللَّوْثُ: الشَّرُّ. واللَّوْثُ: الجِرَاحات. واللَّوْثُ: المُطَالباتُ بالأحْقَاد. واللَّوْثُ: تَمْريغُ اللُّقمة في الإهَالة. سَلمة، عن الفرّاء، قال: اللُّوَاثُ[3]: الدَّقيق الذي يُذَرُّ على الخِوان لئلاّ يَلْصَق به العَجِينُ. قلت: واللَّوْثُ، عند الشافعي: شِبْهُ الدَّلالةِ، ولا يكون بَيِّنَةً تَامَّةً. ثعلب، عن آبن الأعرابي: اللَّوْث: جمع الأَلْوث؛ وهو الأَحْمق الجَبان. أبو نصر، عن الأصمعيّ: اللَّوْثة: الحَمْقة، واللَّوْثة: العَزْمة بالعَقْل. وقال ابن الأَعْرَابيّ: اللُّوثة، واللَّوْثَة: بمعنى الحَمْقة، فإذا أَردتَ عَزيمة العَقْلِ قلت: في فُلان لَوْثٌ؛ أي حَزْم وقُوّة. اللّيث: ناقةٌ ذاتُ لَوْثٍ، وهي الضّخمة، ولا يَمْنَعها ذلك من السُّرعة. وقال غيره: سَحابةٌ لَوْثَاء: فيها بُطْء. ورَجُلٌ فيه لَوثة؛ أي آسْترخاء وحُمْق؛ وهو رَجُلٌ أَلْوث. وإذا كان السّحاب بَطيئاً كان أَدْوَم لِمَطَره؛ وأَنْشد[4]:

من لَفْحِ ساريةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ[5]

وقال اللّيث: اللَّوْثاءُ: التي تُلوّث النبات بَعضه على بعض، كما يلوَّث التِّبن بالقَتّ؛ وكذلك التّلوّث بالأمر. قلت: والسَّحابة اللَّوْثاء: البطيئة. والذي قاله اللّيث في «اللّوْثاء» ليس بِصَحيح؛ أنشد المازنيّ:

فالْتَاثَ مِن بعدِ البُزُولِ عامَيْن
فاشْتَدَّ نابَاهُ، وغَيْرُ النَّابَيْن

قال: «التاث» آفتعل، من «اللَّوْث» وهو القُوّة. رَجُلٌ ذو لَوْثٍ؛ أي ذو قُوّة. ورَجُل فيه لُوثة، إذا كان فيه آسْترخاء؛ وقال العَجّاج يَصف شاعراً غالَبه فغَلَبه:

---

(١) في الصحاح (لهله): «لُهْلُهٍ ولُهْلُهٍ».
(٢) القول للنمر بن تَوْلَب، كما في الأشباه والنظائر في النحو، (٥/ ١٩٢).
(٣) في التكملة: «واللُّواثُ واللُّواثة بالضم فيهما..».
(٤) لذي الرمّة، كما في الديوان (ص ١٤٠).
(٥) تمام الشاهد، كما في الديوان:
مَهْطُولَةٌ من خُزَامى الخُرْجِ هَيَّجَها
من صَوْبِ ساريةٍ لوثاءَ تَهْمِيمُ

وقد أرى دُونِيَ مِن تَجَهُّمي
أُمَّ الرُّبَيقِ والأَرَيْقِ المُزْنَمِ[1]
فلم يُلِثْ شَيْطانُه تَنَهُّمي

يقول: رأى من تجهّمي دونه ما لا يستطيع أن يصل إليّ؛ أي رأى دوني داهية فلم يُلث شيطانُه؛ أي لم يلبث تنهمّي إيّاه؛ أي ائتهاري. وفي النّوادر: رأيت لُواثة ولَوِيثَة من النّاس، وهُوَاشة؛ أي جَماعة. وقال اللّيث: يُقال: ألتاث فلانٌ في عَمَله؛ أي أبطأ. قال: واللّائث من الشجر والنبات: ما قد الْتَبس بعضُه على بَعض. يَقول العرب: نَباتٌ لائِثٌ، ولاثٍ؛ على القلب؛ وقال العجّاج:

لاثٍ به الأَشاءُ والعُبْرِيُّ[2]

أبو عُبَيد، عن أبي زيد: مثل: لاثٍ به، لائث به، في باب المَقْلوب؛ وقال عديّ:

ويَأْكُلْن ما أَغْنَى الوليُّ ولم يُلِثْ
كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ مَزارِعَا[3]

أي لم يَجعله لائثًا. ويقال: لم يُلث؛ أي لم يُلث بَعضه على بعض، من «اللوث» وهو «اللّيّ». وقال التّوزيّ: لم يلتث: لم يُبطىء؛ وقال ثُمَامَةُ بن المخبر[4] السَّدوسيّ:

ألاَ رُبَّ مُلْتاثٍ يَجُرُّ كِسَاءَه
نَفَى عَنْه وُجْدَانَ الرَّقِين القَرَائِما[5]

يقول: رُبَّ أَحْمق نَفى كثرةُ ماله أن يُحَمَّق؛ أراد أنه أحمق قد زَيَّنه ماله، وجَعله عند عوامّ الناس عاقلاً. وقال ابن الأعرابيّ: الأَلْوث: الأَحمق. أبو عُبَيد: لاثٍ، بمعنى: لائِث؛ وهو الذي بَعضه فوق بَعض. وقال أبو عمرو: فلا يَلوث بي، أي يَلُوذ بي. وجاء رجل إلى أبي بَكْر الصّدّيق فوقف عليه ولاث لَوْثاً من كلام، فسأله عُمر، فذكر أن ضَيْفاً نزل به فزَنى بأَبْنَته. ومعنى: لاَث؛ أي لَوى كَلامه ولم يُبَيِّنه. ويقال: لاث بالشيء يَلُوث: إذا طاف به. ولاث فلانٌ عن حاجتي؛ أي أبْطأ عنها. أبو عُبَيد، عن الأصمعي: يُقال للسيد الشريف: مَلاَثٌ، ومَلْوَثٌ؛ وجمعه: مَلاَوث؛ وأنشد:

هلاّ بَكَيْتَ مَلاَوِثاً
مِن آلِ عَبْدِ مَنَافِ

لوج: قال اللِّحيانيّ: يقال: ما لي فيه حَوْجَاءُ ولاَ لَوْجَاء، وما لي فيه حُوَيجاء، ولا لُوَيجاء، كلاهما بالْمَدّ، أي: ما لي فيه حَاجَةٌ. وقال غيره: يقال: ما لِيَ عليه حِوَجٌ ولا لِوَج.

لود: قال الليث: الأَلْوَدُ: الذي لا يكاد يَميل إلى عَدْل ولا ينقاد لأمرٍ، وفِعْلُه: لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَداً، وقوم أَلْوَاد، وهذه كلمة نادرة، وقال رؤبة:

أُمْسِكتُ أَجْراسَ القُرومِ الأَلْودِ[6]

وقال أبو عمرو: الأَلْوَد: الشَّديدُ الذي لا يُعطى طاعةً، وجمعه أَلْوَاد؛ وأنشد:

أَغْلَبَ غَلَّاباً أَلَدَّ أَلْوَدَا

---

(١) في الديوان (١/ ٤٧٥): «والوُرَيْقِ الأَزْنَمِ».
(٢) قبله، كما في الديوان (١/ ٤٩٠):
ولا يلوحُ نَبْتَهُ الشَّتِيُّ
(٣) في التكملة، برواية:
وأَلْهَذْنَ ما أَغْنَى الوليُّ فلم يُلِثْ
كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا
يَلْهَذْن؛ أي يأكلن، ويُروى: يَلْهَزْنَ.
(٤) في التاج: «بن مخبر..».
(٥) عجزه، كما في التاج:
نَفَى عنه وِجْدَانُ الرِّقِينَ العَزَائِمَا
(٦) الرواية، كما في الديوان (ص ٤١):
أَمْسَكْتَ أجراسَ القُرُومِ الأَلْوَاذ
وبعده:
الضَّيْغَمِيّاتِ العِظامِ الأَلْدَاذ

لوز: اللَّوْزُ: معروف من الثّمار، اسمٌ للجِنس، الواحدة لَوْزَة، ورجل مُلوَّز: إذا كان لطيفَ الصّورة. واللَّوْزِينَجُ، من الحَلْواءِ: أشبه بالقطايف تُؤدَم بدُهن اللَّوْز. وقال أبو عمرو: القُمْرُوص: اللَّوْز. قال: والجِلَّوْزُ: البُنْدُق.

لوّ: ابن الأعرابي: اللَّوَّة: السَّوْأة، تقول: لَوَّةً لفلان بما صَنع؛ أي سَوْأة. قال: والتَّوة: الساعة من الزَّمان. والحَوّة: كلمةُ الحَقّ. وقال: اللَّيّ، واللَّوّ: الباطل. والحوّ، والحيّ: الحقّ. يقال: فلانٌ لا يَعرف الحوَّ من اللَّوّ؛ أي لا يَعرف الكلام البَيِّن من الخَفِيّ.

لوى: قال الليث: لوَيْتُ الحَبْلَ أَلْويه لَيًّا. قال: ولَوَيْت الدَّيْن لَيًّا ولَيّاناً؛ وفي الحديث: «ليّ الواجد»[1]. قال أبو عُبيد: اللَّيُّ: المَطْل؛ وأنشد للأَعْشَى:

يَلْوِينَني دَيْنِي النهارَ وأَقْتَضي[2]
دَيْني إذا وَقَذَ النُّعاسُ الرُّقَّدَا

وقال ذو الرُّمَّة:

تُطِيلَين لَيَّاني، وأنتِ مَلِيَّةٌ
وأُحْسِنُ، يا ذاتَ الوِشاحِ، التَّقاضِيَا

الأصمعي: لَوى الأمْرَ عنه، يَلْويه لَيًّا. ويقال: أَلْوى بذلك الأَمْرِ: إذا ذَهب به. ولَوى عليهم: عَطَف عليهم وتَحَبَّس. ويُقال: ما يَلْوي على أَحَد. ويُقال في وَجع الجَوْفِ: لَوِي يَلْوى لَوًى، مَقْصُور. ويقال: لَوِي ذنبُ الفرس، يَلْوَى لَوًى؛ وذلك إذا ما اعْوَجّ؛ وقال العجّاج:

كالكَرِّ لا شَخْتٌ[3] ولا فيه لَوًى[4]

يُقال منه: فرسٌ ما به لَوًى ولا عَصَلٌ. وقال أبو الهيثم: كَبْشٌ أَلْوَى، ونَعْجة لَيَّاء، من شاة لُيّ. وقال الأصمعي: من أمثالهم: «أَيْهاتَ أَلْوَتْ به العَنْقاء المُغْرِب كأنّها داهية»، ولم يُفسِّر أصْله. وأَلْوَى بثَوبه: إذا لَمع به، وكذلك: أَلْوى البَعِيرُ بذَنبه. أبو العباس: أَلْوى: إذا جَفّ زَرْعُه؛ وأَلْوَى: عَطف على مُسْتَغِيث؛ وأَلْوى: أكل اللَّوِيَّة؛ وأَلْوَى: خاط لِواء الأمير؛ وأَلْوى: أكثر التمنّي. الليث: أَلْوى بثَوْبه للصَّرِيخ. وألوت المَرأةُ بِيَدها. وألوت الحربُ بالسَّوام: إذا ذَهبت بها وصاحبُها يَنْظُر إليها. أبو عبيد: من أمثالهم في الرَّجُل الصَّعْب الشديد اللَّجاجة: «لتجدنّ فلاناً أَلْوى بَعِيدَ المُستحر»؛ وأنشد فيه:

وجدتَني أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَحَرّ[5]
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّ

وأخبرني المُنذري، عن أبي الهيثم: الأَلْوى: الكثير المَلاَوِي. ويُقال: رَجُلٌ أَلْوى: شديد الخُصومة يَلْتوي على خَصْمه بالحجّة ولا يَقَرّ على شيء واحد. والأَلْوى: الشديد الأَلتواء، وهو الذي يقال له بالفارسيّة: «شخانيون». وقال: ولويت الثَّوبَ: عصرتُه حتى خرج ما فِيهِ من الماء. الأصمعيّ: اللِّوَى: مُنْقطع الرَّمْلة، يقال: قد أَلْوَيتم فانْزِلُوا، وذلك إذا بَلَغوا لِوَى الرَّمْل. واللِّوِيّة: ما يُخبأ للضَّيْف، أو يَدَّخره

---

(١) عبارة اللسان (لوي): «وفي حديث المَطْلِ: لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعقوبته».

(٢) في الديوان (ص ٢٦٣): «وأَجْتَزِي».

(٣) في الديوان (ملحقات مستقلة) (٢/ ٢٦٠): «لا شَخْتٍ»، وهو الدقيق الجسم من الأصل، لا من الهزال، ويقال للدقيق العنق والقوائم. وفي اللسان (كرر): «لا سخت» بالسين المهملة، وهو الصُلب الدقيق.

(٤) قبله، كما في الديوان:

شديدِ جَلْزِ الصُّلْبِ مَعْصُوبِ الشَّوَى

(٥) في اللسان: «.. بعيد المُسْتَمَرّ».

الرَّجلُ لِنَفْسه؛ وجمعها: اللَّوايَا؛ ومنه قوله:

آثَرْتَ ضَيْفَكَ بالَّوِيّة والذي
كانتْ له ولِمِثْلِهِ الأذْخَارُ

وسمعت أعرابيًّا مِن بني كِلاب يقول لِقَعِيدةٍ له: أين لَوَاياك وحَواياك؟ ألاَ تُقدِّمينها إلينا؟ أراد: أين ما خبأت من شُحيمة وقَدِيدة وتمرة وما أشبهها من شيء يُدَّخر للحُقوق. واللَّوِيّ: ما جَفّ من البَقْل؛ وقد ألْوَى البَقْلُ. وجمع «لواء» الأمير: أَلْوية، وألْواء. وجمع «لِوَى» الرَّمْل: ألْوية، وأَلْواء. ولَوَى خَبَره: إذا كَتمه. والأَلْوَى: المُعتزل لا يَزال مُنْفرداً؛ وأنْشد[1]:

حَصَانٌ تُقْصِدُ الأَلْوَى
بِعَيْنَيْها وبالْجِيدِ

قال: والأُنثى: لَيَّاء. ونسوة لِيّان؛ وإن شئت: لَيَّانات؛ والرِّجالُ ألْوُون. والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع منهما شيء من أسماء الرِّجال ونعوتها، وإن نعت[2] قيل: يلوى لوى، ولكنهم اسْتغنوا عنه بقولهم: لَوَى رأسه. ومن جعل تأليفه من لام واو، قال: لَوى؛ وقال الله تعالى في ذِكْر المنافقين: ﴿لَوَّوا رُؤوسَهم﴾ [المنافقون: ٥]؛ وقرىء «لَوَوْا». الليث: يقال لَوِيتُ عن هذا الأمر: إذا الْتَويْت عنه؛ وأنشد:

إذا الْتَوَى بي الأَمْرُ أو لَوِيتُ
مِن أينَ آتي الأمْرَ إذ أُتِيتُ؟

ولُؤيّ بن غالب: أبو قُريش. ابن السِّكِّيت وغيره: هو عامر بن لُؤيّ، بالهمز، وعوامّ الناس لا يَهْمزون. ويقال: لَوَّى عليه الأمرَ: إذا عَوّصه. ويقال: لوّأ الله بك، بالهمز تَلْوِئةً؛ أي شَقّ بك[3]؛ وأنْشد ابن الأعرابي:

وكنتُ أُرَجِّي، بَعْدَ نَعْمانَ، جابِراً
فَلوّأ، بالعَيْنَيْنِ والوَجْهِ، جابِرُ

ويقال: هذه والله الشَّوْهَة واللَّوْأة. ويقال للرجل الشديد: ما يُلْوَى ظهرُه؛ أي ما يَصْرعه أحد. والمَلاَوى: الثَّنايا التي لا تَسْتقيم. أبو عُبيد، عن اليَزيديّ: أَلْوت الناقة بذَنَبها، ولوت ذَنَبها. وأَلوى الرَّجُلُ برَأسه، ولَوى رأسَه. وأَصَرّ الفرسُ بأُذنه، وصَرّ أُذُنَه.

لي: وقال اللّيْث في قولك «لي»: هما حرفان قُرنا، واللام لام الملك، والياء ياء الإضافة، وكسِرت اللام من أجل الياء.

لِياء(*): الفرّاء: اللِّيَاء، واحدته: لِياءة: اللُّوبياء. ويقال للصَّبِيّة المَليحة: كأنّها لِياءة مَقْشورة.

ليث: ثَعلب، عن ابن الأعرابيّ: الأليثُ: الشُّجَاع، وجمعه: لِيثٌ. واللَّيْثُ: الأسَدُ؛ وجمعه: لُيُوث. وبنو لَيْث: حيّ من كِنَانة. وتَلَيّث فلانٌ: إذا صار لَيْثِيّ الهَوَى، وكذلك: لَيْث؛ قاله ابنُ المُظَفَّر؛ وأنشد قول رُؤْبة:

دُونك مَدْحاً مِن أخِ مُلَيَّثِ
عنك بما أَوْلَيتَ في تَأَنُّثِ[4]

قال: ويُقال: لاَيَثْتُ فلاناً: إذا زاوَلْته مُزاولة اللَّيث؛ وأنشَد:

شَكِسٌ، إذا لايَثْتَه، لَيْثِيٌّ

أبو عُبَيد، عن العَدَويّ: اللَّيث: هو الذي يأخذ

---

(١) في اللسان: «قال الشاعر يصف امرأة».

(٢) في اللسان: «وإن فَعَل».

(٣) في اللسان (لوأ) عن الأزهري: «أي شَوَّه بك».

(*) كان الأزهري قد أدرج هذه المادة في (ألا).

(٤) «في تَأَنُّثٍ» (الديوان: ص ١٧١).

الذّباب، وهو أصغر من العَنْكَبُوت. وأمّا «لَيث عِفِرِّين» فقد مَرّ تَفسِيرُه. ويُقال: يُجمع «اللَّيثَ»: مَلْيَثَة، مِثل: مَسْيَفة ومَشْيَخَة؛ وقال الهُذَليّ[1]:

وأدْرَكَتْ مِن خُثَيْمٍ ثَمَّ مَلْيَثَةٌ
مِثْلُ الأُسُودِ، على أكتافِها اللِّبَدُ

وقيل: اللَّيث، في لغة هذيل: اللِّسِنُ الجَدِل. وقال عمرو بن بحر: الليثُ: ضَربٌ مِن العَناكب. قال: وليس شيءٌ من الدوابّ مثله في الحِذْق والخَتْل وصَواب الوَثْبة والتَّسْديد وسُرعة الخَطْف والمُدَاراة، لا الكَلب ولا عَنَاق الأَرْض ولا الفَهْد ولا شَيء من ذوات الأَرْبع، وإذا عاين الذُّبَابَ ساقطاً لَطَأ بالأرض وسَكّن جوارحَه ثم جَمَعَ نفسه وأَخَّر الوَثب إلى وقت الغِرّة، وترى منه شيئاً لم تَره في فَهْد، وإن كان موصوفاً بالخَتْلِ للصَّيْد.

ليس: قال الليث: ليسَ: كلمةُ جُحود، قال: وقال الخليل: معناه لا أيْس، فطُرِحَت الهمزة وأُلزِقتْ اللّام بالياء، ومنه قولُهم. ائتِنِي من حيثُ أَيْسَ ولَيْس، ومعناه: من حيثُ هُوَ ولا هُوَ. وقال الكسائيّ: ليس يكون جَحْداً، ويكون استثناءً، يُنصَب به، كقولِك: ذهب القومُ لَيسَ زيداً، بمعنى ما عَدَا زَيْداً ولا يكون أبداً، ويكون بمعنَى إلاّ زَيْداً. قال: وربّما جاءت ليسَ بمعنى لاَ الّتي يُنسقُ بها؛ قال لبيد:

إنما يَجْزِي الفَتَى ليس الجَمَلْ[2]

إذا أُعرِب قيل: ليس الجملُ، لأنّ ليس، هاهنا، بمعنى لا النَّسَقِيَّة، وقال سيبويه: أراد ليس يَجْزِي الجَمَل ولَيْس الجَملُ يجزى، وربّما جاءت ليس بمعنى لا التّبرئة. قال ابن كيسان: «ليس» من الجَحْد، وتقع في ثلاثة مواضع: تكون بمنزلة كان، ترفع الاسم وتنصب الخبر؛ تقول: ليس زيدٌ قائماً، وليس قائماً زيدٌ، ولا يجوز أن يُقدَّم خبرها عليها لأنها لا تنصرف، وتكون ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه بعد إلا؛ تقول: جاءني القوم ليس زيداً، وفيها مُضْمَرٌ لا يظهر، وتكون نسقاً بمنزلة «لا»، تقول: جاءني عمرو ليس زيد؛ وقال لبيد:

إنما يَجزي الفتى ليس الجمل

قال أبو منصور: وقد صَرَّفوا ليس تصريفَ الفعل الماضي فَثَنَّوْا وجَمَعوا وأَنّثوا، فقالوا: لَيْس ولَيْسَا ولَيْسُوا، ولَيْسَت المرأةُ ولَسْنَ، ولم يصرِّفوها في المستقبل، وقالوا: لَسْتُ أفعَل، ولَسْنا نفعل. وقال أبو حاتم: من أسمج الخطأ: أنا ليس مِثلك، قال: والصّوابُ لستُ مِثْلَك، لأنّ ليس فعل واجبٌ فإنما يُجاء به للغائب المتراخِي؛ تقول: عبدُ الله ليس مِثلك. قال: ويقال جاءني القوم لَيْسَ أباكَ ولَيْسَكَ؛ أي: غيرَ أبيك وغيرك، وجاءكَ القومُ ليس إياك ولَيْسَني، بالنّون، بمعنًى واحد، وبعضهم يقول: لَيْسَني، بمعنى غيري. وقال اللّيث: مصدَرُ[3] الأَلْيَس، وهو الشجاع الذي لا يَرُوعه الحَرْب[4]؛ وأَنشَد[5]:

---

(١) هو حصيب الضمري، كما في شرح أشعار الهذليين (١/ ٣٣٨).

(٢) صدره، كما في الديوان (ص ١٤١):
فإذا جُوزِيتَ قَرْضاً فاجْزِهِ

(٣) الصواب: «اللَّيَسُ مصدرُ..».

(٤) في اللسان: «.. الذي لا يُبالي الحربَ ولا يَرُوعُه».

(٥) للعجّاج، كما سيأتي.

أَلْـيَـسُ عـن حَـوْبـائِـه سَـخِـيُّ[1]

يقوله العجّاج، وجمعه ليسٌ، وقال آخر:

تَـخَـالُ نَـدِيَّـهُـمْ مَـرْضَـى حَـيـاءً
وتَـلـقـاهُـمْ غَـداةَ الـرَّوْعِ لِـيْـسَـا

أبو عُبيد عن الأصمعيّ: الأَلْيَس: الذي لاَ يَبْرَح بَيْتَه. وقال غيره: إبِلٌ لِيسٌ على الحَوْض: إذا أقامتْ عليه فلمْ تبرحْه، ويقال للرجل الشُّجاع: أَهْيَس أَلْيَس، وكان في الأصل أَهْوَس أَلْيس، فلمّا ازْدَوَجَ الكلامُ قَلَبوا الواوَ ياءً فقالوا: أَهْيَس. والأَهْوَس: الذي يَدُقُّ كلَّ شيء ويَأْكُله. والأَلْيَس: الذي لا يُبَارح قِرْنَه، وربّما ذَمُّوا بقولهم: أهيَس أَلْيَس، فإذا أرادوا الذّمّ عَنَوْا بالأَهْيَس: الأَهْوَس: وهو الكثير الأكل، وبالأَلْيس: الذي لا يَبْرَح بَيْتَه، وهذا ذَمّ. وقال بعضُ الأعراب: الأَلْيَس: الدَّيُّوثي[2] الذي لا يَغار ويُتَهَزَّأُ به؛ فيقال: هو أَلْيَسُ بُورِكَ فيه! فاللَّيَسُ يَدخُل في المعنيين في المدح والذَّمّ، وكلٌّ لا يَخفَى على المُتَفَوِّهِ به. ويقال: تَلاَيَسَ الرجلُ: إذا كان حَمُولاً حَسَن الخُلُق. وتلايَسْتُ عن كذا وكذا؛ أي غَمّضْتُ عنه. وفلانٌ أَلْيَسُ: دَهْثَم؛ أي حَسَنُ الخُلُق. وفي الحديث: «كُلُّ ما أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلْ لِيسَ السِّنَّ والظُّفْرَ»، والعرب تستثني بليس، فتقول: قام القوم ليس أخاك، وليس أَخَوَيْك، وقام النِّسْوة ليس هنداً، وقام القوم لَيْسِي ولَيْسَني وليس إيّاي؛ وأنشد[3]:

قد ذهَب[4] القومُ الكِرامُ لَيْسِي[5]

وقال الآخر:

وأصبح ما في الأرض مني تَقيّةً
لِناظِرِه، ليسَ العِظامَ العَوَالِيا

ليف: اللِّيف: لِيف النَّخْل، مَعروف؛ والقِطعة: لِيفة؛ وقد لَيَّفه المُلَيِّف تَلْييفاً.

ليل: الليث: اللَّيل: ضِدّ النَّهار، واللَّيل: ظلامُ اللَّيل. والنّهار: الضِّياء؛ فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت: ليلة، ويَوم. وتصغير «ليلة»: لُيَيْلة، أخرجوا الياء الأخيرة من مخرجها في «اللَّيالي». يقول بعضهم: إنما كان أصل تأسيس بنائها «ليلاً» مَقْصور. وقال الفرّاء: ليلة، كانت في الأصل: لَيْلية، ولذلك صُغِّرت: لُيَيلة، ومثلها: الكَيْكة: البَيْضة، كانت في الأصل: كَيْكية؛ وجمعها: الكَيَاكي. وقال الليث: العربُ تقول: هذه لَيلة لَيْلاء: إذا اشتدتْ ظُلْمتها؛ ولَيْلٌ أليل؛ وقال الكُميت:

ولـيـلـهـم الأَلْـيـل

قال وهذا في ضَرورة الشّعر، أما في الكلام فـ «لَيْلاَء». النَّضْر: لَيْلٌ لائِل: طويل؛ وأَلْيَلْتُ: صِرْت في اللَّيل. وقال في قوله:

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ ولكنِّي نَهِرْ

يقول: أسير بالنّهار ولا أطيق سُرَى اللَّيْل. قال: وإلى نِصف النهار تقول: فعلتُ اللَّيلةَ، فإذا زالت الشمسُ، قلت: فعلتُ البارحةَ، لِلَّيْلة التي قد مَضَت. ابن نَجدة، عن أبي زيد: العرب تقول: رأيت الليلةَ في منامي، مُذْ غدوةٍ إلى زَوال الشمس، فإذا زالت

(١) بعده، كما في الديوان (١/ ٥٢٤):
شَـكْـسٌ إذا لا يَـسْـتَـهُ لَـيْـثٌ

(٢) في اللسان: «الديُّوث».

(٣) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٧٥).

(٤) في الديوان: «إذْ ذهبَ».

(٥) قبله، كما في الديوان:
عَـدَدْتُ قـومـي كَـعَـدِيـدِ الـطَّـيْـسِ

الشمس قالوا: رأيت البارحةَ في مَنامي. قال: ويقال: تَقْدَمُ الإبلُ هذه الليلةَ التي في السَّماء؛ إنما تَعنِي: أَقربَ اللَّيالي من يومك، وهي الليلةُ التي تَلِيه. وقال أبو مالك: الهِلالُ في هذه اللّيلةِ التي في السماء؛ يَعْني: الليلةَ التي تَدْخلها، يُتكلَّم بهذا في النهار. وأفادنا المُنذريّ، عن أبي الهيثم: النّهار، اسم، وهو ضدّ اللَّيل. والنهار: اسم لكُل يوم. والليل: اسم لكُلِّ ليلة. لا يقال: نهارٌ ونهاران، ولا لَيل ولَيْلان؛ إنما واحد «النَّهار»: يوم؛ وتَثنيته: يومان؛ وجمعه: أيّام. وضدّ «اليوم»: ليلة؛ وجمعها: ليالٍ؛ وكأنّ الواحدة «ليلاة» في الأصل، يدلّ على ذلك جمعهم إياها: اللَّيالي، وتَصْغيرهم إيّاها: لُيَيْلة. وقال: وربما وَضعت العرب «النهار» في موضع «اليوم»؛ فيجمعونه حينئذٍ: نُهُراً؛ وقال دُريد بن الصِّمَّة:

وغارة، بين اليوم والليلِ، فَلْتَةً
تدارَكْتُها وَحْدي بسِيدٍ عَمَرَّدِ[1]

فقال: بين اليوم والليل، وكان حقّه: بين اليوم والليلة، لأن اللّيلة ضدّ اليوم، واليوم ضدّ اللّيلة، وإنما الليل ضد النهار؛ كأنه قال: بين النهار وبين اللّيل. والعرب تَستجيز في كلامها: تَعالى النهارُ، في معنى: تعالَى اليوم. ٱبن الأعرابي: أُمّ لَيلى: هي الخَمر، وليلى: هو النّشوة، وهو ٱبتداء السُّكر. وحَرّة لَيلى، معروفة، وهي إحْدى حِرَار بلاد العرب. ولَيلى: من أسماء النِّساء، معناه: أنها ذات نشوة، لما فيها من النَّعْمة والفُتُور.

(١) في اللسان (فلت)، وموسوعة الشعر العربي (١/ ٥٨٣): «تداركتها ركضاً بسِيدٍ..».